

فلسفة الحكمة

تأليف

الشيخ الميرزا الشهاب الدين الهمداني

في شرحه المسمى بحاشية الشهاب

قدس سره

المجلد الرابع والخمسون

باعتبار سنة

الشيخ محمد باقر الخراساني

# مُلَقَّاتُ الْإِحْقَافِ

تأليف

المرجع الديني الكبير العلامة المحجة

آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

« قدس الله سره الشريف »

(المجلد الرابع والعشرون)

باهتمام نخبله

السيد محمد مود المرعشي



- \* كتاب : ملحقات احقاق الحق
- \* تأليف : آية الله العظمى المرعشى قدس الله سره الشريف
- \* نشر : مكتبة آية الله المرعشى
- \* طبع : مطبعة الخيام - قم
- \* العدد : ١٠٠٠ نسخة
- \* الطبعة : الاولى
- \* التاريخ : ١٤١١ هـ ق

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على محمد سيد المرسلين ، وعلى آله  
وذرئته الطاهرين ، الى قيام يوم الدين .

وبعد :

نقدم الى المملأ العلمي المجلد الرابع والعشرين من الموسوعة الكبرى  
« ملحقات الاحقاق » الجامعة لفضائل أهل البيت عليهم السلام المروية في أمهات  
الكتب الاسلامية، مقدمه في وقت يغمرنا الأسى واللوعة بفقد مؤلفها العظيم سماحة  
السيد الوالد المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي  
المرعشي قدس الله سره العزيز . فقد لبي نداء ربه في سابع شهر صفر سنة ١٤١١هـ ،  
وتركنا والعالم الاسلامي نلمس الفجوة السحيقة التي وجدت بوفاته ولا يملأها  
شيء عبر الأعوام والسنين .

لقد واصل هذا الانسان الدؤوب المتفاني في حب آل الرسول عليهم الصلاة

والسلام ، منذ نحو أربعين سنة في تهيئة المواد والمصادر لموسوعته « ملحقات الاحقاق » ، فتتبع فهارس المخطوطات الصادرة لمكتبات العالم واستخرج منها ما يخص الموضوع وسعى جاداً في تصويرها ، وهكذا جد في الحصول على ما يطبع من المصادر في البلدان الاسلامية والعربية والاروبية ، فزادت قائمة المصادر المرجوع اليها في تهيئة مجلدات هذه الموسوعة الالف كتاباً من مؤلفات أعلام المفسرين والمحدثين والمؤرخين من مختلف المذاهب الاسلامية .

ان هذا الجد الحثيث ما هو الانموذج من أدلة ولائه لأهل البيت عليهم السلام الذي كان يعايشه منذ بدايات عمره وكانت تتجلى في مختلف المجالات الدينية والعلمية التي كان يمارسها طيلة حياته .

انه كان يسرأيما سرور حينما كنت أريه ما يخرج من الطبع من ملازم موسوعته هذه ، وربما تتناثر على خديه قطرات دموع الشوق الدالة على شدة فرحه لما خرج من أدلة آيات ولائه لآسياده السادة المعصومين عليهم السلام . ويكفينا دليلاً على أهمية هذه الموسوعة في نفسه ، وصاياه المتكررة باصدار مجلداتها تباعاً والاهتمام بطبعها واخراجها بالسرعة المتيسرة . فانه - رضوان الله تعالى عليه - كان يؤكد هذه الوصية في كل مناسبة ويطلب منا أن نجعل ذلك في رأس قائمة الأعمال التي بدأها .

وعند ما توفي السيد الوالد واجهتنا عدة مشاكل نتيجة لفقدته المفاجيء «قده»، وكان أهمها المشكلة المالية التي سببت توقف كثير من الأعمال العلمية والحوزوية المدارة من قبله ، ومنها العمل في هذه الموسوعة ، فرؤي في المنام أنه يطلب التأكيد علي بالاستمرار في اخراج بقية مجلدات كتابه العظيم وعدم التوقف عنه بأي شكل ممكن .

هذه الرؤيا الصادقة حثني على العود الى السعي في تهيئة المقدمات اللازمة

لطبوع الكتاب بالرغم من مواجهة الصعوبات المالية وغير المالية ، وها هو - والله الحمد والمنة - المجلد الرابع والعشرون ينشر كما انتشرت المجلدات الماضية وستصدر بعونه تعالى المجلدات الباقية تباعاً .

اننا نبتهل الى الله تعالى أن يمن علينا - ببركات وجود امامنا ومولانا الحجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف وأدعية السيد الوالد قدس الله نفسه الزكية - ويوفقنا لاصدار ما تبقى من مجلدات هذا السفر الخالد ، لكي نوفق لأداء بعض الحق الأبوي والروحي تجاه سيدنا الراحل تغمده الله بشآبيب رحمته ورضوانه .  
وهنا انتهت الفرصة لتقديم الشكر المتواصل للذين آزرونا بشتى نواحي المؤازرة في اعداد هذا الكتاب واخراجه ، واسأله عز شأنه أن يمن علينا وعليهم بالتوفيق لخدمة الدين والعلم والسير في طريق الهدى والسداد وهو الموفق والمعين .

السيد محمود المرعشي النجفي

قم - ٦ ذى الحجة ١٤١١ هـ

## فهرس الكتاب

قوله تعالى : واعتصموا بحبل الله جميعاً  
ولا تفرقوا ١٢٩

قوله : انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً  
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزوه وتوقروه  
١٣٠

قوله : ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
سيجعل لهم الرحمن وداً ١٣١

قوله : ان الله وملائكته يصلون على النبي  
١٣٣

قوله : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا  
الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما

استخلف الذين من قبلهم ١٣٥

قوله : أم يحسدون الناس على ما آتاهم  
الله من فضله ١٣٧

مستدرك الايات النازلة في الكتاب  
الكريم في شأن اهل البيت عليهم  
السلام

قوله تعالى : قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم

ونسائنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ٢

قوله تعالى : انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ٢٦

كلمات القوم في أن أهل بيت النبي هم

علي وفاطمة والحسن والحسين وأن آية

التطهير نزلت فيهم عليهم السلام ٩٨

قوله تعالى : قل لا اسألكم عليه أجراً الا

المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد

له حسناً ان الله غفور شكور ١٠٦

كتاب الله وعترتي لن تضلوا بعدي ما ان  
 تمسكتم بهما ١٦١  
 قول النبي: من أبغض أهل بيتي فهو منافق  
 ٢٣٧  
 قوله: في كل خلف من أمي عدول من  
 أهل بيتي ٢٤٨  
 قوله: من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر  
 ٢٥٠  
 قوله: اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل  
 بيتي ٢٥١  
 ما ورد عنه من أن الله عزوجل جعل ذرية  
 كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب  
 علي بن ابي طالب ٢٥٦  
 قوله: لو أن رجلا صنف بين الركن والمقام  
 - الخ ٢٥٨  
 قوله: لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله  
 الله النار ٢٦٢  
 قوله: في الجنة درجة تدعى الوسيلة  
 ٢٦٦  
 قوله: ان الصدقة حرام على آل محمد  
 وآل محمد ٢٦٨  
 قوله: لو عبدتم حتى تكونوا كالحنايا  
 ٢٨٩

قوله: ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً  
 ويتيمماً وأسيراً ١٣٩  
 قوله: سلام على الياسين ١٤٣  
 قوله: لا تخونوا الله والرسول وتخونوا  
 أماناتكم وأنتم تعلمون ١٤٦  
 قوله: واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل  
 صالحاً ثم اهتدى ١٤٨  
 قوله: وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا  
 بسيماهم ١٤٩  
 قوله: واسوف يعطيك ربك فترضى ١٥٠  
 قوله: فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب  
 عليها ١٥١  
 قوله: من جاء بالحسنة فله خير منها وهم  
 من فزع يومئذ آمنون ١٥٣  
 قوله: أهدنا الصراط المستقيم ١٥٦  
 قوله: ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل  
 ابراهيم وآل عمران على العالمين ١٥٧  
 مستدرک الاحاديث الواردة عن  
 النبي « ص » في شأن أهل بيته  
 عليهم السلام  
 حديث الثقلين: اني تارك فيكم الثقلين



قوله : أذل الله من أمان أهل بيت نبي الله  
 ٣٢٠  
 قوله : من أراد التوسل الي وان يكون له  
 عندي يدأشفع بهاله يوم القيامة فليصل أهل  
 بيتي ٣٢١  
 قوله : من آذاني في قرابتي فقد آذاني  
 ٣٢٣  
 قوله : من آذاني في أهلي فقد آذى الله  
 عز وجل ٣٢٦  
 قوله : اشتد غضب الله على من آذاني في  
 عترتي ٣٢٩  
 قوله : استوصوا بأهل بيتي خيراً فاني  
 أخاصمكم عنهم غداً ٣٣٢  
 قوله : ان الله يبغض الأكل فوق شبعه . .  
 والمبغض عتره نبيه ٣٣٥  
 قول الصادق عليه السلام : لا يحبنا أهل  
 البيت الخيعامة ٣٣٦  
 قول النبي « ص » : ألزموا مودتنا أهل  
 البيت ٣٣٧  
 قوله : لو أخذت بحلقة ما بدأت الا بكم  
 ٣٣٨  
 قوله : اجعلوا أهل بيتي منكم مكان الرأس  
 من الجسد ٣٤٠

قوله : أساس الاسلام حبي وحب أهل بيتي  
 ٢٩٠  
 قوله : ان لله ملائكة سياحين في الأرض  
 قد وكلوا بمعاونة آل محمد ٢٩٢  
 قوله : ألا ان عيبتى التي آوي اليها أهل  
 بيتي ٢٩٤  
 قوله : من اصطنع الى أحد من أهل بيتي  
 كافيته ٢٩٧  
 قوله : أنا شجرة وفاطمة أصلها ( فرعها )  
 وعلي لقاحها ٣٠١  
 قوله : اللهم ارزق من أبغضني وأهل بيتي  
 كثرة المال والعيال ٣٠٧  
 قوله : والله لا يدخل قلب رجل الايمان  
 حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني ٣٠٩  
 قوله : انكم ستبلون بعدي في أهل بيتي  
 ٣١٥  
 قوله : اللهم انهم عتره رسولك فهـب  
 مسيئتهم لمحسنهم ٣١٦  
 قوله : من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ  
 عند الله عهداً ٣١٨  
 قوله : اللهم هؤلاء أهل وأنا مستودعهم كل  
 مؤمن ٣١٩

قوله : لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن  
أربع ٣٩٨  
قوله : من لم يخلفني فيهم بتر عمره ٤٠٣  
قوله : يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم  
كهايتين ٤٠٥  
قوله : حبي وحب أهل بيتي نافع في  
سبعة مواطن ٤٠٧  
قوله : من أبغض أحداً من أهل بيتي فقد  
حرم شفاعتي ٤٠٩  
قوله : شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي  
٤١١  
قوله : من مات على بغض آل محمد جاء  
يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من  
رحمة الله ٤١٢  
قوله : انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة  
على الدنيا ٤١٦  
قوله : لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد الا زيد  
عن الحوض ٤٢٠  
قوله : ستة لعنتهم ولعنهم الله تعالى . .  
والمستحل من عترتي ما حرم الله ٤٢٣  
قوله : معرفة آل محمد براءة من النار  
٤٢٥

قوله : من آذى شعرة مني فقد آذاني ٣٤٢  
قوله : مثل أهل بيتي فيكم كمثل باب حطة  
٣٤٤  
قوله : أهل بيتي أمان لأهل الأرض - أو  
لأمتي ٣٤٩  
ماورد أن من رضى رسول الله أن يدخل  
أهل بيته الجنة ٣٦١  
قول النبي « ص » : كل سبب منقطع يوم  
القيامة الا سببي ونسبي ٣٦٤  
قوله : ان الله اصطفى بنى هاشم . . الخ  
٣٧٧  
قوله : من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ  
عند الله عهداً ٣٨٠  
قوله : أول من أشفع له يوم القيامة أهل  
بيتي ٣٨٢  
قوله : ان من لم يعرف حق أهل البيت  
كانت أمه زانية أو حملته من غير طهر أو  
منافق ٣٨٦  
قوله : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم  
الرجس وطهرهم تطهيراً ٣٨٨  
قوله : من أحبنا بقلبه وأعاننا بيده ولسانه  
كنت أنا وهو قبي عليين ٣٩٦

قوله : اللهم اجعل صلاتك ورحمتك  
ومغفرتك علي وعليهم ٤٧٧

قوله : أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة وحرب  
لمن حاربهم ٤٨٩

قوله في حق أهل بيته : اللهم انهم مني  
وأنا منهم ٤٩٠

قوله : مثل أهل بيتي فيكم كمثلي سفينة نوح  
٤٩٤

قوله في أهل بيته : اللهم ارض عنهم كما  
أنا عنهم راض ٥٠٨

قوله : الويل لظالم أهل بيتي ٥١٠

قول الحسين عليه السلام : من والانا فوالى  
رسول الله ومن عادانا فقد عاداه ٥١١

قول النبي « ص » : اشتد غضب الله علي  
من آذاني في أهل بيتي ٥١٣

قوله : من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله  
٥١٤

قوله : اشتد غضب الله وغضب رسوله  
علي من احتقر ذريتي ٥١٦

قوله في جواب السائل عن قرابته : علي  
وفاطمة وابناهما ٥١٧

ما ورد في أن عبادة بنى هاشم فريضة ٥١٩

قوله : ان الله أعطاني الكوثر .. لا يشرب  
أحدمنه قبلي ولا يطعمه من خفر ذمتي ووتر  
عترتي وقتل أهل بيتي ٤٢٨

قوله : أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن  
والحسين خيوطة ٤٢٩

قوله : ما أحبنا أهل البيت أحد فزات به  
قدم الا ثبتته قدم أخرى ٤٣١

قوله : رأيت علي باب الجنة مكتوباً :  
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي  
الله ٤٣٢

قوله : اخلفوني في أهل بيتي ٤٣٤

قوله : حب آل محمد يوماً خير من عبادة  
سنة ٤٣٥

قوله : اني واياك وهذين وهذا الراقدني  
مكان واحد يوم القيامة ٤٦١

قوله : خير رجالكم علي وخير شبابكم  
الحسن والحسين وخير نساءكم فاطمة  
٤٦٨

حديث : من أحبنا لله نفعه الله بحبنا ٤٦٩

قول النبي « ص » : من أحب هؤلاء فقد  
أحبني ٤٧٢

قوله : اللهم هؤلاء عترتي ٤٧٥

٥٥٣ قوله : احفظوني في عترتي  
 قوله : ان لله عزوجل ثلاث حرمان فمن  
 ٥٥٤ حفظهن حفظ الله دينه  
 ٥٥٨ قوله : أهل بيتي هم باب العلم  
 قوله : من مات على حسب آل محمد  
 ٥٥٩ صافحته الملائكة وزارته الأنبياء  
 قوله : أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة . ٥٦٠  
 قوله : من أحبنا بأكل ويشرب حتى يفرق  
 ٥٦٣ بين العباد  
 قوله : نهر الكوثر لا يشربه انسان أخفر  
 ٥٦٥ ذمتي ولاقتل أهل بيتي  
 قوله : من سب أهل بيتي فانما يريد الاسلام  
 ٥٦٦  
 قوله : رحمة الله عليكم أهل البيت ٥٦٧  
 قوله : حب آل محمد جواز على الصراط  
 ٥٦٨  
 ماورد عن الامام الهادي عليه السلام : ان  
 الله حرم لحم ولد فاطمة على السباع ٥٦٩  
 قول النبي « ص » : أربعة لعنتهم ولعنتهم  
 ٥٧٠ الله  
 قوله : حرمت الجنة على من ظلم أهل  
 ٥٧١ بيتي

قول النبي « ص » : الولاية لال محمد  
 ٥٢١ أمان من العذاب  
 قوله : أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة  
 من ولد الحسين مطهرون معصومون ٥٢٣  
 قوله : اللهم اجعل العلم في عقبى وعقب  
 ٥٢٤ عقبى  
 ما ورد من قول رسول الله « ص » : أن  
 ٥٢٥ شفاعتي تنال صدا وحكما  
 قوله : أثبتكم على الصراط أشدكم حباً  
 ٥٢٧ لأهل بيتي  
 قوله : لا يفارق روح جسد صاحبها حتى  
 يراني ويرى علياً وفاطمة والحسن  
 والحسين ٥٢٨  
 قوله : أما ترضى أنك معي في الجنة ٥٢٩  
 قوله : أحبوا أهلي لحبي ٥٣٣  
 قوله : من أبغضنا أهل البيت حشره الله  
 يهودياً ٥٤١  
 قوله : كل قوم عصبتهم لأبيهم الا أولاد  
 فاطمة ٥٤٤  
 قوله : ثلاث من كن فيه فليس مني ولاانا  
 منه بغض علي ونصب أهل بيتي ومن قال  
 ٥٥٢ الايمان كلام

الحكمة  
 ٥٩٩ قوله : وعدني ربي في أهل بيتي من أقر  
 منهم بالتوحيد . . الخ ٦٠١  
 دعاء النبي صلى الله عليه وآله لأهل البيت  
 عليهم السلام ٦٠٥  
 قول النبي « ص » : ألزموا مودتنا أهل  
 البيت ٦٠٨  
 قوله : ان آل محمد شجرة النبوة وموضع  
 الرسالة ومختلف الملائكة ٦١١  
 قوله : أربعة أنا لهم شفيع ٦١٢  
 قوله : أدبوا أولادكم على ثلاث خصال  
 حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن  
 ٦١٦  
 قوله : ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا  
 حائض ٦١٩  
 قوله : من مات على حب آل محمد مات  
 شهيداً ٦٢٣  
 ماورد من تعزية الخضر لأهل البيت عليهم  
 السلام ٦٢٨  
 قول النبي « ص » : أذكركم الله في أهل  
 بيتي ٦٣١  
 قوله : خيركم خيركم لأهلي من بعدي  
 ٦٣٤

قوله : أول من يرد علي الحوض أهل بيتي  
 ومن أحبني من أمتي ٥٧٤  
 قوله : سألت ربي أن لا يدخل أحداً من أهل  
 بيتي النار فأعطاني ذلك ٥٧٨  
 قوله : انما أهل بيت أعطينا سبع خصال  
 ٥٨٢  
 قوله : ان الله افترض طاعتي وطاعة أهل  
 بيتي على الناس ٥٨٥  
 قوله : انهم عترتي خلقوا من طينتي  
 ررزقوا فهمي ٥٨٦  
 حديث : لا يحبنا التناش السفلى ٥٨٨  
 قول النبي « ص » : نحن أهل بيت  
 لا يقاس بنا أحد ٥٨٩  
 قوله : لا يحبنا أهل البيت الا مؤمن تقي  
 ولا يبغضنا الا منافق شقي ٥٩١  
 قوله : وسألكم عن اثنين عن القرآن  
 وعترتي ٥٩٥  
 قوله : لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي  
 بحبي ٥٩٦  
 قوله : لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه  
 من نفسه ٥٩٧  
 قوله « ص » : الحمد لله الذي جعل فينا

قوله : لو أن رجلا صف بين الركن  
 والمقام . . الخ ٦٦٠  
 قوله : أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة  
 والحسن والحسين ٦٦٢  
 قوله : لعنت سبعة فلعنهم الله تعالى ٦٦٦  
 قول الحسن والحسين عليهما السلام :  
 من دمعت عيناه فينا دمعة أعطاه الله الجنة  
 ٦٦٨  
 قول النبي «ص» : ان فاطمة وعلياً والحسن  
 والحسين في قبة بيضاء ٦٧٠  
 قوله : من أبغض أولادي فقد أبغضني  
 ٦٧٢  
 قوله : لا يبغضنا أهل البيت أحد الا اكبه  
 الله في النار ٦٧٣  
 قوله : ان رحمي موصولة ٦٧٥  
 قوله : من سره أن يحيى حياتي ويموت  
 مماتي فليوال علياً من بعدي ٦٨٢

قوله : أوصيكم بعترتي خيراً ٦٣٦  
 قوله : الدعاء محبوب حتى يصل على  
 محمد وأهل بيته ٦٣٨  
 قوله : من أحبني وأحب هذين وآباهما  
 وأمهما كان معي ٦٣٩  
 قول علي عليه السلام : اني وأطائب  
 أرومتي وابرار عترتي أحلم الناس صفاراً  
 ٦٤١  
 قول النبي «ص» : أول ما يسأل عن العبد  
 محبة أهل البيت ٦٤٢  
 قوله : نحن النجباء وأفرطنا أفراط الأنبياء  
 ٦٤٣  
 قوله : يا بني عبدالمطلب اني سألت الله  
 ثلاثاً ٦٤٤  
 قوله : أحب آل محمد ومحب آلهم ٦٤٦  
 قوله : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين  
 يوم القيامة في قبة تحت العرش ٦٤٧  
 قوله : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن  
 سالمكم ٦٤٩









# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( وبه نستعين )

## مستدرك

الايات النازلة في الكتاب الكريم في شأن اهل البيت عليهم السلام

قد تقدمت الايات النازلة في حق اهل بيت النبي صلى الله عليه وعليهم أجمعين في المجلدات الماضية من هذه الموسوعة الكبرى . ونستدرك في هذا المجلد - وهو المجلد الرابع والعشرون - عن كتب أعلام العامة التي لم ننقل عنها فيما سبق .

ونسأل الله عز وجل التوفيق وعليه التكلان .

## الاية اولى

قوله تعالى: « قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا

وانفسكم » ( سورة آل عمران : ٦١ )

قد تقدمت الأحاديث في شأن أهل البيت عليهم السلام من كتب العامة في ج ٣

ص ٤٦ و ج ٩ ص ٧٠ و ج ١٤ ص ٣١ عن جماعة ، ونسندك ههنا عن لم ننقل

عنهم هناك <sup>(١)</sup> :

---

(١) قال الفاضل المعاصر محمود شامبي في «حياة فاطمة عليها السلام» ص ٢٦٠ ط

دار الجيل بيروت - قال :

ثم يقول صاحب الكتاب سالف الذكر وهو كتاب « حياة امير المؤمنين » ،

في حديثه عن آية المباهلة :

فيقول - وقوله الحق -

« فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل : تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم

ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » .

فدعا الرسول - كما يحدث بذلك مسلم والترمذي - علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، وقال : « اللهم هؤلاء أهلي »

وقد روى الرازي في تفسيره الكبير أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليه مرط من شعر أسود، وقد احتضن الحسين وأخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها ، وهو يقول : اذا دعوت فأمنوا ، فقال أسقف نجران : يامعشر النصارى ، اني لأرى وجوهاً لو سألوا الله أن يزيل جبلاً لأزاله بها ، فلا تباهلوهم فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني الى يوم القيامة .

بهذا نفر القليل من عترته الطاهرة باهل النبي نصارى نجران فيهلهم ، ورجعوا مأخوذين بروحانيتهم معتقدين الهلاك والدمار اذا هم مضوا في المباهلة ، تقدم النبي الكريم الى النصارى بريحانتيه العباقتين الحسن والحسين ، غير مقتصر على احدهما ، لأن لكل منهما منزله ومكانته ، فلا يمثل أحدهما الآخر ، وانما هما نظيران وندان . .

لذلك تراه قد دعاها معاً ممثلاً بهما الأبناء ، ولو كان في الأمة الاسلامية من من يساويهما لدعاه كما دعاها ولما لم يكن في النساء من يقاس في بضعته الزهراء ، نرى الرسول الأعظم يستغني بوجودها عن وجود غيرها ، فكأنه صلى الله عليه وسلم اذ دعاها دعا النساء جمعاء ، لأنها أم الأئمة وسيدة نساء هذه الأمة .

أما علي فقد دعاه الرسول ليمثل بنفسه نفس النبي ، لأنه وصيه وخليفته وولي عهده ، فهو باستطاعته أن يمثله ويقوم مقامه .

ماذا بقي لي لأقوله بعد هذا ؟ لا شيء ، فقد استبان الحق ووضحت السبيل ، وعلم من هم أهل البيت ؟

وقال العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية في « علم الحديث » ( ص

وفيه أحاديث :

منها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من الاعلام :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الشافعي الحسيني في

« توضيح الدلائل » ( ص ١٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وروى الامام الخطيب عن امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه قال : خرج

رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم حين خرج لمبايعة النصارى بي وبفاطمة

والحسن والحسين .

ومنهم العلامة الشيخ ابوالقاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي

الشهير بابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ص ١٤ ج ٣ والنسخة مصورة من مخطوطة

جستريتي ) قال :

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد ،

أخبرنا ابو عمر بن مهدي ، أخبر ابو العباس بن عقدة ، أخبرنا محمد بن احمد بن

الحسن ، أخبرنا ابنا هاشم بن المنذر ، عن الحرث بن حصيرة ، عن ابي صادق ،

٢٦٧ ط دار الكتب العلمية بيروت ) :

ولما أراد أن يباهل أهل نجران أخذ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وخرج ليباهل

عن ربيعة بن ناقد ، عن علي قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « توضيح الدلائل » .

ومنها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام القوم :

فمنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتى الشافعى فى كتابه

« الانوار القدسية » ( ص ٢٢ ط السعادة بمصر ) قال :

وأخرج مسلم عن سعد بن أبى وقاص « رض » قال : لما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا وأبناءكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال : اللهم هؤلاء أهلى .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى

الحموى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٥ هـ فى كتابه « غاية المرام » ( ص ٧١

والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى بايرلندة ) قال :

قال سعد بن أبى وقاص : لما نزلت قوله تعالى « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « الانوار القدسية » .

وقال أيضاً فى ص ٢١١ :

قال سعد بن أبى وقاص : لما نزلت قوله تعالى « قل تعالوا ندع أبناءنا

وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » فذكر مثل ما تقدم آنفاً عن كتاب « الأنوار القدسية » .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني في «عيون المسائل»

( ص ٨٣ ) قال :

وعنه أيضاً رضي الله عنه في حديثه الطويل قال في آخره : لما نزلت هذه الآية « ندعو ابناؤنا وابناءكم » فذكر مثل ما تقدم .

ومنهم صاحب كتاب « القول القيم مما يرويه ابن تيمية وابن القيم »

( ص ٢١ ط بيروت ) قال :

وقال في كتابه « الجواب الصحيح » في صفحة ٦١ :

وقد ثبت في الصحاح حديث وفد نجران ، ففي البخاري ومسلم عن حذيفة وأخرجه مسلم عن سعد بن أبي وقاص قال : لما نزلت هذه الآية « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف علي فكري ابن الدكتور محمد عبد الله

الحسيني القاهري المولود بها سنة ١٢٩٦ والمتوفى بها ايضاً سنة ١٣٧٢

في كتابه « احسن القصص » ( ج ٣ ص ٢١٣ ط دارالكتب العلمية في بيروت ) قال :

وأخرج مسلم عن سعد بن أبي وقاص قال : لما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا

وأبناءكم » فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في  
« توضيح الدلائل » ( ص ٣٢٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

عن سعد بن أبي وقاص في جواب معاوية لما أمره بسب جامع الفضائل  
والمناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية  
« فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » دعا رسول  
الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: اللهم هؤلاء  
الأربعة أهلي رواه الطبري وقال : أخرجه مسلم والترمذي .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه بدوي في « العشرة المبشرون بالجنة »

( ص ٢٠٦ ط مطبعة محمد علي صبيح بصر ) قال :

وأخرج مسلم عن سعد بن أبي وقاص قال: لما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا  
وأبناءكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال :  
اللهم هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل النابلسي الشامي في

« زهر الحديقة في رجال الطريقة » ( ص ١٧٣ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب  
ايرلندة ) قال :

وفي صحيح مسلم عن سعد بن أبي وقاص في حديث طويل قال في آخره:  
ولما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا وأبناءكم » فذكر مثل ما تقدم آنفاً .



ومنهم العلامة الشيخ ابو الجود البتروني الحنفي في «الكوكب المضيء»

( ص ٤٣ ) قال :

أخرج مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال : لما نزلت هذه الاية « ندع أبناءنا  
وأبناءكم » فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى

الادريسي المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثمر طنبجة سنة ١٣٢٨

فى « الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج » ( ص ١٩٢ ط عالم الكتب فى بيروت

سنة ١٤٠٥ ) قال :

وفى الباب عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه قال : لما نزلت هذه الاية

« ندع أبناءنا وأبناءكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً

وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي . رواه مسلم والترمذي وقال : حسن صحيح

غريب ، ورواه الحاكم وزاد « وأدخلهم تحت ثوبه » .

ومنهم العلامة الواعظ جمال الدين عبدالرحمن بن على بن محمد

المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧

فى كتابه « الحدائق » ( ج ١ ص ٣٩٦ ط بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

وقد أخرج مسلم فى أفراده من حديث سعد بن ابي وقاص قال : لما نزلت

هذه الاية « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم » دعا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلى .

ومنها

### حديث الأزرق بن قيس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي

الدمشقي في « سير أعلام النبلاء » ( ج ٣ ص ٢٨٦ ط بيروت ) قال :

قال هوذة : حدثنا عوف ، عن الأزرق بن قيس ، قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أسقف نجران والعاقب ، فعرض عليهما الإسلام فقالا : كنا مسلمين قبلك . قال : كذبتما انه منع الإسلام مسكما ثلاث ، قواكما : اتخذ الله ولداً ، وأكلكما الخنزير ، وسجودكما للصنم . قالا : فمن أبو عيسى ؟ فما عرف حتى أنزل الله عليه « ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم » الى قوله « ان هذا لهو القصص الحق » [ آل عمران : ٥٩ - ٦٣ ] ، فدعاهما الى الملاعنة وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين وقال : هؤلاء بني . قال : فخلا أحدهما بالآخر ، فقال : لا تلاعنه ، فان كان نبياً ولا بقية . فقالا : لا حاجة لنا في الإسلام ولا في ملاعنتك ، فهل من ثالثة ؟ قال : نعم الجزية ، فأقرا بها ورجعا .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم مرسلًا :

فمنهم العلامة الشيخ ابو سعيد الخادمي في « البريقة المحمودية »

( ج ١ ص ٢١١ ط القاهرة ) قال :

أولها آية المباهلة : « ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا  
وأنفسكم » لأن المراد بالأنفس علي .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار في « تثبيت

دلائل نبوة سيدنا محمد » ( ص ١٩٤ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي بايرلندة )

قال :

ان نصارى نجران وغيرهم من النصارى دعاهم الى الاسلام فقالوا : أسلمنا  
قبلك ، فكذبهم في قولهم بأنهم قالوا لله ولد وعظموا الصليب واكلوا الخنزير ،  
فقال شيخ منهم كبير فهمم : من ابو عيسى ؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
لا يعجل حتى يأمره الله ، فأنزل الله عزوجل « ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر  
الحكيم \* ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون »  
الى قوله « ان هذا هو القصص الحق فلا من اله الا الله وان الله له العزيز الحكيم » .  
فقرأ رسول الله « ص » عليهم ذلك ، ثم دعاهم الى المباهلة وأخذ بيد الحسن  
والحسين وعلي وفاطمة رضوان الله عليهم ، فقال واحد منهم لمن معه من النصارى :  
أنصف الرجل ، وتشاوروا قال قائل منهم : انه لصادق ولئن باهلتموه ليحرقن .  
فقالوا له : لانبارزك ، وكرهوا الاسلام وأقروا بالجزية وسألوه أن يقبلها منهم ،  
فأجابهم الى ذلك .

ومنهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن خميس في «مختار

مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال :

ولما نزلت هذه الآية « ندعو أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا  
وأنفسكم » ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال:  
اللهم هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي

الفاشي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في

النسبة الشريفة المصونة » ( ص ٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال تعالى « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو  
أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » الى « الكاذبين » قال في  
الكشاف : لادليل أقوى من هذا على أن فضل أصحاب الكساء وهم علي وفاطمة  
والحسنان ، فهذا لما نزلت عليه صلى الله عليه وسلم فاحتضن الحسين وأخذ بيد  
الحسن ومشت فاطمة خلفه وعلي خلفها ، فعلم أنهم المراد من الآية ، وان أولاد  
فاطمة وذريتهم يسمون أبناءه صلى الله عليه وسلم وينسبون اليه نسبة صحيحة تابعة  
في الدنيا والاخرة .

ومنهم الفاضل المعاصر الاستاذ محمد علي الصابوني المكي في «صفوة

التفاسير» ( ص ٣١٠ ط بيروت سنة ١٤٠٦ ) قال :

( فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ) أي من جادلك في أمر عيسى  
بعد ما وضع لك الحق واستبان (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم

وأنفسنا ونفسكم ) أي هلموا نجتمع ويدعو كل منا ومنكم أبناءه ونساءه ونفسه الى المباهلة ، وفي صحيح مسلم لما نزلت هذه الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً وقال : اللهم هؤلاء أهلي ( ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ) أي ننصرع الى الله فنقول : اللهم العن الكاذب منا في شأن عيسى ، فلما دعاهم الى المباهلة امتنعوا وقبلوا بالجزية ، عن ابن عباس أنه قال : لو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون أهلاً ولا مالاً . قال أبو حيان : وفي ترك النصارى الملازمة لهم بصدقه شاهد عظيم على صحة نبوته ثم قال تعالى : ( ان هذا لهو القصص الحق ) أي هذا الذي قصصناه .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعي في « عيون

التواريخ » ( ج ١ ص ١٤٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستر بيتي بايرلندة ) قال :

وأما نصارى نجران فانهم أرسلوا العاقب والسيد في نفر منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرادوا مباہلته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ، فلما رأوهم قالوا : هذه وجوه لو أقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها، ولم يباهلوه وصالحوه على ألفي حلة ثمن كل حلة أربعون درهماً ، وعلى أن يضيفوا رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل لهم ذمة الله وعهده وشرط عليهم أن لا يأكلوا الربا ولا يتعاملوا به .

ومنهم العلامة محمد علي الانسي في « الدرر واللال » ( ص ٢٠٨ ط

بيروت ) قال :

ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره حديث دعوة وفد نجران للمباهلة وهو الذي

قرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى « فقل تعالوا ندع أبناءنا

أبناءكم» الآية .

وفيه: وقد غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم محتصماً للحسين آخداً بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها وهو يقول لهم: إذا أنا دعوت فأمنوا . فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى اني لأرى وجوهاً لو سألوا الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا .

ومنهم العلامة الحافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ في «تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف» (ج ٣ ص ٢٩١ ط بيروت) قال:

حيث: لما أنزل الله هذه الآية - قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم - الحديث .  
ت في التفسير (٤ النساء: ٩) عن قتبية ، عن حاتم بن اسماعيل ، عنه به ، وقال:  
حسن صحيح غريب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال:

وروى أيضاً عن مجاهد قال: قلت لابن عباس رضي الله عنه: من الذين أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يباهل بهم؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين ، والأنفس النبي وعلي .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في « على ومناوئوه »

( ص ٤٠ ) قال :

ولما نزلت هذه الآية « قل تعالوا ندعو أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » الآية ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة ابونعيم عبيدالله بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد

الحداد الاصبهاني في « الجامع بين الصحيحين » ( ص ٥٣٤ والنسخة مصورة

من مكتبة جستر بيتي بايرلندة ) قال :

ولما نزلت هذه الآية « قل تعالوا ندعو أبناءنا وأبناءكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال : هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد الذهبي في « سير اعلام النبلاء »

( ج ٣ ص ٣٨٧ ط بيروت ) قال :

معمر : عن قتادة ، قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباهل أهل نجران ، أخذ بيد الحسن والحسين ، وقال لفاطمة : اتبعينا ، فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا .

ومنهم العلامة ابو عبد المعطى محمد بن عمر بن علي النووي الجاوي

التناوي في « مراح لبيد » ( ص ١٠٢ ط دار الفكر ) قال :

(فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا) أي نخرج بأنفسنا

( وأنفسكم ) أي اخرجوا بأنفسكم ( نبتهل ) أي نجتهد في الدعاء ونخلصه أو نلاعن بيننا وبينكم ( فنجعل لعنة الله ) فيما بيننا ( على الكاذبين ) على الله في حق عيسى وهم من يقولون ان عيسى ابن الله أو أنه اله .

روي أنه صلى الله عليه وسلم لما ذكر الدلائل على نصارى نجران ثم انهم أصروا على جهلهم ، فقال صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني ان لم تقبلوا الحجة أن أباهلكم فقالوا: يا أبا القاسم حتى نرجع فننظر في أمرنا ثم نأتيك غداً ، فلما رجعوا الى قومهم قالوا للعاقب وكان ذا رأيهم : يا عبدالمسيح ما ترى ؟ فقال : والله لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمداً نبي مرسل ولقد جاءكم بالكلام الحق في أمر صاحبكم ، والله ما باهل قوم نبياً قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم ، ولئن فعلتم لتهلكن ، فان أبيتم الا الإقامة على دينكم والاصرار على ما أنتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم ، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من بيته الى المسجد وعليه مرط من شعر أسود محتضناً الحسين آخذاً بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها رضي الله عنهم أجمعين ، وهو يقول لهؤلاء الأربعة : اذا دعوت فأمنوا . فقال أسقف نجران : يا معشر النصارى اني لأرى وجوهاً لو سألوا الله تعالى أن يزيل جبالاً من مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا ، ثم قالوا : أبا القاسم رأينا أننا لا نباهلك وان ثبت على ديننا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فان أبيتم المباهلة فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين ، فأبوا فقال : فاني أنا جزكم القتال . فقالوا : مالنا بحرب العرب طاقة ، ولكن نصالحك على أن لا تغزونا ولا تردنا عن ديننا على أن نؤدي اليك في كل عام ألفي حلة ألفاً في صفر وألفاً في رجب وثلاثين درعاً وثلاثين فرساً وثلاثين بعيراً وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح ، فصالحهم رسول الله على ذلك .



ومنهم العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ايوب  
الزرعي الدمشقي ابن قيم الجوزي المتوفى بدمشق سنة ٧٥١ في « هداية  
الحيارى فى اجوبة اليهود والنصارى » ( ص ٥٥ ط بيروت ١٤٠٧ ) قال :

فأنزل الله عز وجل « ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال  
له كن فيكون \* الحق من ربك فلا تكن من الممترين \* فمن حاجك فيه من  
بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا  
وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » [ آل عمران ٥٩ - ٦١ ] فأبوا  
أن يقرؤا بذلك ، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد بعد ما أخبرهم  
الخبر أقبل مشتملا على الحسن والحسين في خميلة له وفاطمة تمشي عند ظهره  
الى الملاعة .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المباركفورى الهندى  
فى كتابه « الرحيق المختوم » ( ص ٤١٤ طبع دار الكتب العلمية فى بيروت ) قال :

وكانت وفادة أهل نجران سنة تسع من الهجرة ، وقوام الوفد ستون رجلا ،  
منهم أربعة وعشرون من الأشراف ، فيهم ثلاثة كانت اليهم زعامة أهل نجران ،  
أحدهم العاقب كانت اليه الامارة والحكومة واسمه عبد المسيح ، والثاني السيد  
كانت تحت اشرافه الأمور الثقافية والسياسية واسمه الأيهم أو شرحبيل ، والثالث  
الأسقف وكانت اليه الزعامة الدينية والقيادة الروحانية واسمه أبو حارثة بن علقمة .  
ولما نزل الوفد بالمدينة ، ولقي النبي صلى الله عليه وسلم سألهم وسألوه ،  
ثم دعاهم الى الاسلام وتلا عليهم القرآن ، فامتنعوا وسألوه عما يقول في عيسى  
عليه السلام ، فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك حتى نزل عليه :

« ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون \* الحق من ربك فلا تكن من الممترين \* فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » [ ٣ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ] .

ولما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرهم بقوله في عيسى بن مريم في ضوء هذه الآية الكريمة ، وتركهم ذلك اليوم ليفكروا في أمرهم ، فأبوا أن يقرؤا بما قال في عيسى ، فلما أصبحوا وقد أبوا عن قبول ما عرض عليهم من قوله في عيسى وأبوا عن الاسلام ، دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المبادلة ، وأقبل مشتملا على الحسن والحسين في خميل له وفاطمة تمشي عند ظهره ، فلما رأوا منه الجد والنهيؤ خلوا وتشاوروا ، فقال كل من العاقب والسيد للآخر : لاتفعل فوالله لئن كان نبياً فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا ، فلا يبقى على وجه الأرض منا شعرة ولا ظفر الا هلك . ثم اجتمع رأيهم على تحكيم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمرهم ، فجاؤوا وقالوا : انا نعطيك ما سألتنا . فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الجزية وصالحهم على ألفي حلة ألف في رجب وألف في صفر ، ومع كل حلة أوقية ، وأعطاهم ذمة الله وذمة رسوله ، وترك لهم الحرية الكاملة في دينهم ، وكتب لهم بذلك كتاباً ، وطلبوا منه أن يبعث عليهم رجلاً أميناً ، فبعث عليهم أمين هذه الأمة أبا عبيدة بن الجراح ليقبض مال الصلح .

ثم طفق الاسلام يفشو فيهم ، فقد ذكروا أن السيد والعاقب أسلما بعد ما رجعا الى نجران ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليهم علياً ليأتيه بصدقاتهم وجزيتهم ، ومعلوم أن الصدقة انما تؤخذ من المسلمين .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل

بيت الرسول » ( ص ٩ ط القاهرة سنة ١٣٩٩ ) قال :

ولما نزلت هذه الاية « ندع أبناءنا وأبناءكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلى .

وقال أيضاً فى ص ٧٥ :

ولما نزلت هذه الاية « ندع أبناءنا وابناءكم » [ ٣ آل عمران ٦١ ] دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبدالله

الحسينى القاهرى المولود بها سنة ١٢٩٦ والمتوفى بها ايضاً سنة ١٣٧٢ فى كتابه « احسن القصص » ( ج ٣ ص ٢١٠ ط دارالكتب العلمية فى بيروت ) قال :

يوم المباهلة - هو اليوم الذى أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام علياً كرم الله وجهه والسيدة فاطمة الزهراء زوجته والحسن والحسين رضى الله عنهم أجمعين وقصد ( مباهلة النصارى ) ودعا القوم المشركين للبراز للدعاء والمباهلة ، فجاء زعيم النصارى ونظر فى وجوههم فصعق من النور الربانى والهيبة والجلال ، فقال لقومه : هؤلاء قوم اذا دعوا لا ترد دعوتهم .

وقد نزلت فى المباهلة الاية الاتية « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » .

وفى ذلك يقول الشيخ محمود عبدالله القصرى فى قصيدته العلوية :

وخصهم يوم قصد الابتهاال بأن قال اتبعونى لحجى فرقة الاضم

فتابعوه خروجاً للوجوه ضياً      يديه سر معان في قلوبهم  
قال الزعيم وجوه لا ترد اذا      توجهت لاله العرب والعجم  
الان آمنت قبل الابتهاال بأن      قد ينكر الفم طعم الماء من سقم  
قد حصحص الحق أني لا أباهلكم      وانني مخطيء في الزعم والزعم

ومنهم العلامة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الرحبي الحنفي البغدادي

في « فقه الملوك ومفتاح الرجاج » ( ص ٤٧٢ ط بغداد ) قال :

« فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من الله عنه والفصل من القضاء بينه وبينهم ، وامر بملاعتهم ان ردوا ذلك عليه ، دعاهم الى المباهلة ، فقالوا : دعنا يا ابا القاسم نرجع وننظر في أمرنا ثم نأتيك ، فانصرفوا عنه ثم خلوا بالعاقب وكان ذارأيهم ، فقالوا : يا عبدالمسيح ما ترى ؟ فقال : والله لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمداً نبي مرسل ، ولقد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم ، والله ما باهل قوم نبياً قط فعاش كبيرهم ولانبت صغيرهم ، ولئن فعلتم لتهلكوا ، فان أبيتهم الا ألف دينكم والاقامة على ما أنتم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم ، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غدا محتضناً للحسين أخذاً بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها ، وهو يقول : اذا أنا دعوت فأمنوا . وكان عليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله ثم الحسين ثم فاطمة ثم علي فأدخلهم داخله ، ثم قال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

فقال أسقف نجران : يا معشر النصارى اني لأرى وجوهاً لو سألوا الله أن

يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها ، فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني الى يوم القيامة .

فقالوا : يا أبا القاسم رأينا أن لا نباهلك وأن نترك على دينك ونثبت على ديننا . قال : فاذا أبيتم المباهلة فأسلموا ، فأبوا . قال : اني أحاربكم . قالوا : ما لنا بحرب العرب طاقة ولكن نصالحك على أن لا تغزونا ولا تخيفنا ولا تردنا عن ديننا على أن نوذي اليك كل عام ألفي حلة ، ألف في صفر وألف في رجب . فصالحهم على ذلك مع شروط له ، وشروط لهم سيأتي بيانها .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » ( ص ١٤ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وحكي أن الرشيد قال لموسى الكاظم رضي الله عنه : كيف قلتم نحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم بنو علي ؟ وانما ينسب الرجل الى جده لأبيه دون جده لأمه . فقرأ الكاظم « ومن ذريته داود » الى قوله « من الصالحين » . ثم قال : وليس لعيسى أب وانما ألحق بذرية الأنبياء من قبل أمه ، وكذلك ألحقنا بذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمنا فاطمة رضي الله عنها .

ثم قال : قال الله عز وجل « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم » الآية . ولم يدع صلى الله عليه وسلم عند مباهلتهم غير فاطمة وعلي والحسن والحسين وهما الابناء .

وذكر في الروض الزاهر عن الشعبي قال : لما بلغ الحجاج أن يحيى بن يعمر يقول : ان الحسن والحسين رضي الله عنهما من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحيى بن يعمر بخراسان ، فكتب الحجاج الى قتيبة بن مسلم والى خراسان

أن ابعت الي يحيى بن يعمر، فبعث به اليه . قال الشعبي: و كنت عند الحجاج حين أتى به اليه ، فقال له الحجاج : بلغني أنك تزعم أن الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : أجل يا حجاج . قال الشعبي : فعجبت من جرأته بقوله باحجاج ، فقال له الحجاج : والله ان لم تخرج منها وتأتني بها مبينة واضحة من كتاب الله لألقين أكثر منك شعراً ولا تأتني بهذه الآية « ندع أبناءنا وأبناءكم » قال: فان خرجت من ذلك وأتيت بها واضحة مبينة من كتاب الله فهو أمانى؟ قال: نعم . فقال: قال الله تعالى « ووهبنا له اسحق ويعقوب » الى «الصالحين» ثم قال يحيى بن يعمر : فمن كان أبا عيسى وقد ألحقه الله بذرية ابراهيم وما بين عيسى و ابراهيم اكثر مما بين الحسن والحسين ومحمد صلى الله عليه وسلم . فقال له الحجاج : وما أراك الا وقد خرجت وأتيت بها مبينة واضحة ، والله لقد قرأتها وما علمت بها قط .

ومنهم العلامة الشيخ ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينورى المتوفى سنة ٢٧٦ فى « الاختلاف فى اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة » ( ص ٤٣ ط دارالكتب العلمية فى بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

قوله تعالى « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » فدعا حسناً وحسيناً « ونساءنا ونساءكم » فدعا فاطمة عليها السلام « وأنفسنا وأنفسكم » فدعا علياً عليه السلام .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه « تاريخ الاحمدى » ( ص ١٠٢ ط بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

پس روز ديگر اين آيت نازل شد « ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون \* الحق من ربك فلا تكن من الممترين \* فمن حاجك

فیه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناؤنا و ابناؤكم و نساءنا و نساءكم و انفسنا و انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» سید عالم ایشانرا طلبیدند و آیات بر ایشان خواندند مگر آنها اقرار نکرده بر اعتقاد خویش مصر بودند ، حضرت فرمود چون باور نمی کنید بیائید تا با یکدیگر مباحله کنیم یعنی دعا کنیم در شأن یکدیگر و گوئیم لعنت خدا بر دروغ گویان باد. گفتند ما را مهلت ده در این باب تا برویم و فردا بیائیم، و در خلوت با عاقب گفتند: رأی تو در این باب چیست؟ عاقب گفت که بخدا سوگند که شما میدانید که محمد پیغمبر مرسل است و در باب عیسی دلیل ظاهر آورده مباحله باوی نکنید ورنه هلاک خواهید شد چون خواهید که بر دین خود ثابت باشید با وی مصالحت کنید و جزیه قبول نمائید چنانچه روز دیگر صباح به در رسول «ص» آمده و حضرت «ص» خود از حجره بیرون آمده حسین بن علی در زیر بغل و دست حسن را گرفته و فاطمه زهرا رضی الله عنها در عقب آنحضرت و علی مرتضی در عقب فاطمه و با ایشان فرمود چون من دعا کنم شما آمین گوئید .

سبحان الله این چه وضع و چه حالت است و چه شاهد و چه مشهود . گروه نصاری نجران چون ابن پنج تن پاك را دیدند و حدیث دعا و آمین شنیدند بترسیدند . ابو الحارث که در ایشان دانشمند بود گفت : ای قوم بدرستی که من روی چندی بینم اگر بخواهند از خدا که زائل گرداند کوه را از جای خود زائل میگرداند بخواهش ایشان زهار مباحله نکنید که هلاک شوید هیچکس روی زمین نماند . پس گفتند : ما تو را مباحله نمی کنیم .

فرمود : پس مسلمان شوید. گفتند این کار از ما نمی آید و انی مسئول و انکم مسئولون فما أنتم قائلون فرمود : پس محاربه را آماده شوید. گفتند : ما را طاقت محاربه با تو نیست ولیکن مصالحت میکنیم با تو بر آنکه هر سال دو هزار حله

که بهای هر حله چهل درهم باشد دهیم وبه روایتی آمده که سی اسب و سی شتر  
وسی زره و سی نیزه دهیم پس بر این جمله مصالحت واقع شد<sup>(١)</sup> .

(١) قال الفاضل المعاصر محمود شبلی في « حياة فاطمة عليها السلام » ( ص

٢٥٦ ط دارالجيل بيروت ) :

قال صاحب كتاب ( حياة أمير المؤمنين ) : كان بيت الوصي ممتازاً بكل معنى  
الكلمة ، فهو ممتاز من حيث المكان كما عرفت وهو ممتاز من حيث السكان كذلك ،  
فهو يضم بين جدرانہ الزهراء والوصي والحسن والحسين سلام الله عليهم ، وهم  
جميعاً سادة المسلمين بنظر النبي الكريم ، فعلي سيد المسلمين وولي المتقين ،  
وفاطمة سيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء العالمين ، والحسن والحسين سيدا شباب  
أهل الجنة ، هؤلاء هم عترة النبي وأهل بيته الذين عناهم الله تعالى في محكم كتابه  
اذ قال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا » .

فعن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « نزلت  
هذه الآية على رسول الله في بيت أم سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة  
وحسناً وحسيناً فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي  
فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟  
قال : أنت على مكانك وأنت على خير .

وعن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : اثنتي بزوجك  
وابنيك ، فجاءت بهم واكفأ عليهم كساء فدياً ، ثم وضع يده عليهم ثم قال : اللهم  
ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركانك على آل محمد انك حميد مجيد .  
قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم ، فجذبه رسول الله وقال : انك على  
خير . .

وفي رواية : أنت على خير ، انت من ازواج النبي . .



وأنت اذ تقرأ هذه الروايات تفهم جد الفهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد الحرص على أن يعلم الأمة الاسلامية علماً لا يقبل الشك ، أن المقصود من آية التطهير حصرها بعلي وفاطمة والحسن والحسين سلام الله عليهم ، لذلك تراه صلى الله عليه وآله يجللهم بكسائه أولاً ، ثم يضع يديه عليهم ثانياً ، ثم يشير اليهم مؤكداً وقائلاً : اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركانك على آل محمد انك حميد مجيد . .

وبزيد النبي في توضيح هذا الأمر بأن يلفهم جميعاً بكسائه الخيري - كما تحدث أم سلمة - آخذاً بطرفي الكساء مشيراً بيده اليمنى الى السماء قائلاً: اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . . . مكرراً ذلك ثلاثاً .

ولذلك تراه صلى الله عليه وآله يجتذب الكساء من يد أم سلمة ، فلا يدعها تدخل معهم آمراً اباها أن تبقى على مكانها ، مفهماً لها أنها ليست من أهل البيت وانما هي من أزواجه « أنت على خير ، أنت من أزواج النبي » .

وقد أفهمها بأنها على خير لتطمئن أولاً ، ولتعلم أنها مع شهادة الرسول بأنها على خير، ولكنه لا يجوز أن تجلل بهذا الكساء ، لأن الله قد عنى أهل البيت وليست زوجاته - على جلاله قدرهن - من أهله . .

وقد صرح الرسول الأعظم فقال : انزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي وفي الحسن والحسين وفاطمة، ولتأكيد هذه الآية وتوطيدها في أذهان المسلمين ، كان الرسول يقرأ هذه الآية كلما مر بباب فاطمة .

فعن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر ، اذا خرج الى صلاة الفجر ، فيقول : الصلاة يا أهل البيت . ويقرأ الآية

• • • • • • • • • •

كما أخرجه الامام أحمد .

وعن أبي الحمراء قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر ،  
فكان اذا أصبح أتى على باب علي وفاطمة وهو يقول : يرحمكم الله « انما يريد  
الله . . » الآية .

وهذه الآية صريحة كل الصراحة بعصمتهم سلام الله عليهم ، لأنهم مطهرون  
من كل دنس منزهون عن كل رجس ، فلا يقترفون ذنباً ولا يأتون عملاً مزرياً ، وانما  
هم دائماً وأبداً أئمة بررة ، يهدون بالحق وبه يعدلون . .

## الاية الثانية

قوله تعالى: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » (سورة الاحزاب : ٣٣) .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاحاديث الشريفة في شأن سيدنا الأمير علي بن ابي طالب عليه السلام عن كتب أعلام العامة في ج ٢ ص ٥٠١ الى ص ٥٦٢ وج ٣ ص ٥١٣ الى ص ٥٣١ وج ٩ ص ١ الى ص ٨٥ وج ١٤ ص ٤٠ الى ١٠٥ وج ١٨ ص ٣٥٩ الى ٣٨٣ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى (١) :

---

(١) قال علامة التاريخ أبو الحسن أحمد بن علي بن عبد القادر الشافعي المصري المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ في كتابه « فضل آل البيت » ص ٤٢ طبع مطبعة دار الاعتصام في القاهرة :

ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً محضاً قد طهره الله تعالى وأهل بيته تطهيراً ، وأذهب عنهم الرجس وهو كل ما يشينهم ، فان الرجس هو القدر عند العرب كذا قال الفراء ، قال الله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل

البيت ويطهر كم تطهيراً « فلا يضاف اليهم الا مطهر ولا بد ، فان المضاف اليهم هو الذي يشبههم ، فما يضيفون لانفسهم الا من له حكم الطهارة والتقديس .  
فهذه شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان الفارسي رضي الله عنه بالطهارة والحفظ الالهي والعصمة حيث قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« سلمان منا أهل البيت » وشهد الله لهم بالتطهير وذهاب الرجس عنهم ، واذا كان لا يضاف اليهم الا مقدس مطهر ، وحصلت له العناية الالهية بمجرد الاضافة فما ظنك بأهل البيت في نفوسهم فهم المطهرون ، بل هم عين الطهارة . . فهذه الآية تدل على أن الله تبارك وتعالى قد شرك أهل البيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » .

وقال الفاضل المعاصر محمد رضا امين مكتبة جامعة فؤاد الاول سابقاً في كتابه « الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم » ( ص ٧ ط بيروت ) قال :  
أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أقرب الناس اليه ، وقد خصهم بعطفه ورعايته ، وكرمهم الله تعالى وخصهم بالطهارة وذهاب الرجس عنهم ، قال تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيراً » .  
الى أن قال :

قالت عائشة رضي الله عنها : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء علي فأدخله معه ، ثم قال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيراً » .  
وعن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر كلما خرج الى الصلاة فيقول : الصلاة أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

وفيه احاديث :

منها

### حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، لحمهم لحمي يؤلمني ما يؤلمهم ويحزنني ما يحزنهم ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . ان علياً قال : ان الله أنزل « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فجمعني وفاطمة وابني حسناً وحسيناً ثم ألقى علينا كساءاً .

أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

وعن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم عندي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فجعلت لهم خزيرة فأكلوا وناموا وغطى عليهم عباءة أوقطبة ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وعن أبي الحمراء قال : رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة ، الصلاة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وقال في هامشه : رواه الحموي يرفعه بسنده عن سليم بن قيس الهلالي وعن ام سلمة .

ومنها

حديث الحسن بن علي عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم العلامة أحمد بن محمد بن أحمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر المذاب » ( ص ٧٠ ) قال :

وذكر ابن سعد في الطبقات عن ابي يحيى قال : قال مروان بن الحكم يوماً للحسن « ع » : انكم أهل بيت ملعونين . فقال له الحسن عليه السلام : يا ابن الملعون لقد لعن جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اباك وأنت في صلبه ، نحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً .

ومنهم الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد ابن ابي بكر السخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ٢٧ والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندي الكائنة في اسلامبول ) قال :

وكذلك قال الحسن بن علي رضي الله عنهما فيما رواه ابن ابي حاتم من طريق حصين بن عبدالرحمن عن ابي جميلة : ان الحسن بن علي رضي الله عنهما استخلف حين قتل علي رضي الله عنه ، قال : فبينما هو بصلي اذ وثب عليه رجل فطعنه

بخنجر ، وزعم حصين انه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني اسد وحسن ساجد ، فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فانا امراؤكم وضيغانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله عز وجل « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ». قال : فما زال يقولها حتى ما بقي أحد من أهل المسجد الا وهو يحن بكاء .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٥٤ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وأخرج ابن سعد عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال فى خطبته : نحن أهل بيت الذين قال الله سبحانه فينا « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنها

حديث على بن الحسين عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد ابن أبى بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنة ٩٠٢ فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ٢٧ نسخة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

قال زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب رضي الله عنه لرجل

من أهل الشام : أما قرأت في الأحزاب « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ؟ قال : ولأنتم هم . قال : نعم .

ومنها

حديث ام سلمة

رواه عنها جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » ( ج ٢٣ ص ٣٢٧ ط مطبعة الامة بغداد ) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق ، ثنا عثمان ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

وقال أيضاً في ص ٢٤٩ :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فضيل بن مرزوق ، ثنا عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة : نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وأنا جالسة على الباب ، فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير .

وقال أيضاً في ص ٣٣٣ :

حدثنا الحسين بن اسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا أبو اسرائيل ، عن زبيد ،



عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : ان الآية نزلت في بيتها « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ورسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فأخذ عبادة فجللهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت وأنا عند عتبة الباب : يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : انك بخير والى خير .

وقال أيضاً في ص ٣٣٦ :

حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور ، ثنا حسين الأشقر ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، ثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ ثوباً فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وقال أيضاً في ص ٣٥٧ :

حدثنا الحسين بن اسحاق ، ثنا عمرو بن هشام الحراني ، ثنا عثمان ، عن القاسم بن مسلم الهاشمي ، عن أم حبيبة بنت كيسان ، عن أم سلمة قالت : أنزلت هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وأنا في بيتي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين فأجلس أحدهما على فخذه اليمنى والاخر على فخذه اليسرى وألقت عليهم فاطمة كساء ، فلما أنزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال : وأنت معنا .

ومنهم العلامة الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي في  
 « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » ( ص ١٧٥ تخريج الفاضل المعاصر  
 الشيخ المحمودي وسماه « النور المشتعل » ط طهران ) قال :

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي وزيد بن علي المقرئ ، قالا حدثنا  
 القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، قال حدثنا مخول بن ابراهيم ، قال حدثنا  
 عبد الجبار بن العباس الشبامي الشيباني ، عن عمار الدهني ، عن عمرة بنت أفعى ،  
 عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب  
 عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل  
 عليهما السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين وفاطمة  
 عليهم السلام وأنا على باب البيت ، فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟  
 قال : أنت على خير ، انك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله ، وما قال انك من  
 أهل البيت .

وفي ص ١٧٨ قال :

حدثنا سليمان بن أحمد [ الطبراني ] ، قال حدثنا الحسين بن اسحاق ، قال  
 حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ،  
 عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : نزلت هذه الآية « انما يريد  
 الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله وعلي  
 وفاطمة والحسن والحسين صلى الله عليهم أجمعين .

[ قال المؤلف : وهذا الحديث ] حدثنا به سليمان بن أحمد في كتابه المعجم

الكبير .

وقال في ص ١٧٩ :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا ابن زهير التستري ، قال حدثنا عبدالرحمن ابن محمد بن منصور بن أبي الأسود ، قال حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله [ وسلم ] أخذ ثوباً فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثم قرأ هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ».

ومهم الفاضل المعاصر احمد حسن الباقوري المصري في « على امام

الائمة » ( ص ٣٧٩ ط دار مصر للطباعة ) قال :

وثالثها : عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها قالت : كنت جالسة على باب بيت النبي حين نزلت الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، وقد كان في البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فجاءهم رسول الله بكساء وقال : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : انك الى خير ، أنت من أزواج رسول الله .

ومهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى الحسيني البغدادي في

« عيون الاخبار في مناقب الاخيار » ( ص ٤١ نسخة مكتبة الوائكان ) قال :

أخبرنا الشيخ الصالح ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتب ، انبا احمد بن شعيب البخاري ، نبا صالح بن محمد جررة بن حبيب بن حيان بن أبي الأشرس ، حدثني مسعر بن زائدة قائد الأعمش ، عن الأعمش ، عن حفص بن

اباس ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قال : أتيتها فسألناها عن علي رضي الله عنه ، فقالت : ومن مثله يسأل . فقلت : فكيف بمن يسبه ويسب من يحبه ؟ فبكت وبكيت لبكائها ، ثم قالت رضي الله عنها : ثكلتني أمي أيسب النبي عليه السلام وانتم أحياء ؟ قلت : ليس يعنون رسول الله انما يسبون علياً . فقالت : أليس يسبون علياً ويسبون من يحبه ؟ فقلت : بلى . فقالت : والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وهو يحبه ، ونزلت هذه الآية ورسول الله مسجى بثوب ابيض « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأمرني الأذع احداً يدخل عليه ، فأغفيت فجاء الحسن والحسين حتى دخلا عليه ، ثم جاء علي وفاطمة رضي الله عنهم حتى دخلا عليه ، وأخذ كساء كنا نلبسه أحياناً ونبسطة أحياناً ، فغطاه عليهم ثم قال : رب هؤلاء حامتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقال النبي عليه السلام باصبعه فأدارها عليهم ، قلت : يا رسول الله وأنا منهم ؟ فسكت ثم أعدتها ثلاثاً ، فقال : انك الى خير . قالت : فوالله ما زادني بعد ثالثة على أن قال : انك الى خير .

وفي ص ٤٢ قال :

اخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البزاز ، انبا ابوبكر محمد بن علي بن ابراهيم المقرئ ، نبا موسى بن اسحق ، نبا محمد بن عبد الله بن نمير ، نبا عبيد الله ابن سعيد ، عن سفيان ، عن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة عن النبي عليه السلام في قوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » نزلت في علي وحسن وحسين وفاطمة رضي الله عنهم .

وقال أيضاً :

أخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنبا ابو علي احمد

ابن الفضل بن خزيمة ، انبا ابو عيسى موسى بن هرون الطوسي املاء ، نبا معاوية ابن عمر ، نبا فضيل بن مرزوق ، نبا عطية ، عن ابي سعيد ، عن ام سلمة قالت : نزلت هذه الاية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الاية ، قالت : وأنا جالسة على باب البيت . قالت : قلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ فقال عليه السلام : انك الى خير ، انك من أزواج رسول الله . قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

وقال أيضاً في ص ٤٣ :

اخبرنا ابو علي الحسن بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب ابن مهران البزار ، انبا ابوبكر احمد بن سليمان بن ايوب بن صبيح العباداني ، نبا محمد بن عبدالملك الرفيقي ، نبا يزيد بن هارون ، انبا عبدالملك بن ابي سليمان ، عن عطا ، عن ام سلمة . وعن ابي ليلي الكندي وعن ام سلمة وعن واقد ابن ابي هند ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : بينا النبي [ كذا ] عليه السلام على منامة عليه كساء خيبري اذ جاءته فاطمة رضي الله عنها ببرمة فيها حرير ، فقال لها رسول الله : أدعي زوجك وابنيك . قالت : فاجتمعوا على تلك البرمة يأكلون منها ، فنزلت هذه الاية وأنا أصلي في الحجرة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهراً » ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه فضل الكساء فغشاهم اياه ثم أخرج يديه فألوى بهما نحو السماء فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - قالها مرتين . قالت : فأدخلت رأسي في الكساء فقلت : يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : انك الى خير ، انك الى خير . قالت : هم خمسة تحت الكساء رسول الله وفاطمة وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم .

ومنهم العلامة الشيخ ابوبكر احمد بن [ عمرو بن ] ابي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧ في كتابه « الاوائل » ( ص ٥٤ ط بيروت سنة ١٤٠٧ ) قال :

حدثنا نصر بن علي ، ثنا ابن داود ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن ابي سعيد ، حدثني أم سلمة ، أن هذه الآية نزلت في بيتها « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في « الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد » ( ص ٢١٢ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمى من أصل كتابه ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي أنزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله الى فاطمة وعلي والحسن والحسين ، فقال : هؤلاء أهلي . فقلت : يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ان شاء الله . قال أبو عبدالله : هذا حديث صحيح سنده ثقات رواه .

ومنهم العلامة المؤرخ تقي الدين ابو محمد احمد بن علي بن عبدالقادر المقرئ في كتابه « معرفة ما يجب لال البيت » ( ص ٢٠ ) قال :

ومن حديث وكيع ، عن عبدالحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن

فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : لما نزلت هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً فجعل عليهم بكساء خيبري وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : ألسنت منهم ؟ قال : وانت الى خير .

أقول : الخبر المذكور في تفسير الطبري ج ٦ وفي مسند احمد ج ٤ ص ١٠٧ وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٧ .

وقال أيضاً في ص ٢٦ :

ومن حديث عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن حكيم بن سعد قال : ذكرنا علي بن ابي طالب عند أم سلمة رضي الله عنها فقالت : في بيتي نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قالت أم سلمة : جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيتي فقال : لاناذني لأحد ، فجاءت فاطمة رضي الله عنها فلم استطع أن احجبها عن ابيها ، ثم جاء الحسن رضي الله عنه فلم استطع ان أمنعه أن يدخل على جده وأمه ، ثم جاء الحسين فلم استطع ان احجبه ، فاجتمعوا حول النبي صلى الله عليه وسلم على بساط فجعلهم النبي بكساء كان عليه ، ثم قال : هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط . قالت ام سلمة : فقلت يا رسول الله وانا؟ قالت : فوالله ما أنعم ، وقال : انك على خير .

أقول : الخبر المذكور في تفسير الطبري ج ٨ ص ٢٢ .

ومن حديث هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص ، عن عبد الله بن وهب ابن زمعة قال : أخبرتني ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع فاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جاء الى الله تعالى وقال : هؤلاء أهل بيتي فقالت أم سلمة : يا رسول الله أدخلني معهم . قال : انك من أهلي .

أقول : الخبر مذکور في تفسير الطبري ج ٧ ص ٢٣ وفي كتاب تحفة الأحوذى شرح الترمذی ج ٩ ص ٦٦ .

ومنهم العلامة احمد بن محمد بن احمد الخافى في «التبر المذاب»

( ص ٦٢ والنسخة في المكتبة المرعشية بقم ) قال :

لما نزلت الآية قالت أم سلمة : يا رسول الله أأنت من أهل بيتك ؟ قال : انما هو علي وفاطمة والحسن والحسين ، وانك لعلي خير .

ومنهم الفاضل المعاصر حسن كامل الملقاوى في كتابه « رسول الله

في القرآن » ( ص ٤٢٢ ط دار المعارف القاهرة ) قال :

وأضاف الامام القرطبي كذلك :

أما ان ام سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فدخل معهم تحت كساء خيبرى وقال : هؤلاء أهل بيتي ، وقرأ الآية وقال : اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : أنت على مكانك ، وانت علي خير . أخرجه الترمذى وغيره .



ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » ( ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملى بفارس ) قال :

قوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وبالاسناد المذكور عن ام سلمة « رض » قالت : أنزلت هذه الآية في بيتي . قالت : وانا جالسة على باب البيت فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أنت على خير ، انك من ازواج ( النبي ) . قالت : في البيت رسول الله صلى الله عليه وبارك وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين . رواه الامام الصالحاني ورواه جماعة من المفسرين والمحدثين ، وسيأتى انشاء الله تعالى بيانه في القسم الثالث .

وقال أيضاً في ص ٣١٤ :

وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت : ان هذه الآية نزلت في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قالت : وأنا جالسة عند الباب فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : انك الى خير ، أنت من أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، فجللهم بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . رواه في « جامع الأصول » وقال : أخرجه الترمذي .

وعنها رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وبارك وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساءً وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها : وأنا معهم

يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : انك الى خير . رواه في جامع الأصول وقال : أخرجه الترمذي ، ورواه الطبري وقال : أخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

وعنها رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم أخذ ثوباً فجعله فاطمة وعلياً والحسن والحسين وهو صلى الله عليه وآله وبارك وسلم معهم ، ثم قرأ هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قالت : فجئت أدخل معهم ، فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : مكانك انك على خير .

وعنها رضي الله تعالى عنها : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال لفاطمة عليها السلام : ايتيني بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم كساء فدياً ثم وضع صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يده عليهم ثم قال : اللهم ان هؤلاء أهل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد انك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم ، فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقال : انك على خير . رواهما الطبري وقال : أخرجهما الدولابي .

ومنها العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص ٦٤ )

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى ( قال :

من حديث أم سلمة قالت : دخل ( على النبى ) علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين ، فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق علياً باحدى يديه وفاطمة بالأخرى فجعل عليهم خميصة سوداء . وله طرق وفي بعض طرقه « كساء » بدل خميصة . ( فقال : ) اللهم هؤلاء أهل بيتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - قالها ثلاث مرات .

(وعنها أيضاً قالت: قال ص: ) اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . ثم قال : انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم .

قال في هامشه : رواه الدولابي والنسائي في معجمه هما يرفعه بسنده عن أم سلمة قالت : ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ ثوباً فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين وهو معهم ، ثم قرأ « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وقال أيضاً في ص ٦٥ :

عن ام سلمة قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتها اذ جاءت فاطمة اباهما صلى الله عليه وسلم ببرمة وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق ووضعتها بين يديه صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : أين ابن عمك وابناك ؟ فقالت : في البيت . فقال : ادعهم ، فجاءت الى علي وقالت : أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت وابناك ، فجاء علي وحسن وحسين وفاطمة قد أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى علياً على يمينه وفاطمة على يساره وأجلسهما بين يديه واجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ، ثم لف عليهم كساء فجعلوا يأكلون من تلك الحريرة تحت الكساء فأنزل الله عز وجل هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . نقله القاضي البيضاوي في تفسيره .

وقال ايضاً :

عن ام سلمة قالت : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : ايتيني بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكياً ثم وضع يده عليهم وقال : اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وآل محمد انك حميد مجيد .

وقال أيضاً في ص ٦٦ :

(قال ص) اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي أي خاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم ، ألقى عليهم كساء ووضع يده عليها ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي- إلى آخر الحديث. وفي روايه « انما يريد الله » إلى آخره . رواه الطبراني يرفعه بسنده عن ام سلمة .

وقال أيضاً :

عن ام سلمة قالت : ان النبي صلى الله عليه وسلم جلى على الحسن والحسين وعلي وفاطمة وهؤلاء هم اهل الكساء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . وقال في هامشه : رواه الترمذي يرفعه بسنده عن ام سلمة .

وقال في ص ٦٧ :

عن ام سلمة قالت : في بيتي نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، فجاءت فاطمة ببرمة فيها ثريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها : ادعي زوجك وحسناً وحسيناً ، فدعتهم فيناهم يأكلون اذا نزلت هذه الآية ، فنشاهم بكساء خيبري كان عليه فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - ثلاث مرات .

قال في هامشه : رواه الطبراني وابن جرير وابن المنذرهم جميعاً يرفعه بسنده

عن ام سلمة قالت في بيتي . . .

وقال أيضاً في ص ١٥٤ :

واخرج الطبراني وابن جرير وابن المنذر جميعاً بالاسناد عن ام سلمة رضي

الله عنها - الى آخر ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في اهل البيت » ( ص ٢٠ نسخة مكتبة طاشكند في روسيا ) قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الحبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال حدثنا ابو غسان ملك بن اسماعيل ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن ابي سعيد ، عن ام سلمة قالت : أنزلت هذه الآية في علي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قلت : يا رسول الله أأنت من اهل البيت؟ قال : انك على خير ، انك من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان في البيت رسول الله صلى الله عليه وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

ومنهم الحافظ ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي المشتهر بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في « تبصرة المبتدى » ( ص ٢٠٠ والنسخة من مكتبة جسترينتي ) قال :

وفي حديث ام سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم جلى الحسن والحسين وعلياً وفاطمة بكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت ام سلمة : وأنا معهم . قال : انك الى خير .

وكان احمد بن حنبل اذا سئل عن علي وأهل بيته قال : بيت لا يقاس به احد .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى كتابه

« آل بيت الرسول » ( ص ١١ ط القاهرة ) قال :

وعن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : ائتني بزوجك وابنيك فجاءت بهم ، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتي خبيرياً - أصبناه من خبير - ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم انك حميد مجيد .

ومنهم العلامة الواعظ جمال الدين عبدالرحمن بن على بن محمد

المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧

فى كتابه « الحدائق » ( ج ١ ص ٣٩٦ ط بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

حدثنا الترمذى ، قال حدثنا محمود بن غيلان ، قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، قال حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم جلى على الحسن والحسين وعلى فاطمة كساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : انك الى خير .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وهو أحسن شيء فى هذا الباب وفى الباب عن أنس وعمر بن أبى سلمة وأبى الحمراء .

وقال أيضاً فى ص ١٩٤ :

عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة أباهما صلى الله عليه وسلم ببرمة وقد صنعت

له فيها عسيمة تحملها في طبق ووضعها بين يديه صلى الله عليه وسلم ، فقال لها :  
 أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال : ادعيه وايتيني بابنيك ، فجاءوا فأجلس  
 الحسين في حجره وجلس علي على يمينه وفاطمة على يساره . قالت ام سلمة :  
 واجتنب من تحتي كساء خبيرياً فلفهم جميعاً وأخذ في الكساء وأوماً بيده اليمنى الى  
 ربه تبارك وتعالى وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً  
 قالها ثلاث مرات .

ومنهم الحافظ العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي

في « سير أعلام النبلاء » ( ج ١٠ س ٣٤٦ ط بيروت ) قال :

أنبأنا جماعة عن أسعد بن روح ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، أخبرنا ابن  
 ريدة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ،  
 حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر ، سمعت أم سلمة تقول : جاءت فاطمة غدية  
 بشريد لها تحملها في طبق حتى وضعتها بين يديه صلى الله عليه وسلم ، فقال لها :  
 أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال : ادعيه وايتيني بابني . قالت : فجاءت  
 تقود ابنها كل واحد منهما في يد ، وعلي يمشي في أثرها ، حتى دخلوا على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فأجلسهما في حجره وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة  
 عن يساره . قالت أم سلمة : فأخذت من تحتي كساء كان بساطنا على المنامة في  
 البيت ، ببرمة فيها خزيرة ، فجلسوا يأكلون من تلك البرمة ، وأنا أصلي في تلك  
 الحجرة ، فنزلت هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم  
 تطهيراً » [ الأحزاب ٣٣ ] فأخذ فضل الكساء فغشاهم ، ثم أخرج يده اليمنى من  
 الكساء وألوى بها الى السماء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي . قالت :  
 فأدخلت رأسي فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت الى خير مرتين .

رواه الترمذي مختصراً ، وصححه من طريق الثوري عن زبيد عن شهر بن حوشب .

ومنهم علامة النحو والادب الشيخ ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المرادي النحاس الصفار المصري في « اعراب القرآن » ( ج ٣ ص ٣١٤ ط بيروت ) قال :

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال أبو اسحاق قبل: يراد به نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل يراد به نساؤه وأهله الذين هم أهل بيته . قال أبو جعفر : والحديث في هذا مشهور عن أم سلمة وأبي سعيد الخدري أن هذا نزل في علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ، وكان عليهم كساء . وقوله « عنكم » يدل على أنه ليس للنساء خاصة . قال أبو اسحاق « أهل البيت » نصب على المدح .

ومنهم الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسي المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بئرطنجة سنة ١٣٢٨ فى « الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج » ( ص ١٩١ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

قوله : وهم علي وفاطمة وابناهما رضوان الله عليهم لأنها لما نزلت لف عليه الصلاة والسلام عليهم كساء وقال : هؤلاء أهل بيتي . ابن جرير والحاكم والبيهقى فى السنن ، من طرق عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : نزلت فى بيتي هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين



فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي . قالت أم سلمة : يا رسول الله ما أنا من أهل البيت؟  
قال : انك أهلي خير وهؤلاء أهل بيتي . قال الحاكم على شرط البخاري وأقره  
الذهبي .

ومنها العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في  
رجال البخاري الى سيد الانام » ( ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي في  
ايرلندة ) قال :

قالت ام سلمة : جلت رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة والحسن  
والحسين ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس  
وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : قلت يا رسول الله أنا منهم؟ قال: انك على خير.  
وقال أيضاً في ص ٢٩٤ :

قالت ام سلمة في بيتي نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت  
ويطهركم تطهيراً » فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وعلي والحسن  
والحسين وأجلسهم وحوى عليهم عباة وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي . قالت ام سلمة:  
فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال : بلى انشاء الله تعالى .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ١١ :

روى عن ام سلمة انها قالت: نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وكان في البيت علي وفاطمة والحسن  
والحسين وكنت على باب البيت فقلت : أين انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟  
فقال : أنت في خير والى خير .

وقال أيضاً في ج ٧ ص ٥ :

عن ام سلمة «رض» ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فأتته فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيرة ، فدخلت بها اليه ، فقال لها : ادعي زوجك وابنيك ، فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه ، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منام له على دكان تحته كساء خيبري . قالت : وأنا في الحجرة أصلي ، فأنزل الله هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قالت : فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده وأومى بها الى السماء ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي في البيت فقلت : وأنا معكم يا رسول الله؟ قال : انك الى خير ، انك الى خير .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى

سنة ١٠٦٩ فى « تفسير آية المودة » ( ص ١١ نسخة احدى المكاتب الشخصية بقم )

قال :

وعن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : ايتينى بزوجه وابنيك ، فجاءت بهم فألقى عليهم كساء ثم رفع يده عليهم فقال : اللهم هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فانك حميد مجيد . قالت : فرفعت الكساء لأدخل معهم فاجتذبه وقال : انك على خير .

وقال أيضاً في ص ٣١ :

عن ام سلمة ان النبي «ص» جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة رضوان الله عليهم كساء وقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي أي خاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : وأنا معهم يا رسول الله . قال : انك على خير .

وقال أيضاً في ص ٣٢ :

وللنسائي في معجمه عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم عندنا منكساً رأسه ، فعملت له فاطمة حريرة فجاءت ومعها حسن وحسين ، فقال لها النبي : أين زوجك اذهبي فادعيه ، فجاءت به فأكلوا ، فأخذ كساء فأداره عليهم وامسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع اليمنى الى السماء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم وتطهراً ، أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم .

وقال أيضاً :

وعن حكيم بن سعد قال : ذكرنا علي بن ابي طالب عند ام سلمة فقالت : في بيتي نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتي فقال : لا تأذني لأحد ، فجاءت فاطمة فلم استطع أن أحجبها عن أبيها ، ثم جاء الحسن فلم استطع أن أحجبه عن جده وأمه ، ثم جاء الحسين فلم استطع ان أحجبه ، ثم جاء علي فلم استطع أن أحجبه ، فاجتمعوا فجللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكساء كان عليه ثم قال : هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم ، فنزلت هذه الآية حتى اجتمعوا على البساط قال : فقلت : يا رسول الله وأنا ؟ قالت : فوالله ما أنعم وقال : انك على خير .

وفي رواية : انت الى خير ، انت من ازواج النبي .

وأخرج الديلمي عن واثلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع فاطمة وعلياً والحسن والحسين تحت ثوبه : اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، اللهم انهم مني وأنا منهم

فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن  
السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » ( ص ٣١٧ والنسخة مصورة من  
مخطوطة المكتبة الملى بفارس ) قال :

قوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم  
تطهيراً » قال الواقدي في كتابه اسباب النزول : نزل في خمسة في النبي وعلي  
وفاطمة والحسن والحسين .

وقال أيضاً في ص ٣٢١ :

قال وحدثنا ابو منصور الحمشاري فأسند الى ام سلمة رضي الله تعالى عنها  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم أنه قال لفاطمة عليها السلام: ايتيني  
بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى صلى الله عليه وآله وبارك وسلم عليهم كساء  
ثم رفع صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يده عليهم، فقال صلى الله عليه وآله وبارك  
وسلم : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركانك على آل محمد فانك حميد  
مجيد. قالت : فرفعت الكساء لأدخل معهم فاجتذبه وقال صلى الله عليه وآله وبارك  
وسلم : انك علي خير .

ومنهم العلامة الشيخ ابواحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي  
المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » ( ج ٣ ص ١١٠٧ ط بيروت ) قال:

انا عمر بن سنان ، ثنا ابراهيم بن سعيد ، ثنا حسين بن محمد ، عن سليمان بن  
قرم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن عقرب ، عن ام سلمة  
قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت »

وفي البيت سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

وقال أيضاً في ص ١٩١٧ ج ٥ :

أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا حوثره بن أشرس ، قال أخبرني عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : اثيني بزوجك وابنيك ، فجاءته بهم فأتى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان علي خبيرياً أصبناه من خبير ، فقال : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على إبراهيم انك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم ، فجذبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي قال : انك على خير .

وقال أيضاً في ص ١٩٦٣ :

حدثنا عمر بن سنان ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، قال ثنا حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن عقرب ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وفي البيت سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام .

ومنهم العلامة توفيق أبو عالم في « أهل البيت » (ص ١٥ ط مطبعة السعادة

بمصر ) قال :

وعنها [ ام سلمة ] أيضاً قالت : في بيتي أنزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » قالت : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وعلي والحسن

والحسين ، فقال : هؤلاء أهل بيتي . فقلت : يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟  
قال : لى انشاء الله تعالى .

وقال أيضاً :

وعنها قالت برواية اخرى: جاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ببرمة وقد صنعت لها فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال  
لها: أين ابن عمك ؟ قالت: هو في البيت . قال : اذهبي فادعيه واثنين بابنيه . قالت  
فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد وعلي يمشي في أثرها حتى دخلوا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأجلسهما في حجره وجلس علي على يمينه وفاطمة  
على يساره . قالت ام سلمة : واجتذب من تحتى كساء خبيرياً كان بساطاً لنا على  
المنامة ، دلفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً وأخذ بطرفي الكساء وأوما  
بيده اليمنى الى ربه عزوجل ، وقال : اللهم أهل بيتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم  
تطهيراً ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، اللهم اذهب عنهم الرجس  
وطهرهم تطهيراً . قالت : فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمه ولابنته  
ولابنيه .

ومنها

حديث ابي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ النسابة تقي الدين ابومحمد احمد بن علي بن عبدالقادر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ في كتابه «معرفة ما يجب لال البيت» ويقال له « فضل آل البيت » ( ط دار الاعتصام بالقاهرة ) قال :

ومن حديث سعيد بن زربي ، عن محمد بن سيرين ، عن ابي هريرة رضي الله عنه ، عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق ، فوضعتها بين يديه فقال : أين ابن عمك وابناك ؟ فقالت : في البيت . فقال : ادعهم ، فجاءت علياً فقالت : اجب النبي « ص » أنت وابناك . قالت ام سلمة : فلما رأهم مقبلين مديده الى كساء كان على المنامة فمدته وبسطه فأجلسهم عليه ، ثم اخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤسهم واوماً بيده اليمنى الى ربه تعالى ذكره ثم قال : اللهم هؤلاء اهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

أقول : الخبر المذكور أيضاً في تفسير الطبري ج ٧ ص ٢٢ .

ومنها

حديث وائلة بن اسقع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٤٧٠ ط دمشق ) قال :

عن وائلة قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي رضي الله عنه فقالت : توجه

السي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومعه علي وحسن وحسين رضي الله عنهم كل واحد منهما بيده حتى دخل ، فأدنى  
علياً وفاطمة رضي الله عنهما فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد  
منهما على فخذه ، ثم لف عليهم ثوبه - أو قال : كساءه - ثم تلا هذه الآية « إنما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » ، ثم قال : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي ،  
وأهل بيتي أحق . فقلت : يا رسول الله وأنا من أهلك ؟ فقال : وأنت من أهلي . قال  
وإثلة : انها لمن أرجى ما أرجو ( ش ، كر ) .

عن وإثلة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فاطمة وعلياً  
والحسن والحسين رضي الله عنهم تحت ثوبه وقال : اللهم قد جعلت صلواتك  
ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، اللهم ان هؤلاء  
مني وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم . قال  
وإثلة : وكنت على الباب ، فقلت : وعلي يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : اللهم  
وعلي وإثلة ( الديلمي ) .

وذكر أيضاً في ج ٩ ص ٤٢٤ و ٤٢٥ مثلهما بعينه .

ومنهم العلامة المؤرخ تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي بن عبد القادر

المقريزي في كتابه « معرفة ما يجب لآل البيت » قال :

ومن حديث أبي نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن  
كلثوم المحاربي ، عن أبي عمار قال : اني لجالس عند وإثلة بن الأسقع اذ ذكروا  
علياً رضي الله عنه فشموه ، فلما قاموا قال : اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي  
شموه ، اني عند رسول الله « ص » اذ جاء علي وفاطمة وحسن وحسين فألقى عليهم  
كساءاً له ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم



تطهيراً .

أقول : الخبر المذكور في تفسير الطبري ج ٦ ص ٢٢ .

ومن حديث الوليد بن مسلم قال : ابن عمرو ( ابو عمرو خ ل ) قال : حدثني شداد ابو عمار ، قال سمعت وائلة بن الاسقع يحدث قال : سألت عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في منزله ، فقالت فاطمة رضي الله عنها : قد ذهب يأتي برسول الله « ص » ، اذ جاء فدخل رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعلياً عن يساره وحسناً وحسيناً رضوان الله عليهم بين يديه فلفح عليهم بثوبه وقال : انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، اللهم هؤلاء أهلي ، اللهم أهلي أحق .

أقول : الخبر المذكور في الطبري ج ٦ ص ٢٢ .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر بن

محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٦٦ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند ) قال :

عن وائلة قال : أتيت فاطمة أسأها عن علي ، فقالت : توجه الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، فجلس ف جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وحسن

وحسين كل واحد منهما أخذ بيده حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه

وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ، ثم لف عليهم ثوبه - أو قال :

كساءه - ثم تلا هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » ثم قال :

اللهم ان هؤلاء أهل بيتي ، وأهل بيتي أحق . فقلت : يا رسول الله وأنا من أهلك ؟

فقال : وأنت من أهلي . قال وائلة : انها لمن أرجى ما أرجو ( ش ، كر ) .

وقال أيضاً في ص ٦٧ :

عن وائلة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فاطمة وعلياً والحسن والحسين تحت ثوبه وقال : اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، اللهم ان هؤلاء مني وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم .

ومنهم الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني المؤمني في « الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج » ( ص ١٩٢ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

وأخرج أحمد وابن أبي شيبة والطبراني والحاكم والبيهقي عن وائلة بن الأسقع قال : أتيت علياً فلم أجده ، فجاء هو والنبى صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت معهما ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين فأقعدهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوباً وقال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أهل بيتي أحق . قال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبي .

ومنهم العلامة الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٩ في « الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان » ( ج ٩ ص ٦١ ط بيروت ) قال :

أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم ، حدثنا غندر ، حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوايد بن مسلم وعمر بن عبدالواحد قالا : حدثنا الأوزاعي ، عن شداد بن عمارة ، عن وائلة بن الأسقع قال : سألت عن علي في منزله فقيل لي : ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ جاء فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ودخلت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعلياً عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه وقال: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء أهل بيتي . قال وائلة : فقلت من ناحية البيت : وأنا يا رسول الله من اهلك ؟ قال : وأنت من أمتي . قال : والله انها لمن أرجى ما ارتجى .

ومنهم العلامة الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٣ ص ١١ نسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلندة ) قال :

وروى عن شداد بن ابي عمار قال : دخلت على وائلة بن الأسقع وعنده قوم فتذاكروا علياً فلما قاموا قال : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : بلى . قال : أتيت فاطمة أسأها عن علي قالت : توجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وحسن وحسين آخذ كل واحد بيده حتى دخل ، فدعا علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ، ثم لف عليهما الثوب ثم تلا هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ المؤرخ الشيخ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ج ١ ص ٢٥٠ من ترجمة سيدنا امير المؤمنين عليه السلام ط بيروت ) قال :

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو الحسين بن النرسي ، أنبأنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، أنبأنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم شاذان ، أنبأنا الكرنان بن عمرو ، أنبأنا سالم بن عبيد الله أبو حماد ، أنبأنا عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حين نزلت « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » كان يجيء نبي الله صلى الله عليه وسلم الى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ويقول: الصلاة رحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ١١ من نسخة مصورة جستريني :

وروى عن عمران بن ابي مسلم قال : سألت عطية عن هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قال : أخبر عنها بعلم ، أخبرني ابو سعيد أنها نزلت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين فأدار عليهم الكساء . قال : وكانت أم سلمة على باب البيت قالت : وأين انا يا نبي الله ؟ قال : فانك بخير ، أو الى خير .

ومنهم العلامة الشيخ ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » ( ج ٥ ص ١٩٢١ ط بيروت ) قال :

حدثنا علي بن سعيد بن بشير ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، ثنا

عبدالرحيم بن هارون الغساني ، ثنا هارون بن سعد ، قال حدثني عطية العوفي قال : سألت أبا سعيد الخدري عن أهل هذا البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » الآية ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة وحسن وحسين .

وقال أيضاً في ج ٦ ص ٢٠٨٧ :

وباسناده ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها وسماهم « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

وقال أيضاً في ج ٧ ص ٢٥٨٨ :

ثنا علي بن سعيد الرازي وأحمد بن يحيى بن زهير قالوا : ثنا عبد الملك الدقيقي ، ثنا عبدالرحيم بن هارون الغساني ، ثنا هارون بن سعد ، حدثنا عطية العوفي : سألت أبا سعيد عن هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قال : النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

٧٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

( قال رسول الله ) السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلاة رحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . انه صلى الله عليه وسلم جاء أربعين صباحاً الى دار فاطمة ، وفي رواية سبعة أشهر ، وفي رواية ثمانية أشهر .

قال فى هامشه : رواه الطبراني وابن المنذر وابن جرير وابن مردويه هم جميعاً

يرفعه بسنده عن أبي سعيد .

وقال أيضاً في ص ٧٩ :

عن ابي سعيد الخدري أنه صلى الله عليه وسلم جاء أربعين صباحاً الى دار ( أو باب ) فاطمة يقول : السلام عليكم ، وفي رواية له عن ابن عباس سبعة أشهر ، وفي رواية لابن جرير وابن المنذر والطبراني ثمانية اشهر آية « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلوات خمس مرات فيقول : الصلاة برحمتكم الله . فقال ابو الحسن : الحمد لله الذي خصصنا بهذه الكرامة .

وقال أيضاً في ص ٩٨ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة والحسن والحسين .

قال في الهامش : رواه الامام احمد بن حنبل وأكثر المفسرين وابن جرير والطبراني ومسلم هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابي سعيد الخدري .

وقال في ص ١٥٢ :

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قال : نزلت في خمسة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

قال في هامشه : رواه في سنن الترمذي يرفعه بسنده عن ابي سعيد الخدري .

ذخائر .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى

« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه فى قوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : نزلت فى خمسة رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين . رواه الحافظ ابوبكر الخطيب، ورواه الطبري وقال: خرج احمد فى المناقب وخرجه الطبراني.

ومنهم الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسينى

فى « الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج » ( ص ١٩٢ ط عالم الكتب فى بيروت

سنة ١٤٠٥ ) قال :

وعن أبى سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نزلت هذه الاية فى خمسة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فى وفى علي وفاطمة والحسن والحسين . رواه البزار ، وفيه بكير بن يحيى بن زبان ، قال الحافظ الهيثمى : ضعيف . والطبراني عنه موقوفاً : نزلت هذه الاية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » فى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، نزلت فى بيت أم سلمة .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٢٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن احمد في المناقب عن ابى سعيد الخدرى قال : نزلت - يعنى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبدالله بن حسن الشبراوى القويسنى فى « فهرس احاديث كشف الاستار » ( ص ١٢١ ط بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

نزلت هذه الآية في خمسة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ».

ومنهم العلامة المؤرخ تقي الدين ابو محمد احمد بن على بن عبدالقادر المقرئى المتوفى ٨٤٥ فى كتابه « معرفة ما يجب لال البيت النبوى من الحق على من عداهم » ( ويقال له كتاب فضل آل البيت قال فى ص ٢٠ فى ذيل آية التطهير ما لفظه ) :

واختلف أهل التأويل في الذين عنوا بقوله تعالى « أهل البيت » ، فقال بعضهم عنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .



ثم ذكر حديث مندل عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً».

أقول : وذكر الطبري الخبر في تفسيره ج ٥ ص ٢٢ :

وقال أيضاً في ص ٢٦ :

ومن حديث بكير بن اسماء قال : سمعت عامر بن وهب قال : قال سعد قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال : رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي .

أقول : الخبر مذكور في تفسير الطبري ج ٨ ص ٢٢ :

وقال المقرئ في كتابه المذكور ص ٢٩ ما لفظه :

قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الآية (اي آية التطهير) في خمسه في وفي علي وفاطمة والحسن والحسين

أقول : وذكر هذا الخبر في تفسير الطبري ج ٥ ص ٢٢ :

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى

سنة ١٠٦٩ فى «تفسير آية المودة» (ص ٣١ نسخة احدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

قال الله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

تطهيراً » قال أبو سعيد الخدري : نزلت هذه الآية في خمسة النبي وعلي وفاطمة

والحسن والحسين .

أخرجه احمد في المناقب، وأخرجه ابن عزيز عنه مرفوعاً بلفظ : نزلت هذه

الآية في خمسة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن ثابت البغدادي صاحب تاريخ بغداد في

« المتفق والمفترق » ( ج ١٠ ص ٦٢ والنسخة مخطوطة من احدي مكاتب اسلامبول )

قال :

أخبرنا محمد بن احمد بن رزقويه ، انبأنا اسمعيل بن علي الخطبي ، نبا عبد الرحمن بن علي بن حشرم ، حدثني ابي ، نبا الفضل بن موسى ، نبا عمران بن مسلم ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . وأم سلمة على الباب فقالت : يا رسول الله أأنت منهم ؟ فقال : انك لعلي خير والي خير .

ومنهم العلامة احمد بن علي بن ثابت الأشعري الشافعي البغدادي

المولود سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في « المتفق والمفترق » ( ج ١٠ ص

٣ نسخة جستريني في ايرلندا ) قال :

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، نبا أبو محمد اسماعيل بن علي الخطبي ، نبا موسى بن هارون ، نبا ابراهيم بن حبيب الكوفي يعرف بابن المية ، نبا عبد الله ابن مسلم الملائي ، عن ابي الجحاف ، عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه جاء الى باب علي أربعين صباحاً بعد ما دخل على فاطمة

فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وقال أيضاً في ص ٦٢ :

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، نبا اسماعيل بن علي الخطبي ، نبا عبد الرحمن بن علي بن حشرم ، حدثني ابي ، نبا الفضل بن موسى ، نبا عمران ابن مسلم ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال: جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن والحسين ، أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . وأم سلمة على الباب فقالت لرسول الله : أأنت منهم ؟ فقال : انك لعلي خير والى خير .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أحمد الخافي في « التبر المذاب »

( ص ٦١ نسخة مكتبتنا العامة ) قال :

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : اهل بيت النبي علي وفاطمة والحسن والحسين وأبناؤهم ، فان الله أنزل فيهم « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : خرج النبي « ص » غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله فيه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . وهذان الحديثان روي في الصحيحين .

وفي « موطأ » مالك و« سنن » ابي داود : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يمر بباب فاطمة اذا خرج الى صلاة الفجر حين نزلت «انما يريد الله ليذهب»  
الاية قريباً من ستة أشهر يقول : الصلاة يا أهل البيت ، انما يريد الله - الخ .

ومنهم العلامة جمال الدين بن مكرم الانصارى صاحب كتاب لسان  
العرب المتوفى سنة ٧١٠ في « مختصر تاريخ دمشق » ( والنسخة مصورة من  
احدى مكاتب اسلامبول ج ٧ ص ٥ ) قال :

وعن أبى سعيد قال : نزلت هذه الاية في خمسة نفر وسماهم « انما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله وعلي وفاطمة  
والحسن والحسين .

ومنهم العلامة ابونعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى  
الاصبهانى الشافعى فى « ما نزل من القرآن فى على » ( ص ١٨٠ ط طهران )  
قال :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ، قال حدثنا محمد بن عثمان ، قال حدثنا ابراهيم  
ابن محمد بن ميمون ، قال حدثنا علي بن عباس ، عن أبى الجحاف داود بن ابى  
عوف ، عن عطية ، عن ابى سعيد . وعن الأعمش ، عن عطية ، عن ابى سعيد  
الخدري قال : نزلت هذه الاية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت  
ويطهركم تطهيراً » في خمسة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة  
والحسن والحسين صلى الله عليهم .

وقال أيضاً في ص ١٨١ :

حدثنا صالح بن يوسف الأنباري ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة ،

قال حدثنا عبد الملك ، قال حدثنا عبد الرحيم بن هارون ، قال حدثنا هارون بن سعد ، قال حدثنا عطية ، قال : سألت أبا سعيد الخدري عن أهل البيت الذين قال الله عز وجل فيهم « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » الآية ، فذكر النبي صلى الله عليه وآله وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

ومنها

### حديث عمر بن أبي سلمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » ( ج ٩ ص ١١ ط مطبعة الامة بغداد ) قال :

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، ثنا محمد بن أبان الواسطي ( ح ) وحدثنا احمد بن النضر العسكري ، ثنا احمد بن النعمان الفراء المصيصي ، قال ثنا محمد ابن سليمان بن الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن ابي سلمة قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم سلمة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، فدعا الحسن والحسين وفاطمة فأجاسهم بين يديه ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره وتجلل هو وهم بالكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ فقال : وأنت مكانك ، وأنت على خير .

ومنهم الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني المؤمني في « الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج » ( ص ١٩١ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

وأخرج الترمذي من طريق عطاء بن ابي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » في بيت أم سلمة دعا فاطمة وحسناً وحسيناً فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ؟ قال : أنت على مكانك ، وأنت على خير قال الترمذي : غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن ابي سلمة .

ومنهم الحافظ ابو العلي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في « تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي » ( ج ٢ ص ٢٦ ط دارالفكر في بيروت ) قال :

ومنها : حديث عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في بيت أم سلمة - الخ ، أورده في سورة الأحزاب ، ثم أورده في مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى

« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله قال : نزلت هذه  
الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم « انما يريد الله ليذهب عنكم  
الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فى بيت أم سلمة ، فدعا النبي صلى الله عليه  
وآله وبارك وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً فجلبهم بالكساء وعلي خلف ظهره ، ثم  
قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس  
وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : أنت على مكانك ،  
وأنت الى خير . رواه فى « جامع الأصول » وقال : أخرجه الترمذى ، ورواه  
الطبرى وقال : أخرجه الترمذى .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطى امين قلعجى فى كتابه

« آل بيت الرسول » ( ص ١١ ط القاهرة سنة ١٣٩٩ ) قال :

عن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال : نزلت هذه الاية  
على النبي صلى الله عليه وسلم « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت  
ويطهركم تطهيراً » فى بيت أم سلمة ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً  
وحسيناً فجلبهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلبه بكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى  
فأذهب عنهم الرجس ويطهرهم تطهيراً .

ومنهم العلامة محمود شبلي في « حياة فاطمة عليها السلام » ( ص ٢٥٠ )

ط دار الجبل بيروت ) قال :

عن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال : نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في بيت أم سلمة ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلاه بكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة المؤرخ تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي بن عبد القادر

المقريزي الشافعي المتوفى سنة ٨٤٥ في كتابه « فضل آل البيت » ويقال له

« معرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم » ( ط دار

الاعتصام بالقاهرة ص ٢٦ ) قال ما لفظه :

ومن حديث محمد بن سليمان الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد الملى ، عن عطاء

ابن ابي رباح ، عن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال : نزلت

هذه الآية على النبي وهو في بيت أم سلمة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة فأجلسهم بين يديه ، ودعا

علياً فأجلسه خلفه ، فتجلل هو وهم بالكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب

عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : انا معهم ؟ قال : أنت على مكانك

وانت على خير .

أقول : الخبر المذكور في تفسير الطبري ج ٧ ص ٢٢ وفي تحفة الأحوزي



ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

٦٨١ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري ) قال :

في سنن الترمذي في مناقب أهل البيت ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد ، عن عطا ، عن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال : نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في بيت أم سلمة ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فجعلهم بكساء ثم قال : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : وانا معهم يا نبي الله ؟ قال : انت على مكانك ، وأنت الى خير .

وفي الباب عن ام سلمة ومعتل بن يسار وابي الحمراء وانس بن مالك .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري في « الامام المهاجر »

( ص ٢٢٤ ط دار الشروق بجدة ) قال :

والترمذي عن عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً فجعلهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس . قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : أنت على مكانك وأنت على خير .

أشار المحب الطبري الى أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وسلم ، وبه يجتمع اختلاف الروايات في هيئة اجتماعهم وما جعلهم به وما دعا به لهم وما أجاب به أم سلمة . . . الخ ما ذكره .

ومنها

حديث عامر بن سعد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم هؤلاء أهلي .

لما نزلت آية المباهلة « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » فقد غدا صلى الله عليه وسلم محتضناً الحسين و آخذاً بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي يمشي خلفهما وهؤلاءهم أهل الكساء ، فهم المراد فى آية المباهلة وهم المراد فى آية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

أدخل اولئك تحت كساء وقرأ هذه الآية ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً : اللهم هؤلاء أهلي .

قال فى هامشه : رواه فى تفسير الخازن يرفعه بسنده الى امام المفسرين ابن عباس وعن عامر بن سعد بن أبى وقاص .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٦٦ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦ ) قال :

عن عامر بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : ثلاث خصال

لأن يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي ، وقال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي ، وقوله يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم أبرأهم فقال : أين علي ؟ قالوا : هو رمد . قال : أدعوه ، فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه ( ابن النجار ) .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ ابواسحاق الجويني الاثري حجازي بن محمد بن شريف في « تهذيب خصائص الامام علي » للحافظ النسائي ( ص ٢٣ ط دارالكتب العلمية بيروت ) قال :

أخبرنا قتيبة بن سعيد البلخي وهشام بن عمار الدمشقي قالا : حدثنا حاتم ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قالا : أمر معاوية سعداً فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب . فقال : أنا ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن يكون لي واحدة منها أحب الي من حمر النعم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي : يا رسول الله أتخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي . وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فتناولنا اليها ، فقال : ادعوا الي علياً ، فأتي به أرمد ، فبصق في عينه ودفع الراية اليه . ولما نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيراً» دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً  
فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي .

وقال أيضاً في ص ٥٦ :

أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أخبرنا ابوبكر الحنفي ، قال حدثنا بكير بن  
سمار، قال : سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن ابى وقاص: ما يمنعك  
أن تسب ابن أبى طالب ؟ - فذكر مثل ما تقدم باختلاف يسير في اللفظ في التقدم  
والتاخر .

ومنها

حديث عائشة

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن ابى نصر الحميدى الاندلسى

فى « الجمع بين الصحيحين » ( ج ٤ ص ١١٤ والنسخة من مكتبة جستر بيتى ) قال:

عن مصعب بن شيبه ، عن صفية بنت شيبه ، عن عائشة قالت : خرج النبي  
صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود - لم يزد في كتاب  
اللباس على هذا - وأخرجه بطوله في موضع آخر من كتابه ( والظاهر أن الضمير  
يرجع الى البخاري ) من حديث محمد بن بشر عن زكريا بن أبى زائدة قالت :  
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء  
الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم

جاء علي فأدخله ، ثم قال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ». وليس لمصعب بن شيبة عن صفة في مسند عائشة من الصحيح غير هذا .

ومنهم الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني في « الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج » ( ص ١٩٢ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

وروى أحمد ومسلم وابن أبي شيبة والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن والحسين فأدخلهما معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها معهما ، ثم جاء علي فأدخله معهم ، ثم قال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ». قال الحاكم : على شرط الشيخين وأقره الذهبي .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي في « آل بيت الرسول » ( ص ٢٢٩ ط القاهرة سنة ١٣٩٩ ) قال :

عن صفة بنت شيبة ، قالت عائشة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « الجمع بين الصحيحين » .

ومنهم العلامة الشيخ ابو الفضل محمد بن جمال الدين بن عبدالله العاقولي الشافعي في كتابه « الرصف لما روى عن النبي من الفضل والوصف » ( ص ٣٨٢ ط الكويت ) قال :

عن عائشة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل

أسود - فذكر مثل ما تقدم .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن عائشة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل

أسود - فذكر مثل ما تقدم - وقال في آخره :

رواه في « جامع الأصول » وقال : رواه مسلم ورواه الطبري، وقال : خرجه

مسلم وخرج أحمد معناه عن وائلة ، وزاد في آخره : اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق .

ومنهم الفاضل المعاصر توفيق أبو علم في « أهل البيت » ( ص ١٦ ط

مطبعة السعادة بمصر ) قال :

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم عن

عائشة قالت : خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل - فذكر إلى آخر ما تقدم .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبد الجواد في « جامع الأحاديث » ( القسم الثاني ج ٦ ص ١٣٤ ط دمشق ) .

فذكر أمثله ما تقدم .

ومنهم العلامة صاحب « الانوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة »

( ص ١٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة اياصوفيا باسلامبول ) .

فذكر مثل ما تقدم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

( ص ١٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري ) .

فذكر مثل ما تقدم ، وقال في آخره : هذه الرواية في سنن الترمذي والامام

احمد بن حنبل والحاكم عن عائشة ، والخطيب نحوه .

ومنهم الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد

ابن ابي بكر السخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ في « استجلاب ارتقاء

الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندي

الكائنة في اسلامبول ) قال :

وفي صحيح مسلم من حديث مصعب بن شيبه عن صفية ابنة شيبه قالت : قالت

عائشة - فذكر مثل ما تقدم ، ثم قال : وغفل الحاكم فاستدركه .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم في حديث بعضهم من

الزيادة « اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي احق » ، وفي حديث آخر انه فعل صلى

الله عليه وسلم ذلك لما نزلت آية المباهلة « ندع ابناءنا وابناءكم » ، وفي آخر ان

أم سلامة رضي الله عنها جاءت تدخل معهم فقال لها صلى الله عليه وسلم بعد منعه لها :

انك على خير .

ومنهم العلامة علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٢ ص ١٦٤ ط بيروت ) قال :

عن العوام بن حوشب ، عن عمير بن جميع ، قال : دخلت مع أمي علي عائشة بنت أبي بكر فسألت أمي عنها قالت : أخبريني كيف كان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ؟ فقالت عائشة : كان أحب الرجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقد رأيتته وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت : فذهبت لأدخل رأسي فدفعتني فقلت : يا رسول الله أولست من أهلك ؟ قال : انك علي خير ، انك علي خير .

كذا قال وقلته ، وانما هو جميع بن عمير .

ومنهم العلامة اللغوي المؤرخ محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر

تاريخ دمشق » ( ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة اسلامبول ) قال :

وروى عن ابن عمير قال : دخلت مع أمي علي عائشة - الى آخر ما ذكره ابن عساكر ، الا أنه فيه « احب الناس » مكان « احب الرجال » وأيضاً فيه « يوماً أدخله » وليس فيه « وقد » .



ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى « تفسير آية المودة » ( ص ٣١ والنسخة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

ولمسلم فى صحيحه عن عائشة : خرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل ممن شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم قال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » .

ومنهم العلامة المؤرخ تقي الدين ابو محمد احمد بن علي بن عبدالقادر المقرئى المتوفى سنة ٨٤٥ فى كتابه « معرفة ما يجب لال البيت النبوى » ( ص ٢٠ ) قال :

ومن حديث زكريا ، عن مصعب بن شيبه ، عن صفية بنت شيبه قالت : قالت عائشة رضى الله عنها : خرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم غداة . فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » .

ومنهم العلامة الواعظ جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ فى كتابه « الحقائق » ( ج ١ ص ٣٩٦ ط بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

[ وقال مسلم ] فى افراده من حديث عائشة قالت : خرج النبى صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله فيه ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال « انما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » .

ومنهم الفاضل المعاصر احمد حسن الباقورى المصرى فى « على

امام الائمة » ( ص ٣٧٩ ط دار مصر للطباعة ) قال :

وقد أخرج الامام مسلم عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرط من رجل أسود ، فجاء الحسن فأدخله ، ثم قال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » .

ومنها

حديث ابى الحمراء

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ المحدث ابى محمد عبد ( عبد الحميد ) بن حميد بن

نصر الكشى المتوفى سنة ٢٤٩ فى كتابه « المسند » ( ص ٧٠ والنسخة مصورة

من مخطوطة جامع ايا صوفيا باسلامبول ) قال :

حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني ابو داود السبيعي ، حدثني ابو الحمراء

قال : صحبنا النبى صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر ، فكان اذا أصبح اتى باب علي

وفاطمة وهو يقول : برحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيرا » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في

كتابه « تلخيص المتشابه في الرسم » ( ج ١ ص ٥٩٥ ط دمشق ) قال :

وعبدالله بن يسار بن مزاحم المنقري وهو ابن أخي نصر بن مزاحم الكوفي ، حدث عن أبي سلمة الصائغ ، روى عنه محمد بن مروان القطان . أنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن علي الابنوسي ، نا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون الكوفي ، نا اسحاق بن محمد بن مروان ، نا أبي ، نا عبدالله بن يسار بن مزاحم العطار ، ابن أخي نصر بن مزاحم ، عن أبي سلمة الصائغ ، عن أبي داود ، عن أبي الحمراء ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء كل صلاة فيضع يده بجنبتي الباب قال : أما تسعة أشهر فقد حفظنا ، وأنا أشك في شهرين - فيقول : السلام عليكم - مراراً ، ثم يقول : الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قلت : يا أبا الحمراء من كان في البيت ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة

٧١٠ في « مختصر تاريخ دمشق » ( ج ١٧ ص ١٣٦ نسخة مكتبة اسلامبول ) قال :

وروى عن أبي الحمراء قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الشيخ ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٥٢٤ ط بيروت) قال:

ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا محمد بن سعيد الانصاري ، ثنا مخلد يعني ابن يزيد ، عن يونس يعني ابن أبي اسحاق ، عن بقيق بن الحارث قال : حدثني أبو الحمراء قال: رابطت بالمدينة سبعة أشهر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة الصلاة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٣١٤ نسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن ابي الحمراء رضي الله تعالى عنه قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وبارك وسلم تسعة أشهر ، فكان اذا أصبح أتى علي باب علي وفاطمة وهو يقول : رحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . رواهما الطبري وقال في الأول : اخرجه احمد وفي الثاني أخرجه عبد ابن حميد .

ومنهم العلامة المؤرخ تقي الدين ابو محمد احمد بن علي بن عبد القادر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ في كتابه « معرفة ما يجب لال البيت » (ص ٢٠) قال :

ومن حديث يونس بن ابي اسحاق قال : أخبرني ابوداود ، عن ابي الحمراء

قال : رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : رأيت النبي اذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة رضى الله عنهما فقال : الصلاة الصلاة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

اقول : وذكره الطبرى فى تفسيره ج ٦ ص ٢٢ .

ومنهم العلامة الحافظ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى المعروف

بابن عساكر فى « تاريخ دمشق » ( ج ١ ص ٢٥١ ط بيروت ) قال :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد ، أنبأنا عبدالرحمن بن أحمد ابن الحسن ، أنبأنا جعفر بن عبدالله ، أنبأنا محمد بن هارون الرويانى ، أنبأنا أبو كريب ، أنبأنا معاوية بن هشام ، عن يونس بن أبى اسحاق ، عن أبى داود ، عن أبى الحمراء ، قال : أقمت بالمدينة سبعة أشهر كيوم واحد ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء كل غداة فيقوم على باب فاطمة يقول : الصلاة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهرى ، وابوالفتح المختار ابن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حموية ، أنبأنا ابراهيم ابن خزيم ، أنبأنا عبد بن حميد ، حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني أبو داود ، حدثني أبو الحمراء ، قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر ، فكان اذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : يرحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى « تفسير آية المودة » (ص ٣٣ والنسخة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

وفى رواية عن ابي الحمراء قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يجيء عند صلاة كل فجر فيأخذ بعضادة هذا الباب ثم يقول: السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته . ثم يقول : الصلاة برحمتكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : قلت : يا ابا الحمراء من كان فى البيت ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

ومنها

حديث ابي الديلم

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة المؤرخ تقي الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ فى كتابه « معرفة ما يجب لال البيت » (ص ٢٦) قال :

ومن طريق السدي عن ابي الديلم قال : قال علي بن الحسين لرجل من اهل الشام : اما قرأت فى الاحزاب « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ؟ قال : ولأنتم هم ؟ قال : نعم .  
أقول : والخبر المذكور فى تفسير الطبرى ج ٨ ص ٢٢ .

ومنها

حديث ابي شعبة

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة ابوبكر احمد بن مروان بن محمد الدينوري المتوفى

سنة ٣٣٠ في كتابه « المجالسة وجواهر العلم » ( ٥٢٠ طبع معهد العلوم العربية

في فرانكفورت ) قال :

حدثنا احمد، نا ابو يوسف الطوسي ، نا سليمان بن داود ، نا عمار بن محمد،

نا سفيان الثوري، عن ابي الجحاف ، عن ابي شعبة قال : نزلت « انما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » في خمسة في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن

والحسين رضوان الله عليهم أجمعين .

ومنها

حديث انس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة المؤرخ تقي الدين ابو محمد احمد بن علي بن عبد القادر

المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ في كتابه « معرفة ما يجب لال البيت » ( ص

٢٠ ) قال :

ومن حديث حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن انس رضى الله عنه : ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر ، كلما خرج الى الصلاة فيقول: الصلاة أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

أقول: ذكره الطبري في التفسير ج ٥ ص ٢٢ ، وذكره الترمذي في السنن .

ومنهم الحافظ المحدث أبي محمد عبد [ عبد الحميد ] بن حميد بن

نصر الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه « المسند » ( ص ١٦١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة فيض الله افندي باسلامبول ) قال :

حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الشيخ ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي

المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » ( ج ٥ ص ١٨٤٢ ط بيروت ) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن ابي سويد ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : شهدت رأس الحسين بن علي عليه السلام حين جيء به الى عبيد الله بن زياد ، فجعل ينكت ثناياه بالقضيب ويقول: انه كان الحسن الثغر . قال : قلت أما والله لأسوءنك ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك من فيه .

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، ثنا عبيد الله الأشجعي ، ثنا حماد بن



سلامة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
كان يمر بباب فاطمة بعد أن بنى فيها علي فيقول : الصلاة الصلاة « انما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في  
رجال البخاري الى سيد الانام » ( ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني في  
ايرلندة ) قال :

قال انس بن مالك : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة  
سنة اشهر اذا خرج لصلاة الفجر يقول : الصلاة يا أهل بيت محمد « انما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد  
في « جامع الاحاديث » ( القسم الثاني ج ٤ ص ٤٧٨ ط دمشق ) قال :

عن أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة  
رضي الله عنها ستة أشهر اذا خرج الى الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت « انما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ( ش ) .

وقال أيضاً في ج ٦ ص ٢٩٠ :

عن أنس : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة - فذكرنا مثل  
ما تقدم آنفاً .

وذكرنا أيضاً في ج ٧ ص ٦٤ مثل ما تقدم .

ومنهم العلامة ابو المظفر يوسف بن قزواغلى المعروف بسبط ابن  
الجوزى الحنفى المتوفى سنة ٦٥٤ فى « اللوامع فى الجمع بين الصحاح  
والجوامع » ( ص ١٠١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة فيض الله افدى فى اسلامبول )  
قال :

وعن انس بن مالك رضى الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يمر - الى آخر ما تقدم عن كتاب « جامع الأحاديث » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٣٣ والنسخة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

روى احمد وعبد بن حميد ، عن علي بن زيد، عن انس : ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر - الى آخر ما تقدم عن « جامع  
الأحاديث » .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى الكلبى المتوفى سنة ٧٤٢  
فى « تهذيب الكمال » ( ج ٢٢ ص ٧٤٤ نسخة مكتبة السلطان احمد باسلامبول ) قال :

وعن علي بن زيد بن جذعان ، عن انس بن مالك : ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يمر - الى آخر ما تقدم عن كتاب « جامع الأحاديث » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى « توضيح  
الدلائل » ( ص ٣١٤ نسخة مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن أنس - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « جامع الأحاديث » .

ومنهم الحافظ الشيخ ابوبكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد البغدادي الشافعي الاشعري المتولد ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد في كتابه « المتفق والمفترق » ( ج ١٠ ص ١٥١ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول ) قال :

حدثني محمد بن علي الصوري ، أنبأنا عبد الواحد بن احمد بن الحسين المعدل بعكبرا ، أنبأنا ابو الحسن الطيب بن احمد بن شعيب الهيتي ، نبا الحسين ابن المثنى بن الحسن الهيتي ، نبا وهب بن جرير بن حفص البجلي الجدي ، نبا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله صلى الله عليه كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج لصلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت - الى آخر ما تقدم عن كتاب « جامع الأحاديث » .

ومنهم الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني المؤمني في « الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج » ( ص ١٩٢ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

وعن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر بباب فاطمة ستة أشهر لصلاة الفجر يقول « الصلاة يا أهل البيت » فذكر مثل ما تقدم ثم قال : رواه أحمد والترمذي وقال : حسن غريب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص ٧٨ ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله ثلاثاً . روى هذا

الخبر عن انس بن مالك قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببياب فاطمة اذا خرج الى صلاة الفجر مدة ستة أشهر . في شرح الكبريت الأحمر .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن احمد البغدادي المعروف بابن شاهين

في كتابه « فضائل فاطمة الزهراء » ( ص ٣٩ ط بيروت ) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة بعد أن بنا بها علي رضي الله عنه بسنة أشهر يقول : الصلاة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصري الحنفي في

« تفسير آية المودة » ( ص ٣٥ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وأخرج المحافظ عبدالعزيز الأخضر في « معالم العترة النبوية » عن ابن عباس مرفوعاً : ان الله تعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسماً ، فذلك قواه عز وجل « اصحاب اليمين » فأنا من اصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين اثلاثاً فجعلني خيراً ، فذلك قوله عز وجل « اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة \* واصحاب

المشأمة ما اصحاب المشأمة \* والسابقون السابقون » ، فأنا من السابقين وأنا خير السابقين ، وجعل الأثلاث قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة ، فذلك قوله عز وجل « وجعلناكم شعوباً وقبائل » الايات ، وانا أتقى ولد آدم وأكرم على الله عز وجل ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني من خيرهم بيتاً ، فذلك قوله عز وجل « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي الشافعي المولود سنة ٣٨٤ والمتوفى سنة ٤٥٨ في كتاب « دلائل النبوة » ( ج ١ ص ١٧٠ طبع دارالكتب العربية في بيروت ) قال :

وأخبرنا ابو الحسين بن الفضل ، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثني يحيى بن عبد الحميد ، قال حدثنا قيس ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربيع ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » باختلاف يسير في اللفظ .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » ( ص ١٢١ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق الخلق قسمين - الى آخر ما تقدم عن « تفسير آية المودة » باختلاف يسير في اللفظ . وفيه بعد ذكر الآية الشريفة : فأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب .

وقال في الهامش : رواه في شرح « الكبرى الاحمر » قال : روى الحكيم الترمذي والطبراني والبيهقي وابونعيم الحافظ هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن عباس .

وقال أيضاً في ص ١٢٢ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق الخلق قسمين - الى آخر ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » باختلاف يسير في اللفظ .

وقال في الهامش : رواه الترمذي والبيهقي والطبراني وابو نعيم هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن عباس .

وقال أيضاً في ص ٦٦ :

لما نزلت آية المباهلة « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » فقد غدا صلى الله عليه وسلم محتضناً الحسين و أخذاً بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي يمشي خلفهما وهؤلاء هم أهل الكساء ، فهم المراد في آية المباهلة ، وهم المراد في آية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» . ادخل أولئك تحت كساء وقرأ هذه الآية ، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً : اللهم هؤلاء أهلي .

قال في هامشه : رواه في تفسير الخازن يرفعه بسنده الى امام المفسرين ابن عباس ، وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص .

ومنها

حديث زيد بن علي وانس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

٧٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة الصلاة يا أهل بيت النبوة ثلاث

مرات « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

عن زيد بن علي وعن انس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ستة أشهر

باب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصلاة الصلاة - الخ .

ويروي هذا الخبر بأسانيد الثلاثمائة من أصحابه منهم من قال ثمانية أشهر

ومنهم قال عشرة أشهر .

قال في هامشه : رواه كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن زيد بن علي وعن

انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « جامع الانساب » .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة يا أهل بيت النبوة « انما يريد

الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . يروي هذا الخبر عن

ثلاثمائة من الصحابة ، وعن انس بن مالك وعن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه

عن جده قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي كل يوم باب فاطمة عند صلاة

الفجر - وفي رواية تسعة أشهر - بعد ما نزلت « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » .

ومنها

حديث زيد بن ارقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي في

« نور الشقيق في العقيق » ( ص نسخة مكتبة مادريد عاصمة اسبانيا ) قال :

في قوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، فقال زيد بن ارقم : أهل بيته آل علي وآل عقيل وآل عباس وليس نساؤه من أهل بيته .

ومنها

ما روى مرسلاً

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي في « آل

بيت الرسول » ( ص ٥٦ ) قال :

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ سعيد هارون عاشور في « فقه سيرة نساء

النبي » ( ص ١١٥ ط دارالرقى بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة ومعه علي وحسن وحسين ، حتى دخل فادنى علياً وفاطمة وأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل منهما على



فخذه ، ثم لف عليهم ثوبه ثم تلا هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : يا رسول الله وأنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهل بيتي .

ومنهم الشيخ محي الدين ابوبكر محمد بن علي الطائي المعروف بابن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ بدمشق في « شجرة الكون » ( ص ٧٢ ط بيروت ) قال:  
والأصل الخامس: أهل البيت خمسة . . محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

ومنهم العلامة الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد الخضري السيوطي المصري المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٧٢ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند ) قال :

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ( ش ) .

ومنهم العارف الشيخ محي الدين ابوبكر محمد بن علي الطائي المعروف بابن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ بدمشق في « شجرة الكون » ( ص ٧٥ ط بيروت ) قال :

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزلت هذه الآية فينا أهل البيت ، أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ في

« علم الحديث » ( ص ٢٦٧ ط دارالكتب العلمية بيروت ) قال :

وإداركساءه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي

فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

## كلمات القوم

( فى أن اهل بيت النبى هم على وفاطمة والحسن والحسين )

( وان آية التطهير نزلت فيهم عليهم السلام )

ذكره جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوى الهندى فى « مرآة

المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » ( ص ٦٠ المخطوط ) قال :

فى الاستيعاب : ولما نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيراً » دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلياً والحسن

والحسين رضي الله عنهم فى بيت ام سلمة وقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم

الرجس وطهرهم تطهيراً .

قيل : ومن المتواترات حديث لما نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيراً » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الأربعة .

ومنهم الفاضل المعاصر حسن كامل الماطاوى فى كتابه « رسول الله

صلى الله عليه وآله فى القرآن » ( ص ٤٢١ ط دار المعارف القاهرة ) قال :

قال تعالى فى سورة الأحزاب « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت  
ويطهركم تطهيراً » ، قال الكلبي : هم علي وفاطمة والحسن والحسين خاصة ، وفى  
هذا أحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ، واحتجوا بقوله تعالى « ليذهب عنكم  
الرجس أهل البيت ويطهركم » بالميم ، ولو كان للنساء خاصة كان « عنكن »  
و « يطهركن » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد نووى الجاوى فى « مراح لبيد » ( ج ٢

ص ١٨٣ ط دار الفكر سنة ١٣٩٨ ) قال :

( انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ) أى عمل الشيطان وما ليس فيه رضا  
الرحمن كما قاله ابن عباس ، أو الذنب المدنس بعرضكم ( أهل البيت ) أى يا أهل  
بيت النبوة ، وأخرج الترمذى حديثاً : أنه لما نزلت هذه الآية دعا النبى صلى الله  
عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتى .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد الامين بن محمد المختار الجكنى

الشنقيطى فى كتابه « اضواء البيان فى ايضاح القرآن » ( ج ٦ ص ٥٧٩ ط

عالم الكتب فى بيروت ) قال :

وقوله تعالى فى هذه الآية الكريمة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل  
البيت » الآية ، يعنى أنه يذهب الرجس عنهم ، ويطهرهم بما يأمر به من طاعة  
الله وينهى عنه من معصيته ، لأن من أطاع الله أذهب عنه الرجس وطهره من الذنوب

تطهيراً .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات مشاهير الاعلام » ( ج ٣ ص ٤٤ ط بيروت ) قال :

وفي فاطمة وزوجها وبنيتها نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فجللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى « تفسير آية المودة » ( ص ٣٥ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

خامسها : شدة اعتناؤه صلى الله عليه وسلم بهم واطهاره لهم لاهتمامه بذلك وحرصه عليه مع افادة الآية لخصواله ، فهل لطلب تحصيل المزيد من ذلك لهم حيث كرر طلبه لذلك من مولاه عز وجل مع استعطافه بقوله : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، أي وقد جعلت ارادتك في أهل بيتي مقصورة على اذهب الرجس والنطهير فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وقال في ص ٣٤ :

وقال فرقة أخرى منهم الكلبى : هم علي وفاطمة والحسين والحسن خاصة ، للأحاديث المتقدمة ، قال ابوبكر النقاش في تفسيره : أجمع أكثر أهل التفسير على أنها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين . انتهى . واستدلوا بتدكير الضمير في

قوله تعالى « ليذهب عنكم » و « يطهركم » ، إذ لو كانت لنسائه خاصة - كما هو ظاهر السياق وذهبت إليه فرقة أخرى - لقال « عنكن » و « يطهركن » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربي الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى النسبة الشريفة المصونة » ( ص ٦ ط دار الطباعة بالمغرب ) قال :

قال الله تعالى « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » أكثر المفسرين كما قال ابن حجر الهيثمى فى « الصواعق المحرقة » على أنها نزلت فى علي وفاطمة والحسن والحسين .

ومنهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » ( ج ٨ ص ١٣٠ ط بيروت ) قال :

حديث: لما نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم » الحديث . ت فى التفسير ( الأحزاب : ٨ ) وفى المناقب ( ١٠٥ : ٢ ) عن قتيبة بن سعيد ، عن محمد بن سليمان ابن الأصبهاني ، عن يحيى بن عبيد ، عنه به ، وقال : غريب من هذا الوجه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنة ٧٥٠ هـ في « بغية المرتاح الى طلب الارباح » ( ص ٩٠ والنسخة مصورة من مخطوطة احدى مكاتب لندن ) قال :

فلما نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » الآية ، دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلياً والحسن والحسين في بيت ام سلمة وقال : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي الانصارى الخزرجى الشافعى السبكي المتوفى سنة ٧٥٦ هـ في « الابهاج فى شرح المنهاج » ( ج ٢ ص ٣٦٥ ط دارالكتب العلمية فى بيروت سنة ١٤٠٤ ) قال :

قال : ( الرابعة ) قالت الشيعة اجماع العترة حجة لقوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وهم علي وفاطمة وابناؤهما رضي الله عنهم ، لأنها لما نزلت لف عليه السلام عليهم كساء وقال : هؤلاء أهل بيتي ، ولقوله عليه السلام : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي . قالت الشيعة : اجماع أهل البيت حجة ، وقالوا أيضاً كما نقله الشيخ أبو اسحاق فى شرح اللمع : قول علي وحده حجة ، واستدلوا على الأول بالكتاب والسنة والمعنى ، أما الكتاب فقوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فقد نفا عنهم الرجس والخطأ رجس فيكون منفياً عنهم ، وأهل البيت هم علي وفاطمة وأبناؤهما الحسن والحسين رضي الله عنهم ، لأنه كما روى الترمذي لما نزلت هذه الآية لف النبي صلى الله عليه وسلم كساء وقال : هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وأما السنة فما روى الترمذي وأخرج مسلم في صحيحه معناه من قوله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي .  
وأما المعنى ولم يذكره المصنف ، فان أهل البيت مهبط الوحي والنبى منهم وفيهم ، فالخطأ عليهم أبعد .

ومنهم العلامة محمد بن الحسن البدخشي في « مناهج العقول في شرح منهاج الاصول » للقاضي البيضاوي ( ج ٢ ص ٣٩٨ ط دارالكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

المسألة ( الرابعة : قال الشيعة ) كالامامية والزيدية ( اجماع العترة ) أي عترة الرسول عليه الصلاة والسلام ( حجة ) سواء كان مع مخالفة غيرهم أو عدم المخالفة ، والموافقة بأن علم منهم التوقف أو عدم سماع الحكم ، والا كان اجماعاً سكوتياً لقوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » والخطأ رجس فيجب أن يكون أهل البيت مطهرين علي وفاطمة وابناهما رضوان الله عليهم ، لأنها لما نزلت لف عليه الصلاة والسلام عليهم كساء وقال « هؤلاء أهل بيتي » .  
وقال أيضاً في ص ٤٠١ :

المسألة الرابعة : ذهب الشيعة كالامامية والزيدية الى أن اجماع العترة حجة وأرادوا بالعترة علياً وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين ، وهي بالناء المثناة ، واحتجوا بالكتاب والسنة : أما الكتاب فقوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وجه الاستدلال أن الله تعالى أخبر عن نفي الرجس عن أهل البيت والخطأ رجس ، فيكون منفياً عنهم ، واذا كان الخطأ منفياً عنهم كان اجماعهم حجة ، وأهل البيت هم علي وفاطمة وابناهما رضي الله عنهم ،



لأن النبي صلى الله عليه وسلم لف عليهم كساء لما نزلت هذه الآية وقال : هؤلاء أهل بيتي ، وأيضاً فقد نقله ابن عطية في تفسيره عن الجمهور ، وأما السنة فقوله عليه الصلاة والسلام « اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي » ، فانه كما دل على أن الكتاب حجة دل على أن قول العترة حجة .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهوى الشافعى فى « الاشراف على فضل الاشراف » ( ص ٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق او الاحمدية ) قال :

( الأول ) فى ذكر ما جاء فى تفضيلهم بما أنزل الله عز وجل من تطهيرهم وازهاب الرجس عنهم وتحريم الصدقة عليهم وعظيم شرف أصلهم واصطفائهم وانهم خير الخلق .

قال الله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال ابوسعيد الخدرى رضى الله عنه : نزلت - يعنى هذه الآية - فى خمسة النبى صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنهم ، أخرجه احمد فى المناقب والطبرانى واخرجه ابن جرير الطبرى عنه مرفوعاً بلفظ : نزلت هذه الآية فى خمسة فى وفى علي والحسن والحسين وفاطمة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ولمسلم فى صحيحه عن عائشة رضى الله عنها : خرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرطبة مرجل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي رضى الله عنه فأدخله ، ثم جاء الحسين رضى الله عنه فأدخله ، ثم جاءت فاطمة رضى الله عنها فأدخلها ، ثم جاء علي رضى الله عنه فأدخله ، ثم قال « انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

وفي رواية عقب ذلك : وأنا حرب من حاربهم سلم من سالمهم عدو لمن عاداهم .

وفي رواية : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركانك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد .

وفي رواية ثم قال: هؤلاء اهل بيتي حقاً فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وللترمذي : وقال حسن صحيح عن ام سلمة رضي الله عنها : ان النبي صلى الله عليه وسلم جلى على الحسن والحسين وعلي وفاطمة رضوان الله عليهم كساء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي وخاصتي أذهب الرجس عنهم وطهرهم تطهيراً . وفي رواية : وألوى بيده اليمنى الى ربه عز وجل وقال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - قالها ثلاثاً .

## الاية الثالثة

قوله تعالى « قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة فى القربى ومن  
يقترف حسنة نزداه حسناً ان الله غفور شكور » ( سورة الشورى : ٢٢ ) .

قد تقدم من الأحاديث الواردة فى شأن اهل البيت فى تفسيرها عن جماعة من  
أعلام العامة فى ج ٣ ص ٢ الى ص ٢٢ و ص ٥٣١ الى ص ٥٣٣ و ج ٦ ص ٩٢ الى  
ص ١٠١ و ج ١٤ ص ١٠٦ ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :  
ويشتمل على احاديث :

منها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم فى كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص

٧٢) قال :

في الجواهر روى ابو الشيخ بن حبان عن زاذان عن علي قال: فينا في حم آية لا يحفظها الاكل مؤمن ، ثم قرأ « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى ».

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد المصري الحنفي في

« تفسير آية المودة » (ص ١٦ والنسخة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

وعن علي بن ابي طالب قال: فينا في آل حم آية لا يحفظ مودتنا الا كل مؤمن ،  
- الى آخر ما تقدم عن كتاب «آل محمد» آنفاً .

ومنهم العلامة شمس الدين الشيخ محمد بن عبدالرحمن السخاوي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » (ص ١٩ والنسخة مصورة  
من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : فينا في آل « حم » لا يحفظ مودتنا الاكل مؤمن  
- الى آخر ما تقدم عن كتاب «آل محمد» .

ومنهم العلامة صلاح بن ابراهيم الهادي في « الكواكب الدرية »

(ص ١٩٤ نسخة ايرلندة) قال :

ومنها ما روى الثعلبي في تفسير قوله تعالى « ومن يقترف حسنة نزدله فيها  
حسناً » قال : المودة لال محمد صلى الله عليه وسلم .

ومنها

حديث الامام الحسن عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي في كتابه « الدرر المكنونة » ( ص ١١ ط المطبعة الفاسية ) قال:

وأخرج الطبراني والبزار عن الحسن بطرق بعضها حسن أنه خطب خطبة بليغة قال: انا الحسن بن محمد صلى الله عليه وسلم، انا ابن البشير، انا ابن النذير، انا من أهل البيت الذين افترض الله تعالى مودتهم وموالاتهم فقال « قل لا اسألكم عليه أجراً لا المودة في القربى » .

وفي رواية : « ومن يقترف حسنة نزله فيها حسناً » قال : اقراف الحسنة مودتنا أهل البيت .

وأخرج الشعبي وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى « ومن يقترف حسنة » الآية ، قال : المودة لال محمد صلى الله عليه وسلم . انتهى .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١١٩ ) قال :

( واخرج ) الدولابي أن الحسن كرم الله وجهه قال في خطبة : انا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبينا صلى الله عليه وسلم « قل لا اسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزله فيها حسناً »

واقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت . رواه الدولابي والمحجب الطبري .

ومنها

حديث علي بن الحسين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » ( ص ٣٢١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وانباني عقيل بن محمد فأسند الى السدي رحمه الله تعالى قال : لما جيء  
بعلي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما اسيراً فأقيم على درج دمشق، قام رجل من  
أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة . فقال له علي  
ابن الحسين رضي الله تعالى عنهما : اقرأت القرآن ؟ قال : نعم . قال رضي الله  
عنه : قرأت آل « حم » ؟ قال : قرأت القرآن ولم اقرأ آل « حم » . قال رضي الله  
تعالى عنه : وما قرأت « قل أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » ؟ قال : وانكم  
لأنتم هم ؟ قال رضي الله عنه : نعم .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفي المصري في

« تفسير آية المودة » ( ص ١٢ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال:

روي انه لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله عنهما اسيراً ، أي بعد مقتل ابيه

الحسين رضي الله عنه - الى آخر ما تقدم عن كتاب « توضيح الدلائل » .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ١٩ والنسخة مصورة  
من مكتبة اسلامبول ) قال :

وكذا قال السدي عن ابي الديلم لما جرى بعلي بن الحسين رضي الله عنه  
ورحمه اسيراً فأقيم على درج دمشق قام رجل من اهل الشام - الى آخر ما تقدم عن  
كتاب « توضيح الدلائل » .

ومنهم العلامة ابوالحسن احمد بن علي بن عبدالقادر الشافعي المصري  
في « فضل آل البيت » ( ص ٥٧ ط القاهرة ) قال :

وقال بهذا المعنى في هذه الاية « قل لا اسئلكم عليه أجراً » الاية ، علي بن  
الحسين رضي الله عنهما ، واستشهد بهذه الاية حين سبق الى الشام أسيراً .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصري الحنفي في  
« تفسير آية المودة » ( والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما : قالت الأنصار فعلنا وفعلنا فكانهم فخرنا ،

فقال ابن عباس او العباس شك الراوي : لنا الفضل عليكم ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم في مجالسهم فقال : ألم تكونوا اذلة فأعزكم الله بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله . قال : ألم تكونوا اضللاً فهداكم الله بي؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أفلا تجيبوني؟ قالوا : ما نقول يا رسول الله؟ قال : ألا تقولون ألم يخرجك قومك فأوبناك؟ ألم يكذبوك فصدقك؟ ألم يخذلوك فنصرناك؟ فما زال يقول حتى جثوا على الركب وقالوا : أموالنا وما في أيدينا لله ولرسوله . قال : فنزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى » .

وقال أيضاً في ص ١١ :

عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وأبناؤهما . والدليل على هذا ما روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : شكوت رسول الله « ص » حسد الناس لي ، فقال : أما ترضى أن تكون رابع اربعة : أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا ، وذرياتنا خلف أزواجنا ، وشيعتنا من ورائنا .

وقال أيضاً :

وروي طاووس والشعبي والواليبي والعمري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لم يكن بطن من بطون قريش الا وبين رسول الله « ص » وبينهم قرابة ، فلما كذبه وأبوا أن يبايعوه أنزل الله تعالى عليه « قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى » .



ومنهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبدالله فكرى الحسينى القاهرى المولود والمتوفى فيها سنة ١٢٩٦ - ١٣٧٢ فى « احسن القصص » ( ج ٤ ص ٢١٨ ط دارالكتب العلمية فى بيروت ) قال :

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزل قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة فى القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا محبتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى « المعجم الكبير » ( ج ١٢ ص ٦١ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، ثنا سفيان ، عن داود بن ابي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس فى قوله « قل لا أسألك عليه أجراً الا المودة فى القربى » . قال : تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

وقال أيضاً فى ص ٣٣ :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا حسين الأشقر ، ثنا نصير بن زياد ، عن عثمان ابي اليقظان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لوجمعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا فى سبط يده لا يحول بينه وبين أحد ، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله انا أردنا أن نجمع لك من أموالنا ، فأنزل الله عز وجل « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة فى القربى » فخرجوا مختلفين ، فقال بعضهم : ألم تروا الى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقال بعضهم : انما قال هذا لنقاتل عن أهل بيته وننصرهم ، فأنزل الله عز وجل « أم يقولون افترى على الله كذباً » الى قوله « وهو

الذي يقبل التوبة عن عباده» فعرض لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوبة الى قوله « ويستجيب الذين آمنوا و عملوا الصالحات ويزيدهم من فضله » [هم] الذين قالوا هذا ان تتوبوا الى الله وتستغفرونه .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى النسبة الشريفة المصونة » ( ص ١١ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال تعالى « قل لا اسألکم عليه اجراً الا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً » الى قوله « يفعلون » روى الطبرانى فى « المعجم الكبير » وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه فى تفاسيرهم كلهم عن ابن عباس قال : لما نزل قوله تعالى « قل لا اسألکم عليه اجراً الا المودة فى القربى » الاية ، قالوا : يارسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناؤهما .

ومنهم العلامة الشيخ محمد المهدي الفاسى المالكى فى « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات » ( ص ١٨٤ ط الباكستان ) قال :

وأما ذوو القربى فروى الواحدى فى تفسيره بسنده عن ابن عباس قال : لما نزل قوله تعالى « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة فى القربى » قالوا: يارسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله تعالى بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناؤهما، وأما عترته فقبيل العشيرة وقيل الذرية ، فأما العشيرة فهي الأهل الأدنون ، وأما الذرية فنسل الرجل وأولاد بنت الرجل ذريته ، وبدل عليه قوله تعالى « ومن ذريته داود » الى قوله « وعيسى » ولم يتصل عيسى بابراهيم الا من جهة امه مريم . انتهى .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ١٦ والنسخة مصورة  
من مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

فأخرج الطبراني في « معجمه الكبير » وابن ابي حاتم في تفسيره والحاكم  
في مناقب الشافعي والواحدى في الوسيط وآخرون منهم احمد في المناقب، كلهم  
من رواية حسين الأشعري عن قيس بن ربيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت هذه الآية « قل لا اسألكم عليه اجراً الا  
المودة في القربى » قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم  
قال : علي وفاطمة وابناهما .

وقال أيضاً في ص ١٩ :

في أمالي ابي جعفر بن ابي البخترى من حديث ابن ابي نجيح عن مجاهد  
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم : قل لا اسألكم على  
ما آتيتكم به من البينات والهدى اجراً الا ان تودوا الله عز وجل وتقربوا اليه  
بطاعته ، واذ قد بان ذلك الصحيح في تفسير هذه الآية فأقول : قد جاءت الوصية  
الصريحة بأهل البيت في غيرها من الأحاديث .

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعي المقدسى في « منال الطالب في

مناقب ابي طالب » ( ص ٣١ مخطوط ) قال :

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه : لما نزل قوله تعالى « قل لا  
اسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هم الذين وجبت

علينا مودتهم؟ قال صلى الله عليه وسلم: علي وفاطمة وابناهما.

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي

اليماني في «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٥ ط زهران بمصر) قال:

من رواية ابن عباس رضي الله عنهما للطبراني في الأوسط قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فخطب فقال للانصار رضي الله عنهم: ألم تكونوا اذلاء فأعزكم الله بي، ألم تكونوا أضلاء فهداكم الله بي، ألم تكونوا خائفين فأمنكم الله بي، ألم تردوا علي؟ قالوا: أي شيء نجيبك؟ قال: تقولون ألم يطردك قومك فأوبناك، ألم يكذبك قومك قصدتناك. يعدد عليهم قال: فجثوا على ركبهم وقالوا: أموالنا وأنفسنا لك، فنزلت «قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى». رواه الطبراني من طريق شيخه علي بن بشير.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

«توضيح الدلائل» (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال:

سورة الشورى قوله تعالى «قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً إن الله غفور شكور» وبالإسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: لما نزلت «قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى» قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين يجب علينا هذا؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: علي وفاطمة وابناهما - قالها ثلاث مرات. رواه الامام الصالحاني، ورواه الامام الطبري أيضاً وقال: أخرجه أحمد في «المناقب».

وقال أيضاً: روي أنه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال: إن الله جعل عليكم

أجري المودة في أهل بيتي واني أسألكم غداً عنهم . أخرجه الملا في « سيرته » .

وقال أيضاً في ص ٣٢٠ :

قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى » وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم المدينة تنوبه نوابه وحقوق وليس في يده سعة لذلك ، فقالت الأنصار : ان هذا الرجل قد هداكم الله تعالى به وهو ابن اخنكم تنوبه نوابه وحقوق وليس في يده لذلك سعة اجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فئاتونه فيستعين به على ما ينوبه ، فعلوه ثم أتوه به فقالوا : يا رسول الله انك ابن اختنا وقد هدانا الله تعالى على يدك وتنوبك نوابه وحقوق وليست لك عندها سعة فرأينا أن نجمع لك من أموالنا فأتيتك به فتستعين به على ما ينوبك فما هو ذا ، فنزلت هذه الآية .

وعن قنادة رضي الله تعالى عنه : اجتمع المشركون في مجمع لهم فقال بعضهم لبعض : أترون محمداً يسأل على ما يتعاطاه اجراً ؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية يحثهم على محبته ومحبة أهل بيته .

وقال أيضاً في الصفحة المذكورة :

فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : علي وفاطمة وابناهما . ورواه الطبري أيضاً وقال : أخرجه احمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة ابو الحسن احمد بن علي بن عبد القادر الشافعي المصري  
في « فضل آل البيت » ( ص ٧٥ ط القاهرة ) قال :

قال ابن عباس رضي الله عنهما : قيل يا رسول الله من قرابتك الذين أمرنا  
بمودتهم ؟ فقال : علي وفاطمة وابناهما .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الخافي ( الخوافي )  
الحسيني الشافعي في « التبر المذاب » ( ص ٦٣ نسخة مكتبنا العامة ) قال :

روى في الصحيحين والامام احمد في المسند والثعلبي في تفسيره عن ابن عباس  
« رض » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي  
وفاطمة وابناهما .

وروى الامامان المفسران الثعلبي والواحدي كل منهما يرفعه بسنده : أنه لما  
نزلت آية المودة قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أوجبت علينا محبتهم ؟  
قال : علي وفاطمة وابناهما .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري في « الامام المهاجر »  
( ص ٢١٤ ط دار الشروق بجدة ) قال :

ومنها قوله تعالى « قل لا اسئلكم عليه أجرأ الا المودة في القربى » قال ابن  
عباس : علي وفاطمة وابناهما .

ومنها

### حديث ابي الطفيل

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ١٦ ) قال :

عن ابي الطفيل قال : خطبنا الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، فحمد الله وأثنى عليه ، واختصر فى الخطبة الى أن قال : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد ، ثم تلا هذه الآية « واتبع ملة آباي ابراهيم واسحاق ويعقوب » ثم أخذ فى كتاب الله ثم قال : أنا ابن البشير ، أنا ابن النذير ، أنا ابن النبى ، أنا ابن الداعي الى الله باذنه وأنا ابن السراج المنير ، انا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وأنا من اهل البيت الذين افترض الله عزوجل مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على محمد « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة فى القربى » .

ومنها

### حديث عمرو بن سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم فى كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ١٦ ) قال :

وعن أبى بشر الدولابى عن أبى اسحاق السبىعى قال : سألت عمرو بن سعيد  
عن قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجرأ الا المودة فى القربى » فقال : قربى النبى  
صلى الله عليه وسلم .

ومنها

حديث عمرو بن شعيب

رواه جماعة من أعلام القوم فى كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى

فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ١٩ ) قال :

وعند الطبرانى من طريق أبى اسحاق السبىعى قال : سألت عمرو بن شعيب عن  
قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجرأ الا المودة فى القربى » فقال : قرأت النبى  
صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل أجرى عليكم المودة فى أهل بيتى وانى  
سألكم غداً عنهم . وانما كان قول سعيد بن جبير ومن وافقه على التفسير الذى بينه  
ممن نقلناه عنهم شاهداً لما نحن فيه لحمل الآية على أمر المخاطبين بأن يواددوا  
أقارب النبى صلى الله عليه وسلم ، يعنى بما يليق بهم من السير والاحسان وسائر  
وجوه الاحسان ، لكن الحق كما جزم به ابن كثير رحمه الله من هذين التفسيرين قول  
ابن عباس رضى الله عنهما .



ومنها

حديث سعيد بن جبير

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاسي المالكي في كتابه « الدرر المكنونة » ( ص ١١ ط المطبعة الفاسية ) قال:

وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى « قل لا  
اسألکم عليه أجرأ الا المودة في القربى » قال: قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ محمد النووي الجاوي في « مراح لبيد » ( ج ٢  
ص ٢٦٩ ط دار الفكر ) قال :

« قل لا أسألكم عليه أجرأ الا المودة في القربى » أي قل يا أشرف الخلق  
لأهل مكة : لا أسألكم أجرأ قط على التبليغ ببشارة وندارة ، ولكن أسألكم المودة  
متمكنة في أهل القرابة وحب آل محمد واجب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الشافعي الحسيني في  
« توضيح الدلائل » ( ص ٣٢٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وروى انه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : ان الله جعل أجري عليكم  
المودة في أهل بيتي ، واني سائلكم غدا عنهم . أخرجه الملا في سيرته .

ومنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفي في « الفائق  
من اللفظ الرائق » ( ص ١٤ والنسخة مصورة من احدى مكاتب ايرلندة ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : الله الله في أهل بيتي ، فان ربي أنزل علي « قل  
لا اسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى » ، الله الله في اصحابي لا تتخذوهم  
غرضاً ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد  
آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، فيوشك أن يأخذه .

وفي ص ١٠٧ قال :

ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام حتى  
يصير كالشن البالي ، ثم لم يدرك محبتنا ، اعني أنا وعلي والحسن والحسين وفاطمة ،  
لأكبه الله على منخريه في النار ، قال الله تعالى « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة  
في القربى » .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »  
( ص ٢١٢ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قال الله تعالى ( قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى ومن يقترف

حسنة نزد له فيها حسناً ان الله غفور شكور ) .

القريبى كما قال ابن حجر وغيره مصدر كالزلفى والبشرى بمعنى القرابة، ومعنى الآية ان الله تعالى أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يخبر قومه أنه لا يسألهم على الدعاء الى الله والدلالة على الهدى مالا ولا نفعاً ، فان أجره على الله الا المودة في القريبى فاني أطلبها منكم لا طلباً للأجر ، ولكن أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، فان ترك المودة فيهم قطيعة رحمة واثم كبير ، والمودة في القرابة صلة رحم ، ورحمه صلى الله عليه وسلم أعظم الأرحام وأحقها بالمودة والصلة ، وليس هناك من أجر بل تشريع من الله ، فالاستثناء هنا منقطع ، ولا حاجة بنا الى زيادة بيان بعد اتفاق أهل السنة والجماعة على ما تقدم .

وقال أيضاً في ص ٢٢١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل أجرى عليكم المودة في أهل بيتى ، واني سألكم غداً عنهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد»

( ص ١١٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل أجرى عليكم المودة فى أهل بيتى ، واني أسألكم غداً عنهم ، وقد جاءت الوصية الصريحة بهم فى عدة مواضع .

وقال أيضاً فى ص ١٢٥ :

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل جعل أجرى عليكم المودة فى القريبى ، واني سألكم غداً عنها .

قال فى الهامش : رواه الملا فى سيرته ، قال المحب الطبرى : ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم . . .

ومنهم العلامة الأستاذ البحاثة السيد محمد بن علي الأهدلي الحسني  
اليمني الأزهرى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٠ ط مطبعة زهران بمصر )  
قال :

حديث وجوب محبة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والوعيد بحرمان  
شانهم شفاعته وورود حوضه وانه من أهل النار وان اسلامه لا ينفعه ، قال الله تعالى  
« قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة فى القربى » وقال تعالى « قل ان كنتم تحبون  
الله فاتبعونى يحببكم الله » .

ومنهم العلامة صلاح بن ابراهيم الهادى فى « الكواكب الدرية »  
( ص ١٩٤ نسخة ايرلندة ) قال :

فمنها ما روى مشهوراً انه لما نزلت آية المودة وهي قوله تعالى « قل لا  
اسألكم عليه أجراً الا المودة فى القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الذين  
وجب علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناؤهما عليهم السلام .  
وهذا التفسير قد رواه كافة أهل الكتب المشتهرة فى الأخبار من مؤالف  
ومخالف .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم فى « الطبقات والزهر فى  
اعيان المصر » ( ص ٣ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب المصرية ) قال :

وعن النبى صلى الله عليه وسلم : من يود أن يحيى حياتى ويموت مماتى

ويدخل الجنة ربي التي غرسها ، فليتول علياً من بعدي وليوال وليه ، وليقتد بأهل بيتي ، فانهم عترتي ، خلقوا من طينتي ، ورزقوا علمي وفهمي ، فويل للمكذابين بهم من أمتي ، القاطعين صلتي ، لا أنالهم الله شفاعتي ( اخرجه السيوطي ) .

ومنهم العلامة ابو الهمدي محمد الصيادي في « ضوء الشمس » ( ص

٢٨١ ط حلب ) قال :

لوتأملات قوله تعالى « قل لا استلکم عليه أجراً الا المودة في القربى » عرفت : ان أقرب أقاربه صلى الله عليه وسلم ذريته الذين هم بضعة من جسده الشريف ، حتى نص القطب الشعراني قدس الله سره على أنه سرى في لحومهم ودمائهم لحم ودم رسول الله « ص » ، ظهر لك ظهوراً لا خفاء معه : ان أحق الناس بالتعظيم ذرية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، ولا نرتاب في أن جميع ذرية السيدة فاطمة الزهراء هم ذرية للحضرة المحمدية ، وقد جاءت بذلك الأدلة الواضحة من الكتاب والسنة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالوهاب محمد فتوح الجبيري المالكي في

« اساس الاقتباس » ( ص ١٦ ) قال :

الكلم الرابع في ذكر آل عبا « قل لا استلکم عليه أجراً الا المودة في القربى » .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد

التلمساني في كتاب « المعيار المعرب » ( ج ١٢ ص ٢٠٥ ط بيروت ) قال :

وفي تفسير الزمخشري : لما نزل قوله تعالى « الا المودة في القربى » ، قيل :

يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وأبناؤهما .

ويدل عليه ما روي عن علي رضي الله عنه : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس لي فقال : ألا ترضى أن تكون رابع أربعة ، أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا على أيماننا وشمائنا وذرياتنا خلف أزواجنا.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين »

( ص ١٦ ) قال :

قال الامام فخرالدين الرازي : ان أهل بيته يساوونه فى خمسة اشياء ، قال : السلام عليك أيها النبى ، وقال : سلام على آلياسين ، وفى الصلاة صلى عليه وعليهم فى التشهد ، وفى الطهارة قال تعالى : طه ، وقال يطهركم تطهيراً ، وفى تحريم الصدقة وفى المحبة قال : فاتبعوني يحببكم الله ، وقال : قل لا اسئلكم عليه أجراً الا المودة فى القربى .

ومنهم الفاضل المعاصر حسن كامل الملقاوى فى كتابه « رسول الله

صلى الله عليه وآله فى القرآن » ( ص ٤٢٤ ط دارالمعارف القايرة ) قال :

وقال فى موضع آخر : صار أهل البيت متعارفاً فى آله عليه الصلاة والسلام ، وصح عن زيد بن أرقم فى حديث أخرجه مسلم أنه قيل له : من أهل بيته ، نساؤه صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لا أيم الله ، ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها ، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرّموا الصدقة بعده صلى الله عليه وسلم .

ثم وضع يده عليهم ثم قال : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي - وفى لفظ : آل محمد - فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك

حميد مجيد .

وجاء في رواية أخرجه الطبراني عن أم سلمة أنها قالت : فرفعت الكساء لأدخل معهم ف جذبته صلى الله عليه وسلم من يدي وقال : انك على خير . وفي رواية أخرى رواها ابن مردويه عنها قالت : ألسنت من أهل البيت ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : انك الى خير ، انك من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ٤٢٦ :

ويضيف الامام الألوسى قائلاً :

ما روي عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه من نفي كون أزواجه صلى الله عليه وسلم أهل بيته وكون أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده عليه الصلاة والسلام ، فالمراد بأهل البيت الذين جعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني الثقلين ، لا أهل البيت بالمعنى الأعم المراد في الآية .

ويشهد لهذا ما في صحيح مسلم عن يزيد بن حبان قال : انطلقت أنا وحصين ابن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم ، فلما جالسنا اليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه ، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يا ابن أخي ، والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما حدثتكم فاقبلوا ومالا لا تكفلون به . ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى « خمأ » بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال :

« أما بعد ألا يا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ،

واني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله

واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال « وأهل بيتي أذكر كم الله في أهل بيتي ، أذكر كم الله في أهل بيتي ، أذكر كم الله في أهل بيتي - ثلاثاً ، فقال له حصين : ومن أهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده .

وقال أيضاً في ص ٤٣٥ في اثبات وجوب مودة أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله :

ويدل عليه وجوه :

( الأول ) قوله تعالى « الا المودة في القربى » ووجه الاستدلال به ما سبق .  
 ( الثاني ) لا شك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب فاطمة عليها السلام ، قال صلى الله عليه وسلم « فاطمة بضعة مني يريني ما رابها ويؤذيني ما آذاها » وثبت بالنقل المتواتر عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يحب علياً والحسن والحسين ، وإذا ثبت ذلك وجب على كل الأمة مثله لقوله تعالى : « واتبعوه لعلكم تهتدون » ولقوله تعالى « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم » ولقوله تعالى « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » ولقوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » .

( الثالث ) أن الدعاء للآل منصب عظيم ولذلك جعل هذا الدعاء خاتمة التشهد في الصلاة ، وهو قول المصلي : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد ، وهذا التعظيم لم يوجد في حق غير الآل .

فكل ذلك يدل على أن حب آل محمد واجب - وقال سيدي الامام الشافعي رضي الله عنه :

يا راكباً قف بالمحصب من منى      واهتف بساكن خيفها والناهض  
 سحراً اذا فاض الحجيج الى منى      فيضاً كما نظم الفرات الفائض



ان كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضي  
كما قال رضي الله عنه :

يا آل بيت رسول الله جبكمو  
يكفيكمو من عظيم القدر أنكمو  
فرض من الله في القرآن أنزله  
من لم يصل عليكم لا صلاة له

## الاية الرابعة

قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا »

( سورة آل عمران : ١٠٣ )

قد تقدم نقل ما يدل على نزولها في خصوص أهل البيت عليهم السلام من الأحاديث في ج ٣ ص ٥٣٩ وج ١٤ ص ٣٨٤ و ٥٢١ من أعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة الشريفه المصونة » ( ص ٨ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً » أخرج الثعلبي عن جعفر الصادق عليه السلام أنه قال : « نحن حبل الله » .

## الاية الخامسة

قوله تعالى « انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً لتؤمنوا بالله ورسوله  
وتعزروه وتوقروه » ( سورة الفتح : ٩ و ٨ )

في أن توقير الذرية توقير النبي صلى الله عليه وسلم .  
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاصي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في  
النسبة الشريفة المصونة » ( ص ٧ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال تعالى « انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً \* لتؤمنوا بالله ورسوله  
وتعزروه وتوقروه » ومن توقيره صلى الله عليه وسلم وبره توقير ذريته وبرهم ، كما  
قال عياض وغيره .

## الاية السادسة

قوله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن  
وداً » (سورة مريم : ٩٦ )

قد تقدم نقل ما ورد في نزولها من الأحاديث في ج ٣ ص ٨٢ و ج ١٤ ص ١٥٠  
و ج ٢٠ ص ٥١ عن جماعة من أعيان العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن كتبهم  
التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ١٠ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال عز من قائل « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن  
وداً » اخرج الثعلبي عن محمد بن الحنفية أنه قال في هذه الاية : لا يبقى مؤمن  
الأوفي قلبه ود لعلي وأهل بيته .

وذكر الثعلبي في تفسيره : انها نزلت في علي . والله در القائل وهو زينا بن

اسحاق النصراني كما في البحر لأبي حيان :

عدي وتيم لا أحاول ذكرهم	بسوء ولكني محب لهاشم
وما تعتريني في علي ورهطه	إذا ذكروا في الله لومة لائم
يقولون ما بال نصارى تحبهم	وأهل النهى من أعرب وأعاجم
فقلت لهم : اني لأحسب حبهم	سرى في قلوب الخلق حتى البهائم

## الاية السابعة

قوله تعالى « ان الله وملائكته يصلون على النبي » (سورة الاحزاب: ٥٦)

قد تقدم ما ورد من الاخبار في نزولها في شأن أهل البيت عليهم السلام في ج ٣ ص ٢٥٢ الى ص ٢٧٢ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

عاشرها : ان دعاه صلى الله عليه وسلم يجاب فى أمر الصلاة عليه ، وقد دعا مولاه أن يخصه وآله بالصلاة عليه وعليهم ، فتكون الصلاة عليه من ربه عز وجل كذلك ، ولذا شرع ذلك فى كيفية صلاتنا عليه المأمور بها بقوله تعالى « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » ومنشأ ذلك ما تقدم من مشاركتهم له فى التطهير المستفاد من الآية ، ولذا لم يدع به الا بعد نزولها كما يرشد إليه ما سبق .

ومنهم العلامة ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي  
المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ٧ ط دار الطباعة بالمغرب ) قال :

وقال الله تعالى « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين « الخ .  
صح عن كعب بن عجرة : لما نزلت هذه الاية قلنا : يا رسول الله علمتنا كيف  
نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال صلى الله عليه وآله : قولوا « اللهم صل على  
محمد وعلى آل محمد » .

وقال : ويروى : لا تصلوا علي الصلاة البتراء . قالوا : وما هي ؟ قال :  
تقولون « اللهم صل على محمد » وتمسكون ، بل قولوا : « اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد » .

وقال أيضاً : وقد أخرج الديلمي مرفوعاً : الدعاء محجوب حتى يصل على  
محمد وأهل بيته .

## الاية الثامنة

قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم  
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم » ( سورة النور : ٥٥ )

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة في شأن نزولها في أهل البيت عليهم السلام  
في ج ١٤ ص ٥٦٥ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى  
الاصبهاني الشافعي في « ما نزل من القرآن في علي » ( ص ١٥٢ ط طهران )  
قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، قال حدثنا  
محمد بن مرزوق ، قال حدثنا حسين بن حسن الأشقر ، قال حدثنا صباح بن يحيى  
المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن حنش أن علياً عليه السلام  
قال : من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم فانا منذ خلق الله السماوات والأرض



على سنة موسى وأشباعه ، وان عدونا منذ خلق الله السماوات والأرض على سنة  
فرعون وأشباعه ، واني أقسم بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على  
محمد صلى الله عليه وآله صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هذه الآية « وعد الله الذين  
آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض » .

## الاية التاسعة

قوله تعالى « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله »

( سورة النساء : ٥٤ )

قد تقدم نقل ما ورد في شأن نزولها من الأحاديث في ج ٣ ص ٤٥٧ وج ١٤ ص ٣٦٦ عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم فيما سبق :

فمنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى « الاشراف

على فضل الاشراف » ( ص ٣٨ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق ) قال :

عن ابى جعفر هو الباقر فى قوله تعالى « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله

من فضله » قال : نحن الناس والله . انتهى .

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في

اهل البيت » ( ص ٨ والنسخة مصورة من مخطوطة طاشكند بروسيا ) قال :

وقوله « ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » الى آخر الاية، نزلت

في رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خاصة بما أعطاه الله من الفضل .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

( ص ٢١٦ ط دارالشرق بجدة ) قال :

ومنها قوله تعالى « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » أخرج

ابوالحسن المغازلي عن الباقر أنه قال في هذه : نحن الناس .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي

الفاسى المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٨ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال تعالى « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » أخرج بعضهم عن

الباقر أنه قال في هذه الاية : أهل البيت هم الناس والله .

## الاية العاشرة

قوله تعالى « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً »

( سورة الانسان : ٨ )

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن أهل البيت عليهم السلام من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٣ ص ١٥٨ و ص ١٦٩ و ص ٥٨٣ و ج ٨ ص ٥٧٦ و ج ٩ ص ١١٠ و ج ١٤ ص ٤٤٦ ، ص ٤٥٧ و ج ١٨ ص ٣٣٩ و ص ٣٤٣ و ج ٢٠ ص ١٥٣ الى ص ١٧٠ ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ عبدالقادر عطا في « خطب الجمعة

والعيدين للوعظ والارشاد » ( ص ١٧١ ط دارالكتب العلمية بيروت ) قال :

وأن علياً والزهراء رضي الله عنهما أعطيا أقرابهما التي يفطران عليهما المسكين وبتيم وأسير في ثلاثة أيام متتالية ، فنزل القرآن بمدحهما ليتلى على أسماع المسلمين أبد الدهر في قوله تعالى « ويطعمون الطعام على حبه . مسكيناً ويتيماً وأسيراً \* إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً \* انا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً \* فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً \* وجزاهم بما

صبروا جنة وحريراً»<sup>(١)</sup>.

(١) قال الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياة فاطمة عليها السلام» ص ١٧٦ ط دار الجيل بيروت :

وقالوا : وهذا البيت الطاهر الذي طهره الله في محكم كتابه كان على جانب عظيم من الشفقة والحنان ، فقد كان أهل هذا البيت يعطفون جد العطف على الفقراء والمعوزين ، يرأفون بهم ، ويقدمونهم على أنفسهم ، ويبدلون لهم ما بأيديهم ولو كان بهم خصاصة. ولعل قصة النذر التي خلدها الله في كتابه بسورة الدهر، هي أروع ما حكاه التاريخ البشري من حنان الانسان ، يحدثنا الزمخشري في كشافه عن ابن عباس انه قال : ان الحسن والحسين مرضا، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس معه ، فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك ؟ فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما ان برئا مما بهما أن يصوموا ثلاثة أيام ، فشفا وما معهم شيء ، فاستقرض علي من شمعون الخيبري اليهودي ثلاثة أصوع من شعير، فطحنته فاطمة واختبرته خمسة أقراص على عددهم ، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة ، فأثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء وأصبحوا صياماً .

فلما أمسوا ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم فأثروه ... ووقف عليهم أسير في الثالث ففعلوا مثل ذلك .

فلما أصبحوا أخذ علي بيد الحسن والحسين وأقبلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أبصرهم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع قال : ما أشد ما أرى بكم . وقام فانطلق معهم ، فرأى فاطمة في محرابها قد التصق بطنها بظهرها

وغارت عينها فساءه ذلك ، فنزل جبرائيل عليه السلام وقال : خذها يا محمد هناك  
الله في اهل بيتك ، فأقرأه السورة .

قالوا : هذا بيت الوصي كما يراه الله والنبى ، ولا اخال ان بيتاً في الاسلام  
حوى من المجد والعظمة ما حواه بيت الامام ، وحسبه عزاً وفخراً أن يكون آل هذا  
البيت أهلاً للرسول ليس له آل غيرهم ، فقد كانت زوجاته في بيته ولكن لم يكن من  
أهله كما عرفت ، ولذلك كان صلى الله عليه وسلم وآله اذا غزا أو سافر بدأ بالمسجد  
أولاً ثم أتى بيت علي ثانياً ثم انقلب بعد الى زوجاته .  
فسلام على محمد في الليل والنهار ، و سلام على آل البيت الأطهار .

## الاية الحادى عشرة

قوله تعالى « سلام على آياسين » ( سورة الصافات : ١٣٠ )

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة في شأن أهل البيت عليهم السلام عن جماعة من أعلام القوم في ج ٣ ص ٤٤٩ وج ١٤ ص ٣٦٠ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى « الامالى » ( ج ١

ص ١٤٨ ط القاهرة ) قال :

اخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا موسى ابن هارون ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله تعالى « سلام على آل ياسين »

قال : علي آل محمد .

ومنهم العلامة الشيخ ابو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي الشافعي المعروف بابن معين في « الجمع بين الصحيحين » ( ص ١٣ والنسخة مصورة من مخطوطة جستر بيتي بايرلندة ) قال :

عن ابن عباس قال : آل ابراهيم وآل عمران وآل يس آل محمد صلى الله عليه وسلم ، يقول الله « ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين » أخرجه البخاري .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين » ( ص ١٦ ) قال :

قال الله تعالى « سلام على آل ياسين » فقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس رضي الله عنه أن المراد بذلك سلام على آل محمد .

ومنهم العلامة الحافظ ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » ( ص ٢٠٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي في طهران ) قال :

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، قال حدثنا الهيثم بن خلف ، قال حدثنا عباد ابن يعقوب . وحدثنا صباح بن محمد النهدي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن



الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « سلام على  
آلياسين » قال : آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

( ص ٢١٦ ط دارالشروق بجدة ) قال :

ومنها قوله تعالى « سلام على آل ياسين » نقل جمع من المفسرين عن ابن عباس  
أن المراد آل محمد .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي

الفاسى المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٨ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال جل من قائل « سلام على آل ياسين » نقل جماعة عن ابن عباس أن المراد  
سلام على آل محمد . وكذا قاله الكلبي .

ومنهم الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الخثعمي السهيلي المتوفى

سنة ٥٨١ في « التعريف والاعلام فيما ابهم من الاسماء والاعلام في القرآن

الكريم » ( ص ١٤٨ ط دار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٧ ) قال :

وقوله تعالى « سلام على الياسين » قال بعض المتكلمين في معاني القرآن :

آلياسين آل محمد صلى الله عليه وسلم ، ونزع الى قول من قال في تفسير ياسين

يا محمد .

ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » ( ج ١١ ص ٦٧ ط مطبعة الأمة ببغداد ) قال :

حدثنا عبدالرحمن بن الحسن الصابوني التستري ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا

موسى بن عمير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس « سلام على ال ياسين »

قال : نحن آل محمد صلى الله عليه وسلم .

## الاية الثانية والعشرة

قوله تعالى «لاتخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون»

( سورة الانفال : ٢٧ )

قد تقدم نقل ما ورد في شأن نزولها في أهل البيت عليهم السلام عن جماعة من

أعلام القوم في ج ١٤ ص ٥٦٤ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الشيخ محمد ابوالهدى الرفاعي الصيادى فى « ضوء

الشمس » ( ج ١ ص ٢٨٦ ط حلب ) قال :

ما أحسن ما قاله الشيخ الاكبر سيدي محيى الدين العربى قدس سره فى

فتوحاته عند ذكر قوله تعالى « لاتخونوا الله والرسول » الاية : ان من خيانة رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم عدم مودة قرابته وآله الذين سئلنا مودتهم بقوله

« قل لا استلکم عليه أجراً الا المودة فى القربى » .

وذكر أيضاً بعد ذلك : ان ثقة من اصحابه أخبره أنه كان مدة اقامته بمكة يكره

ما يفعلونه الشرفاء بالناس ، فرأى ليلة فاطمة رضي الله تعالى عنها ، فأعرضت عنه ،

فسألها عن ذلك فقالت : انك تقع في الشرفاء ، فقال : يا بنت رسول الله ألا ترين ما يفعلونه بالناس . فقالت : أو ليس هم بني ؟ فقال الرجل : من الان تبت ، فأقبلت عليه وذكر هذين البيتين :

فأهل البيت هم أهل السيادة	فلا تعدل بأهل البيت خلقاً
وهم لاهل العقل خسر	حقيقي وحبهم عبادة

## الاية الثالثة بعد العشرة

قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى »

( سورة طه : ٨٢ )

قد تقدمت الأحاديث الواردة في نزولها في شأن أهل البيت عليهم السلام عن

كتب العامة في ج ٣ ص ٥٥٠ وج ١٤ ص ٤٠٥ وص ٥٥٨ وص ٥٥٩ وج ١٨ ص ٥١٠ وج ٢٠ ص ٢١٢ الى ص ٢١٥ ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي

الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال تعالى : « اني الغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال ثابت

البناني : اهتدى الى ولاية أهل بيته صلى الله عليه وسلم ، وجاء عن ابي جعفر الباقر أيضاً مرفوعاً .

## الاية الرابعة بعد العشرة

قوله تعالى « وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم »

( سورة الاعراف : ٤٦ )

قد تقدم ما ورد في شأن نزولها في أهل البيت عليهم السلام عن كتب أعلام العامة في ج ٣ ص ٥٤٣ وج ١٤ ص ٣٩٦ و ٣٩٨ ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » ( ص ٣٤ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالى « وعلى الأعراف رجال » الآية ، عن ابن عباس أنه قال : الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه .

## الاية الخامسة بعد العشرة

قوله تعالى : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » ( سورة الضحى : ٥ )

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن اهل البيت عليهم السلام في ج ٣ ص ٥٨٦  
وفي ج ١٤ ص ٤٦٣ عن جماعة من اعلام القوم ، ونستدرك ههنا عن لم نرو  
عنهم هناك :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢١٦ ط دارالشروق بجدة ) قال :

ومنها قوله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » أخرج ابن جرير فى

تفسيره عن ابن عباس قال : رضا محمد صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل أحداً

من أهل بيته النار . قاله السدي .

## الاية السادسة بعد العشرة

قوله تعالى « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه » (سورة البقرة : ٣٧)

تقدم نقل ما ورد في نزولها في شأنهم عليهم السلام في ج ٣ ص ٧٦ و ج ١٤

ص ١٤٨ ، وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »

( ج ٣ ص ١٦٣ ط بيروت ) قال :

علي بن أبي طالب : « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه » : ان الله أهبط آدم بالهند وحواء بجدة وابليس ببيسان والحية بأصبهان، وكان للمحية قوائم كقوائم البعير، ومكث آدم بالهند مائة سنة باكياً على خطيئته حتى بعث الله اليه جبريل وقال : يا آدم ألم أخلقك بيدي ؟ ألم أنفخ فيك من روحي ؟ ألم أسجد لك ملائكتي ؟ ألم أزوجك حواء أمتي ؟ قال : بلى . قال : فما هذا البكاء ؟ قال : وما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن ؟ قال : فعليك بهؤلاء الكلمات فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك،



قل « اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانه لا اله الا أنت عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي انك أنت الغفور الرحيم ، اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانه لا اله الا أنت عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي انك أنت التواب الرحيم » فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم .

## الاية السابعة بعد العشرة

قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون  
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون »  
( سورة النمل : ٨٩ ، ٩٠ )

قد تقدم ما ورد من الاخبار في نزولها في شأن اهل البيت عليهم السلام عن  
كتب العامة في ج ٣ ص ٢٩١ وج ١٤ ص ٦٣٥ وج ٢٠ ص ٩٨، ونستدرك ههنا  
عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي في « ما  
نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العالم الفاضل الشيخ المحمودي  
وسماه « النور المشتعل » ( ص ١٦٠ ط طهران ) قال :

حدثنا ابن شريك، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس ابن عقدة،  
قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي ، قال حدثنا أرطاة بن حبيب ، قال حدثنا  
فضيل بن الزبير ، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود ، عن أبي عبدالله

الجدلي [عبد بن عبد أو عبدالرحمن] ، قال : قال لي علي عليه السلام : ألا أنبئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة وبالسيئة التي من جاء بها أكبه الله في النار ولم يقبل له معها عملاً ؟ قلت : بلي ، ثم قرأ [ أمير المؤمنين ] « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون \* ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار » ثم قال : يا أبا عبد الله الحسنة حبا والسيئة بغضنا .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

كتابه « توضيح الدلائل » ( ص ١٦٤ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس ) قال :

قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون \* ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار » وبالسناد المذكور عن ابي عبد الله الجدلي قال : قال علي عليه السلام : أتدري ما معنى هذه الآية يا ابا عبد الله ؟ الحسنة حبا والسيئة بغضنا . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي

الفاصي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في

النسبة الشريفة المصونة » ( ص ٢٠ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال بعض المفسرين في قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها » المراد بالحسنة ههنا حب أهل البيت والمراد بالسيئة بغضهم .

وقال بعضهم أخذاً من هذا التفسير : ألا أنبئكم بحسنة لا تضر معها معصية ؟

ف قيل : وما هي يرحمك الله ؟ قال : حب أهل البيت . قال : ألا أنبئكم بسيئة لا تنفع

معها طاعة ؟ قيل : وما هي ؟ قال : هي بغض أهل البيت .

قلت : وهذا الكلام بفسر كلام جابر المتقدم ويحل مشكله .

وقال أيضاً: أخرج الثعلبي في تفسيره عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على حب آل محمد مات شهيداً، ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح الله له في قبره بابين الى الجنة ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة ، ألا ومن مات بحب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات لم يشم رائحة الجنة .

قلت : زاد العلامة المنجر [ كذا ] ، في هذا الحديث : ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً .  
وزاد الزمخشري في تفسيره كما في « الدرر المكنونة » : ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها .

وزاد في « روح البيان » بعد « بالجنة » ثم منكر ونكير - وبعد « مؤمناً » : مستكمل الايمان . وذكر المنجر [ كذا ] بدل « مات كافراً » : جاء يوم القيامة وبين عينيه مكتوب « آيس من رحمة الله » . ومثله في « المعيار » و« روح البيان » ثم قال فيه : وآل محمد هم الذين يؤل امرهم اليه عليه السلام ، فكل من كان مآل امرهم اليه اكمل وأشد ، كانوا هم الال . ولاشك ان فاطمة وعلياً والحسن والحسين كان التعلق بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد التعلقات بالنقل المتواتر فوجب أن يكونوا هم الال .

وقال أيضاً في ص ١٩ :

واخرج الثعلبي من حديث جرير : « من مات على حب آل محمد مات شهيداً » .

## الاية الثامنة بعد العشرة

قوله تعالى « اهدنا الصراط المستقيم » ( سورة فاتحة الكتاب )

قد تقدم نقل ما يدل على نزولها في شأن أهل البيت عليهم السلام عن كتب  
أعلام العامة في ج ١٣ ص ٨٣ و ص ٨٤ ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل  
عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة صلاح بن ابراهيم الهادي في « الكواكب الدرية »

( ص ١٩٣ نسخة ايرلندة ) قال :

( ومنها ) ما ذكر الثعلبي في قوله تعالى « اهدنا الصراط المستقيم » قال : قال

مسلم بن حبان : أنا بريدة يقول : صراط محمد وآله .

## الاية التاسعة بعد العشرة

قوله تعالى « ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين » ( سورة آل عمران : ٣٤ )

قد تقدم نقل ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في ج ١٤ ص ٣٨٣ ،  
ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٣٦ ) قال :

الثانى : انه صلى الله عليه وسلم من جملة آل ابراهيم عليه السلام كما ثبت عن  
ابن عباس فى تفسير قوله « ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران  
على العالمين » قال ابن عباس : محمد من آل ابراهيم ، فاذا تحقق أن تلك الأمور  
اعطاها ابراهيم وآله وهو من آله فقد ثبت اعطاء تلك الأمور له فيما مضى وآل  
نبينا صلى الله عليه وسلم كما قال منه وهو منهم فهم من آل ابراهيم أيضاً كما صرح  
به الحلبي .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( وبه نستعين )

### مستدرك

الأحاديث الشريفة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في شأن أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . والذين جعلهم الله تعالى كسفينة نوح من تمسك بهم نجي ومن تخلف عنهم فقد غرق ، وهم بمنزلة باب حطة في بني اسرائيل ، وهم أمان لأهل الارض كما أن النجوم أمان لأهل السماء ، وحبهم أساس الاسلام ، من مات على حبهم مات شهيداً ، ومن مات على حبهم مات مغفوراً له ، ومن مات على حبهم يفتح في قبره بابان من الجنة ، ومن مات على حبهم بشره ملك الموت بالجنة ، ومن مات على حبهم يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها ، ومن مات على حبهم زاره ملائكة الرحمة في قبره ، والويل ثم الويل على من أبغضهم ، فانه لم يشم رائحة الجنة ويموت كافراً ، ويجيء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : « آيس من رحمة الله » . فعليهم لعنة الله ولعنة ملائكته



والناس أجمعين .

وقد ذكرنا في المجلدات السابقة من هذه الموسوعة الكبرى نبذة من تلك الأحاديث عن كتب أعلام العامة ، ونستدرك ههنا - وهو المجلد الرابع والعشرون من « ملحقات احقاق الحق » - عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق .  
ونسأل الله التوفيق وعليه التكلان .

## حديث الثقلين

قال رسول الله « ص » : انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى ان  
تضلوا بعدى ما ان تمسكتم بهما .

قد تقدمت الأحاديث الواردة ونقل مداركها منا في ج ٩ ص ٣٠٩ الى ص ٣٧٥  
وج ١٨ ص ٢٦١ الى ٢٨٩ ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم هناك <sup>(١)</sup> :

(١) قال العلامة الاستاذ البحاث السيد محمد بن على الأهدلي الحسنى البمنى  
الأزهري فى « نثر الدر المكنون » ص ٤٢ ط مطبعة زهران بمصر :

وقد أشار اليه الترمذي ، وأخرجه ابن عقدة فى الموالاة من حديث سعد بن  
طريف عن الأصبع بن نباتة ، وأخرجه بطواه عن أبي رافع مولى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم . وعن أبي الطفيل رضى الله عنه ان علياً كرم الله وجهه  
قام فحمد الله وأثنى عليه ثم أنشد الله من شهد يوم غد يرخم الا قام ولا يقوم رجل  
يقول نبئت أو بلغني الا رجل سمعته أذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجلاً منهم  
خزيمة بن ثابت وسهيل بن سعد وعدي بن حاتم وعفيف بن عامر وأبو أيوب  
الأنصاري وأبوسعيد الخدري وأبوشريح الخزاعي وأبو قدامة الأنصاري وأبوليلي

وابو الهيثم ابن التيهان ورجال من قريش . فقال عليه السلام : هاتوا ما سمعتم . فقالوا : نشهد انا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع حتى اذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بشجرات فشدبن وألقي عليهن ثوب ، ثم نادى بالصلاة ، فخرجنا فصلينا ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ما انتم قائلون ؟ قالوا : قد بلغت . قال : اللهم اشهد - ثلاث مرات . قال : اني أوشك أن أدعى فأجيب واني مسؤل وأنتم مسؤلون . ثم قال : ألا ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا أو حرمة شهركم هذا وأوصيكم بالنساء ، وأوصيكم بالجار ، وأوصيكم بالمماليك ، وأوصيكم بالعدل والاحسان . ثم قال : يا أيها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، نبأني بذلك اللطيف الخبير . وذكر الحديث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقال علي كرم الله وجهه : صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين .

أخرجه الحافظ ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن قطر وابن الجارود وكلاهما عن أبي الطفيل ، وعن حذيفة بن أسيد قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن سمرة متفرقات في الصحراء بالبطحاء أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك ، وعمد اليهن فصلى عندهن ، ثم قام فقال : يا أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي عمر الذي يليه من قبله ، واني لأظن أني أوشك أن ادعى فأجيب ، واني مسؤل وانتم مسؤلون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد انك قد بلغت وجهت ونصحت فجزاك الله خيراً . قال : أليس تشهدون ان لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنته وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث حق ، وأن الساعة آتية لا ريب

فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك . قال : اللهم أشهد . ثم قال : يا أيها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً عليه السلام - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : يا أيها الناس اني فرط لكم وانتم واردون علي الحوض ، حوض ما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، واني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينفرقا حتى يردا علي الحوض .

رواه الطبراني باسنادين ، وفي أحدهما زيد بن الحسن الانماطي ، قال ابو حاتم منكر ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورجال السند الاخر كذلك غير نصر بن عبدالرحمن الوشاء وهو ثقة . وأخرجه أبو يعلى في مسنده .

وقد ذكر العلامة محمد بن يوسف الشامي الدمشقي الشافعي في كتابه جزء رابع من « سبل الهدى » جمعاً كبيراً من المحدثين خرجوا هذا الحديث في كتبهم تواتر عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم ، نذكرهم في الخاتمة تنميماً للفائدة أحسن الله اليه ورحم والديه ووالدينا والمؤمنين أمين .

روى الامام أحمد والحاكم عن ابن عباس وابن أبي شيبه والامام أحمد عن ابن عباس عن بريدة والامام أحمد وابن ماجه عن البراء والطبراني في الكبير عن جرير وابو نعيم عن جندع والبخاري في التاريخ وابن قانع عن حبشى بن جنادة والترمذي وقال حسن غريب ، والنسائي والطبراني في الكبير والضياء عن ابى الطقبل عن زيد بن أرقم وحذيفة بن اسيد الغفاري ، والطبراني في الكبير وابن ابى شيبه والضياء عن ابى أيوب الأنصاري و جمع من الصحابة ، وابن ابى شيبه

وفيه أحاديث :

منها

### حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

وابن عاصم والضياء عن سعد بن أبي وقاص ، والشيرازي في الالقاب عن عمر ، والطبراني في الكبير عن مالك بن الحويرث ، وابو نعيم في فضائل الصحابة عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم ، وابن عقدة في الموالاتة عن حبيب بن بديل بن ورقاء وقيس بن ثابت وزيد بن شراحيل الأنصاري ، والامام احمد عن علي وثلاثة عشر رجلا ، وابن ابي شيبة عن جابر ، والحاكم وابن عساكر عن علي وطلحة ، والامام احمد والطبراني في الكبير والضياء عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة ، وابو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد بن أبي وقاص ، والخطيب عن انس بن مالك ، والطبراني في الكبير عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معاً وحبشى بن جنادة ، وابن ابي شيبة والامام احمد والنسائي وابن حبان والحاكم والضياء عن بريدة ، والنسائي عن سعيد بن وهب عن عمر بن ذر مرفوعاً ، وعبدالله ابن الامام احمد عن القواريري عن يونس بن أرقم من طرق صحيحة عن أبي الطفيل وعن زيد بن ارقم وعن ابن عباس وعائشة بنت سعد وعن البراء وابن أسيد والبجلي وسعد ، والطبراني في الكبير عن ابي الطفيل عن زيد بن أرقم ، وابن أبي شيبة عن ابي هريرة واثني عشر رجلا من الصحابة ، وذكر شرط الحديث الخاص بموالاتة علي عليه السلام من فضائل الكرار كرم الله وجهه .

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » ( ج ١

ص ١٥٥ ط مصر ) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم بقراءتي عليه ،  
قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبيد بن  
محمد بن صبيح الزيات ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا علي بن هاشم ،  
عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم أنه قال: يا أيها الناس اني قد تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا  
الثقلين ، وأحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ،  
وعترتي أهل بيتي ، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

وفي ص ١٤٣ قال :

وقال : أخبرنا السيد الامام رضي الله عنه في يوم الخميس الثالث عشر من  
جمادى الآخرة ، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم  
بقراءتي عليه بأصفهان ، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ،  
قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا غسان ، عن أبي اسرائيل ، عن عطية ، عن أبي  
سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اني تارك فيكم الثقلين  
أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله سبب موصول من السماء الى الأرض ، وعترتي  
أهل بيتي ، ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

وفي ص ١٥٢ قال :

وقال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الذكواني الكراني  
بقراءتي عليه بأصفهان في منزلي ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن  
عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو عروبة الحسن بن محمد بن مودود الحراني ،

قال حدثنا علي بن المنذر ، قال حدثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري . وعن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به ان تضلوا من بعدي : كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

ومنهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجاني فى « الكامل فى

الرجال » ( ج ٦ ص ٢٠٨٧ ط بيروت ) قال :

حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا أبو عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النوا ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : [ كتاب الله ] جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي فى

« تلخيص المتشابه فى الرسم » ( ج ١٩ ص ٦٢ ط دمشق ) قال :

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهر يار الأصبهاني - بها - أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني ، حدثنا عبد الحميد بن صبيح ، نا يونس بن أرقم ، عن هارون بن سعد ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لم تضلوا بعده : كتاب الله وعترتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

قال سليمان : لم يروه عن هارون الا يونس .

ومنهم العلامة الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي في « الكشف والبيان في تفسير القرآن » ( ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلنדה ) قال :

روى عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس اني قد تركت فيكم خليفتين ، وان أخذتم بهما لن تضلوا بعدي ، أحدهما اكبر من الآخر ، كتاب الله عز وجل من السماء ، وعترتي أهل بيتي ، ألا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة جلال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » ( ج ٢٣ ص ٣ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن يحيى ، حدث عن ابي الحسن حسين بن سليمان ، بسنده الى ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اني تارك فيكم الثقلين ، ألا أحدهما اكبر من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في « سير اعلام النبلاء » ( ج ٩ ص ٣٦٥ ط بيروت ) قال :

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن اسحاق الهمداني بمصر ، أخبرنا أبو هريرة محمد ابن الليث بن شجاع الوسطاني ، وزيد بن هبة الله البيهقي ببغداد ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم احمد بن المبارك ، أخبرنا قفرجل ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا



عبد الواحد بن محمد ، حدثنا الحسين بن اسماعيل القاضي املاء ، حدثنا محمد ابن يزيد أخو كرخويه ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا زكريا ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفرقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ١٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن سليمان بن مهران الأعمش ، عن عطية بن سعد بن جنادة العوفي وحبيب ابى ثابت ، أولهما عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه وثانيهما عن زيد بن أرقم رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ، احدهما أعظم من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولم يفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

أخرجه الترمذى فى « جامعه » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » ( ص ٣١٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال :

عن ابى سعيد رضى الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أوشك أن أدعى فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي ، كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا ما

تخلفوني فيهما .

رواه الامام احمد .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٥٩ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى اوشك ان ادعى فأجيب ، وانى تارك  
فيكم الثقلين كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتى ، وان  
اللطف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا بما  
تخلفوني فيهما .

قال فى الهامش : رواه الامام احمد فى مسنده يرفعه بسنده عن ابى سعيد  
الخدري مرفوعاً ، والطبراني فى الأوسط ، وابويلى وغيره بسنده عن زيد بن أرقم .

وقال أيضاً فى ص ١٦٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى أوشك أن أدعى فأجيب ، وانى قد  
تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا ، الثقلين أحدهما اكبر من الاخر : أما الاكبر  
كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتى ، ألا انهما لن  
يفترقا حتى يردا علي الحوض . وفى رواية ابن نمير : انظروا كيف تخلفوني فيهما .  
رواه فى مسنده الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدري وعن  
عطية وعن الأعمش .

وفى هذه الصفحة أيضاً قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله جبل  
ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتى ، ولن يفترقا حتى يردا علي  
الحوض .

رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه عن ابى سعيد مرفوعاً .

وفي ص ١٦٢ قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

رواه الترمذي يرفعه بسنده عن عطية العوفي ، وعن ابى سعيد الخدري قال : حدثنا علي بن المنذر الكوفي ، قال : حدثنا محمد بن الفضل ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عطية ، عن ابى سعيد الخدري .

وفي ص ١٦٤ قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم كتاب الله عز وجل وسنتي ، فاستنطقوا القرآن بسنتي ، فانه ان تعمي أبصاركم ، ولن تزل أقدامكم ، وان تقصر أيديكم ما أخذتم بهما . ثم قال : أوصيكم بهذين خيراً ( وأشار الى علي والعباس ) لا يكف عنهما أحد ، ولا يحفظهما علي الا أعطاه الله نوراً حتى يرد به علي يوم القيامة .

رواه ابن المظفر وابن ابى الدنيا هما يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدري .

ومنهم العلامة الاستاذ البحاث السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني

اليمني الازهري في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٥ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد الخدري وحذيفة بن أسيد ، ولفظ حديث

زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به

لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله تعالى جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

وأخرجه الامام أحمد في مسنده عن زيد بن أرقم وأبي سعيد الخدري من طريقين وزيد بن ثابت ، ولفظه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اني تركت فيكم خليفتين : كتاب الله عزوجل جبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض .

وأخرجه الطبراني في الكبير . قال الحافظ الهيثمي في كتابه « مجمع الزوائد » ج تاسع وأسنادهما حسن .

وأخرجه الباوردي عن زيد بن أرقم والنسائي عن جابر بن عبد الله وزيد بن لرقم . وأخرجه عبد بن حميد عن زيد بن ثابت ، والحافظ ابن عقدة في الموالاتة عن ضمرة الأسلمي وعامر بن أبي ليلي وحذيفة بن أسيد ، وأخرجه البزار عن أبي هريرة ، وأبو يعلى في مسنده عن زيد بن أرقم ، والطبراني أيضاً في الأوسط ، وأخرجه الحافظ محمد العزبي الأخرصر في معالم العترة النبوية .

ومنهم الفاضل المعاصر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد السلام خضر السلفي مؤسس الجمعية السلفية في كتابه « المنحة المحمدية » ( ص ٢٥٣ ط بيروت سنة ١٤٠٧ ) قال :

وأخرج أحمد والترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . قال الترمذي حسن غريب .

ومنهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمن  
المرى المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » ( ج  
٣ ص ١٩٢ ط بيروت ) قال :

حديث : « اني تشارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا » . . . الحديث .  
ت في المناقب ( ١٠٥ : ٣ ) عن علي بن المنذر ، عن ابن فضيل ، عن الأعمش ،  
عنه به . و ( ١٠٥ : ٣ ) عن عطية ، عن أبي سعيد به - ( ح ٤٢٠٩ ) ، وقال :  
[ حسن ] غريب .

ومنهم الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق الحسنى الادريسي  
الغمارى فى « الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج » ( ص ١٩٥ ط بيروت ) قال :  
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
- فذكر مثل ما تقدم عن « المنحة المحمدية » .  
فقال : رواه الطبراني في الأوسط . قال الحافظ الهيثمي : في اسناده رجال  
مختلف فيهم . وعزاه الحافظ السيوطي في الجامع الكبير لابن أبي شيبة ، وابن  
سعد وأحمد وأبي يعلى والباوردي .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد  
عبدالجواد المدنيان فى « جامع الاحاديث » ( القسم الثانى ج ٥ ص ٣٣٧ ط  
دمشق ) قال :

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها

الناس اني تارك فيكم أمرين ، ان أخذتم بهما لم تضلوا بعدي أبداً ، وأحدهما أفضل من الآخر : كتاب الله هو جبل الله الممدود من السماء الى الأرض ، وأهل بيتي وعترتي ، ألا وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ( ابن جرير ) .

## ومنها

### حديث زيد بن ارقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ عبدالحق في « اشعة اللمعات في شرح المشكاة »

( ج ٤ ص ٦٩٥ ط لکنهو ) قال :

عن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمساً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ألا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، وانا تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكر كم الله في أهل بيتي .

ومهمهم العلامة الحافظ عبد بن حميد ( عبدالحميد ) بن نصر الكسي

في « المنتخب من المسند » ( ص ١٤ ) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول

قال :

أخبرنا جعفر بن عون ، قال حدثنا ابو حيان التيمي ، عن يزيد بن حبان ،

قال : سمعت زيد بن ارقم يقول : قام فينا خطيباً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه ، واني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات .

فقال حصين : يا زيد ومن أهل بيته أليست نساؤه من أهل بيته ؟ قال : بلى ان نساءه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قال : من هم ؟ قال : آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس . قال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم .

**ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفي الشافعي**

في « الاوامر والنواهي » ( ص ٤ والنسخة من مكتبة جستر بيتي ) قال :

عن زيد بن ارقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر ، وهو كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ان يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . أخرجه الترمذي .

**ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في**

« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال :

عن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم خطيباً ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال صلى الله عليه وبارك وسلم : أما بعد أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه ، واني تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله عز وجل

وخذوا به . وحث عليه ورغب فيه ثم قال صلى الله عليه وآله بآله بآله وسلم : وأهل بيتي ، اذكركم الله عزوجل في أهل بيتي - ثلاث مرات . فقيل لزيد : من أهل بيته؟ ألسن نساؤه من أهل بيته؟ فقال : بلى ان نساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الله عليه الصدقة بعده . قيل : ومن هم؟ قال : هم آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس . قال : أكل هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟ قال : نعم . رواه مسلم .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : اني تارك فيكم الثقلين، ان تمسكنم بهما لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . رواه الترمذي .

ومنهم العلامة عبدالغنى بن اسماعيل النابلسي في كتابه « زهر الحديقة

في رجال الطريقة » ( ص ١٧٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب ايرلندا ) قال :

وفي صحيح مسلم عن زيد بن أرقم في جملة حديث طويل قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكة والمدينة ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين : كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به . فحث على كتاب الله تعالى ورغب فيه ، قال : وأهل بيتي ، اذكركم الله تعالى في أهل بيتي ، اذكركم الله تعالى في أهل بيتي .



ومنهم العلامة الشيخ احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في

كتابه « تلخيص المتشابه في الرسم » ( ص ط دمشق ) قال :

أخبرنا علي بن المحسن القاضي ، نا محمد بن عبدالله بن الحسين القطيعي ،  
نا محمد بن القاسم الأنباري ، حدثني عم أبي أحمد بن بشار بن الحسن ، أنا عبد  
الأعلى بن حماد النرسي ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن سليمان بن مهران  
الكاهلي - وهو الأعمش - عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي ، أهل بيتي ،  
فانظروا كيف تحفظوني فيهما . قلنا : يا رسول الله ومن أهل بيتك ؟ قال : آل علي ،  
وآل جعفر ، وآل العباس ، وآل عقيل .

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني

في « التدوين في اخبار قزوين » ( ج ٣ ص ٤٦٥ ) قال :

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : قل من كتبت عنه أصدق لهجة وأصح  
حديثاً من عمرو بن رافع ، وسكن عمرو قزوين وبهامات ، وحدث الخليل الحافظ  
عن محمد بن اسحاق قال : قرأت على محمد بن مسعود ، ثنا أبو حجر عمرو بن  
رافع ، ثنا جرير ، عن الحسن ، عن مسلم ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل  
بيتي ، انهما لم يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ ابونعيم عبيدالله بن الحسن بن احمد الحداد  
الاصبهاني في « الجامع بين الصحيحين » صحيح البخاري وصحيح مسلم  
( ص ١٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستر بيتي بايرلنדה ) قال :

حدثنا عبدالوهاب بن محمد ، قال أخبرني أي قال لنا عبدالله بن يعقوب ،  
قال حدثنا محمد بن يعقوب ، قال أخبرنا حيان بن ابراهيم ، عن سعيد بن مسروق ،  
عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بواد بين مكة والمدينة يدعى بخم ، فخطبنا ثم قال : انما أنا بشر أوشك أن أدعى  
فأجيب ، ألا واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله تعالى فهو جبل من اتبعه كان على  
الهدى ، ومن تركه كان على ضلالة . ثم قال : أهل بيتي ، أذكركم الله تعالى في  
أهل بيتي - ثلاث مرات .

وفي حديث جابر بن عبدالله : وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتمصم  
به كتاب الله .

وفي ص ٥٤١ قال :

حدثنا محمد بن عبدالله وغيره ، قالوا : حدثنا احمد بن ابراهيم ، قال حدثنا  
عبدالله بن جعفر ، قال حدثنا احمد بن يونس ، قال حدثنا يعلى بن عبيد ، قال  
حدثنا ابن حبان ، عن يزيد بن حسين ، قال : انطلقت أنا وحصين وعمر بن مسلم  
الى زيد بن أرقم في داره ، فقال له حصين : لقد رأيت خيراً كثيراً ، رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه ، وغزوت معه ، وصليت خلفه ، فحدثنا ما  
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت ، قال : ابن أخي كبرت سني  
وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما  
حدثتكم فاقبلوه وما لا أحدثكم فلا تكلفوني . ثم قال : خطبنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور - فحث على كتاب الله ورغب فيه ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « الانوار اللمعة » ( ص ١٦٧ والنسخة مصورة

من مكتبة ايا صوفيا في اسلامبول ) قال :

قال يزيد بن حبان : انطلقت أنا وحصين وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم ، فلما جلسنا اليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه . قال : يا بن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله « ص » ، فما حدثتكم فاقبلوا وما لا أحدثكم فلا تكلفوني .

ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة ومدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ( وفي رواية من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل ) ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا . فحث على كتاب الله ورغب فيه ( وفي رواية ) كتاب الله هو حبل الله ، من اتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على ضلالة . ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاثاً .

فقال له حصين : ومن أهل بيته ؟ اليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قال : ومن هم ؟ قال : هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس . فقال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم .

قال : وفي رواية فقلنا : من أهل بيته نساؤه ؟ قال : لا ، أيم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ، ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها ، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده .

ومنهم العلامة الشيخ ابو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي الشافعي المعروف بابن معين في « الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكر من البين » ( ص ١٣١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستر بيتي بايرلندة ) قال :

عن زيد بن أرقم قال : قام يوماً فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ألا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وانا تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي . فقال له حصين : ومن أهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : ليس نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من يحرم الصدقة بعده . قال : ومن هم ؟ قال : آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس . قال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم . وفي رواية : أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في « الامالي » ( ج ١

ص ١٤٩ ط مصر ) قال :

وقال : أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن الحسين بن عبيدالله بن هارون الدقاق

المعروف بابن أخي ميمى ، قال حدثنا ابوبكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوي املاء ، قال حدثني عم أبي العباس أحمد بن يسار بن الحسن ، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسي ، قال حدثنا يحيى بن حماد ، قال حدثنا عوانة ، عن سليمان بن مهران الكاهلي وهو الأعمش ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . قلت : يا رسول الله ومن أهل بيتك ؟ قال : آل علي ، وآل جعفر ، وآل العباس ، وآل عقيل .

وقال : اخبرنا عالياً احمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن علي الكاتب المعروف بابن قفرجل بقراءتي عليه ، قال أخبرنا جدي ابوبكر محمد بن عبد الله ابن الفضل بن قفرجل ، قال حدثنا محمد بن هارون ، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسي ، قال حدثنا يحيى بن حماد ، قال اخبرنا أبو عوانة ، عن سليمان الأعمش ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . قال : قلنا ومن أهل بيتك ؟ قال : آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل العباس .

ومنهم العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي في « الجامع الكبير » المطبوع في جامع الاحاديث للعلامتين الشيخ عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد المدني ( ج ٣ ص ١٨١ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اني لا أجد لنبي الا نصف عمر الذي كان قبله ، واني أوشك أن أدعى فأجيب ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نصحت . قال : أليس تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وان الجنة حق ، وان

النار حق ، وان البعث بعد الموت حق ؟ قالوا : نشهد . قال : وأنا اشهد معكم ، ألا هل تسمعون ؟ فاني فرطكم على الحوض وأنتم واردون علي الحوض ، وان عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصرى ، فيه أقداح عدد النجوم من فضة ، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين . قالوا : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ، والآخر عترتي ، وان اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فسألت ذلك لهما ربي ، فلا تقدموهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ( طب ) عن ابي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

**ومنهم الفاضل المعاصر احمد حسن الباقوري المصري في « علي**

**امام الائمة » ( ص ٣٦٤ ط دار مصر للطباعة ) قال :**

جامع الأصول عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا واني تارك فيكم ثقلين : أحدهما كتاب الله الذي من اتبعه كان على الهدى ومن تركه على الضلالة ، وثانيهما عترتي وأهل بيتي .

**ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ ابوالقاسم علي بن الحسن الشافعي**

**الدمشقي المعروف بابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ج ٤ ص ١٦ نسخة مكتبة**

**جستريتي ) قال :**

أخبرنا ابوالفضل احمد بن محمد بن احمد الحداد في كتابه ، وأخبرني ابو المعالي عبد الله بن احمد الحلواني عنه ، أخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن ابراهيم ابن يزداد ، أخبرنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ، أخبرنا احمد بن

يونس بن المسيب الضبي ، اخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا ابو حيان ، عن يزيد بن حيان قال : انطلقت انا وحصين وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم في داره ، فقال حصين : يا زيد لقد لقيت خيراً كثيراً ولرأيت خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه ، وغزوت معه وصليت خلفه ، فحدثنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه . فقال : ابن اخي كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله « ص » ، فما حدثتكم فاقبلوه وما لم احدثتكم فلا تكلفوني . ثم قال : خطبنا رسول الله « ص » فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس انما انا بشر يوشك أن - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصري الحنفي في

« تفسير آية المودة » ( ص ٢٢ نسخة مكتبة اسلامبول ) قال :

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

وأخرج معناه احمد في مسنده عن ابي سعيد الخدري ، ولفظه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اني أوشك ان أدعى فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وان اللطيف أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا بهم تخلفوني فيهما .  
وأخرجه الحافظ محمد عبدالعزيز بن الأخضر ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في حجة الوداع ، وزاد مثله ، يعني كتاب الله كمثل سفينة نوح « ع » من ركبها نجا ، ومثلهم - أي أهل بيته - كمثل باب حطة من دخله غفرت له الذنوب .

وفي صحيح مسلم وغيره عن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ألا ايها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، واني تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : وأهل بيتي ، اذكرهم الله في أهل بيتي .

ف قيل لزيد : من أهل بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : بلى ان نساءه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرمت عليه الصدقة بعده . قيل : ومن هم ؟ قال : هم آل علي وآل جعفر وآل عباس رضي الله عنهم . قيل : كل هؤلاء حرم عليه الصدقة ؟ قال : نعم .

وروى جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی حديثاً ولفظه : وروى زيد بن أرقم قال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع ، فقال : اني فرطكم على الحوض وانكم تبعي ، وانكم توشكون أن تردوا علي الحوض فأسألکم عن ثقلين كيف خلقتموني فيهما . فقام رجل من المهاجرين وقال : ما الثقلان ؟ قال : الاكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بأيديكم ، فتمسكوا به ، والأصغر عترتي ، فمن استقبل قبلي وأجاب دعوتي فليستوص فيهم خيراً – أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – فلا تقتلوهم ولا تفهروهم ولا تقصروا عنهم ، واني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني أن يردوا علي الحوض كتين – أو قال : كهاتين – وأشار بالمسبحتين ، ناصرهما لي ناصر ، وخاذلهما لي خاذل ، ووليهما لي ولي ، وعدوهما لي عدو .



ومنهم العلامة الشيخ ابوسعد المحسن بن كرامة البيهقي في «الرسالة في نصيحة العامة» (ص ٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة امروزيانا الواقعة بايطاليا) قال:

وما أخرجه الطبراني أيضاً ومسلم عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اني تارك خليفين من بعدي، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٩ ص ٤٧ نسخة من احدي مكاتب اسلامبول) قال:

قال يزيد بن حيان: انطلقت أنا وحصين وعمرو بن مسلم الى زيد بن أرقم في داره، فقال حصين: يا زيد لقد لقيت خيراً كثيراً ولرايت خيراً كثيراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه، فحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه. قال: أي يا ابن أخي كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما حدثتكم فاقبلوه ومالم أحدثتكم فلا تكلفوني. ثم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فحث على كتاب الله ورغب فيه، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. فقال حصين: يا زيد ومن أهل بيته؟ أليست نساؤه؟ قال: ان نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. فقال: من هم؟ قال: العباس وعلي والعتيل وجعفر.

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٦٠ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتى ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

قال فى الهامش : رواه عبدالله بن الامام احمد بن حنبل فى زيادات « المسند » يرفعه بسنديهما عن زيد بن أرقم وعن زيد بن ثابت .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وأهل بيتى ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

قال فى الهامش : رواه الطبرانى بسنده عن زيد بن أرقم .

وقال أيضاً فى ص ١٦١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، ثم قال : وأهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى - ثلاثاً .

وقال فى الهامش : رواه فى الصحيح وغيره بسنده عن زيد بن أرقم .

وقال أيضاً فى ص ١٦٢ :

فى « سنن الترمذى » : حدثنا علي بن المنذر الكوفى ، قال حدثنا محمد بن الفضيل ، قال حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن ثابت ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به ان تضلوا

بعدي الثقلين، احدهما اعظم من الاخر: كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

رواه الترمذي يرفعه بسنديهما عن ابي سعيد الخدري وعن زيد بن أرقم .

وقال أيضاً في ص ١٤٧ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني فرط لكم على الحوض ، فانكم تبعي ، وانكم توشكون أن تردوا علي الحوض ، فأسالكم عن ثنلي كيف خلفتموني فيهما . فقام رجل من المهاجرين فقال : ما الثقلان ؟ قال : الأكبر منهما كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، والأصغر عترتي ، فتمسكوا بهما ، فمن استقبل قبلي وأجاب دعوتي فليستوص بعترتي خيراً ، فلا تقتلوهم ولا تهزؤوهم ولا تقصروا عنهم ، واني قد سألت لهما اللطيف الخبير ، فأعطاني أن يردا علي الحوض كهاتين ( وأشار بالمسبحتين ) ناصرهما لي ناصر ، وخاذلهما لي خاذل ، وليهما لي ولي ، وعدوهما لي عدو .

وقال في الهامش : رواه الحافظ جمال الدين يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم قال : أقبل رسول الله « ص » يوم حجة الوداع . وفي الباب زيادة على عشرين من الصحابة .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما اكبر من الاخر : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم أخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ومن كنت وليه فهذا وليه . ثم قال : اللهم وال من والاه ، وعاد من

عاداه .

رواه موفق بن احمد الخوارزمي عن الأعمش قال : حدثنا حبيب بن ثابت ،  
عن ابي الفضيل ، وعن زيد بن ارقم .

وقال أيضاً في ص ١٩٢ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا واني تارك فيكم الثقلين : أحدهما  
كتاب الله عزوجل هو حبل الله ، من اتبعه كان على الهدى ومن ترك كان على ضلالة ،  
وعترتي أهل بيتي .

( وفيه ) فقلنا : من أهل بيته ؟ نساؤه . قال : أيم الله ان المرأة تكون مع الرجل  
العصر في الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها ، وأهل بيته صلى الله عليه وسلم  
أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده .

قال في الهامش : رواه في الصواعق بسنده عن زيد بن ارقم .

وقال أيضاً في ص ١٩٦ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس اسألكم عن ثقلي كيف خلفتموني  
فيهما ، الأكبر منهما كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم ، فتمسكوا  
به ولا تضلوا ، والآخر منهما عترتي . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت مولاه  
فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه - قالها ثلاثاً .

قال في الهامش : أخرجه ابن المغازلي الشافعي صاحب كتاب « المناقب » يرفعه  
بسنده ، وأخرجه ابو الحسن بسنده ( كلاهما ) عن امرأة زيد بن ارقم عن زيد بن ارقم .

وقال أيضاً في ص ١٩٨ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس انما أنا بشر مثلكم يوشك أن  
يأتيني رسول ربي عزوجل ( يعني الموت ) فأجيبه ، واني تارك فيكم الثقلين :

كتاب الله وعترتي ، فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله عز وجل وخذوا به ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

رواه زيد بن ارقم قال : قام رسول الله « ص » خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال . . .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ٢٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي ) قال :

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعى « خمأ » بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ألا أيها الناس فما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، واني تارك الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاثاً .

فقيل لزيد : من أهل بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قيل : من هم ؟ قال : هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس . فقيل : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم .

وفي لفظ قيل لزيد : أمن أهل بيته نساؤه ؟ قال : لا ، ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أمها ، وفي رواية الى أبيها ، وانما أهل بيته أهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده .

وقد أخرجه من طريق سعيد بن مسروق وابي حيان يحيى بن سعيد بن حبان

كلاهما عن يزيد بن حبان عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ، ولفظه : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقامت ثم قام فقال : كأني دعيت فأجبت ، اني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عز وجل وعترتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : ان الله عز وجل مولاي وأنا مولى كل مؤمن .

ومن حديث سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن ابى طفيل أيضاً بلفظ : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام ، فكس الناس ما تحت السمرة ، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فصلى ، ثم قام خطيباً فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وذكر ووعظ ، فقال ماشاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ان اتبعتموهما ، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي .

ومن حديث ابى الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن ارقم مقتصراً على قوله : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

وكذا أخرجه من طريق يحيى بن جعدة عن يزيد بن رقم ، ووافقه على تخريج هذه الطبراني في « الكبير » ، وفيها وصف ذلك اليوم بأنه ما أتى علينا يوم كان أشد حرأ منه .

وأخرجه الطبراني أيضاً من حديث حكيم بن جبير عن ابى الطفيل عن زيد ، وفيه من الزيادة عقب قوله « وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض » : سألت ربي ذلك لهما ، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

وأما حديث زيد فرواه احمد في مسنده ، ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم خليفتين : كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء ، وعترتي اهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢٠٩ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وروي عن يزيد بن حيان ، قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم الى يزيد بن أرقم رضي الله عنهم ، فلما جلسنا اليه قال حصين : لقد لقيت يا يزيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه ، لقد لقيت يا يزيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فما حدثتكم فاقبلوا وما لافلتكفوني . ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى (خماً) بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد أيها الناس ، فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

قلنا : والظاهر أن الراوي هو زيد بن ارقم و« يزيد » سهو واشتباه .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني  
البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٣٨ نسخة مكتبة الوايتكان)  
قال :

أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم الدورقي ، انبا ابوالحسن علي  
ابن محمد بن الزبير القرشي ، نبا علي بن الحسن بن فضال : نبا الحسين بن  
الفضل ، نبا ابي ، نبا عمرو بن ثابت ، عن يزيد بن حيان التيمي ، نبا زيد بن أرقم  
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : اني تارك فيكم كتاب الله جبل ممدود  
من السماء ، من استمسك به كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ، وأهل  
بيتي ، أذكركم الله عز وجل في أهل بيتي .

قال : قلت من يريد من أهل بيته ؟ فقال : الذين لا يحل لهم الصدقة ، آل علي  
وآل عباس وآل جعفر وآل عقيل .

وقال أيضاً في ص ٣٩ :

اخبرنا الحسن بن احمد الفارسي ، انبا ابو سهل بن زياد القطان ، انبا محمد  
ابن غالب ، حدثني عبدالله بن داهر ، انبا عبدالله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ،  
عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه : اني  
تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما ان يزالا بخير حتى يردا  
علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

وقال أيضاً :

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسي ، نبا عبدالله بن اسحق الخراساني ، نباموسى  
ابن هارون ، نبا يحيى الحماني ، نبا قيس ، عن يزيد بن حيان قال : سألت زيد  
ابن أرقم عن آل محمد ؟ فقال : آل علي وآل العباس وآل جعفر وآل عقيل رضي



الله عنهم .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول » ( ص ١٠ ط القاهرة ) قال :

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن ينفرا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

ومنهم الحافظ ابو العلي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم

المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في « تحفة الاحوذى بشرح جامع

الترمذي » ( ج ١٠ ص ٢٩٠ ط دارالفكر في بيروت ) قال :

حدثنا علي بن المنذر الكوفي ، أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الأعمش ، عن عطية ، عن ابي سعيد . والأعمش عن حبيب بن ابي ثابت ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن كتاب « آل بيت الرسول » .

ومنهم الحافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن

المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » ( ج

٣ ص ٢٠٣ ط بيروت ) قال :

حديث : اتطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم ، قال

له حصين : يا زيد لقد رأيت خيراً كثيراً، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث بطوله، وفيه « اني تارك فيكم الثقلين » . م في الفضائل ( ٥٠ : ٩ ) عن زهير ابن حرب وشجاع بن مخلد كلاهما عن اسماعيل بن عليه ، و ( ٥٠ : ١١ ) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن فضيل ، و ( ٥٠ : ١١ ) عن اسحاق بن ابراهيم ، عن جرير ، ثلاثهم عن أبي حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان - و ( ٥٠ : ١٠ و ١٢ ) عن محمد بن بكار ، عن حسان بن ابراهيم ، عن سعيد بن مسروق - كلاهما عنه به . س في المناقب ( في الكبرى ) عن زكريا بن يحيى السجزي ، عن اسحاق بن ابراهيم به .

وقال أيضاً في ص ٤١٩ :

حديث « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى » . . . الحديث .  
في ترجمة حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم - ( ح ٣٦٥٩ ) .

ومنهم العلامة الشريف عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى  
الادريسي المؤمنى الغمارى الطنجى فى « الابتهاج بتخريج أحاديث  
المنهاج » ( ص ١٩٤ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

وفي الباب عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فبينا خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ألا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

رواه احمد ومسلم ، ورواه الترمذي بلفظ جابر وقال : حسن غريب .

ومنهم الفاضل المعاصر محمد بن احمد بن محمد بن عبد السلام خضر السلفي مؤسس الجمعية السلفية في كتابه «المنحة المحمدية في بيان العقائد السلفية» (ص ٢٥٣ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

وأخرج الامام احمد ومسلم عن يزيد بن حبان التيمي قال: انطلقت أنا وحصين ابن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم رضي الله عنه ، فلما جالسنا اليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت معه ، لقد رأيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفوني . ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً خطيباً فينا بماء يدعى خمأً - يعني بين مكة والمدينة - فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس ، إنما أنا بشريوشك أن يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيب ، واني تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ، قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

ومنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٤ ط دمشق) قال :

عن يزيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعى خمأً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر

ثم قال : أما بعد أيها الناس اني أنتظر أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين : أحدهما كتاب الله فيه الهدى والصدق ، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به - فرغب في كتاب الله وحث عليه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات . فقيل لزيد : ومن أهل بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ فقال زيد : ان نساءه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قيل : ومن هم ؟ قال : هم آل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل . قيل : أكل هؤلاء يحرم الصدقة ؟ قال : نعم ( ابن جرير ) .

وقالا أيضاً في ص ٤٧٥ :

عن يزيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد بين مكة والمدينة يدعى خمأ خطيباً ، فقال : انما أنا بشر أوشك أن أدعى فأجيب ، ألا واني تارك فيكم ثقلين : أحدهما كتاب الله عز وجل جبل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات ( ابن جرير ) .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ٥٩٧ :

عن يزيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعى خمأ بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد أيها الناس اني أنتظر أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين : أحدهما كتاب الله فيه الهدى والصدق ، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به . فرغب في كتاب الله وحث عليه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله تعالى في أهل بيتي - ثلاث مرات . فقيل لزيد : ومن أهل بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ فقال زيد : ان نساءه من أهل بيته ؟ ولكن أهل بيته من حرم الصدقة

بعده . قيل : ومن هم؟ قال: هم آل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل رضي الله عنهم . قيل : أكل هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال : نعم ( ابن جرير ) .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور ابوصهيب عاصم بن عبدانته القريوتي المدني استاذ الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في « تعليقاته » على « قطف الثمر في عقيدة اهل الاثر » للسيد محمد صديق حسن القنوجي ( ص ٩٥ ط عالم الكتب في بيروت ) قال :

غدير خم ماء بين مكة والمدينة على ثلاثة أميال بالجحفة كما في « معجم البلدان » ( ٣٨٩/٢ ) ، والحديث في صحيح مسلم ( ٢٤٠٨ ) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال : أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثنلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال: وأهل بيتي، أذكر كم الله في أهل بيتي، أذكر كم الله في أهل بيتي ، أذكر كم الله في أهل بيتي .

ومنهم العلامة الاستاذ البحاثة السيد محمد بن علي الاهدلي الحسني اليمني الازهري في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٤ ط مطبعة زهران بمصر ) قال:

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال : أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي ، واني تارك فيكم ثنلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله استمسكوا

به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .  
 فقال له حصين : ومن أهل بيته يا زيد ، اليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قال : ومن هم ؟ قال : آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس . قال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم .  
 أخرجه مسلم في صحيحه من طرق ، ولفظه في أحداها : قلنا اي لزيد من أهل بيته نساؤه ؟ قال : لا وأيم الله ، ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها ، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة .  
 وأخرجه الحاكم من عدة طرق ، وقال في كل منها : صحيح على شرط الشيخين وقره الذهبي . وأخرجه الترمذي في جامعه عن جابر وزيد بن أرقم وحسنه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في « اشعة اللمعات في شرح المشكاة »

( ج ٤ ص ٧٠٠ ط نول كشور في لكنهو ) قال :

عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ( رواه الترمذي ) .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي

الفاسي المالكي في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة »

( ص ١٨ ط المطبعة الفاسية ) قال :

قلت : قد خرج الترمذي في « جامعه » عن زيد بن أرقم حديث « اني تارك

فيكم» الخ وقال : حسن غريب ، لكن بلفظة : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وان يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

وأخرج معناه ابن ماجه واحمد والطبراني وابو يعلى وغيرهم ، وقال السيد السهودي رضي الله عنه : وسنده لا بأس به . وأخرجه الحافظ ابو محمد عبدالعزيز الاخضر في « معالم العترة النبوية » .

ومنها

### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة المناوي في « الجامع الازهر في حديث النبي الانور»

( ج ٢ ص ٤١ ) قال :

عن ابن عباس من طريقين فيهما محمد بن عبيد المكي وثقه ابن حبان قال :  
 عنه صلى الله عليه وسلم : كأنني قد دعيت فأجبت ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب  
 الله جبل ممدود بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا  
 علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

وقال أيضاً :

عن ابي قتادة كذا : كأنني دعيت فأجبت ، اني لتارك فيكم الثقلين : أحدهما  
 كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فانهما لن يفترقا حتى

يردا علي الحوض، ان الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٢٨١)

قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل أوحى الي اني مقبوض ، أقول لكم قولاً ان عملتم به نجوتم وان تركتموه هلكتم ، ان أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي ، وانكم مسؤولون عن الثقلين : كتاب الله وعترتي ، ان تمسكتم بهما لن تضلوا ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

أخرجه في « المناقب » عن احمد بن عبدالله بن سلام ، عن عطاء بن السائب ، عن ابي يحيى ، عن ابن عباس .

ومنها

حديث عامر بن ابي ليلى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ٢٣ والنسخة مصورة

من مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وأما حديث عامر فأخرجه ابن عقدة في « الموالاتة » من طريق عبدالله بن سنان،

عن ابي الطفيل ، عن عامر بن ابي ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما



قالا : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها حتى اذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهن ، حتى اذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهن أرسل اليهن ، فقم ما تحتهن وسدين على رؤوس القوم حتى اذا نودي للصلاة غدا اليهن ، فصلى تحتهن ثم انصرف على الناس وذلك يوم غدير خم ، وخم من الجحفة وله مسجد معروف ، فقال : أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه ان يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله - وذكر الحديث .

والقصد من قوله صلى الله عليه وسلم : ايها الناس أنا فرطكم وانكم واردون علي الحوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، ألا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى تلقوني . قالوا : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا ، ألا وعترتي ، فاني قد نبأني اللطيف الخبير ألا يتفرقا حتى يلقاني ، وسألت ربي ذلك فأعطاني ، فلا تسبقوهم فتهلكوا ، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم .

ومنها

حديث جبير بن مطعم

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

٧٣ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألسنت بمولاكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله .  
قال : اني أوشك ان أدعى فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي  
أهل بيتي ، فانظروا كيف تحفظوني فيهما .  
قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » ويرفعه بسند عن جبير بن  
مطعم مرفوعة ( جامع الانساب ) .

وفي ص ١٦٠ قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني أوشك ان أدعى فأجيب ، واني تارك  
فيكم الثقلين : كتاب ربنا وعترتي أهل البيت ، فانظروا كيف تحفظوني فيهما .  
قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن جبير بن  
مطعم .

وفي ص ١٦٢ قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا ،  
كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .  
قال في الهامش : رواه الامام احمد في « مسنده » وعبيد بن حميد هما يرفعه  
بسنده عن جبير .

ومنها

### حديث حذيفة بن اسيد الغفاري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ٢١ والنسخة مصورة

من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وأما حديث حذيفة بن اسيد الغفاري فرواه الطبراني في « معجمه الكبير »

من طريق سلمة بن كهيل ، عن ابي الطفيل عنه ، أو زيد بن أرقم رضي الله عنهما

قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن

شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من

الشوك وعمد اليهن فصلى تحتهن ، ثم قام فقال : أيها الناس اني قد نبأني اللطيف

الخبير أنه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لأظن أني يوشك

أن أدعى فأجيب ، واني مسئول وانتم مسؤولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد

أنك قد بلغت وجهت ونصحت فجزاك الله خيراً . فقال : أليس تشهدون أن لا اله

الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وان الجنة حق وناره حق ، وأن الموت حق ،

وان البعث حق بعد الموت ، وان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في

القبور ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك . قال : اللهم اشهد . ثم قال : أيها الناس ان الله

مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا

مولاه - يعني علياً - اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . ثم قال : أيها الناس

اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض ، حوض بين بصرى الى صنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما ان ينقضيا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى

الادريسي المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثغر طنجة سنة ١٣٢٨

فى « الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج » (ص ١٩٦ ط عالم الكتب فى سنة ١٤٠٥)

قال :

وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن سمرة متفرقات في البطحاء، وذكر حديثاً طويلاً فيه : واني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل ، سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما ان يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

رواه الطبراني في الكبير باسنادين ، قال المحافظ الهيثمي : رجال أحدهما

ثقات الازيد بن الحسن الأنماطي، فقال ابوحاتم منكر الحديث ، ووثقه ابن حبان.

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٩٩ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا نصف عمر النبى الذي يليه من قبله ، واني لأظن اني يوشك أن أدعى فأجيب ، واني مسؤل وانكم مسؤلون ، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد انك قد بلغت وجهت ونصحت فجزاك الله خيراً . فقال : أليس تشهدون أن لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ، وان الجنة حق ، وان النار حق ، وان الموت حق ، وأن البعث حق بعد الموت ، وان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من فى القبور ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك . قال : اللهم اشهد . ثم قال : ايها الناس انه قد انبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا مثل نصف عمر النبى الذي يليه من قبل ، واني أظن أن يوشك أن أدعى فأجيب ، واني فرطكم على الحوض ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثقل الاكبر كتاب الله عزوجل ، سبب طرفه بيد الله تعالى وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا به ولا تفلخوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتى ، فانه قد أنبأني اللطيف الخبير أنهما لمن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

رواه الطبراني وغيره والضياء وابن عقدة فى « الموالاتة » هم بسنده عن حذيفة

ابن اسيد الغفاري .

والحاكم رواه فى « نواذر الأصول » حدثنا ابى ، قال حدثنا زيد بن الحسين ،

قال حدثنا معروف بن خربوذ المكي ، عن ابى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد

الغفاري .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد  
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » ( القسم الثاني ج ٧ ص ٢٥٧ ط  
دمشق ) قال :

عن ابي الطفيل عامر بن وائلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه  
قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن  
شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من  
الشوك وشذب عن رؤس القوم ، ثم عمد اليهن فصلى تحتهن ، ثم قام فقال : أيها  
الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر النبي الذي  
من قبله ، واني لأظن أني موشك أن أدعى فأجيب ، واني مسؤول وأنكم مسؤولون  
فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت ، فجزاك الله خيراً . قال :  
ألستم تشهدون أن لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنته حق ، وذاره  
حق ، وأن الموت حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور؟  
قالوا : نشهد بذلك . قال : اللهم اشهد . ثم قال : أيها الناس ان الله مولاي وأنا  
مولى المؤمنين ، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فعلي مولاه ،  
اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . ثم قال : أيها الناس اني فرطكم وأنتم واردون  
علي الحوض ، حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من  
فضة ، واني سأثلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني  
فيهما : الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم ، فتمسكوا به  
لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، وانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن  
يفترقا حتى يردا علي الحوض ( ابن جرير ) .

ومنها

### حديث ابي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٦٤ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني خلفت فيكم الثقلين ان تمسكنم بهما لن تضلوا أبداً : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردها علي الحوض . قال في الهامش : رواه ابن عقدة يرفعه بسنده عن ابي هريرة ، وأخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن عبدالله بن ابي رافع عن ابيه عن جده وعن ابي هريرة . وفي « الصواعق » [ روى ] هذا الحديث ثلاثون صحابياً وان كثيراً من طرقه صحيح وحسن .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » ( ص ٢٤ والنسخة مصورة

من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وأما حديث ابي هريرة رضي الله عنه فهو عند البزار في « مسنده » بلفظ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما ابداً :

كتاب الله ونسبي ، ولن يفترقا حتى يردها علي الحوض .

ومنهم الشريف عبد الله بن محمد الصديق بن أحمد الحسيني الإدريسي  
الغماري في « الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج » ( ص ١٩٥ ط بيروت ) قال:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
اني مقبوض ، واني تركت فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانكم لن  
تضلوا بعدهما ، وانه لن تقوم الساعة حتى تبغني أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم كما تبغني الضالة فلا توجد . رواه البزار واسناده ضعيف .

ومنها

حديث زيد بن ثابت

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٦١ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم خليفتين : كتاب الله حبل  
ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يتفرقا حتى يردا  
علي الحوض .

رواه الامام احمد بن حنبل والطبراني هما يرفعه بسنده عن زيد بن ثابت .

وفي ص ١٦٢ قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم آنفاً ، وفيه « من



السماء الى الأرض» بدل « ما بين السماء والأرض » .

قال في الهامش : رواه ابن عقدة في « الموالاتة » يرفعه بسنديهما عن ابي الطفيل وعن زيد بن ثابت .

ومنهم الحافظ عبد بن حميد بن نصر الكسى في « المنتخب من

المسند » ( ص ٣٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول ) قال :

حدثني يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حيان [ حسان ] خ ل ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به ان تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشريف عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني

الادريسي المؤمني الغماري في « الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج » ( ص

١٩٥ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اني تارك فيكم خليفتين : كتاب الله عزوجل جبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض . رواه أحمد باسناد جيد كما قال الحافظ الهيثمي .

ومنهم الفاضلان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد

المدنيان في « جامع الاحاديث » ( ج ٧ ص ٦٠٣ ط دمشق ) قال :

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :

قد تركت فيكم خليفتين : كتاب الله تعالى ، وأهل بيتي ، يردان علي الحوض  
جميعاً ( ابن جرير ) .

ومنها

حديث عبدالرحمن بن عوف

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن  
أبي بكر السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء  
الرسول ذي الشرف » ( ص ٢٣ والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وأما حديث عبدالرحمن بن عوف فهو عند ابن أبي شيبة وعند أبي يعلى في  
مسندهما وكذا أخرجه البزار في مسنده أيضاً ، ولفظه : لما فتح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو تسع عشرة ، ثم قام  
خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أوصيكم بعترتي خيراً ، وان موعدكم الحوض ،  
والذي نفسي بيده ليقمن الصلاة وليؤتن الزكاة أو لأبعثن اليكم رجلاً مني أو  
كنفسي يضرب أعناقكم . ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : هذا .

ومنها

حديث ام هاني

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذي الشرف » ( ص ٢٥  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وأما حديث ام هانى فحديثها عنده أيضاً من حديث عمر بن سعيد بن جعدة  
ابن هبيرة عن ابيه أنه سمعها تقول : رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجته،  
حتى اذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقمن ، ثم قام خطيباً بالهاجرة فقال : أما بعد  
أيها الناس فاني يوشك أن أدعى فأجيب ، وقد تركت فيكم ما لم تصلوا بعده أبداً:  
كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم ، وعترتي أهل بيتي ، أذكركم الله في  
أهل بيتي ، ألا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٦٨ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي  
أهل بيتي ، ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني  
فيهما ، أيها الناس انكم لاتعلموهم فانهم أعلم منكم .

قال في الهامش : رواه الدولابي في « الذرية الطاهرة » بسنده عن عبدالله بن

الحسن بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة الحافظ العالم العارف ابوبكر محمد بن عبدالله بن احمد  
ابن حبيب الشافعي العامري البغدادي في « روضة الافهام » (ص ١٠٨ والنسخة  
مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني بايرلنדה) قال :

عن علي « ع » أنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين ،  
كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما ان يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي  
الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » (ص  
٢٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وأما حديث علي فهو عند اسحاق بن راهويه سنده من طريق كثير بن زيد ،  
عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ، عن أبيه ، عن جده علي رضي الله عنه :  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا :  
كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم ، وأهل بيتي .

وكذا رواه الدولابي في الذرية الطاهرة ، ورواه الجعابي في « الطالبين »  
من حديث عبدالله بن موسى ، عن أبيه ، عن عبدالله بن حسن ، عن أبيه ، عن جده ،  
عن علي رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اني مخلف فيكم  
ما ان تمسكتم به لن تضلوا ، كتاب الله عز وجل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ،  
وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ورواه البزار بلفظ : اني مقبوض ، واني قد تركت فيكم الثقلين - يعني كتاب  
الله واهل بيتي - وانكم لن تضلوا بعدهما ، وانه ان تقوم الساعة حتى تبتغي أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تبتغي الضالة فلا توجد .

ومنهم العلامة عبدالعزيز بن اسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضي البغدادي المعروف بابي البقال من اعلام القرن الرابع في «مسند الامام زيد بن علي عليه السلام» (ص ٣٦٠ ط بيروت سنة ١٤٠٣) قال :

حدثني زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنهم قال :  
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه والبيت غاص بمن فيه قال :  
ادعوا لي الحسن والحسين ، فدعوتهما فجعل يلثمهما حتى أغمي عليه ، قال : فجعل  
علي رضي الله عنه يرفعهما عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ففتح عينيه  
فقال : دعهما يتمتعان مني وأتمتع منهما ، فانه سيصيبهما بعدي أثره . ثم قال : يا  
أيها الناس اني خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي أهل بيتي ، فالمضيع لكتاب  
الله كالمضيع لسنتي ، والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي ، أما ان ذلك لن يفترقا  
حتى ألقاه على الحوض .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد  
عبدالجواد المدنيان في «جامع الاحاديث» (القسم الثاني ج ٣ ص ٤٤٣  
ط دمشق) قال :

عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا ،  
كتاب الله ، سبب بيد الله وسبب بأيديكم ، وأهل بيتي ( ابن جرير ) وصححه .

وقالا أيضاً في ج ٤ ص ٧٦٤ :

عن علي رضي الله عنه قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة  
فقال : يا أيها الناس أأست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى قال : فاني كائن

لكم على الحوض فرطاً وسائلكم عن اثنتين : عن القرآن ، وعن عترتي ، لاتقدموا قريشاً فتهلكوا ، ولا تخلفوا عنها فتضلوا ، قوة الرجل من قريش قوة رجلين ، لا تفاقهوا قريشاً فهي افقه منكم ، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ، خيار قريش خيار الناس ، وشرار قريش شرار الناس .

ومنها

### حديث ابي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذي الشرف » ( ص ٢٤

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وأما حديث ابي رافع فهو عند ابن عقدة أيضاً من طريق محمد بن عبيدالله ابن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم غدیر خم مصدره من حجة الوداع ، قام خطيباً بالناس بالهاجرة فقال : أيها الناس - وذكر الحديث ولفظه : اني تركت فيكم الثقلين ، الثقل الاكبر والثقل الأصغر ، فأما الثقل الأكبر فييد الله طرفه والطرف الاخر بأيديكم ، وهو كتاب الله ان تمسكتم به فلن تضلوا ولن تزلوا أبداً ، وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي ، ان الله هو الخبير أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض ، وسألته ذلك لهما ، والحوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء ، فيه من الانية عدد الكواكب ، والله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل

بيتي . الحديث .

ومنها

حديث ابي ذر الغفاري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقباء الرسول ذي الشرف » ( ص ٢٤

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وأما حديث ابي ذر فأشار اليه الترمذي في « جامعه » وأخرجه ابن عفة من

حديث سعد بن طريف عن أصبغ بن نباتة عن ابي ذر رضي الله عنه : انه أخذ بحلقة

باب الكعبة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اني تارك فيكم

الثقلين : كتاب الله وعترتي ، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا

كيف تخلفوني فيهما .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٦١ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي

أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، وانكم لن تضلوا ان اتبعتم

واستمسكتم بهما . قالوا : نعم .

رواه في « المناقب » عن احمد بن عبدالله بن سلام وعن ابي ذر .

وفي ص ١٦٣ قال :

في « مشكاة المصابيح » بسنده عن سلم بن قيس الهلالي قال : بينا أنا وحبش ابن المعتمر بمكة اذا قام ابوذر وأخذ بحلقة باب الكعبة فقال : من عرفني فقد عرفني ، فمن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة ابوذر ، فقال : أيها الناس سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

رواه الترمذي في « جامعه » عنه صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالى المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٣٩ نسخة مكتبة الوايتكان) قال :

أخبرنا ابو عمرو عثمان بن يوسف العلاف ، انبا ابوبكر محمد بن عبد الله البزاز ، انبا اسحق بن الحسن ، نبا عبد الله بن رجا ، نبا اسراييل ، عن ابي اسحق ، عن رجل ، عن حبش بن المعتمر قال : رأيت اباذر الغفاري وهو أخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول : يا أيها الناس أنا ابوذر ، لا أحدثكم الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول حين حضر : يا أيها الناس اني قد تركت فيكم كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فان مثلهما مثل سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ومن تركها غرق .



ومنهم العلامة الاستاذ السيد محمد بن علي الاهدلي اليمني الازهرى

فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٥ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وعن أبى ذر رضى الله عنه انه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال : سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل

وعترتي - الحديث .

ومنها

حديث أبى الطفيل

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد المدنيان فى « جامع الاحاديث » ( القسم الثانى ج ٧ ص ٥٩٥ ط

دمشق ) قال :

عن زيد بن أرقم ، عن أبى الطفيل عامر بن وائلة رضى الله عنه قال : لما رجع

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع فنزل غدبرخم ، أمر بدوحات فقم

ثم قام فقال : كأن قد دعيت فأجبت ، انى قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من

الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتى ، فانظروا

كيف تخلفوني فيهما ، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : ان الله

مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم أخذ بيد علي رضى الله عنه فقال : من كنت وليه

فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقلت لزيد : أنت سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان في الدوحات أحد الا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه ( ابن جرير ) .

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، عن عطية العوفي وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - مثل ذلك ( ابن جرير ) .

ومنها

### حديث جابر الانصاري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٢١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وأما حديث جابر فرواه الترمذي في « جامعه » من طريق زيد بن الحسن الأنماطي ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو على ناقته القصوا يخطب ، فسمعتة يقول : أيها الناس اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي .

وقال أيضاً في ص ٢١ :

ورواه ابو العباس ابن عقدة في « الموالاتة » من طريق يونس بن عبد الله بن ابي قرة ، عن ابي جعفر محمد بن علي ، عن جابر رضي الله عنه قال : كما مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما رجع الى الجحفة أمر بشجرات فقم ما تحتهن ، ثم خطب الناس ، فقال : أما بعد أيها الناس فاني لا أراني الا موشكاً ان أدعى فأجيب ، واني مسئول وأنتم مسئولون ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك بلافت ونصحت وأدبت. قال: اني اكم فرط وأنتم واردون علي الحوض، واني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في «اشعة اللمعات في شرح المشكاة»

( ج ٤ ص ٧٠٠ ط نول كشور في لکنهو ) قال :

عن جابر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب ، فسمعته يقول : يا أيها الناس اني تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي وأهلي بيتي - رواه الترمذي .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفي الشافعي

في « الاوامر والنواهي » ( ص ٤ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي ) قال :

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «أشعة اللمعات في شرح المشكاة» المار آنفاً .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » ( ص

١٦١ ) قال :

في « المناقب » عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر قال : أتيت جابر بن عبد الله فقلت له : أخبرني عن حجة الوداع ، فذكر حديثاً طويلاً ثم قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، ثم قال : اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد - ثلاثاً .

قال في الهامش : رواه الامام علي بن موسى الرضا عن آبائه ، وأخرجه في « المناقب » عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر يرفعه بسنده عن جابر بن عبدالله .

وفي ص ١٦٤ قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . وقال في الهامش : رواه الترمذي يرفعه بسنده عن جابر .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدني السهمودي في « الاشراف على فضل الاشراف » ( ص ٣٨ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق ) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم : ألا واني سائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي .

وقوله صلى الله عليه وسلم : ألا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

مع ذكره لذلك في خطبته صلى الله عليه وسلم يوم عرفة علي ناقته كما في رواية الترمذي عن جابر .

ومنهم الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى  
الادريسي المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثغر طنجة سنة ١٣٢٨  
فى « الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج » ( ص ١٩٤ ط عالم الكتب فى بيروت  
سنة ١٤٠٥ ) قال :

حديث « انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي »  
الترمذي من طريق زيد بن الحسن ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر  
رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجته يوم عرفة  
وهو على ناقته القصواء يخطب ، فسمعتة يقول : يا أيها الناس انى قد تركت فيكم  
ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي . قال الترمذي : حسن غريب .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبدالواحد  
الونشريسى التلمسانى المتولد فى حدود سنة ٨٣٤ والمتوفى بفاس سنة ٩١٤  
فى كتاب « المعيار المعرب » ( ج ١٢ ص ٢٠٥ ط بيروت ) قال :

عن الترمذي بسنده من حديث جابر بن عبدالله قال : رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته يخطب ، فسمعتة يقول : يا أيها  
الناس قد تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا : كتاب الله ، وعشيرتي أهل بيتي .  
قلت : فأوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب الله أن تراعى حدوده  
وبأهل بيته ان يكرموا من بعده ، فان اكرامهم دليل على التمسك بالكتاب والرغبة  
فيه ، اذ اكرامهم أجرة الكتاب الذى هو أصل الكتاب ( كذا ) ، والمحافظة على  
الأجرة وابطالها أهلها دليل على الرغبة فى المنفعة المستأجر عليها . وهذا من باب  
التمثيل والتشبيه المركب ، لاسيما ان قيل ان الاستثناء فى الآية منقطع .

وروينا عنه أيضاً بسنده عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولم يفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . قال : هذا حديث حسن غريب .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبدالواحد  
الونشريسي التلمساني المتولد في حدود سنة ٨٣٤ والمتوفى بفاس ٩١٤  
في كتاب « المعيار المعرب » ( ج ٢ ص ٥٤٦ ط بيروت ) قال :

ومما يدل على وجوب احترام آله وذريته صلى الله عليه وسلم ما روي عن جابر بن عبد الله أنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه يوم عرفة وهو على ناقته يخطب ، فسمعتة يقول : يا أيها الناس قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي .

وعن زيد بن أرقم أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تركت فيكم ما ان تمسكتم به ان تضلوا ، أحدهما أعظم من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

وروي أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن قرابته الذين وجبت علينا مودتهم ؟ فقال : علي وفاطمة وأبناؤهما .

ومن ذلك ما روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : من مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان ، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت

زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة ، ألا  
ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة ، ألا ومن مات  
على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على بغض آل محمد  
جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله ، ألا ومن مات على بغض  
آل محمد لم يشم رائحة الجنة .

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : كل نسب وسبب وصهر ينقطع يوم  
القيامة الا نسبي وسببي وصهري ، أو كمال قال صلى الله عليه وسلم .

الى غير ذلك من فضائل هذا الباب ، وقد بلغ ذلك من الوضوح والجللاء  
بحيث يورث المستدل عليه خجلاً ، كما قيل :

وكيف في الافهام بشيء اذا احتاج النهار الى دليل

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول » ( ص ١٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩ ) قال :

حدثنا نصر بن عبدالرحمن الكوفي ، حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي ، عن  
جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب ، فسمعتة يقول : يا أيها الناس  
اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي .

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني

في « التدوين في اخبار قزوين » ( ج ٢ ص ٢٦٦ ط بيروت ) قال :

وروي احمد بن ميمون ، عن محمد بن مدان ، وحدث سبطه أبو الحسين

احمد بن محمد بن أحمد بن ميمون عنه ، وعن محمد بن الحجاج قالا : ثنا محمد

ابن مهران ، ثنا حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم عرفة في حجته وهـ -و على ناقته القصوا : يا أيها الناس قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لم تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي .

## ومنها

### حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٢٥

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وأما حديث أم سلمة فحديثها عند ابن عقدة من حديث هارون بن خارجة ، عن فاطمة ابنة علي ، عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خم ، فرفعها حتى رأينا بياض ابطه ، فقال : من كنت مولاه - الحديث .

وفيه ثم قال : أيها الناس اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، ولن

يفترقا حتى يردها علي الحوض .



ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يد علي بغدير خم ، وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي ، فرفعها حتى رأينا بياض ابطه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه - الحديث . وفيه فقال : يا أيها الناس اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

أخرجه ابن عتبة ، وأخرجه محمد بن جعفر الرزاز عن فاطمة بلفظ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه : أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي ، وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم ، ألا اني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض ، فأسألهما ما خلفت فيهما .

ومنها

حديث ضمرة الاسلامى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٦٢ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا

كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

رواه الطبراني في الكبير يرفعه بسنده عن ضمرة الأسلمي .

وفي هذه الصفحة أيضاً قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا

كتاب الله وعترتي والحقوا به .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذي الشرف » ( ص ٢٣

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عطف افندي باسلامبول ) قال :

واما حديث ضمرة الأسلمي فهو في « الموالاتة » من حديث ابراهيم بن محمد

الأسلمي ، عن حصين بن عبدالله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال :

لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع أمر بشجرات فقممن

بوادي خم وهجر ، فخطب الناس فقال : أما بعد أيها الناس فاني مقبوض أو شك

أدعى فأجيب ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت .

قال : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ألا

وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

ومنها

حديث محمد بن عبدالرحمن بن خالد

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة الاستاذ البحائة السيد محمد بن علي الاهدلى الحسينى

اليمنى الازهورى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٥ ط مصر ) قال :

وأخرج السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين فى كتاب « اخبار المدينة » عن محمد بن عبدالرحمن بن خلاد وكان من رهط جابر حديث أخذه صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي والفضل بن العباس فى مرض وفاته ، قال : فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر وعليه عصابة ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس فماذا تستنكرون من موت نبيكم ؟ ألم ينح اليكم نفسه وينح اليكم أنفسكم ؟ أم هل خلاد أحد ممن بعث قبلي فيمن بعث اليه فأخلد فيكم ، ألا انى لاحق بربى وقد تركت فيكم ما أن تمسكنم به لن تضلوا : كتاب الله بين أظهركم تقرؤنه صباحاً ومساءً فيه ماتاتون وماتدعون ، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا اخواناً كما أمركم الله ، ألا ثم أوصيكم بعترتى ، ثم أوصيكم بهذا الحي من الأنصار .  
الحديث .

ومنها

حديث ابى الطفيل

( وجماعة من الصحابة )

رواه جماعة من أعلام القوم فى كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى  
فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٢٢  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وأما حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وابى  
الجارود كلاهما عن ابى الطفيل : ان علياً رضي الله عنه قام ، فحمد الله وأثنى عليه ثم  
قال : أنشد الله من شهد يوم خم الا قام ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغنى الارجل  
سمعت أذناه ووعاه قلبه . فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيمة بن ثابت وسهل بن  
سعد وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر و ابو أيوب الأنصاري وابوسعيد الخدري  
وابو شرع الخزاعي و ابو قدامة الأنصاري و ابوليلى و ابو الهيثم بن التيهان و رجال  
من قریش ، فقال رضي الله عنه وعنهم : هاتوا ما سمعتم . فقالوا : نشهد أنا قد اقبلنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى اذا كان الظهر خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فأمر بشجرات فسدن وألقي عليهن ثوب ، ثم نادى بالصلاة ،  
فخرجنا فصلينا ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ما انتم قائلون ؟  
قالوا : قد بلغت . قال : اللهم اشهد - ثلاث مرات . قال : انى أوشك أن أدعى  
فأجيب ، واني مستول وأنتم مستولون . ثم قال : ألا ان دماءكم وأموالكم حرام  
كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا ، أوصيكم بالنساء ، أوصيكم بالجار ،  
أوصيكم بالمماليك ، أوصيكم بالعدل والأحسان . ثم قال : أيها الناس انى تارك  
فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتى أهل بيتى ، فانهما لمن يفترقا حتى يردا علي  
الحوض ، نبأني بذلك اللطيف الخبير . فذكر الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم :  
من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال علي رضي الله عنه : صدقتم وأنا على ذلك من  
الشاهدين .

ومنها

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم مرسلًا في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن أحمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٢٣ والنسخة مصورة من إحدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وأخرج السيد ابوالحسين يحيى بن الحسن فى كتابه « اخبار المدينة » حديث  
أخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيد علي والفضل بن عباس فى مرض وفاته . قال :  
فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر وعليه عصابة ، فحمد الله وأثنى عليه ثم  
قال : أما بعد أيها الناس فماتستنكرون من موت نبيكم ؟ ألم ينعه اليكم نفسه وينع  
اليكم أنفسكم ؟ هل خلد أحد ممن بعث اليكم قبلي فيمن بعثوا اليكم فأخلد فيكم ؟  
ألا انى لاحق بربى ، وقد تركت فيكم ما ان تمسكنم به ان تضلوا : كتاب الله بين  
أظهركم تفرؤنه صباحاً ومساءً ، فيه ما تأتون وما تدعون ، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا  
ولا تباغضوا وكونوا اخواناً كما أمركم الله ، ألا ثم أوصيكم بعترتي أهل البيت ،  
ثم أوصيكم بهذا الحي من الأنصار . الحديث .

وفى ص ٢٥ قال :

الذين وقع الحث على التمسك بهم من أهل البيت النبوي صلى الله عليه و  
سلم والعترة الطاهرة هم العلماء بكتاب الله عز وجل ، لأنه لا يثبت صلى الله عليه وآله  
على التمسك بغيرهم ، وهم الذين لا يقع بينهم وبين الكتاب افتراق حتى يردا  
الحوض ، ولهذا قال : لا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا .

وقال في الطريق الآخر في عترته : ولا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم أعلم منكم ، واختصوا بمزيد الحث عن غيرهم من العلماء لما تضمنته الأحاديث المتقدمة .  
 وحديث احمد ذكر قضاء أ قضى به علي بن ابي طالب ، فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم وقال : الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت . ولاخفاء أن أهل بيت النبي « ص » خلاصة قريش ، وسيأتي في آخر المقصد الثالث قوله صلى الله عليه وسلم فيهم كما أخرجه البيهقي : يا أيها الناس لا تقدموا قريشاً فتهلكوا ، ولا تخلفوا عنها فتضلوا ، ولا تعلموها وتعلموا منها فانهم أعلم منكم . الحديث .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم في « الطبقات والزهر في

اعيان مصر » ( ص ٣ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب المصرية ) قال :

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : انظروا كيف تخلفوني في الثقلين قالوا : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله - حبل ممدود ، طرف بيدي وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا ولا تضلوا ، والآخر عترتي ، وان اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، سألت ذلك لهما ربي ، فلا تقدموهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم ميرغني الحسيني الحنفي في

« الدرّة اليتيمة في فضائل السيدة العظيمة » ( ص ١١ والنسخة مصورة من مخطوطة

مكتبة دمشق ) قال :

والحاصل ان الوارد في فضلهم كثير - الى أن قال : قال صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

ومنهم العلامة ابو القاسم هيبه الله بن سيد الكل في « الانباء المستطابة في فضل الصحابة » ( ص ٥٨ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىتى بايرلندة ) قال :

قال القاضي رحمه الله فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

اني مخلف فيكم ثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي .

ومنهم العلامة الشيخ محمود بن عمر النيشابورى الحنفى في « بساين الفضلاء ورياحين الفقهاء » ( ص ١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة مادريد عاصمة اسبانيا ) قال :

أرادبهما هيهنا الكتاب والسنة ، والظاهر هو القول الأول ، لقوله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه حبل ، من اتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على ضلالة ، وأهل بيتى ، اذكركم الله في أهل بيتى - ثلاث مرات وفى « المصابيح » : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتى . وقال جار الله : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي .

ومنهم العلامة الشيخ تقى الدين ابو العباس احمد بن عبد الحلیم المشتهر بابن تيمية الحرانى الدمشقى الحنبلى المتولد سنة ٦٦١ والمتوفى سنة ٧٢٨ فى كتابه « التفسير الكبير » ( ج ٢ ص ١١ ط بيروت ) قال :

والمقصود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اني تارك فيكم ثقلين كتاب الله ، فحضر على كتاب الله ، ثم قال : وعترتي أهل بيتى ، أذكركم الله في أهل بيتى - ثلاثاً .

ومنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

من اللفظ الرائق » ( ص ٢٤ وانسخة مصورة من مكتبة جسترىتى بايرلندة ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى ، فتمسكوا بهما ترشدوا .

وفى ص ٧٣ قال :

عنه صلى الله عليه وسلم : خلفت فيكم الثقلين ، وهما مرتبطان ، ولسن يفترقا

حتى يردا على الحوض ، كتاب الله وعترتى أهل بيتى .

وفى ص ٨٣ قال :

وعنه صلى الله عليه وسلم : سألت الله اللطيف الخبير ألا يفترق الثقلان حتى

يردا على الحوض ، وهما كتاب الله وعترتى أهل بيتى ، فتمسكوا بهما .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢١٨ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وفى فضل أهل البيت قال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس انما أنا بشر مثلكم

يوشك أن يأتينى رسول ربي فأجيبه ، انى تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله

عزوجل فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به . فحث عليه ورغب ،

ثم قال : وأهل بيتى ، أذكر كم فى أهل بيتى - ثلاث مرات .

وقال صلى الله عليه وسلم : انى تارك فيكم ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي،

أحدهما أعظم من الآخر ، كتاب الله عزوجل جبل ممدود من السماء الى الأرض ،

وعترتى أهل بيتى ، وان اللطيف الخبير أخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،



فانظروا بم تخلفوني فيهما .

وقال صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما أن تمسكنم به لن تضلوا : كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

وقال صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم خليفتين ، كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض .  
وقال صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وأهل بيتي لم يفترقا حتى يردا علي الحوض ، سألت ربي ذلك لهما ، فلا تقدموهما فتهلكوا ، ولا تنقصوا عنهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

وفي رواية: كتاب الله وسنتي ، وهي المراد من الأحاديث المقتصرة على الكتاب ، لأن السنة مبينة له ، فأغنى ذكره عن ذكرها .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في

« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٤ والنسخة مصورة من مخطوطة جامعة

دار الكتب العربية ) قال :

وابن عقدة في « الموالاتة » والطبراني في الكبير والضياء في « المختار »  
وابو نعيم في « الحلية » وعبد بن حميد في مسند جيد وابو موسى المدني في  
« الصحابة » والحافظ ابو الفتح في كتابه « الموجز في فضائل الخلفاء » ، وابن  
أبي شيبه واسحاق بن راهويه في مسند جيد ، والدولابي في « الذرية الطاهرة »  
والبزار والزرندي والشافعي وغيرهم بألفاظ مختلفة متفقة المعاني عنه صلى الله عليه  
 وآله : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا من بعدي ابدأ ، كتاب الله وعترتي  
أهل بيتي ، ان اللطيف الخبير انبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين احمد بن عبدالحليم الحنبلي الحراني  
الدمشقي الشهير بابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ والمولود سنة ٦٦١ في «منهاج  
السنة» (ص ١٣٩ ط القاهرة) قال :

المقصود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اني تارك فيكم الثقلين : كتاب  
الله ، فحضر على كتاب الله ثم قال : وعترتي اهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي -  
ثلاثاً .

ومنهم العلامة ابوشجاع شيرويه بن شهر يار الديلمي الحنفي في  
« فردوس الاخبار » ( ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما اكبر من  
الآخر ، كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن  
يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ ابوسعد المحسن بن كرامة البيهقي في « الرسالة  
في نصيحة العامة » ( ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة امبروزيانا الواقعة في  
ايطاليا ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا ،  
كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة ابوبكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر الباقلاني المتوفى سنة ٤٠٣ في كتابه « الانتصار للقرآن » ( ص ٢٠٩ طبع معهد تاريخ العلوم في فرانكفورت سنة ١٤٠٧ ) قال :

حيث قال لهم صلى الله عليه وسلم : اني مخلف فيكم الثقلين، وما ان تمسكنم به لم تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ألا وانهما جبلان ممدودان ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة محمد بن الحسن البدخشي في « مناهج العقول » ( ج ٢ ص ٢٩٩ ط دارالكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

ولقوله عليه الصلاة والسلام: اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « القول القيم فيما يرويه ابن تيمية وابن القيم » ( ص ٢٢ ط بيروت ) قال :

وفي صحيح مسلم عنه أنه قال يوم غدیر خم : أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

ومنهم العلامة ابوالطيب محمد صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني الموسوي القنوجي البخاري البهبالي الهندي المتوفى سنة ١٣٠٧ في كتابه « قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر » ( ص ٩٥ ط عالم الكتب في بيروت ) قال :

ويحبون أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم، ويحفظون فيهم

وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حيث قال يوم غدیر خم : أذكركم الله في أهل بيتي - مرتين . وقال للعباس عمه ، حين اشتكى ان بعض قريش لا يلقونه بوجه طلق : والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايتي .

ومنهم العلامة محمد بن حبيب البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥ في كتابه

« المنمق في اخبار قريش » ( ص ٢٥ ط بيروت ) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تركت فيكم كتاب الله وعترتي ، لن تضلوا ما تمسكتم بهما .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الخافي في « التبر

المذاب » ( ص ٦١ ) قال :

وروي في صحيح مسلم : أما بعد أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين ، أوأهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

وروي الترمذي : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود بين السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى  
 الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى النسبة  
 الشريفة المصونة » ( ص ٧٧ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : انى تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا:  
 كتاب الله وعترتي أهل بيتي .

وقال عليه السلام : انى تشارك فيكم الثقلين : كتاب الله فيه الهدى والنور ،  
 فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، وأهل بيتي ، واذكر كم الله فى أهل بيتي - ثلاثاً.

وقال أيضاً فى ص ١٨ :

قال عليه السلام : انى تارك فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي  
 أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من أبغض أهل البيت فهو منافق »

قد تقدم ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٥٥ الى ص ٤٥٧ وج ١٨ ص ٤٦٠ وص ٥٤٤ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم العلامة احمد بن محمد الحنفى المصرى فى « تفسير آية المودة » ( ص ٤٦ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أبغضنا فهو منافق .

ولفظه عند احمد : من أبغض أهل البيت فهو منافق .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في  
« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى فارس ) قال:

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وبارك وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » من لفظ احمد.

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد علي الاهدائي الحسيني الشافعي  
 اليماني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٠ الى ص ١٣٨ ط زهران بمصر ) قال:

وروى الامام احمد في « المناقب » ، وابن عدي في « الاكليل » والديلمي  
 في مسنده عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من  
 أبغض أهل بيتي فهو منافق .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
 الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في  
 النسبة الشريفة المصونة » ( ص ١٧ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج احمد مرفوعاً : من أبغض أهل البيت فهو منافق .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
 في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٥٦  
 والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وعند الديلمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : من أبغضنا فهو منافق .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن صالح بن محمد اليماني في « مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب العرية ) قال :

وفي مسند الديلمي - فذكر مثل ما تقدم عن « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم في « الطبقات والزهر في اعيان مصر » ( ص ٣ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب المصرية ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أبغض أهل البيت فهو منافق .  
أخرجه الترمذي والنسائي وأحمد .

ومنهم أبو نصر شهردار بن أبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في « مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٢٦٩ مخطوط ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أبغضنا أدل البيت فهو منافق .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « في كل خلف من امتي  
عدول من أهل بيتي » الحديث

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه في ج ١٨ ص ٤٤٧ عن كنب جماعة من  
العامّة ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في  
« توضيح الدلائل » (ص ٣١٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال:

ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : في كل خلف من امتي عدول  
من أهل بيتي ، ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين ، وتأويل  
الجاهلين ، ألا وان أئمتكم وفدكم الى الله عزوجل فانظروا من توفدون .

رواها الطبري وقال : خرجها الملا .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢٢١ ط دارالشروق بجدة ) .

روى مثله بعينه الا أن فيه : « فى كل خلق » و « تحريف الضالين » .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من افتقد الشمس فليتمسك

بالقمر » الحديث

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٢٥٤ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه

فيما سبق :

فمنهم العلامة ابواسحق احمد بن ابراهيم الثعلبي الشافعي النيشابوري

البغدادي في « العرائس » ( ص ٥ والنسخة مصورة من مخطوطة احدى مكاتب اسلامبول

في تركيا ) قال :

روى يزيد الرقاشي عن انس بن مالك « رض » قال : صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، فلما انفتل أقبل علينا بوجهه ، وقال : يا معاشر

المسلمين من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ، ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ،

ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين . فقلت : يا رسول الله ما الشمس ، وما القمر ،

وما الزهرة ، وما الفرقدين ؟ فقال : أنا الشمس ، وعلي القمر ، وفاطمة الزهرة ،

والحسن والحسين الفرقدين في كتاب الله تعالى لا يفترقان حتى يرذا علي الحوض .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم اليك لا الى النار  
انا واهل بيتي »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨ و ج ١٨ ص ٤٥٣ و ص  
٤٥٤ و ص ٤٧١ و ص ٤٧٢ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة الشريف عباس احمد صقرواحمد عبدالجواد المدنيان  
في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٢ ص ١١١ ط دمشق ) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتي ( طب )

عن ام سلامة رضي الله عنها . وذكرها ايضاً في ج ٨ ص ٣٣٧ مثله .

وقالا ايضاً في ج ٤ ص ٤٧٦ :

عن أم سلامة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها ، فجاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة رضي الله عنهما بالاسدة . فقال : تنحى لي عن أهل بيتي ، فتنحيت في ناحية البيت ، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين رضي الله عنهم ، فوضعهما في حجره وأخذ علياً باحدى يديه فضمه اليه ، وأخذ فاطمة باليد الاخرى فضمها اليه وقبلها وأغدق خميصة سوداء ، ثم قال : اللهم اليك لا الى النار ، أنا وأهل بيتي . فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله . قال : وأنت ( ش ) .

وقالا ايضاً في ج ٦ ص ١٦٦ :

عن أم سلامة : ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان عندها - الى آخر ما تقدم بعينه .

وقالا ايضاً في ص ٢٩٠ :

عن أم سلامة رضي الله عنها قالت : اعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة بيده ، وحسناً وحسيناً رضي الله عنهما بيده ، وعطف عليهم خميصة كانت عليهم سوداء ، وقبل علياً وقبل فاطمة ثم قال : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي . قلت : وأنا . قال : وأنت ( طب ) .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٧١ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند ) قال :

عن أم سلمة رضي الله عنها ، وذكر مثله .

وقال أيضاً فى ص ٧٠ :

عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها فجاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة . فقال : تنحى لى عن أهل بيتى ، فتنحيت فى ناحية البيت ، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين ، فوضعهما فى حجره ، وأخذ علياً باحدى يديه فضمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى وضمها إليه وقبلها وأغدق عليهم خميصة سوداء ، ثم قال : اللهم اليك لالى النار ، وأنا وأهل بيتى . فناديته : وأنا يا رسول الله . قال : وأنت ( ش ) .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠

فى « المعجم الكبير » ( ج ٢٣ ص ٣٣٠ ط الامة ببغداد ) قال :

حدثنا ابراهيم بن صالح الشيرازى ، حدثنا عمران بن الهيثم ( ح ) .  
 وحدثنا محمد بن العباس ، حدثنا هوزة قال : حدثنا عوف ( ح ) .  
 وحدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا ابو ظفر عبد السلام بن مطهر ، حدثنا جعفر ابن سليمان ، عن عوف ، عن عطية ابى المعدل ، عن أبيه ، عن ام سلمة قالت :  
 اعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بيد وفاطمة بيد ، وعطف عليهما خميصة كانت عليه سوداء ، وقبل علياً وفاطمة وقال : اللهم اليك لالى النار أنا واهل بيتى .  
 قالت أم سلمة : قلت : أي رسول الله وأنا . قال : وأنت .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر  
ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند  
فاطمة عليها السلام» ( ص ٧٠ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند ) قال :

عن أم سلمة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها ،  
فجاءت الخادم فقال : علي وفاطمة بالسدة . فقال : تنحى لي عن أهل بيتى - الى  
آخر ما تقدم عن « جامع الأحاديث » ج ٤ ص ٤٧٦ .

وقال أيضاً في ص ٧١ :

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : اعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً  
وفاطمة - الى آخر ما تقدم عن « جامع الأحاديث » ج ٦ ص ٢٩٠ .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »  
( ص ٥٦ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم أنا وهؤلاء أهل بيتي اليك لا الى  
النار .

قال فى الهامش : رواه الامام احمد والدولابى همايرفعانه بسنده عن ام سلمة .

ومنها

ما رواه جماعة من العلماء

رواه جماعة من الأعلام مرسلا فى كتبهم :

فمنهم العلامة المذكور في الكتاب المزبور ( ص ٥٥ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي .

وقال في الهامش : رواه الطبراني في « الكنوز » .



## مستدرک

ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٤ الى ٩ وج ٩ ص ٦٥٥ وج ١٧ ص ٢٩٢ الى ص ٢٩٧ وج ١٨ ص ٤٧٩ وص ٤٨٠ وج ٢١ ص ٦٠٢ الى ص ٦٠٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » ( ص ٣٦ ط المطبعة الفاسية ) قال :

أخرج الطبراني وغيره مرفوعاً : ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه، وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب .  
وورد كما في « انموذج اللبيب » : ان الله لم يبعث نبياً قط الا جعل ذريته من صلبه غيري فان الله جعل ذريتي من صلب علي .

فقال: ولأبي عبد الله سيدي محمد بن عبد الرحمن في أرجوزته « درة التيجان »:

كل نبي نسله في صلبه	وخص منه احمد من ربه
أن جعل الله نسله العلي	وسره المصون في صلب علي
من بنته الزهراء ذات الشرف	وبضعة النور الذي قد اصطفى
فاطمة ام الحسين والحسن	ونجلها أحسن من كل حسن

ومنهم العلامة الاستاذ البحاثة السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني

اليمني الازهري في « نثر الدر المكنون » (ص ١٣٠ ط مطبعة زهران بمصر) قال :

وأخرج الطبراني في الكبير من طريق يحيى بن العلاء الرازي عن جابر بن

عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله جعل ذرية كل نبي في

صلبه ، وان الله يجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لو ان رجلا صفن بين

الركن والمقام » الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٩٢ الى ص ٤٩٤ و ج ١٨ ص ٤٨٨ و ص

٤٨٩ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » ( ج ١٢ ص ١٧٧ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا اسماعيل بن ابي اويس ، حدثني

ابي ، عن حميد بن قيس ، عن عطاء بن ابي رباح ، عن ابن عباس قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبدالمطلب اني سألت الله لكم ثلاثاً : سألته

ان يثبت قائمكم ويعلم جاهلكم ويهدي ضالكم ، وسألته أن يجعلكم جوداء نجداء

رحماء ، فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام وصلى وصام ثم مات وهو مبغض

لأهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم دخل النار .

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني  
البغدادي في « عيون الأخبار في مناقب الأخيار » (ص ٤٠٠ ؛ نسخة مكتبة الوائكان)  
قال :

أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الله الفقيه ، نبا علي بن العدل ، نبادع لرج بن  
احمد ، نبا محمد بن ايوب ، نبا ابن ابي ، عن حميد بن قيس المكي مولى بنى اسد  
ابن عبد العزى ، عن عطاء بن رباح وغيره من أصحاب ابن عباس ، عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا بنى عبدالمطلب اني سألت الله لكم ثلاثاً : ان  
يثبت قلوبكم وأن يهدي ضالكم وان يعلم جاهلكم ، وان يجعلكم أجواداً أنجاداً  
رحماء ، فلو أن رجلاً قطن بين الركن والمقام وصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض  
لأهل بيت محمد صلى الله عليه دخل النار .

قال السيد : سمعت والدي رحمه الله يقول : سمعت بعض شيوخنا يقول :  
كنت بمدينة الرسول عليه السلام ، فرأيت على باب مسجد رسول الله صبياناً يديمون  
اللعب ويكثرون الشعب ، فانتهرتهم ونهضتهم ، فقال أحدهم :

ألا نحن للحوض ذواده	ندود ونحرس رواده
فمن سرنا نال منا المنى	ومن ساء ناساء ميلاده
ومن كان يهضمنا جفوة	فان القيامة ميعاده
فما ساد من ساد الا بنا	ولا خاب من حينا زاده

فأخذت بيده وقلت : من أنت ؟ فقال : هاشمي علوي ، وأخذيده من يدي .

ومنهم العلامة الاستاذ البحاثة السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني  
اليمني الازهري في « نثر الدر المكنون » (ص ١٣١ ط مطبعة زهران بمصر) قال:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال: يا بنى عبدالمطلب اني سألت الله لكم ثلاثاً : أن يثبت قائمكم وان يهدي ضالكم  
وان يعلم جاهلكم ، وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجباء رحماء ، فلو أن رجلا  
صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل  
النار .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

( ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجدة ) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : لو أن رجلا صفن بين الركن والمقام فصلى وصام  
ثم لقي الله تعالى وهو مبغض لأهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار .

ومنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى في « الفائق

من اللفظ الرائق » ( ص ٨٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب ايرلندة ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : فلو أن رجلا صلى وصام بين الركن والمقام،  
ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيتي لأدخله الله النار .

ومنهم العلامة ابونصر شهر دار بن ابى شجاع شيرويه بن شهر يار الديلمي

الحنفى في « المسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٧٩ مخطوط ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : لو أن رجلا صفن قدميه بين الركن والمقام ،

ثم لقي الله مبغضاً لآل محمد دخل النار .

ومنهم العلامة صلاح بن إبراهيم الهادي في «الكواكب الدرية» (ص

١٩٤ نسخة ايرلندة) قال :

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم : لو أن عبداً عبد الله سبحانه بين الركن والمقام ألف عام ثم ألف عام ، ولم يقل بحب أهل البيت اكبه الله على منخره في النار ، لا يؤمن أحد حتى اكون أحب اليه من نفسه ، وتكون عترتي أحب اليه من عترته ، ويكون أهل بيتي أحب اليه من أهل بيته ، ويكون ذاتي أحب اليه من ذاته .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا يبغضنا أهل البيت أحد

الا أدخله الله النار »

قد تقدم نقل الاخبار الدالة عليه عن الاعلام في ج ٩ ص ٤٦١ وج ١٨ ص

٤٦٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في

« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة جامعة

دار الكتب العربية ) قال :

وعن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي

نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار .

أخرجه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه ابن حبان في

صحيحه من طريق أخرى عن ابي سعيد بلفظ « رجل » بدل أحد : لا يبغضنا أهل البيت

رجل الا أدخله الله النار .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي

اليمني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣١ ط زهران بمصر ) قال :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « مطلع البدور » ثم قال : أخرجه الحاكم في مستدركه ، والذهبي في تلخيصه ، وقالوا على شرط مسلم ، وأخرج رواية أبي سعيد ابن حبان وصححه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٥٦

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن « مطلع البدور » .

ثم قال : أخرجه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث سليم بن حبان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبغيضنا أهل البيت رجل الا أدخله الله النار ، وترجم عليه أيجاب الحلول في النار لمبغض أهل بيت المصطفى « ص » .

ومنهم العلامة الاستاذ البحاثة السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني

اليمني الأزهري في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣١ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « مطلع البدور » ثم قال : أخرجهما الحاكم



في مستدرکه والذهبي في تلخيصه وقالوا على شرط مسلم ، وأخرج رواية أبي سعيد ابن حبان وصححه ، وأخرج الترمذي وحسنه والطبراني والحاكم وقال: صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »  
( ط دارالشروق بجدة ) قال :

أخرج الامام المحافظ أبو حاتم محمد بن حبان في صحيحه من حديث سليم ابن حبان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فذكر مثل ما تقدم .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٤٦ والنسخة مصورة من مخطوطة احدى المكاتب الشخصية  
بقم ) قال :

عن ابى سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر مثله.

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم فى « اهل البيت »  
( ص ٦٨ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

عن ابى سعيد الخدري ، وصححه على شرط مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار. وفي رواية : الا أكبه الله في النار .

ومنهم العلامة ابونصر شهردار بن شيرويه الحنفي الديلمي في «مسند الفردوس» ( ج ٣ ص ٧٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة لاله لى) قال :

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله : لو أن رجلا صفن قدميه بين الركن والمقام وصام وصلى ثم لقي الله مبغضاً لال محمد دخل النار .  
رواه عن ابى جلاد أنه قال : أخبرنا ابونعيم حافة ، حدثنا محمد بن محمود البرق ، حدثنا احمد بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا سهل بن زخلة ، حدثنا اسماعيل ابن ابى أويس ، عن حميد بن قيس المكي ، عن عطا ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الى آخر الحديث .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وقول عبدالله بن حسن : كفى بالبغض لنا أنه الى من يبغضنا .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « في الجنة درجة تدعى الوسيلة » الى آخر الحديث

تقدم نعمل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٩٣ و ص ١٩٤ وج ١٨ ص ٤٢٨ ،  
ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم العلامة جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى  
سنة ٩١١ فى « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٤٧ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد  
الهند ) قال :

فى الجنة درجة تدعى الوسيلة فاذا سألتم الله فسلوا لى الوسيلة . قالوا : يا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسكن معك فيها ؟ قال : على وفاطمة والحسن  
والحسين ( ابن مردويه عن علي ) .

وذكر فى ص ٦٨ مثله .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد  
عبدالجواد في القسم الثاني من كتاب « جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٤٧٤  
ط دمشق ) قال :

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في الجنة - الى آخر  
ما تقدم بعينه .

ومنهم العلامة ابو عبد الله الحارث بن اسد المحاسبى البصرى المتوفى  
ببغداد سنة ٢٤٣ فى « البعث والنشور » ( ص ٣٠٢ ط بيروت سنة ١٤٠٦ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتي جبريل عليه السلام حتى يقف بين يدي  
العلي الأعلى فيقول له سبحانه وتعالى : يا جبريل ما قالوا لك الأشقياء؟ فيقول : حملوني  
رسالة الى نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ، وهي كذا وكذا . فيقول له ربه : بلغ  
رسالتهم . فيأتي جبرئيل فيقف على باب الجنة ، والنبي صلى الله عليه وسلم جالس  
في الوسيلة ، وهي قصر من درة بيضاء وبيده الكأس ، وعلى رأسه تاج الكرامة ،  
وعن يمينه آدم ونوح و ابراهيم وعلي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام ،  
وعن يساره صالح وشعيب ويونس ويعقوب والأنبياء بين يديه .

## مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « ان الصدقة حرام على محمد وآل

محمد صلى الله عليهم اجمعين »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في ج ٩ ص ٣٨٩ ،  
ونسندرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق (١) :

(١) قال العلامة الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي  
الشافعي المتوفى سنة ٨٣١ في كتابه « القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع »

ص ٨١ ط مطبعة الانصاف بيروت :

اختلف في الال ، فقبل أصله « أهل » قلبت الهاء همزة ثم سهلت ، ولهذا اذا  
صغر رد الى الأصل فقالوا أهيل ، وقبل بل أصله « أول » من آل يؤول اذا رجع ،  
سمي بذلك من يؤول الى الشخص ويضاف اليه ويقويه ، انه لا يضاف الا الى  
معظم فيقال لجملة القرآن « آل الله » وكذا « آل محمد » والمؤمنين والصالحين  
و« آل القاضي » ولا يقال آل الحجام وآل الخياط بخلاف أهل ، ولا يضاف آل  
أيضاً الى الضمير عند الأكثر ، وجوزه بعضهم بقلة ، وقد ثبت في شعر عبدالمطلب  
قوله في قصة أصحاب الفيل من أبيات :

وانصر على آل الصايب وعابديه اليوم آلك

وقد يطلق آل فلان على نفسه وعليه وعلى من يضاف اليه جميعاً ، وضابطه أنه اذا قيل فعل آل فلان كذا دخل هو فيهم الا بقريظة ، ومن شواهد قوله صلى الله عليه وسلم للمحسن بن علي « انا آل محمد ، لاتحل لنا الصدقة » ، وان ذكر امعاً فلا ، وهو كالفقير والمسكين ، وكذا الايمان والاسلام والفسوق والعصيان .

واختلف في المراد بآل محمد ههنا ، فالأرجح أنهم من حرمت عليهم الصدقة ، وهذا نص عليه الشافعي واختاره الجمهور ، ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة للمحسن بن علي « انا آل محمد لاتحل لنا الصدقة » ، وقوله في أثناء حديث مرفوع « ان هذه الصدقة انما هي أوساخ الناس وانها لاتحل لمحمد ولا لآل محمد » .

وقال احمد : المراد بآل محمد في حديث التشهد أهل بيته ، وعلى هذا فهل يجوز أن يقول « أهل » عوض آل ، روايتان عندهم .

وقيل المراد بآل محمد أزواجه وذريته ، لأن أكثر طرق الحديث جاء بلفظ « وآل محمد » ، وجاء في حديث ابي حميد موضعه « وأزواجه وذريته » ، فدل على أن المراد بالآل الأزواج وذريته .

وتعقب بأنه ثبت الجمع بين الثلاثة كما في حديث أبي هريرة الماضي ، فيحمل على أن بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ غيره . والمراد بالآل في التشهد الأزواج ومن حرمت عليهم الصدقة ، ويدخل فيهم الذرية ، فبذلك يجمع بين الأحاديث .

وقد أطلق على أزواجه صلى الله عليه وسلم « آل محمد » في حديث عائشة : ما شبع آل محمد من خبز مأدوم ثلاثاً ، وفي حديث ابي هريرة : اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً ، وكان الأزواج افردوا بالذكر تنويراً لهم ، وكذا الذرية .

وقد روى عبد الرزاق في جامعه عن الثوري : سمعته وسأله رجل عن قوله « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » من آل محمد ؟ فقال : اختلف الناس ، منهم من يقول آل محمد أهل البيت ، ومنهم من يقول من أطاعه . وقيل المراد بالآل ذرية فاطمة خاصة ، حكاه النووي في شرح المذهب ، وقيل هم جميع قريش ، حكاه ابن الرفعة في الكفاية ، وقيل المراد بالآل جميع الأمة أمة الاجابة ، قال ابن العربي : مال الى ذلك مالك واختاره الأزهري ، وحكاه ابو الطيب الطبري عن بعض الشافعية ، ورجحه النووي في شرح مسلم ، وقبده القاضي حسين والراغب بالاتقياء منهم . وعليه يحمل كلام من اطلق ، ويؤيده قوله تعالى « ان اولياؤه الا المتقون » .

وفي نوادر ابي العيناء : انه غض من بعض الهاشمين ، فقال له : اتغض مني وأنت تصلي علي في كل صلاة في قولك « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » فقال : اني أريد الطيبين الطاهرين ولست منهم . أفاده شيخنا .

قلت : وقد حكى الخطيب قال : دخل يحيى بن معاذ على علوي يبلغ أو بالري زائراً له ومسلماً عليه ، فقال العلوي ليحيى : ما تقول فينا أهل البيت ؟ فقال : ما أقول في طين عجن بماء الوحي ، وغرست فيه شجرة النبوة ، وسقي بماء الرسالة فهل يفوح منه الا مسك الهدى ، وعبير التقي . فقال العلوي ليحيى : ان زرتنا فبفضلك ، وان زرناك فلفضلك ، فلك الفضل زائراً ومزوراً . انتهى .

قال شيخنا : ويمكن أن يحمل كلام من أطلق على أن المراد بالصلاة الرحمة المطلقة فلا يحتاج الى تقييد بالاتقياء ، وقد استدل لهم بحديث أنس رفعه : آل محمد كل تقي . أخرجه الطبراني لكن سنده واه جداً ، وأخرج البيهقي عن جابر نحوه من قوله بسند ضعيف .

أما ابراهيم عليه السلام فهو ابن آزر اسمه « تارح » بمشناة وراء مفتوحة و آخره حاء مهملة بن ناحور بنون ومهملة مضمومة بن شاه روخ بمعجمة وراء مضمومة و آخره خاء معجمة بن راغوبغين معجمة بن فالخ بفاء ولامفتوحة بعدها معجمة بن عبير ويقال عابر وهو بمهملة وموحدة بن شالخ بمعجمتين بن ارفشحد بن سام بن نوح . لاختلاف في هذا النسب الا في النطق ببعض هذه الأسماء والا من شد . آله عليه السلام هم ذريته من اسماعيل واسحق كما جزم به جماعة . وان ثبت ابراهيم كان له أولاد من غير سارة وهاجر فهم داخلون لامحالة ، ثم المراد المسلمون منهم بل المتقون ، فيدخل فيهم الأنبياء والصديقون والشهداء والصالحون دون من عداهم . وقد اختلف في ايجاب الصلاة على الال : ففي تعيينها عند الشافعية والحنابلة روايتان والمشهور عندهم لا ، وهو قول الجمهور ، وادعى كثير منهم فيه الاجماع واكثر من أثبت الوجوب من الشافعية نسبوه الى التبرجي ( بضم التاء المشناة من فوق واسكان الراء وبعدها باء موحدة ثم جيم ) .

وفي شرح المذهب والوسيط تبعاً لابن الصلاح القائل بوجوب الصلاة على الال في التشهد الأخير هو التبرجي ، وهو مردود على قائله باجماع من قبله ، ان الصلاة على الال لاتجب ، لكن قدنقل البيهقي في الشعب عن ابي اسحق المروزي - وهو من كبار الشافعية - قال : انا أعتقد أن الصلاة على آل النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في التشهد الأخير من الصلاة . قال البيهقي : في الأحاديث الثابتة في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على صحة ما قال . انتهى .

قال شيخنا : ومن كلام الطحاوي في مشكله ما يدل على أن حرمة نقله عن الشافعي . قلت : وقد أنشد المجد الشيرازي عن محمد بن يوسف الشافعي قوله :



يا أهل بيت رسول الله حبيكم      فرض من الله في القرآن أنزله  
كفاكم عن عظيم القدر أنكم      من لم يصل عليكم لاصلاة له

انتهى . وفي الرافعي مانصه : وأما الصلاة فيه - يعني في التشهد الأول - على الال فمبني على ايجابها في الآخر، فإن لم يوجبها وهو الأصح فلا نستحبها .  
وتعقبه الزركشي في الخادم بأن حاصل ما ذكره في الصلاة على الال عدم تصحيح الاستحباب ، وقد استشكله في التنقيح فقال : ينبغي أن يسنا جميعاً ولا يسنا جميعاً ولا يظهر فرق مع الأحاديث الصحيحة المصرحة بالجمع بينهما ، وما قاله ظاهر . والله الموفق .

وقد اختلف أيضاً في وجوب الصلاة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم ، ففي البيان عن صاحب الفروع حكاية وجهين في ذلك كالخلاف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، كما سبقت الإشارة اليه في المقدمة . والله أعلم .

( تنبيه ) ان قال قائل : ما وجه التفرقة بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبين الال في الوجوب مع كونه معطوفاً عليه اذا كان مستند الوجوب قوله « قولوا كذا » فلم أوجبتم البعض دون البعض ؟

فالجواب عنه كما قيل من وجهين : أحدهما أن المعتمد في الوجوب انما هو الأمر الوارد في القرآن بقوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » فلم يأمر بالصلاة على آله ، وأما تعليمه صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة عليه لما سأله فبين لهم المقدار الواجب وزادهم رتبة الكمال على الواجب ، وهو انما سأله عن الصلاة عليه . وهذا مبني على الخلاف في جواز حمل الأمر على حقيقته ومجازه ، والصحيح جوازه . وقد يجب المسؤول بأكثر مما سئل عنه لمصلحة ، كما وقع ذلك منه صلى الله عليه وسلم كثيراً ، كقوله حين سئل عن التطهر بماء البحر

فقال : هو الطهور ماؤه الحل ميتته . ولم يكن في سؤالهم ذكر ميتة البحر .  
والوجه الثاني : ان جوابه صلى الله عليه وسلم لمن سأله ورد بزيادات ونقص ،  
وانما يحمل على الوجوب ما انفقت الروايات عليه ، اذاو كان الكل واجباً لما اقتصر  
في بعض الأوقات على بعضه ، وفي بعض الطرق الصحيحة اسقاط الصلاة على  
الال ، وذلك في صحيح البخاري في حديث ابي سعيد ، لكنه أثبتها في البركة مع  
أنهم لم يسألوه عن البركة ولا أمر بها في الآية . وأيضاً فحديث ابي حميد المنفق  
عليه ليس فيه الصلاة على الال ولا فيه البركة أيضاً ، انما قال « على ازواجه وذريته »  
وبين الذرية والال عموم وخصوص .

فان قيل : فلم اقتصرتم في الوجوب في كيفية الصلاة عليه على لفظ « اللهم  
صل على محمد » ولم توجبوا بقية كلامه في التشبيه ؟  
قلنا : لسقوط التشبيه في بعض أجوبته ، وذلك في حديث زيد بن خارجه كما  
تقدم ، فدل على عدم وجوبه .

### ( الفصل التاسع )

فيه سؤالان :

أحدهما : لم خص ابراهيم عليه السلام بالتشبيه دون غيره من الانبياء صلوات  
الله عليهم ؟

والجواب : ان ذلك وقع اما اكراماً له أو مكافأة على ما فعل حيث دعا لأمة  
محمد بقوله « رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب » ، أو لعدم  
مشاركة غيره من الأنبياء له في ذلك . واختصاصهما بالصلاة ، أما لأنه كان خليلاً  
ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيباً أو لأن ابراهيم كان منادي الشريعة ، حيث أمره الله  
بقوله « واذن في الناس بالحج يأتوك رجال وعلى كل ضامر » ، ومحمد صلى الله

عليه وسلم كان منادي الدين بقوله « ربنا اتنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان » . اولآنه سأل الله عزوجل في ذلك حيث رأى الجنة في المنام وعلى أشجارها مكتوب « لا اله الا الله ، محمد رسول الله » ، وسأل جبريل عن ذلك فأخبره عن حاله فقال : يا رب أجر ذكري على لسان أمة محمد ، أو لقوله « واجعل لي لسان صدق في الآخرين » ، أو لأنه أفضل من بقية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، أو لأن الله سماه أبا المؤمنين في قوله « ملة ابيكم ابراهيم » ، أو لأمر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعه لاسيما في أركان الحج ، أو لأنه لما بنى البيت دعا بقوله « اللهم من حج هذا البيت من شيوخ امة محمد فهبه مني ومن أهل بيتي » ثم دعا اسماعيل للكحول ، ثم اسحق للشباب ، ثم سارة للحرائر من الأناث ، ثم هاجر للموالي ، فلذلك اختص بذكره هو وأهل بيته . قلت : وفي اكثر هذه الأجوبة ما يحتاج الى صحة النقل . والله الموفق .

وثانيهما : قال شيخنا : اشتهر السؤال عن موقع التشبيه في قوله « كما صليت على ابراهيم » مع أن المقرر أن المشبه دون المشبه به ، والواقع ههنا عكسه ، لأن محمداً صلى الله عليه وسلم وحده أفضل من ابراهيم وآل ابراهيم ، لاسيما وقد أضيف اليه آل محمد ، وقضية كونه أفضل أن تكون الصلاة المطلوبة له أفضل من كل صلاة حصلت أو تحصل لغيره .

وأجيب عن ذلك بأجوبة :

« الأول » أنه قال ذلك قبل أن يعلم أنه أفضل من ابراهيم ، وقد أخرج مسلم من حديث انس أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يا خير البرية ، قال ذلك ابراهيم ، أشار اليه ابن العربي ، وأبده أنه سأل لنفسه التسوية مع ابراهيم ، وأمر من أمته أن يسألوا له ذلك ، فزاده الله تعالى بغير سؤال أن فضله على ابراهيم . وتعقب :

وفيه أحاديث :

منها

حديث الامام الحسن عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

٦ ) قال :

رواه الامام احمد وابن حبان هما يرفعه بسنده عن الحسن بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انا آل محمد لانحل لنا الصدقة .

بأنه لو كان كذلك لغير صفة الصلاة عليه بعد أن علم أنه افضل .

الثاني : أنه قال ذلك تواضعاً وشرع لأمته ذلك ليكتسبوا بذلك الفضيلة .

الثالث : ان التشبيه انما هو لأصل الصلاة بأصل الصلاة ، لالقدر بالقدر ، فهو كقوله تعالى « انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح » ، وقوله « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » ، فان المختار فيه أن المراد أصل الصيام لاوقته وعينه ، وهو كقول القائل أحسن الى ولدك كما أحسنت الى فلان ويريد بذلك أصل الاحسان لا قدره ، ومنه قوله تعالى « أحسن كما أحسن الله اليك » . ورجح هذا الجواب القرطبي في المفهم ، فقولهم : كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، معناه أنه تقدمت منك الصلاة على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، فنسأل منك الصلاة على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وسلم بطريق الأولى ، لأن الذي يثبت للفاضل يثبت للافضل بطريق الأولى - الخ .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٤٥ )  
والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندى باسلامبول) قال :

وكذا احمد والطحاوي من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : كنت  
مع النبي صلى الله عليه وسلم فهو على خبرين من تمر الصدقة ، فأخذت منه ثمرة  
فألقيتها في في ، فأخذها بلعابها فقال : انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة .  
واسناده قوي ، وهو عند الطبراني والطحاوي من حديث ابي ليلى الأنصاري  
رضي الله عنه نحوه ، ولا بي شيبه والخلال من حديث ابي سليله عن عائشة رضي  
الله عنها قال : انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة . وسنده حسن عند أصحاب السنن  
وصححه منهم الترمذي .

ومنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في  
« جامع الاحاديث » ( ج ٢ ص ٤٨٦ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر ا مثل ما تقدم . ثم قال : ( حم حب )  
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما .  
وقالا أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ، وان مولى  
القوم من أنفسهم ( حم دن حب ك ) عن ابي رافع رضي الله عنه ( ز ) .  
وقالا أيضاً في ج ٣ ص ١٠٢ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة - ( ط حم

وابن خزيمة ع ، حب ، والبغوي طب ، ض ، عن السيد الحسن ، حم ، وابن سعدخ  
في التاريخ ، والبغوي والباوردي وابن قانع وابن السكن والحاكم في الكنى -  
طب ض عن ابى عميرة رشيد بن مالك السعدي .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ عدنان شلاق فى « فهرس الاحاديث  
والاثار لكتاب الكنى والاسماء للدولابى » ( ص ٣٣ ط عالم الكتب فى بيروت )  
ذكر مثل ما تقدم آنفاً ثم قال : الحسن بن علي .

ومنها

حديث ابى هريرة

رواه جماعة من الأعلام فى كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى  
فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٥٥ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن محمد بن زياد : سمعت ابا هريرة قال : أخذ الحسن بن علي رضي الله  
عنهما ثمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : كخ  
كخ ، ليطرحها ثم قال : أما شعرت انا لانا كل صدقة ؟

متفق عليه ولفظ مسلم : انا لا تحل لنا الصدقة ، ولأحمد من حديث معمر عن  
محمد بن زياد : ان الصدقة لا تحل لال محمد .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما علمت ان آل محمد لا يأكلون الصدقة .

قاله للحسن والحسين .

وقال في الهامش : رواه البخاري يرفعه بسنده عن ابي هريرة .

وقال أيضاً في ص ١٠٦ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الصدقة لاتحل لمحمد ولا آل محمد .

قال في الهامش : رواه الخطيب .

ومنها ..

حديث سعيد بن المسيب وجبير بن مطعم

..

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

..

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٢٠ ) قال :

..

رواه النسائي يرفعه بسنديهما عن سعيد بن المسيب وجبير بن مطعم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : انا آل محمد لانا كل الصدقة :

وفي حديث آخر : انا أهل بيت لاتحل لنا الصدقة .

وفي حديث آخر : روى ابن سعد في الطبقات في كنوز قال النبي صلى الله

عليه وسلم : ان الله حرم علي الصدقة ، وعلى أهل بيتي .

ومنها

### حديث ابي رافع

رواه جماعة من العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي في « الجامع الكبير »  
المطبوع في جامع الاحاديث ( ج ٧ ص ١٦٠٥ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا رافع ان الصدقة حرام على محمد وعلى  
آل محمد ، وان موالى القوم من انفسهم ( طب ، حق ) عن ابن عباس رضي الله  
عنهما .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٤٥ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ( قال :

وكذا ابن حبان وغيره عن ابي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
انا لاتحل لنا الصدقة ، وان مولى القوم من انفسهم .

ورواه الطبراني في « الكبير » من حديث الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقم بن ابي الأرقم الزهري  
على السعاية ، فاستبغ أبا رافع رضي الله عنه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم  
وسأل فقال - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « الجامع الكبير » وفيه « مولى القوم » .



ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » ( ج ١١ ص ٣٧٩ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا احمد بن داود المكي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن ابن ابي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ارقم بن ابي الأرقم الزهري على السعاية ، فاستتبع ابارافع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال - فذكر مثل ما تقدم بعينه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٠٦ نسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان آل محمد لا تحل لهم صدقة ، وان مولى القوم منهم .

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابي رافع مرفوعاً .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الصدقة لا تحل لنا ، وان مولى القوم

منهم .

قال في الهامش : رواه في « مجمع الفوائد » يرفعه بسنده عن ابي رافع .

ومنها

### حديث زيد بن ارقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الفاضل المعاصر عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام

المهاجر » ( ص ٢٠٩ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وروي عن يزيد بن حيان قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم الى يزيد بن ارقم رضي الله عنهم ، فلما جلسنا اليه قال حصين : لقد لقيت يا يزيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه ، لقد لقيت يا يزيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا بن أخي والله لقد كبرت سني ، وقدم عهدي ، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فخطباً بماء يدعى ( خمأ ) بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه . ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي

فقال حصين : ومن أهل بيته يا يزيد ، أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، لكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قال : ومن هم ؟ قال : آل علي وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس . قال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم .

قلنا : والظاهر هوزيد بن أرقم .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « القول القيم فيما يرويه ابن تيمية وابن

القيم » ( ص ٣١ ط بيروت ) قال :

فيه وقال : وأهل بيتي ، أذكر كم الله في أهل بيتي . فقال حصين بن سربة :  
ومن أهل بيته يازيد ، أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : ان نساءه من أهل بيته ، ولكن  
أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قال : ومن هم ؟ قال : هم آل علي وآل عقيل وآل  
جعفر وآل العباس . قال : أكل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم ، وقد ثبت أن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان الصدقة لا تحل لآل محمد .

ومنها

حديث ابي ليلى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » ( ج ٣ ص ١٠٢ ط دمشق ) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة ( طب ) عن

عبد الرحمن بن ابي ليلى عن أبيه .

ومنها

حديث معاوية بن حيدة

رواه جماعة من الاعلام في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » ( ج ٢ ص ٦٦١ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الصدقة لاتحل لمحمد ولا لال محمد .

الخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده [ وهو معاوية بن حيدة ] .

ومنها

حديث عبدالمطلب بن ربيعة

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » ( ص

١٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذه الصدقات انما هي أوساخ الناس ،

وانها لاتحل لمحمد وآل محمد . رواه مسلم وابو داود والنسائي بسنده عن

عبدالمطلب بن ربيعة .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢٠٧ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وآل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة ، هكذا قال الشافعي واحمد بن

حنبل وغيرهما من العلماء رحمهم الله ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : ان الصدقة

لا تحل لمحمد ولا لآل محمد .

ومنهم العلامة ابو محمد عبدالله بن يوسف بن احمد الانصارى

المصرى فى « شذورات الذهب » ( ص ٢٢٠ ط السعادة بمصر ) قال :

قوله صلى الله عليه وسلم : انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة .

ومنهم الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد

ابن ابى بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنة ٩٠٢ فى « استجلاب ارتقاء

الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٢٧ والنسخة مصورة من مخطوطة

مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

من ذلك باشتراكهم دون غيرهم من قبائل قريش فى سهم ذوي القربى ، قال

البيهقي : وفي تخصيص النبى صلى الله عليه وسلم بنى هاشم وبنى المطلب باعطائهم

سهم ذوي القربى وقوله صلى الله عليه وسلم « انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد » ، وفضيلة أخرى وهي أنه حرم الله عليهم الصدقة وعوضهم منها هذا السهم من الخمس ، فقال : ان الصدقة لاتحل لمحمد وللال محمد .

قال : وذلك يدل أيضاً على أن آله الذين أمر بالصلاة عليهم معهم الذين حرم الله الصدقة عليهم وعوضهم منها هذا السهم من الخمس ، فالمسلمون من بنى هاشم وبنى المطلب يكونوا داخلين في صلواتنا على آل نبينا صلى الله عليه وسلم وآله في فرائضنا ونوافلنا وفيمن أمرنا بحبهم . انتهى .

ومنهم العلامة النسابة المحدث الفقيه موفق الدين ابو محمد عبدالله ابن احمد بن محمد بن احمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي الدمشقي الصالح الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠ في كتابه « الكافي في الفقه » ( ج ١ ص ٤٤٣ من منشورات المكتب الاسلامي ) قال :

ان هذه الصدقة لاتنبغي لال محمد ، انما هي أوساخ الناس . رواه مسلم .

وقال أيضاً في ص ٤٥٥ :

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : انما الصدقة أوساخ الناس وانها لاتحل لمحمد وآل محمد .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ عدنان شلاق في « فهرس الاحاديث والاثار » لكتاب الكنى والاسماء للدلابي ( ص ٣٣ ط عالم الكتب في بيروت ) قال :

انا أهل بيت لاتحل لنا الصدقة [ عن ] أبي كيسان هرمرز .

ونقل مثل ما ذكر أيضاً في ص ١١٧ و ص ١٥٤ .

ومنهم صاحب كتاب « القول القيم مما يرويه ابن تيمية وابن القيم »

( ص ١٢ ) قال :

وآل محمد الذين حرمت عليهم الصدقة ، هكذا قال الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما من العلماء رحمهم الله ، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الصدقة لاتحل لمحمد وللال محمد - الى أن قال : - وحرم الله الصدقة عليهم لأنها أوساخ الناس .

وقال أيضاً في ص ٣٠ :

فأما القول الأول - وهو أن الال من تحرم عليهم الصدقة على ما فيهم من

الاختلاف - فحجته من وجوه :

أحدها - ما رواه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنخل عند انصرامه ، فيحبي هذا

بتمره وهذا بتمره ، حتى يصير كوم من تمر ، فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك

التمر ، فأخذ أحدهما بتمره فجعلها في فيه ، فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخرجها من فيه ، فقال : أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة .

رواه مسلم وقال « انا لاتحل لنا الصدقة » .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لو عبدتم حتى تكونوا كالحنايا » الى آخر الحديث

تقدم ما يدل عليه في ج ٧ ص ١٨٠ الى ص ١٨٣ وج ٩ ص ١٥٩ وج ١٦ ص ١٢٥ وج ٢١ ص ٥٣٤ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الحنفي في « فردوس الاخبار » ( ص ١٣٥ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : لو عبدتم الله عزوجل حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، وصليتم حتى تجف الركب منكم، ثم أبغضتم واحداً من أهل بيتي أو واحداً من أصحابي ، لا يكبكم الله على مناخركم في نار جهنم .



ومنهم العلامة ابو نصر شهردار بن ابي شجاع شيرويه بن شهردار  
الديلمي الحنفي في « مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٨٧ مخطوط ) قال :

عنه صلى الله عليه وسلم: لو عبدتم الله حتى تكونوا كالجنائز - فذكر مثل ما  
تقدم عن « فردوس الاخبار » .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اساس الاسلام حبي وحب

اهل بيتي »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٤٠٨ وج ١٨ ص

٤٨٨ ، ونستدرک ههنا ممن لم نرو عنه فيما سبق :

وفيه أحاديث :

### الاول

حديث امير المؤمنين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٧٧ ط دمشق ) قال :

عن الشبلي قال : سمعت محمد بن علي الدامغاني قال : سمعت علي بن حمزة

الصوفي يحدث عن أبيه قال : سمعت موسى بن جعفر يقول : حدثنا أبي ، سمعت أبي يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الاسلام عريان لباسه التقوى ، ورياشه الهدى ، وزينته الحياء ، وعماده الورع ، وملاكه العمل الصالح ، وأساس الاسلام حبي وحب أهل بيتي ( كر ) .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » ( ص ١٦ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وفي حديث ابن عساكر عن علي مرفوعاً : وأساس الاسلام حبي وحب أهل بيتي .

## الثاني

### حديث جابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي المعروف بسبط ابن العجمي المتولد في حلب سنة ٧٥٣ والمتوفى سنة ٨٤١ في كتابه « الكشف الحثيث » ( ص ٢٤٨ ) قال :

محمد بن مسعر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لكل شيء أساس وأساس الدين حبينا أهل البيت .

## الثالث

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

من اللفظ الرائق » ( ص ١١٠ ) قال :

عن النبى صلى الله عليه وسلم : لكل شىء أساس ، وأساس الاسلام حب أهل

بيتي .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان لله ملائكة سياحين »  
الى آخر الحديث

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب أهل السنة في ج ٨ ص ٧٠٦ و ج  
١٨ ص ٤٨٤ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٥٢ والنسخة مصورة من مخطوطة احدى المكاتب الشخصية  
بقم ) قال :

وعن ابي ذر رضى الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أدعو  
علياً ، فأتيت بيته فناديته فلم يجبني ، فعدت فأخبرت رسول الله « ص » ، فقال لي :  
عد اليه أدعه فانه فى البيت . قال : فعدت أناديه ، فسمعت صوت رحى تطحن ،  
فتشارفت فاذا الرحى تطحن وايس معها أحد ، فناديته فخرج الي متسرخاً ، فنلت  
له : ان رسول الله يدعوك . فجاء ثم لم أزل أنظر الى رسول الله « ص » وينظر

الي ، ثم قال : يا اباذر ما شأنك ؟ فقلت : يا رسول الله عجب من العجب ، رأيت الرحي تطحن في بيت علي و ايس معها أحد يدبرها . فقال : يا اباذر أما علمت أن لله ملائكة سياحين في الارض وقد وكلوا باعانة آل محمد .

**ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في « اتحاف اهل**

الاسلام » ( ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الظاهرية بدمشق ) قال :

وأخرج الملا في سيرته أنه صلى الله عليه وسلم أرسل اباذر ينادي علياً ، فرأى رحي تطحن في بيته و ايس معها أحد ، فأخبر النبي « ص » بذلك ، فقال : يا اباذر أما علمت ان لله ملائكة سياحين في الأرض قد وكلوا بمعاونة آل محمد صلى الله عليه وسلم .

**ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »**

( ص ٢١٨ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ان لله سياحين في الأرض قد وكلوا بمعاونة آل محمد .

**ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو عامر في « اهل البيت »**

( ص ٦٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

ومن مزيد فضلهم أن الله قد وكل بعض الملائكة بمعونتهم .

وكما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ، أنه أرسل أباذر ينادي علياً ، فرأى رحي

تطحن في بيته و ايس معها أحد ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال :

يا أباذر أما علمت - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ألا ان عيبتى التى آوى

اليها اهل بيتى » الى آخر الحديث

قد تقدمت الأخبار الواردة فيها عن كتب العامة في ج ٩ ص ٤٣١ وج ١٨

ص ٤٨٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى « الاشراف

على فضل الاشراف » ( ص ٣٨ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق ) قال :

في حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه : ألا ان عيبتى التى آوى اليها

أهل بيتى ، وان كرشى الأنصار ، فاعفوا عن مسيئتهم .

وفي رواية : وتجاوزوا واقبلوا من محسنهم .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٨٩ ) قال :

رواه الترمذى فى جامعه وقال : انه حسن ، والديلمى هما يرفعه بسنده عن  
ابى سعيد والامام احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ذكر مثل ما تقدم عن  
« الاشراف على فضل الاشراف » .

وفى طريق آخر رواه الحاكم وصححه فى خبر حسن ( الصواعق ) .  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ان عيبتى وكرشى أهل بيتى والأنصار  
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم .

ومنهم العلامة الشرفى عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فى

« جامع الاحاديث » ( ج ٣ ص ٢٩٦ ط دمشق ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : أهل بيتى والأنصار كرشى وعيبتى ، فاقبلوا  
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم ( الديلمى عن ابى سعيد ) .  
وقال أيضاً فى ص ٣١٦ :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ألا ان عيبتى التى آوى اليها أهل بيتى ، وان  
كرشى الأنصار ، فاعفوا عن مسيئتهم واقبلوا من محسنهم ( ت ) عن ابى سعيد رضى  
الله عنه ( ز ) .



ومنهم الحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزي المتوفى سنة  
٧٤٢ في « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » ( ج ٣ ص ٤١٦ ط بيروت ) :

حديث « ألا ان عيبتي التي آوى اليها أهل بيتي » . . . الحديث . ( ت ) في  
المناقب ( ٧ : ١٢٩ ) باسناد الذي قبله ، وقال : حسن .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من اصطنع الى ائدمن  
اهل بيته كافيته »

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب العامة في ج ٩ ص ٤١٨ وج ١٨  
ص ٤٩٩ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٥٢ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال:

وعن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اصطنع

الى أحد من أهل بيتي بدأ كافيته عنها يوم القيامة .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في  
« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعنه [ أي علي ] عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك  
وسلم : من صنع الى أهل بيتي بدأ كافيته يوم القيامة .

وفي طريق آخر من غيره : من صنع الى أحد من أهل بيتي معروفاً فعجز عن  
مكافأته في الدنيا فأنا المكافىء له يوم القيامة .

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي  
الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف »  
( ص ٥٤ ) قال :

عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن  
علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اصطنع الى أحد  
من أهل بيتي بدأ كافيته عنها يوم القيامة . أخرجه الجعابي والطالباني .

ومنها

حديث عثمان بن عفان

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني

في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٢ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وأخرج الخطيب عن عثمان بن عفان « رض » قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : من صنع الى أحد من خلف عبدالمطلب في الدنيا فعلي مكافأته اذا

لقاني .

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٥٤

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

ورواه الثعلبي في تفسيره بسند فيه عبدالله بن احمد بن عامر الطائي بلفظ :

من اصطنع صنيعه الى أحد من ولد عبدالمطلب ولم يجازره عليها ، فأنا أجازيه عليها

اذا لقاني يوم القيامة ، وحرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وآذاني في عترتي .

وهو عند الطبراني في الأوسط من حديث ابان بن عثمان سمعت عثمان بن عفان

رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صنع الى أحدكم

من ولد عبدالمطلب بدأ فلم يكافيه بها في الدنيا ، فعلي مكافأته غداً اذا لقاني .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجدة ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ان من صنع الى اهل بيتي بدأ كافاته عليها يوم  
القيامة .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٥٦ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه من اصطنع الى أحد من ولد  
عبدالمطلب بدأ فلم يكافئه بها فى الدنيا فعلى مكافاته غداً اذا لقاني .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٥٢ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صنع الى أحد من ولد عبدالمطلب

بدأ فلم يكافئه بها فعلى مكافاته غداً اذا لقاني .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « أنا شجرة وفاطمة اصلها (فرعها)  
وعلى لقاحها » الحديث

قد تقدم نقله منا عن أعلام القوم في ج ٩ ص ١٥٠ وج ١٨ ص ٣٤٤ ،  
ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث عبدالرحمن بن عوف

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٣ ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي بايرلندة ) قال :

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، حدثنا اسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا حمزة ابن يوسف ، أخبرنا ابو احمد بن عدي ، أخبرنا عمر بن سنان ، أخبرنا الحسن ابن علي ابو عبد الغني الأزدي ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن أبيه ، عن مينا بن ابي مينا مولى عبدالرحمن بن عوف ، عن عبدالرحمن بن عوف أنه قال : ألا تسألوني قبل أن تشرب الأحاديث الأباطيل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما الشجرة وفاطمة اصلها او فروعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقتها ، والشجرة اصلها في جنة عدن ، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة.

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي في « الكامل في ضعفاء الرجال » ( ج ٢ ص ٧٤٨ ط بيروت ) قال :

ثنا عمر بن سنان ، ثنا الحسن بن علي الأزدي أبو عبد الغني ، ثنا عبدالرزاق ، عن أبيه ، عن مينا بن أبي مينا مولى عبدالرحمن بن عوف ، عن عبدالرحمن بن عوف أنه قال : ألا تسألوني قبل أن تشيب الأحاديث بالأباطيل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا شجرة وفاطمة - الى آخر ما تقدم عن « تاريخ دمشق ».

وقال أيضاً في ج ٦ ص ٢٤٥١ :

أخبرنا عمر بن سنان ، ثنا الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي ، ثنا عبدالرزاق ، عن أبيه ، عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف ، عن عبدالرحمن بن

عوف أنه قال : لا تسألوني قبل أن نسيت الأحاديث الأباطيل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا الشجرة وفاطمة أصلها أو فرعها - إلى آخر ما تقدم عن ابن عساكر في « تاريخ دمشق » .

### ومنها

### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن أحمد المصري الحنفى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٦ ) قال :

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أنا شجرة ، وفاطمة حملها ، وعلي لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها ، والمحبون لأهل بيتى ورقها ، هم فى الجنة حقاً حقاً .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبى بكر السخاوى

الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف »

( ص ٣٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول -

فذكر مثل ما تقدم عن « تفسير آية المودة » ثم قال : اورده الديلمى فى مسنده .



ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في  
« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة دار  
الكتب العربية ) قال :

وعن ابن عباس « رض » قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
- فذكر مثل ما تقدم عن « تفسير آية المودة » ثم قال : اخرجته الديلمي .

ومنهم العلامة الشيخ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير  
بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٣ ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة  
جستريتي بايرلنדה ) قال :

اخبرنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ،  
أخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي ، أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن خلف  
ابن زنبور ، أخبرنا ابو بكر محمد بن السدي بن عثمان التمار ، أخبرنا نصر بن  
شعيب ، أخبرنا موسى بن نعمان ، أخبرنا ايث بن سعد ، عن ابن جريح ، عن مجاهد ،  
عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني والافصمنا ، وهو  
يقول - فذكر مثل ما تقدم عن « تفسير آية المودة » .

ومنها

حديث جابر بن عبد الله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني في « توضيح

الدلائل » ( ص ١٢٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال :

عن جابر رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم كان يعرفات ، وعلي عليه السلام تجاهه ، فقال : يا علي ادن مني ، ضع خمسك في خمسي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة ، انا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفي في « الفائق

من اللفظ الرائق » ( ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلندة ) قال :

خلق الله الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمارها ، وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجى ، ومن زاغ عنها هوى .

وفي ص ٩٨ قال :

فاطمة شجرة أنا أصلها ، وعلي لقاحها ، والحسن والحسين أغصانها ، ومحبوهم ورقها ، فبهم أمرت بالمباهلة .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ فى  
« الطبقات والزهر فى اعيان مصر » ( ص ٣ من مخطوطة دارالكتب المصرية ) قال :

وعن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا علي نحن شجرة ، أنا اصلها وفاطمة  
فرعها وأنت لقاحها والحسن والحسين ثمرتها والشعبة ورقها ، لو أن رجلاً صام  
حتى يكون كالوتر وصلى حتى يكون كالحنى وكان فى قلبه وزن ذرة من بغضك أكبه  
الله على وجهه فى النار ، يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .  
وقد نظمه بعضهم فقال :

يا حبذا شجر فى الخلد نابتة	ما مثلها نبتت فى الخلد من شجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة	ثم اللقاح علي سيد البشر
والهاشميان سبطاها لها ثمر	والشعبة الورق المنلف بالشجر
هذا مقال رسول الله جاء به	أهل الروايات فى العالى من الخبر

ذكر ذلك فى السفينة الحاكم الأبي .

ومنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى الحنفى فى  
« فردوس الاخبار » ( ص ٨ والنسخة من مكتبة اسلامبول ) قال :

عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن  
والحسين ثمرها والمحبين لأهل بيتى ورقها من الجنة حقاً حقاً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم ارزق من ابغضني  
وأهل بيتي كثرة المال والعيال » الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٨٣ و ج ١٨ ص ٥٤٥ ، ونستدرک ههنا  
عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٥٦  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم ارزق من ابغضني وأهل بيتي كثرة المال والعيال ، كفاهم بذلك أن يكثروا مالهم  
فيطول حسابهم وان يكثروا عيالهم فيكثروا شياطينهم . أورده الديلمي وابنه معاً بلا اسناد .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في  
« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة  
دار الكتب العربية ) .

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « استجلاب ارتقاء الغرف » .  
وقال في آخره : أورده الديلمي وابنه .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »  
( ص ٦٨ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وعن علي رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما  
تقدم آنفاً الى « كثرة المال والعيال » .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم الله ولقرابتهم منى »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٥٠ وج ١٨ ص ٤٣٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث عباس بن عبدالمطلب

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في «آل بيت

الرسول» ( ص ١٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩ ) قال :

عن العباس بن عبدالمطلب ، قال : كنا نلقى النفر من قريش ، وهم يتحدثون

فيقطعون حديثهم ، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم ، والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني .

ومنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » ( ج ٥ ص ٦٣٨ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - الى آخر ما تقدم عين « آل بيت الرسول » الا أن زاد فيه « والذي نفسى بيده » قبل لا يدخل قلب امرىء ، ثم قال: (هـ) والرويانى (ك ، ط ، كر ) عن محمد بن كعب القرظي عن العباس بن عبدالمطلب .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢١٨ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : لا يدخل قلب امرىء مسلم ايمان حتى يحبكم لله ولقرابتى .

وقال أيضاً فى ص ٢٠٩ :

وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً للعباس عمه ، وقد شكى اليه أن بعض قريش تجفون بنى هاشم فقال : والذي نفسى بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابتى .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٤ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم )

قال :

وعن العباس رضى الله عنه قال : كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون

فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « آل بيت الرسول » .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي

اليمني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٢ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وروى ابن ماجه والطبراني وأحمد والبيهقي والترمذي وابن أبي عاصم وابن مندة وعمر الملا الموصلي والحاكم وأبو نعيم والبغوي والرويانى في صحيحه .  
ومحمد بن نصر وغيرهم : ان العباس بن عبدالمطلب أنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مغضب فقال : يا رسول الله مالنا ولقريش . فقال : ومالك ولهم؟  
قال : ألقى بعضهم بعضاً بوجوه مشرقة ، فاذا لقونا لقونا بغير ذلك .

وفي لفظ : انك تركت فينا ضغائن منذ صنعت ، اي بقريش والعرب .

وفي لفظ : يا رسول الله ان قريشاً اذا لقي بعضهم بعضاً لقوهم بشر حسن واذا لقونا لقونا بوجوه لانعرفها .

وفي لفظ : انه ما ذك الا انهم يبغضوننا ، فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتى استدر عرق بين عينيه ، فلما أسفر عنه قال : والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرئ الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله - الحديث .

وفي لفظ : او قد فعلوها ، والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لحيي .

وفي لفظ : والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني .

وفي لفظ : لا يبلغ الخير - أو قال الايمان - عبداً حتى يحبكم لله ولقرابتى .



ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٢٨

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن العباس « رض » قال : كنا نلغى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون

حديثهم ، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال - فذكر مثل ما تقدم

عن كتاب « آل بيت الرسول » .

وقال أيضاً في ص ٢٩ :

وعن عبد الله بن الحارث أيضاً ، عن عبدالمطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال:

دخل العباس رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انا لنخرج

فترى قريشاً تحدث فاذا رأونا سكتوا ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودر

عرق بين عينيه ثم قال : والله لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى يحبكم لله

ولقرايتي . اخرجه احمد والبخاري وكذا الترمذي في جامعه لكن بلفظ « حتى يحبكم

لله ولرسوله » ، وهو عند محمد بن نصر المروزي بلفظ « والذي نفسي بيده لا يدخل

قلب أحد الايمان حتى يحبكم لله ولقرايتي » الحديث . وسمى الصحابي المطلب

ابن ربيعة .

ورويناه من طريق ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : جاء العباس

رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انك تركت فينا ضغائن منذ

صنعت الذي صنعت . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تبلغوا الخير - أو قال

الايمان - حتى يحبوكم لله ولقرايتي ، أترجو سلهب ( حي من مراد ) شفاعتي

ولايرجوها بنو عبدالمطلب .

أخرجه الطبراني في الكبير .

وعنده في الأوسط من طريق عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بني هاشم اني قد سألت الله عزوجل أن يجعلكم نجياً ، وسألته أن يهدي ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم .

وان العباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اني انتهيت الى قوم يتحدثون فلما رأوني سكتوا وماذاك الا أنهم يبغضونا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو قد فعلوها ، والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحبكم بحبي ، أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنوع عبد المطالب .

وعن علي رضي الله عنه عن ذرة ابنة ابي لهب رضي الله عنها قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً حتى استوى على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ما بال رجال يؤذوني في أهل بيتي ، والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني ، ولا يحبني حتى يحب ذوي .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليمانى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٣ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس : كنا نلقى قريشاً وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم ، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : وما بال أقوام

يتحدثون فاذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم ، والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرايتي منهم .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصري الحنفى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٣٧ ) قال :

وكذا فى المحبة كما فى بعض الطرق : والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى

يحبنى ، حتى يحب ذوى قرايتى .

ومنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهرىمار الديلمى الحنفى فى

« مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٤٥٢ مخطوط ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يتحدثون فاذا رأوا الرجل

من أهل بيتي قطعوا حديثهم ، والله لا يدخل الايمان قلب رجل حتى يحبهم .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « انكم ستبلون بعدى فى

اهل بيتى »

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٩ ص ٤٥٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه

هناك :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فى

« جامع الاحاديث » ( ج ٢ ص ٤٩١ ط دمشق ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : انكم ستبلون فى اهل بيتى من بعدى ( طب )

عن خالد بن عرفطة .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم انهم عترة رسولك  
فهب مسيئهم لمحسنهم » الى آخر الحديث

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥١٠ وج ١٨ ص ٥٢٤ ، ونستدرک  
ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٤٩ والنسخة مصورة من مخطوطة احدى المكاتب الشخصية

بقم ) قال :

وعن علي بن ابي طالب « رض » قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : اللهم انهم عترة رسولك فهب مسيئتهم لمحسنهم وهبهم لي ففعل وهو فاعل .  
قال : قلت : ما فعل ؟ قال : فعله ربكم بكم ويفعله بمن بعدكم .

ومنهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن  
السخاوى الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى  
الشرف » ( ص ٤٠ ) قال :

عن علي بن ابي طالب قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله - فذكر مثل ما  
تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى  
« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن علي المرتضى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم  
يقول : اللهم عترة رسولك - فذكر الى آخر ما تقدم عن كتاب « تفسير آية  
المودة » .

ومنهم العلامة حسام الدين المودى الحنفى فى « آل محمد » ( ص  
٥٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم انهم عترة رسولك - فذكر مثل ما  
تقدم عن « تفسير آية المودة » .

قال فى الهامش : رواه الفقيه ابوالحسن بن المغازلي والملافى سيرته، وقاله  
المحب الطبري هم جميعاً يرفعه بسنده عن علي قال : سمعت النبي « ص » . . .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهداً »

تقدم نقل الأحاديث الواردة في ذلك من كتب العامة في ج ٩ ص ٤١٨ وج

١٨ ص ٤٤٨ ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٣٦

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله

عهداً .

اورده المحب الطبري بلا اسناد .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم هؤلاء أهلى وانا  
مستودعهم كل مؤمن »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٣٥ وج ١٨ ص ٤٨٩ وص ٤٩٠ ،  
ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص  
٦١ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم أهل بيتى وانا مستودعهم كل مؤمن .  
قال فى الهامش : رواه ابن عساكر .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى  
اليمانى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٢ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وأخرج ابن عساكر عن انس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم - فذكر مثل ما عن كتاب « آل محمد » .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اذل الله من اهان اهل بيت نبي الله »

قد تقدم نقل الاخبار عن أعلام القوم في ج ١٨ ص ٥١٦ ، ونستدرک ههنا عن  
لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص  
١٩١ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وكتب على أبواب النار : اذل الله من  
أهان الاسلام ، اذل الله ( من اهان ) اهل بيت نبي الله « ص » .  
قال في الهامش : رواه الحافظ والحموينى هما يرفعه بسنده عن ابن مسعود .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من اراد التوسل الى وان  
يكون له عندي يد » الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٢٤ وج ١٨ ص ٣٠٦ وص ٤٧٣ وص  
٤٧٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما سبق :  
وفيه أحاديث :

منها

رواية سيد الشهداء عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٥٢ والنسخة مصورة من احدى مكاتب قم ) قال :

عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد التوسل الي وان يكون له عندي بدأ

اشفع له بها يوم القيامة ، فليصل أهل بيتى ويدخل السرور عليهم .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من آذاني في قرابتي فقد

آذاني » الى آخر الحديث

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٨ ص ٥٠١ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو

عنه فيما مضى :

وفيه أحاديث :

منها

حديث ابي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٥ ) قال :

وعن ابي هريرة : ان نبيمة ابنة ابي لهب جاءت الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالت : يا رسول الله ان الناس يصيحون ويقولون : انى بنت حطب النار،

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب شديد الغضب فقال : ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله عزوجل .

وكذا أخرجه البيهقي من هذا الوجه بلفظ : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب شديد الغضب ، فقال : ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي ، ألا من آذى قرابتي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله تبارك وتعالى .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٣٧ ) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم فى بعض الطرق : ألا من آذى قرابتي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله تعالى .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٩٢ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا من آذى قرابتي - الى آخر ما تقدم آنفاً عن « تفسير آية المودة » ثم قال : روى فى كتاب الصواعق بسند صحيح .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٢٤ فى

« الامام المهاجر » ( ص ٢١٧ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ،  
ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله .

وقال أيضاً :

وقال صلى الله عليه وسلم : ما بال اقوام يؤذونني في قرابتي ، من آذى قرابتي  
فقد آذاني ، فمن آذاني فقد آذى الله تعالى .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى

الفاسى المالكى المتوفى سنة ١٢٧٨ فى « الدررالمكنونة فى النسبة الشريفة

المصونة » ( ص ١٧ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وفى حديث اخرجه ابن ابى عاصم والطبراني وابن مندة والبيهقى بالفاظ

متقاربة: ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ، ألا ومن آذى نسبي وذوي

رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله .

## مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « من آذاني في اهلي فقد آذى الله

عزوجل »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٤٦٦ وص ٤٦٧ وج

١٨ ص ٤٥٦ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهريار

الديلمى الحنفى فى « مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٣٠٠ مخطوط ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من آذاني في أهلي فقد آذى الله عزوجل .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم فى « اهل البيت »

( ص ٦٦ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وصح أن بنت أبى لهب لما هاجرت الى المدينة قيل لها : لسن تغنى عنك

هجرتك ، أنت بنت حطب النار . فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ،

فاشتد غضبه ثم قال : ما بال أقوام يؤذوني في أهل بيتي وذوي رحمي ، ألا من أذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، أساس الإسلام حب أهل البيت .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذى الشرف » ( ص ٣١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

روى ابن ابي عاصم والطبراني وابن مندة من طريق عبدالرحمن بن بشير - وهو ضعيف - عن محمد بن اسحاق ، عن نافع وزيد بن اسلم ، عن ابن عمر ، وعن سعيد المقبري وابن المنكدر ، عن ابي هريرة ، وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهم قالوا : قدمت درة ابنة ابي لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت في دار رافع بن المعلى ، فقال لها نسوة من بنى زريق : أنت ابنة ابي لهب الذي يقول الله عزوجل « تبت بدا ابي لهب » ، فما تغني عنك هجرتك ، فأنت درة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : اجلسي ، ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ساعة ثم قال : أيها الناس مالي أودى في أهلي ، فوالله ان شفاعتي لتنال قرابتي ، حتى أن صداء وحكماً وسلهاً لتنالها يوم القيامة ، وصداء حي من اليمن أيضاً .

وهو عند ابن مندة من طريق يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو واهي ، عن سعيد المقبري ، عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سبيعة ابنة ابي لهب رضي الله عنها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ان الناس يصيحون لي ويقولون اني ابنة حطب النار ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب شديد الغضب ، فقال : ما بال أقوام يؤذني في نسبي وذوي رحمي ، ألا من أذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله .



وكذا أخرجه البيهقي من هذا الوجه بلفظ : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب شديد الغضب ، فقال : ما بال أقوام يؤذني في قرابتي ، ألا ومن آذى قرابتي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله تبارك وتعالى .

وقال ابن مندة عقبه رواه محمد بن اسحاق وغيره عن المقبري فقال : قدمت درة ابنة ابي لهب - كالأول وصوبه ابو نعيم . على أنه يجوز أن يكون لها اسمان أو احدهما لقب أو القصة لامرأتين ، أفاده شيخى رحمه الله .

قلت : وشهد للتعدد وقوع ذلك لغيرهما ، فروى الطبراني في الكبير عن عبدالرحمن بن ابي رافع عن ام هاني ابنة ابي طالب رضي الله عنها أنها خرجت متبرجة قد بدا قرطها فقال لها عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اعلمي فان محمداً لا يغني عنك شيئاً . فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لاتنال أهل بيتى ، وان شفاعتي تنال صداة كم .

وقال ايضاً ص ٥٧ :

وعند الديلمي في مسنده من حديث سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي رضي الله عنه رفعه : من آذاني في أهلي فقد آذى الله عزوجل .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اشتد غضب الله على من  
آذاني في عترتي »

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٥١٨ و ص ٥١٩ و ج  
١٨ ص ٤٣٩ و ص ٥٤٤ ، ونستدرک ههنا عن لم ننقل عنه فيما سبق :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث جماعة مسنداً

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

٤٢ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشتد غضب الله وغضب ملائكته على من  
أهرق دم نبي أو آذاه في عترته .

قال في الهامش : رواه الامام علي بن موسى الرضا والمحب الطبري عن علي عليه السلام .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي .  
قال في الهامش : رواه الحاكم وصححه والد صاحب الفردوس عن ابي سعيد الخدري .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٠ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :  
وأخرج الديلمي عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم آنفاً عن كتاب « آل محمد » .

ومنها

ما رواه جماعة مرسلاً

فمنهم العلامة السيد عبدالله بن ابراهيم ميرغني الحسيني الحنفي في « الدرّة اليتيمة في فضائل السيدة العظيمة » ( ص ١٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة دمشق ) قال :

والحاصل ان الوارد في فضلهم كثير . الى أن قال : قال صلى الله عليه وسلم :  
- فذكر مثل ما تقدم آنفاً عن كتاب « آل محمد » .

قال : وفي رواية : من آذاني في عترتي فقد آذى الله . وفي رواية اخرى :  
فعليه لعنة الله .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ١٧ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج الديلمي وابونعيم مرفوعاً : اشتد غضب الله على من آذاني في  
عترتي .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »  
( ص ٦٨ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وعنه أيضاً أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « استوصوا بأهل بيتي خيراً  
فاني أخاصمكم عنهم غداً » الحديث

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب جماعة من أعلام العامة في ج ٩ ص  
٤٣٢ وج ١٨ ص ٤٩٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

٤١ ) قال :

رواه ابوسعد والملا في سيرته هما يرفعه بسنده عن عبدالعزيز مرسل ( ذخائر )

قال النبي صلى الله عليه وسلم : استوصوا بأهل بيتي خيراً ، فاني أخاصمكم

عنهم غداً ، ومن اكن خصمه أخصمه ، ومن أخصمه دخل النار .

وروى في « الجواهر » والمحب الطبري مثله .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى

« توضيح الدلائل » (ص ٣١١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : استوصوا بأهل بيتى خيراً -

الى آخر الحديث الشريف .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

(ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجدة ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : استوصوا بأهل بيتى خيراً - الى آخر الحديث

الشريف .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » (ص ٢١ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم : استوصوا بأهل بيتى خيراً - الى آخر الحديث

الشريف .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى « الاشراف

على فضل الاشراف » (ص ٣٩ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) .

ذكر الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ٢٢ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج ابن سعد والملا في سيرته مرفوعاً : استوصوا بأهل بيتي خيراً - الى  
آخر ما تقدم عن كتاب « آل محمد » .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « ان الله يبغض الاكل فوق شبعه...  
والمبغض عترة نبيه » الحديث

قد تقدم نقل الأحاديث منا عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٥٢١، ونستدرك  
ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »  
( ص ٢٢٢ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله يبغض الاكل فوق شبعه ، والغافل عن طاعة  
ربه ، والتارك لسنة نبيه ، والمحقر ذنبه ، والمبغض عترة نبيه ، والموزي جيرانه .



## قول الصادق عليه السلام

« لا يحبنا اهل البيت الخيامة »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور

الافريقي المصري في « لسان العرب » ( ج ١٢ ص ١٨٩ ط دار صادر في بيروت )

قال :

وفي حديث الصادق : لا يحبنا أهل البيت الخيامة<sup>(١)</sup> .

---

(١) وقال : قيل : هو المأبون ، والياء زائدة والهاء للمبالغة .

وقال أيضاً : الخيامة الرجل السوء ، وقيل : هونعت سوء ، والخيم والخيامة

والمجبوس والجيس والمأبون والتمدثر والمثفر والمثفار والممسوح واحد .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الزموا مودتنا أهل البيت فان من لقي الله عزوجل وهو يودنا دخل الجنة والذي نفسى بيده لا ينفع عبداً عمله الا بمعرفة حقنا »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٢٨ الى ٤٣٠ وج ١٨ ص ٤٦٤ و ص ٤٦٩  
وص ٥٠١ و ص ٥٣٢ و ص ٥٤٣ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى الجنون المغربى  
الفاسى المالکى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ١٧ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وفى خبر أخرجه الطبرانى : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الزموا  
مودتنا أهل البيت ، فان من لقي الله عزوجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي  
نفسى بيده لا ينفع عبداً عمله الا بمعرفة حقنا .

ثم قال : وبوافقه قول كعب الأحبار وعمر بن عبد العزيز : ليس أحد فى أهل  
بيت النبي صلى الله عليه وسلم الا له شفاعاة .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبني هاشم « لو اخذت  
بحلقة الجنة ما بدأت الا بكم »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٤٠٩  
الى ص ٤١٣ وج ١٨ ص ٤٥٥ الى ص ٤٦٧ و ص ٥٠٥، ونستدرک ههنا عن كتبهم  
التي لم ننقل عنها فيما مضى :  
وفيه أحاديث :

## الاول

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٥٠ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وعن علي بن ابي طالب « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
يا معشر بنى هاشم والذي بعثني بالحق لو أخذت بحلقة الجنة ما بدأت الا بكم .

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى  
الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف »  
( ص ٤٠ ) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل  
ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » وفيه « نبياً » بعد بالحق .

## الثانى

### حديث ابن عباس

رواه جماعة من الأعلام فى كتبهم :

فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى  
اليمانى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٠ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

عن ابن عباس « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل  
ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » بعينه .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اجعلوا اهل بيتي منكم  
مكان الرأس من الجسد » الحديث

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب العامة في ج ٩ ص ٥٠٥ وج ١٨  
ص ٥٣٤ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المزدی الحنفی فی « آل محمد » ( ص

٢٦ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعلوا اهل بيتي منكم مكان الرأس من  
الجسد ، ومكان العينين من الرأس ، ولا تهدي الرأس الا بالعينين .

وقال في الهامش : رواه الامام احمد والبخاري هما يرفعه بسنده عن ابي ذر

يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی «الامالی» (ج ١

ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال حدثنا جندل بن واقد، قال حدثنا محمد بن حبيب العجلي، عن ابراهيم بن حسن، عن زياد بن المنذر، عن عبدالرحمن بن مسعود العبدي، عن عليم، عن سلمان قال : أنزلوا آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة العين من الرأس، فإن الجسد لا يهتدي الا بالرأس، وأن الرأس لا يهتدي الا بالعين .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى

الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونة فى النسبة

الشريفة المصونة» (ص ٣٨ ط المطبعة الفاسية) قال :

عن ابى ذر قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : اجعلوا أهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد ومكان العينين من الرأس، ولا يهتدي الرأس الا بالعين .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم فى «أهل البيت»

(ص ٦٦ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

عن ابى ذر - فذكر مثل ما تقدم آنفاً، وفيه : ولا تهتدي الرأس الا بالعينين .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من آذى شعرة مني فقد آذاني »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥١٠ وج ١٨ ص ٤٧٤ وص ٤٧٥ ،  
ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في  
القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٣٢٩ ط دمشق ) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ  
شعرة يقول : من آذى شعرة من شعري فالجنة عليه حرام ( أبو الحسن بن المفضل  
في مسلاته ) .

وقالا أيضاً :

عن علي رضي الله عنه قال : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ  
بشعرة فقال : من آذى شعرة مني فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى

الله لعنه الله ملء السموات وملء الأرض ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً (كر وابن المفضل في مسلاته ) .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » ( ص ٨ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال تعالى « الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة » الآية، ومن ابدائه ابداء أهل بيته صلى الله عليه وسلم كما في الحديث وسيأتي .

وقال أيضاً في ص ١٦ :

وأخرج ابو نعيم حديثاً مسلسلاً بأخذ شعرة ، فقال كل من رواه « حدثنا فلان وهو أخذ بشعرة » فقال : حتى قال الصحابي : حدثني المصطفى وهو أخذ بشعرة فقال : من آذى شعرة مني - يعنى نسمة من ذريتي - فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السموات وملء الأرض .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « مثل أهل بيتي فيكم

كمثل باب حطة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الآثار المروية عن النبي صلى الله عليه وآله في

ج ٩ ص ٣٨٥ وج ١٨ ص ٥١٤ عن كتب العامة ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم

نقل عنها فيما سبق :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » ( القسم الثاني ج ٣ ص ٤٩٠ ط

دمشق ) قال :

عن عباد بن عبدالله الأسدي قال : بينا أنا عند علي بن ابي طالب رضي الله

عنه في الرحبة اذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه

شاهد منه » فقال : ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا قد نزلت فيه

طائفة من القرآن ، والله والله لأن يكونوا يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان

النبي الأمي صلى الله عليه وسلم أحب الي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة ذهباً وفضة ، والله ان مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح ، وان مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطة في بنى اسرائيل .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق الشجرى فى « الامالى » ( ج ١ ص

١٥٢ ط القاهرة ) قال :

أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الحسنى البطحاني ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن أبي السري البكائي ، قال حدثنا أبو بلبل ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي حماد ، عن أبي سلمة الصائغ ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخله غفر له .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٢٩ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

عن ابى سعيد الخدرى قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : وانما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة فى بنى اسرائيل من دخله غفر له .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى

فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤١

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

عن أبى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

وانما مثل أهل بيتي فيكم كمثل - فذكر مثل ما تقدم آنفاً - ثم قال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٥٢ ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم آنفاً عن كتاب « تفسير آية المودة » . ثم قال :

أخرجه الطبراني والبزار هما يرفعه بسنديهم عن سعيد بن جبيرة وعن ابن عباس وعن سلامة بن الأكوع وعن ابن المغيرة وعن أبي ذر وعن سعيد بن المسيب والحموي بسنده عن أبي سعيد وعن أبي ذر ، وكذا أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والصغير ، وابن المغازلي معاً ( وفي رواية : غفر له الذنوب ) .

ومنهم العلامة شهر دار بن شيرويه في « مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٤٥٤

نسخة مكتبة لاله لي ) قال :

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخله غفر له . قال : رواه أبو القاسم الطبراني ، عن الحسين بن أحمد بن منصور بجاوة ، عن عبد الله بن داهر الرازي ، عن عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن أبي المحق ، عن حبش بن المعتمر ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلى آخر الحديث .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدائي الحسيني الشافعي

اليمانى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٥ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وأخرجه الحافظ محمد العزيزي الأخضر في « معالم العترة النبوية » وفيه -

يعنى كتاب كمثل سفينة نوح من ركبتها نجى - ومثلها - أي أهل بيته - كمثل باب

حطة من دخله غفرت له الذنوب .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٣٠ ) قال :

ثالثها قوله صلى الله عليه وسلم : [ مثل اهل بيتى ] مثل باب حطة فى بنى اسرائيل

من دخله غفر له .

ومنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهر يار الديلمى الحنفى فى

« مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٤٥٧ مخطوط ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطة ، من

دخله غفر له .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى الشافعى

فى كتابه « الاشراف على فضل الاشراف » ( النسخة المصورة من المكتبة الظاهرية

فى دمشق او الاحمدية فى حلب ص ٤٤ ) قال :

ثالثها قوله : مثل باب حطة فى بنى اسرائيل ، من دخله على الوجه المأمور

غفر له ، كما يشير اليه في قوله تعالى في قصة بنى اسرائيل « واذ قلنا ادخلوا هذه القرية » أي اريحا قرية الجبارين ، وقيل بيت المقدس ، يعنى اذا خرجتم من التيه ادخلوا بيت المقدس « فكلوا منها حيث شئتم رغداً » أي توسعاً عليكم « وادخلوا الباب » أي باب أريحا على الأول ، أو باب بيت المقدس على الثاني ، وهو باب حطة في بيت المقدس « سجداً » أي خاضعين متواضعين بالانحناء كالراكع لا السجود الحقيقي « وقولوا حطة » أي حط عنا خطايانا ، فهو أمر بالاستغفار . فالحاصل أن الله تعالى جعل لبنى اسرائيل دخولهم الباب متواضعين مستغفرين سبباً للغفران ، وجعل لهذه الامة مودة أهل البيت النبوي وموالاتهم وتعظيمهم وبرهم واكرامهم سبباً للغفران ودخول الجنان ، كما يشير اليه ما جاء عن ثابت البناني في قوله عز وجل « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولاية اهل بيته صلى الله عليه وسلم .

**ومنهم العلامة صلاح بن ابراهيم الهادي في « الكواكب الدرية »**

( ص ١٩٣ نسخة ايرلندة ) قال :

فمنها قوله صلى الله عليه وسلم : أهل بيتي كباب حطة في بنى اسرائيل من دخله غفر له ، وهم كالكهف لأصحاب الكهف ، وهم باب السلم فادخلوا في السلم كافة .

**ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »**

( ص ٢٢٠ ط دارالشروق بجدة ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال : مثل أهل بيتي فيكم كمثل حطة لبنى اسرائيل .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اهل بيتى امان لاهل الارض - او لامتى »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٢٩٤ وج ١٨ ص ٣٢٣ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيها مضى :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد المصرى الحنفى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٢٩ ) قال :

وعن علي بن ابى طالب « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

النجوم أمان لأهل السماء ، فاذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فاذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض . اخرجه أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى « الامالى » ( ج ١

ص ١٥٢ ط القاهرة ) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم بن سنبك البلخي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروروزي ، قال حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء ، فويل لمن خذلهم وعاندهم .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلى الحسينى الشافعى

فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٨ ط مطبعة زهران (بمصر) قال :

وأخرج الطبراني فى الصغير والأوسط عن ابي سعيد الخدرى وعن علي عليه السلام وعن انس « رض » ، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فاذا ملك أهل بيتي جاء من الايات ما كانوا يوعدون .

ورواه الامام احمد فى « المناقب » عن علي وانس رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى  
فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤٠ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ( قال :

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
النجوم امان لأهل السماء ، فاذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء ، وأهل بيتي امان  
لأهل الأرض ، فاذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض .

أخرجه احمد فى « المناقب » وذكره الديلمى وابنه معاً بلا اسناد .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى  
« توضيح الدلائل » ( ص ٣١١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال :

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وبارك وسلم - ذكر مثل ما فى « استجلاب الارتقاء » فقال : رواهما الطبرى  
وقال فى الأول : أخرجه ابو عمرو والغفارى وفى الثانى أخرجه احمد فى « المناقب » .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

٩٧ ) قال :

رواه الامام احمد بن حنبل والحموينى والحاكم وعبدالله بن احمد هم جميعاً  
يرفعه بسنده عن علي مرفوعاً ( ذخائر ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر  
مثل ما تقدم عن « استجلاب الارتقاء » .

وقال أيضاً :



وروى الحاكم - يعنى على شرط الشيخين - قال النبى صلى الله عليه وسلم:  
النجوم أمان لأهل السماء من الغرق ، وأهل بيتى أمان لأمتى من الاختلاف ، فاذا  
خالفتهم قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب ابليس .

ومنها

حديث سلمة بن الاكوع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة ابوبكر محمد بن عبدالله البغدادي في « روضة افهام  
ذوى الالباب » ( ص ١٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة ايرلندة ) قال :

في حديث سلمة بن الاكوع عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : النجوم  
أمان لأهل السماء وأهل بيتى أمان لأمتى ، فاذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما  
يوعدون ، واذا ذهب أهل بيتى أتى أمتى ما يوعدون .

ومنهم العلامة ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبدالله بن علي بن  
محمد الجوينى الخراسانى في « فرائد السمطين » ( ج ٢ ص ٢٤١ ط لبنان  
بيروت ) قال :

اخبرنا الامام قطب الدين المرتضى بن محمود بن محمد بن محمد الحسنى  
اجازة في شهر سنة احدى وسبعين وستمائة بهمدان، وانبأنا الامام مجد الدين  
ابوالحسن محمد بن يحيى بن الحسين الكرجى بقراءتى عليه [فى] ظاهر قرية «فهود»  
وهي التي تدعى به «نقور قلعة»، قال: وانبأنا جدي لأمي الامام مجد الدين ابو محمد

عبدالرحمن بن الامام مجد الدين ابوالقاسم عبدالله بن حيدر القزويني ، قال انبأنا شيخ الاسلام جمال السنة معين الدين ابو عبد الله محمد بن حمويه الجويني سلام الله عليه ولا زالت رسائل لطفه ورضاه متواصلة اليه ، قال انبأنا جمال الاسلام ابو المحاسن علي بن الفضل الفاربي رضي الله عنه ، قال انبأنا الامام ابوالقاسم عبدالله بن علي شيخ وقته المشار اليه في الطريقة ومقدم أهل الاسلام والشريعة رضي الله عنه ، قال انبأنا شيخ الاسلام ابو زيد عبدالرحمن بن محمد بن احمد يوم الثلاثاء السابع من شوال سنة ست واربعمائة ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن شيبان العرار ، حدثنا بهلول بن موزون ، حدثنا موسى بن عبيدة ، حدثنا اياس بن سلمة بن الأكوع ، عن ابيه ، قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : النجوم امان لأهل السماء وأهل بيتي امان لأمتي .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » ( ج ١

ص ١٥٥ ط القاهرة ) قال :

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن احمد المعدل بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابو محمد الحسن بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد المعدل ، قال أخبرنا ابو بكر محمد ابن عبدالله بن ماهان ، قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال حدثنا سنان خليفة بن خياط وأبو حفص ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا موسى بن عبيدة الزيدي ، عن اياس بن سلمة بن الأكوع ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : - ذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة ابوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشهير بابن  
عساكر الشافعي الدمشقي في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٧ ص ٤٦٩ والنسخة  
مصورة من مكتبة جستر بيتي بايرلندة ) قال :

أخبرنا ابوالقاسم المخضر بن الحسين بن عبدان بقرائتي عليه ، عن عبدالعزيز  
ابن احمد ، أخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف قال :  
قرأت على ابي عثمان بن القاسم ، قال : قرىء على ابي عبدالله محمد بن المعافى  
ابن احمد بن محمد بن سر بن ابي كريمة الصيداوي وانا أسمع ، أخبرنا هشام بن  
عمار ، أخبرنا سعيد بن يحيى اللخمي ، أخبرنا موسى بن عبيدة المزبدي ، عن  
اياس بن سلمة الأكوخ عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ذكر  
مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد المصري الحنفي في  
« تفسير آية المودة » ( ص ٢٩ ) قال :

[ عن ] اياس بن سلمة عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فاذا هلك أهل بيتي جاء  
الأرض من الايات ما كانوا يوعدون .

ومنهم الحافظ ابوحاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي  
البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء  
والمتروكين » ( ج ٢ ص ٢٣٦ ط بيروت ) قال :

وروى عن اياس بن سلمة بن الأكوخ عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم ثم قال : أخبرنا هـ عمران بن موسى بن مجاشع ، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا ابن نمير ، عن موسى بن عبيدة ، عن اياس بن سلمة .

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤٠ ) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ( قال :

عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم ثم قال : أخرجه مسدد وابن شيبة وابو يعلى في مسانيدهم .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » ( ص ٣١٦ ) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ( قال :

عن اياس بن سلمة عن أبيه رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم - وذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٨ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

ورواه ابن أبي شيبة في مسنده وأبو يعلى ومسدد في مسنده وابن عساكر والطبراني عن سلمة بن الأكوع : النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض .

ومنها

حديث ابن عباس .

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤٠ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ( قال :

وعن قتادة ، عن عطا ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق ، وأهل بيتي أمان لأمتي  
من الاختلاف ، فاذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب ابليس . أخرجه  
الحاكم وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٢٩ ) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ماتقدم  
عن كتاب « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص  
١٨٧ ) قال :

رواه الحاكم والحموييني هما يرفعه بسنديهم عن ابي سعيد الخدرى ، وعن

قتادة ، وعن ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل بيتي أمان لأهل الأرض ، كما أن النجوم أمان لأهل السماء .

وفي ص ٩٧ قال :

رواه الحاكم والامام احمد هما يرفعه بسنديهم عن جابر وعن ابي موسى وعن ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فاذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، واذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض .

### ومنها

ما روى عن انس

وفي ص ٩٧ أيضاً قال :

رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن انس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فاذا ذهب أهل بيتي جاء أهل الأرض من الايات ما كانوا يوعدون .

### ومنها

ما روى عن الباقر عليه السلام

وفي ص ١٨٧ ايضاً قال :

رواه ابو الحسن بن المغازلي بسنده عن الباقر ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أهل بيتي أمان لأهل الأرض، فاذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الايات

ما كانوا يوعدون .

وقال احمد : ان الله خلق الأرض من أجل النبي « ص » ، فجعل دوامها بدوام

أهل بيته وعترته .

ومنها

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الحنفي في

« فردوس الاخبار » ( ص ١٥٢ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء ، فاذا ذهب النجوم ذهب

أهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، اذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » ( ص

٩٨ ) قال :

الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل

بيتي أمان لأمتي .

وقال في الهامش : رواه الطبراني وابويعلی والحموييني .

ومنهم العلامة احمد بن علي بن محمد العسقلاني المصري الشافعي

الشهير بابن حجر في « المنبهات » ( ص ١٣ ط اسلابول ) قال :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : الكواكب أمان لأهل السماء ، فاذا انتشرت  
كان القضاء على أهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأمتي ، فاذا زال أهل بيتي كان القضاء  
على أمتي ، وأنا أمان لأصحابي فاذا ذهبت كان القضاء على أصحابي ، والجمال  
أمان لأهل الأرض فاذا ذهبت كان القضاء على أهل الأرض .

ومنهم العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في « الفائق

من اللفظ الرائق » ( ص ٢٠ والنسخة مصورة من احدى مكاتب ايرلندة ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : أهل بيتي أمان لأمتي في الأرض .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري في « الامام المهاجر »

( ص ٢١٩ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي امان لأهل  
الأرض ، فاذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الايات ما كانوا يوعدون .

وقال أيضاً في ص ٢٢٠ :

وقال صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل الأرض من الفرق ، وأهل بيتي  
أمان لأهل الأرض من الاختلاف ، فاذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا  
حزب ابليس .



ومنهم العلامة الواعظ جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد  
المشتهر بابن الجوزي القرشي البكري البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في  
كتابه « الحقائق » ( ج ١ ص ٣٩٨ ط بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

حدثنا ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال  
حدثنا موسى بن عبيدة، عن اياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي .

ومنهم العلامة صلاح بن ابراهيم الهادي في « الكواكب الدرية »  
( ص ١٩٣ نسخة ايرلندة ) قال :

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم : أهل بيتي كالنجوم كلما أفل نجم طلع نجم .  
وقال أيضاً ص ١٩٤ :

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم : أهل بيتي أمان لأهل الأرض، كما ان النجوم  
أمان لأهل السماء ، فاذا ذهب النجوم من السماء أتى أهل الأرض ما يوعدون ،  
واذا ذهب أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يوعدون .  
وروى : فاذا انقرضوا صب الله عليهم البلاء صباً .

## مستدرک

ماورد ان من رضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان يدخل  
اهل بيته الجنة ( ان لا يدخل اهل بيته النار ) »

تقدم نقل مايدل عليه في ج ٣ ص ٥٨٦ و ص ٥٨٧ و ج ٩ ص ١٣٩ و ص ١٤٠

و ج ١٤ ص ٤٦٤ و ص ٤٦٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

وفيه أحاديث :

منها

حديث زيد الشهيد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٩ والنسخة مصورة من احدى مكاتب قم ) قال :

وعن ابى الزناد عن زيد بن علي « ع » قال : ان من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل أهل بيته الجنة .

ومنهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن

السخاوى الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى

الشرف » ( ص ٣٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن ابى الزناد عن زيد بن علي فى قوله عز وجل « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : ان من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار . رواه الجمابى .

ومنها

حديث الامام السجاد عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة السيد عبدالله بن ابراهيم ميرغنى الحسينى الحنفى فى

« الدررة اليتيمة فى فضائل السيدة العظيمة » ( ص ١١ ط الظاهرية بدمشق ) قال :

قال زين العابدين رضى الله عنه : ان من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

– الى آخر ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » آنفاً .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٤٨ ) قال :

رواه القرطبى والسدى هما يرفعه بسنده عن ابن عباس ذكرها فى « جواهر العقدين » ونقل القرطبى بسنده عن ابن عباس هو امام المفسرين أنه قال فى قوله تعالى « ولستوف يعطيك ربك فترضى » قال : رضى محمد « ص » أن لا يدخل أحداً من أهل بيته النار . وقاله السدى .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٩ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول ) قال :

عن ابن عباس قال : انه رضى محمد صلى الله عليه وآله – الى آخر ما تقدم

عن كتاب « آل محمد » .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كل سبب ونسب منقطع  
يوم القيامة الا سببي ونسبي »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المروية في كتب أعلام العامة في ج ٩ ص  
٦٥٦ الى ص ٦٧٠ وج ١٨ ص ٤٣١ الى ص ٤٣٦ ، ونروي ههنا عن لم ننقل  
عنه فيما سبق <sup>(١)</sup> :

---

(١) قال العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب  
الامام علي بن ابي طالب » ص ١٣ مخطوط :

قدنقل أن الشعبي كان يميل الى آل رسول الله « ص » فكان لا يذكرهم الا ويقول  
هم أبناء رسول الله وذريته . فنقل ذلك عنه الى الحجاج بن يوسف وتكرر ذلك  
وكثر نقله عنه ، فأغضبه ذلك منه ونقمه عليه ، فاستدعاه الحجاج يوماً الى مجلسه  
وقد اجتمع اليه أعيان المصر من الكوفة والبصرة وعلمائهما وقراءهما ، فلما دخل  
الشعبي عليه وسلم فلم يبشر به ولا وناه حقه من الرد عليه ، فلما جلس قال له : يا  
شعبي ما أمر يبلغني عنك بجهلك . قال : ما هو يا أمير ؟ قال : ألم تعلم ان أبناء

وفيه أحاديث :

منها

### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

الرجل من ينسبون اليه ، وان الأنساب لا تكون الا بالاء ، فما بالك تقول عن أبناء علي انهم أبناء رسول الله وذريته ، وهل لهم اتصال برسول الله الا بأمامهم فاطمة والنسب لا يكون بالبنات وانما يكون بالأبناء .

فأطرق الشعبي ساعة حتى بالغ الحجاج في الانكار عليه وقرع انكاره مسامع الحاضرين والشعبي ساكت ، فلما رأى الحجاج سكوته أطمعه ذلك زيادة تعنيفه ، فرفع الشعبي صوته وقال له : يا أمير ما أراك الامتكلماً كلام من يجهل كتاب الله تعالى وسنة رسوله ومن يعرض عنهما . فازداد الحجاج غيظاً منه وقال : ألمثلي تقول هذا يا وبيك ؟ قال الشعبي : نعم هؤلاء المصريين حملة الكتاب العزيز وكل منهم يعلم ما أقول ، أليس قد قال الله تعالى حين خاطب عباده بأجمعهم بقوله تعالى « يا بني آدم » وقال « يا بني اسرائيل » وقال عن ابراهيم « ومن ذريته » الى أن قال « ويحيى وعيسى » أفترى يا حجاج اتصال عيسى بآدم وباسرائيل الله وبابراهيم خليل الله بأي أجداد أبيه ، هل كان الابأمه مريم وقد صح النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للحسن : ان ابني هذا سيد .

فلما سمع الحجاج ذلك منه أطرق خجلاً ، ثم عاد يلطف بالشعبي واشتد حياؤه من الحاضرين . واذا وضع ذلك فالعتره الطاهرة هم ذريته « ص » وأبناؤه وعشيرته فقد اجتمعت فيهم المعاني بأسرها .

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤٥ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ( قال :

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي . رواه الطبراني في  
الكبير .

وقال أيضاً في ص ٣٠ :

وروى البزار في مسنده من حديث هاني بن ايوب الحضرمي ، حدثني عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنهما قال : توفي ابن اصفية عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فبكت عليه وصاحت ، فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عمه ما يبكيك ؟  
قالت : توفي ابني . قال : يا عمه من توفي له ولد في الاسلام فصبر بنى الله له بيتاً  
في الجنة . فسكتت ثم خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستقبلها  
عمر بن الخطاب « رض » فقال : يا صفية سمعت صراخك ، ان قرابتك من رسول  
الله لن تغني عنك من الله شيئاً . فبكت فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
يكرمها ويحبها ، فقال : يا عمه أتبكين وقد قلت لك ما قلت . قالت : ليس ذلك  
بكائي يا رسول الله استقبلني عمر بن الخطاب فقال : ان قرابتك من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لن تغني عنك من الله شيئاً . قال : فغضب النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال : يا بلال هجر هجر بالصلاة ، فهجر بلال بالصلاة فصعد النبي صلى الله عليه  
وسلم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع ،  
كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي فانها موصولة في الدنيا

والاخرة .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليمانى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٩ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وعن ابن عباس رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل

سبب ونسب منقطع - الى آخر الحديث ثم قال : رواه الطبراني ورجاله ثقات ، من

الجزء التاسع من « مجمع الزوائد » للحافظ الهيثمي .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

فى « المعجم الكبير » ( ج ١١ ص ١٤٣ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا عيسى بن القاسم الصيدلاني البغدادي ، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن

الحكم المروزي ، ثنا موسى بن عبدالعزيز العدني ، حدثني الحكم بن أبان ، عن

عكرمة ، عن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل سبب ونسب

منقطع - الى آخر الحديث الشريف .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم فى « اهل البيت »

( ص ٦٣ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : توفي لصفية بنت عبدالمطلب رضي الله

عنها ابن ، فبكت عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبكين يا عمة ، من

توفي له ولد في الاسلام كان له بيت في الجنة يسكنه . فلما خرجت لقيها رجل ،

فقال لها : ان قرابة محمد لن تغني عنك من الله شيئاً ، فبكت ، فسمع رسول الله



صلى الله عليه وسلم صوتها، ففزع من ذلك فخرج، وكان صلى الله عليه وسلم مكرماً لها يبرها ويحبها، فقال لها: يا عمّة تبكين وقد قلت لك ماقلت؟ قالت: ليس ذلك أبكاني، وأخبرته بما قال الرجل، فغضب صلى الله عليه وسلم وقال: ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع، إن كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الأسببي ونسبي، وإن رحمتي موصولة في الدنيا والآخرة.

ومنها

### حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي

اليمني في «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٠ ط مطبعة زهران بمصر) قال:

وعن عمر بن الخطاب «رض» قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الأسببي ونسبي، وكل ولد آدم فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فأنا أبوهم وعصبتهم.

أخرجه المحب الطبري وأبو صالح المؤذن في أربعينه في فضل الزهراء،

والمحافظ أبو محمد عبدالعزيز الأخضر كلاهما من طريق شريك الفاضي.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» من طريق بشر بن مهرا.

وأخرجه ابن السمان عن المستظل وأفضاه قال: خطب عمر بن الخطاب «رض»

إلى علي عليه السلام أم كلثوم فاعتل بصغرهما، فقال له عمر: والله ما أردت الباءة،

ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كل سبب ونسب مقطوع

يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي ، وكل بني أنثى فعصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا عصبتهم .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » ( ص ٢٢ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وصح عن عمر مرفوعاً : كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي ، وكل بني انثى عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا ابوهم وعصبتهم .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد الخضري السيوطي المصري المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند فاطمة الزهراء » ( ص ٦٨ ط مطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦ ) قال :

عن المستظل بن حصين : أن عمر بن الخطاب خطب الى علي بن ابي طالب ابنته أم كلثوم ، فاعتل بصغرها فقال: اني لم أرد الباءة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي ، وكل ولد فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم وعصبتهم ( ابو نعيم في المعرفة ، كر ) .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد  
الونشريسي التلمساني المتولد في حدود سنة ٨٢٤ والمتوفى بفاس ٩١٤ في  
كتاب « المعيار المعرب » ( ج ١٢ ص ٢١٢ ط بيروت ) قال :

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة  
الا نسبي وصهري .

وقال أيضاً في ص ٣٩١ :

واعلم أن عمر رضي الله عنه انما تزوجها لتكون له منها بركة، وقد روي ذلك  
عنه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب وصهر  
ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي وصهري . فقال عمر كرم الله وجهه : حصل لي  
السبب والنسب ، فأردت أن يحصل لي الصهر . وروي عنه رضي الله عنه أنه قال :  
أردت أن يكون لي منها ولد يكون النسب به متصلاً . وروي أن زيدا وامه أم كلثوم  
ماتا في وقت واحد ، ورقية ماتت ولم تترك ولداً .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤٢  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل  
سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي ، وكل ولد آدم فان عصبتهم لأبيهم  
ماخلا ولد فاطمة فاني أنا ابوهم وعصبتهم . اخرج ابو صالح المؤذن في « الاربعين »  
له في فضل الزهراء من طريق شريك القاضي عن شبيب بن غرقدة عن المستنزل

ابن حصين عن عمر .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في

« سير اعلام النبلاء » ( ج ١٦ ص ٨٤ ط مؤسسة الرسالة في بيروت ) قال :

وبه الى عبادة بن زياد ، حدثنا يونس بن ابي يعفور ، عن ابيه ، سمعت ابن

عمر ، سمعت عمر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب

منقطع - الى آخر الحديث الشريف .

ومنهم الحافظ العلامة ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني في « اخبار

اصبهان » ( ج ١ ص ١٩٩ ط ليدن ) قال :

حدثنا ابو اسحاق بن حمزة ، ثنا ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي املاء ،

ثنا عبادة بن زياد الأسدي ، ثنا يونس بن ابي يعفور ، عن أبيه ، سمعت عبدالله بن

عمر يقول : سمعت عمر بن الخطاب « رض » يقول : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب - الى آخر الحديث الشريف .

ومنها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في

« سير اعلام النبلاء » ( ج ١٧ ص ٨٤ ط بيروت ) قال :

أخبرنا الحسن بن علي وسليمان بن قدامة قالا : أخبرنا جعفر بن منير ، أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن مردويه ، وحمد بن سهلويه الشرابي ، وابطو طالب احمد بن الفضل الشعيري ، وأبو علي الحداد قالوا : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا ابو اسحاق بن حمزة ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبادة بن زياد ، حدثنا يونس بن أبي يعفور ، عن أبيه سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي .

ومنها

حديث ابن الزبير

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في

« جامع الاحاديث » ( ج ٩ ص ٥٨٩ ط دمشق ) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب الا سببي ونسبي ( طكس ) عن جابر « رض » .

وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٧٧١ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة الا نسبي

وصهري ( طس ) عن ابن الزبير .

ومنها

حديث مسور بن مخزومة

رواه جماعة من الاعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٥٥ )

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ( قال :

وعن ام بكر عن أبيها المسور بن مخزومة « رض » قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : تنقطع الأسباب والأنساب والأصهار الا صهري .

وكذا البيهقي بلفظ : ينقطع كل نسب الا نسبي وسببي وصهري .

وساقه أيضاً من طريق ام بكر ابنة المسور ، عن عبيد الله بن ابي رافع ، عن

المسور ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فاطمة بضعة مني يقبضني ما

يقبضها ويبسطني ما يبسطها ، وان الأنساب يوم القيامة منقطع غير نسبي وسببي

وصهري .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليمناني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٩ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وأخرجه أبو الحسن بن المغازلي في « المناقب » من طريق عبد الله بن محمد

ابن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، وأخرجه الدارقطني من حديث بونس

ومن حديث الليث بن سعد ، عن ابي موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن عتبة بن عامر الجهني ، وأخرج الحاكم والامام احمد عن المسور : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فاطمة بضعة مني يغضبني ما يغضبها ويبسطني ما يبسطها ، وان الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » ( ج ٢٠ ص ٢٧ ط مطبعة الامة بغداد ) قال :

حدثنا احمد بن داود المكي ، ثنا ابراهيم بن زكريا العبدي ، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي ، حدثني عمتي أم بكر بنت المسور بن مخرمة : أن الحسن بن علي خطب الى المسور بن مخرمة ابنته ، فزوجه وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري في « الامام المهاجر »

( ص ٢١٧ ط دار الشروق بجدة ) قال :

قوله صلى الله عليه وسلم : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا ما كان من

سببي ونسبي .

وقوله صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لاتنفع ، ان كل

سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا ما كان من سببي ونسبي ، وان رحمي موصولة

في الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق

من اللفظ الرائق» ( ص ۵۸ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى بايرلندة ) قال :

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : تنقطع الأنساب والأسباب يوم القيامة

الا نسبي وسببي .

ومنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى الحنفى فى

« فردوس الاخبار » ( ص ۱۱۰ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

عن النبى صلى الله عليه وسلم : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي

ونسبي .

ومنهم العلامة ابو نصر شهر دار بن ابى شجاع شيرويه بن شهر دار

الديلمى الحنفى فى « مسند الفردوس » ( ج ۳ ص ۱۳ مخطوط ) قال :

عن النبى صلى الله عليه وسلم : كل سبب ونسب ينقطع - الخ .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب اهل البيت سيد المرسلين » ( ص ۱۱ ) قال :

ودر روايتى ديگر از بيهتقى آمده كه بعد الحاح عمر به على ( رض ) بوجهيكه

مذكور شد اجازت داد وى ( رض ) به امام حسن وامام حسين عليهما السلام

ونكاح کرده دادند آنها وبرا با عمر ( رض ) ودر روايتى ديگر آنكه گفت عمر

الحاح نكردم از على در دختر او مگر بسبب آنكه شنیده بودم از رسول ( ص )



که فرمود هر نسب و حسب و سبب و صهر روز قیامت منقطع خواهد شد مگر سبب و نسب و صهر من و در روایتی دیگر آنکه بعد الحاح عمر حکم فرمود حضرت امیر پس زینت کرده شد ام کلثوم و فرستاده شد بطرف عمر - الخ .

ومنهم العلامة محیی الدین ابوزکریا یحیی بن شرف النووی الشافعی المتوفی سنة ۶۷۶ فی « روضة الطالبین وعمدة المفتین » ( ج ۷ ص ۱۵ ط المكتب الاسلامی فی بیروت سنة ۱۴۰۵ ) قال :

وقال صلی الله علیه وسلم : کل سبب و نسب منقطع یوم القیامة الا سببی و نسبی .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « ان الله اصطفى بنى هاشم »

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن كتب العامة في ج ٩ ص ٢٤٢ وج ١٨ ص ٤١٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نذكر عنهم هناك :

فمنهم العلامة الشيخ ابوالقاسم على بن الحسن الدمشقي الشافعي الشهير بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٣ ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلندة ) قال :

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى اصطفى العرب من جميع الناس ، واصطفى قريشاً من العرب ، واصطفى بنى هاشم من قريش ، واصطفاني من بنى هاشم ، واختارني في نفر من أهل بيتي ، علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢٠٩ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وفى الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان الله اصطفى بنى اسماعيل ، واصطفى بنى كنانة من بنى اسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى بنى هاشم من قريش ، واصطفاني من بنى هاشم .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى « الاشراف

على فضل الاشراف » ( ص ٢١ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية او الاحمدية بدمشق )

قال :

وفى حديث واثلة الأسقع « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله اصطفى كنانة من اسماعيل ، واصطفى من بنى كنانة قريشاً ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفاني من بنى هاشم .

أخرجه مسلم والترمذي وابوحاتم ، وأخرجه السهمي فى فضائل العباس مطولا ولفظه : ان الله اصطفى من بنى آدم ابراهيم واتخذه خليلاً ، واصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل ، ثم اصطفى من ولد اسماعيل نزار ، ثم اصطفى من نزار مضر ، ثم اصطفى من مضر كنانة ، ثم اصطفى من كنانة قريشاً ، ثم اصطفى من قريش بنى هاشم ، ثم اصطفى من بنى هاشم بنى عبدالمطلب ، ثم اصطفاني من بنى عبدالمطلب .

وحديث احمد بسند جيد عن العباس بن عبدالمطلب قال : بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول الناس ، فصعد المنبر فقال : من أنا ؟ فقالوا : أنت رسول الله . فقال : محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ، ان الله خلق الخلق فجعلني فى خير خلقه ، وجعلهم فرقتين فجعلني فى خير فرقة ، وخلق القبائل فجعلني فى خير قبيلة ،

وجعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً ، فأنا خيرهم بيتاً ، وأنا خيرهم نفساً .  
وقد جاء في حديث أفضلية بنى هاشم على غيرهم عن عائشة رضي الله عنها  
قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال جبرئيل عليه السلام : قلبت الأرض  
مشاركها ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد صلى الله عليه وسلم ، وقلبت الأرض  
مشاركها ومغاربها فلم أجد بني اب أفضل من بني هاشم . أخرجه احمد في «المناقب»  
والمخلص الذهبي والمحاملي .

وفي ص ٨٢ قال :

قال عمي تغمده الله برحمته : قد اقتضت الأدلة والأحاديث تحريم بغض أهل  
البيت النبوي ووجوب محبتهم ، وقد سبق قول البيهقي رحمه الله عقيب الدليل  
على بيان أنه صلى الله عليه وسلم قال : ان المسلمين من بني هاشم وبني المطلب  
يكونون داخلين في صلاتنا على آل نبينا صلى الله عليه وسلم في فرائضنا ونوافلنا  
وفيمن يلزمنا محبتهم . انتهى . فلم يشترط لذلك الا الاسلام ، وقد رد البغوي من  
زعم نسخ قوله تعالى « الا المودة في القربى » بأن مودة النبي صلى الله عليه وسلم  
ومودة أقاربه من فرائض الدين .

وان الثعلبي ذكر نحوه ثم قال : وكفى قبحاً بقول من زعم ان ذلك منسوخ ،  
ونقل ابو عبدالله جمال الدين الزرندي المدني الشافعي :

يا أهل بيت رسول الله حبكم	فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم القدر أنكم	من لم يصل عليكم لا صلاة له

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من حفظني في أهل

بيتي فقد اتخذ عند الله عهداً »

قد تقدم نقل الأخبار الواردة في كتب أهل السنة من أعلام القوم في ج ٩ ص

٤١٨ وج ١٨ ص ٤٤٨ ، ونستدرک ههنا عن لم نقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » ( ص ٣١١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن عبدالعزيز باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : من

حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهداً .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدينى السمهودى في « الاشراف

على فضل الاشراف » ( ص ٣٨ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « توضيح الدلائل ».

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢٢٢ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم آنفاً عن كتاب

« توضيح الدلائل » .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اول من اشفع له يوم القيامة  
أهل بيتي » الحديث

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٣٨٠ وج ١٨  
ص ٤٦٤ و ص ٤٨٦ و ص ٥٤٣ ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليمانى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٠ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

عن ابن عمر « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أول

من أشفع له يوم القيامة أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب . الحديث تقدم في الباب الثالث وقال العريزي : قال الشيخ حديث صحيح وأخرج الامام أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى

« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٣ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أول من

أشفع له يوم القيامة أهل بيتي ، ثم الأقرب فالأقرب ، ثم الأنصار ، ثم من آمن بى واتبعني من أهل اليمن ، ثم سائر العرب ، ثم الأعاجم .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى

فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤٠

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن ليث بن ابى سليم ، عن مجاهد، عن ابن عمر « رض » قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : أول من أشفع له من أمتي اهل بيتي - فذكر مثل ماتقدم

آنفاً . وفيه « ثم اليمن » مكان « من أهل اليمن » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم فى « أهل البيت»

( ص ٧٠ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول

من أشفع له يوم القيامة - الى آخر ما تقدم عن كتاب « توضيح الدلائل » .



ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

كتابه « تفسير آية المودة » ( ص ٥٠ والنسخة من احدى مكاتب قم ) قال :

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من أشفع له من

امتى أهل بيتى ، ثم الأقرب فالأقرب من قريش ، ثم الأنصار ، ثم من آمن بى

واتبعني ، ثم سائر العرب ، ثم الأعاجم ، ومن اشفع له أولاً أفضل .

ومنهم المؤرخ الكبير عبدالكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى

« التدوين فى اخبار قزوين » ( ج ١ ص ٤٢٦ ط بيروت ) قال :

قال : أنبا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس ، أنبا أبو القاسم البغوي ،

ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حفص بن أبى داود ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن

ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب

« تفسير آية المودة » آنفاً .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٧٣ ) قال :

روى الطبراني وابن المغازلي و ابو طاهر المخلص الذهبى والدارقطنى هم

جميعاً يرفعه بسنده عن ابن عمر مرفوعاً فى الجواهر والصواعق .

قال النبى صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم آنفاً وفيه « من أهل اليمن »

مكان « ثم اليمن » .

ومنها

حديث ابي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٨٦ ) قال :

روى في كتاب « مودة القربى » عن ابي رافع مرفوعاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول نساء العالمين ايماناً خديجة بنت خويلد ، وأول من أشفع يوم القيامة أهل بيتي ، ثم الأقرب فالأقرب ، ثم الأنصار ، ثم من آمن بي واتبعني ، ثم أهل اليمن ، ثم سائر العرب ، ثم الأعاجم ، ومن أشفع أولاً فهو أفضل .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني الجنون المغربي

الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٢٢ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج الطبراني والدارقطني : أول من اشفع له من أمتي أهل بيتي ، ثم

الأقرب فالأقرب من قريش - الخ .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان من لم يعرف حق اهل البيت عليهم السلام كانت امه زانية او حملته من غير طهر او منافق »

قد تقدمت الأخبار الواردة فيها عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٥١٧ و ج ١٨ ص ٥٠٧ ، ونستدرک ههنا عن من لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

وعن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي « رض » قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لاحدى ثلاث : اما منافق، واما الزنية، واما امرؤ حملته أمه فى غير طهر.

ومنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهر يار الديلمى الحنفى فى

« فردوس الاخبار » ( ص ١٥٣ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

وعن النبي صلى الله عليه وسلم : من لم يعرف حق عترتي من الأنصار والعرب

– فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » .

ومنهم العلامة ابو نصر شهردار بن ابي شجاع شيرويه بن شهردار

الديلمي الحنفي في « مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٣٧٦ مخطوط ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم – فذكر مثل ما تقدم عن « تفسير آية المودة » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في

« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب

العرية ) قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم – فذكر مثل ما تقدم عن « تفسير آية

المودة » ثم قال : أخرجه ابو الشيخ في « الثواب » .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٥٤ وضمن آية التطهير في ج ٢ ص ٥٠١ الى ص ٥٥٣ وج ٣ ص ٥١٣ الى ٥٣١ وج ٩ ص ٢ الى ٦٩ وج ١٤ ص ٤٠ الى ١٠٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في « المعجم الكبير » ( ج ٢٣ ص ٢٨١ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ، ثنا أبو غسان ، ثنا جعفر الأحمر ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أم سلمة : ان فاطمة جاءت بطعيم لها الى أبيها وهو على منامة له ، فقال : اذهبى فادعي ابني وابن عمك . قالت : فجلهم - أو قالت فحوات عليهم الكساء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : أنت زوج النبي صلى الله عليه وسلم والى أو على خير .

وقال أيضاً ص ٣٣٤ :

حدثنا اسلم بن سهل وعبدان بن أحمد ، قال ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا علي بن ثابت ، عن أسباط ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته فاطمة بخريزة فوضعت بين يديه فقال لي : ادعي لي زوجك وابنيك . فدعوتهم فطعموا وتحتهم كساء خيبري . فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكساء عليهم ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف الكلبي المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه « تهذيب الكمال » ( ج ٦ ص ٢٢٩ ط مؤسسة الرسالة بيروت ) .

باسناده عن شهر بن حوشب عن ام سلمة قالت : ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة كساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت ام سلمة : قلت : يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : انك الى خير .

ومنها

حديث واثلة بن الاسقع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٦٧) قال :

قال «ص» : اللهم هؤلاء أهل بيتي حقاً فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - قال ثلاثاً. وفي رواية عقيب ذلك قال لهم : انا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم . وقال في هامشه : صاحب المذهب الامام احمد رواه في حديث الكساء عن وائلة بن الأسقع .

وقال أيضاً في ص ١٥٤ :

وأيضاً أخرج هذا الحديث الحاكم بسنده عن سعيد بن ابي وقاص ، وأخرج الامام احمد بن حنبل وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي والطبراني بسنده عن وائلة بن الأسقع قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت فاطمة ومعه علي وحسن وحسين حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة وأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ، ثم لف عليهم ثوبه وانا مستدبرهم ، ثم تلا هذه الآية ( وقال ) اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وأخرج ابن سعد عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في خطبته : نحن أهل بيت الذين قال الله سبحانه فينا « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة احمد بن محمد بن احمد الحافي في «التبر المذاب»

(ص ٦٩) قال :

وروى الامام احمد في «الفضائل» قال : حدثنا محمد بن مصعب ، عن

الأوزاعي ، عن شداد بن ابي عمار ، عن وائلة بن الأسقع قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت : توجه الى رسول الله « ص » ، فجلست انظره واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقبل ومعه الحسن والحسين وقد أخذ بيد كل واحد منهما حتى دخل فأجلس الحسن على فخذه اليمنى والحسين على اليسرى وأجلس علياً وفاطمة بين يديه ، ثم لف عليهم كساءاً قرأ « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، اللهم هؤلاء أهل بيتي حقاً » .

ومنها

### حديث سعد بن ابي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » ( القسم الثاني ج ٥ ص ١٨ ط

دمشق ) قال :

عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلي ثلاث خصال - لأن يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم - نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما رضي الله عنهم تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي ، وقال له حين خلفه في غزاة غزاها ، فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبوة بعدي ، وقوله يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم



ليراهم فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو رمد . قال : أدعوه ، فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه ( ابن النجار ) .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أحمد الحافى فى « التبر المذاب »

( ص ٦٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم ) قال :

وعن سعد بن أبى وقاص قال : لما نزلت « انما يريد الله » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتى .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٥٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

وأخرج هذا الحديث [ نزول آية التطهير فى الخمسة عليهم السلام ] الحاكم بسنده عن سعد بن أبى وقاص .

ومنهم الفاضل المعاصر أحمد حسن الباقورى المصرى فى « على

امام الائمة » ( ص ٣٧٩ ط دارمصر للطباعة ) قال :

وثانيها : عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال : اللهم هؤلاء أهلى .

ومنها

حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد  
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » ( القسم الثاني ج ٦ ص ١٦٧ ط  
دمشق ) قال :

عن ام سلمة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة :  
اثبتني بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كساء كان تحتي خبيرياً أصبناه من خبير ، ثم رفع يديه فقال : اللهم ان هؤلاء آل  
محمد ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم ،  
انك حميد مجيد ، فرفعت الكساء لأدخل معهم ، فجدبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من يدي وقال : انك على خير ( ع ، كر ) .

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : أعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً  
وفاطمة بيده وحسناً وحسيناً بيده ، وعطف عليهم خميصة كانت عليهم سوداء ، وقبل  
علياً وقبل فاطمة ، ثم قال : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي . قلت : وأنا .  
قال : وأنت ( طب ) .

وقالا أيضاً في ص ٣١٦ :

عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها ، فجاءت الخادم  
فقالت : علي وفاطمة بالسدة ، فقال : تنحي لـي عن أهل بيتي ، فتنحيت في ناحية  
البيت ، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين رضي الله عنهم ، فوضعهما في حجره  
وأخذ علياً باحدى يديه فضمه اليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها اليه وقبلها ،  
وأغدف خميصة سوداء ثم قال : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي . فناديته  
فقلت : وأنا يا رسول الله . قال : وأنت ( ش ) .

ثم ذكرا أحاديث بعين ما تقدم آنفاً .

وقالا في آخر الاول والرابع أيضاً ( ع ، كر ) .

وفي آخر الثاني : ( طب ) .

وفي آخر الثالث : ( ش ) .

ومنهم العلامة علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر

المتوفى سنة ٥٧١ هـ في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٢ ص ٤٦٠ من مخطوطة

جستريتي في ايرلندا ) .

روى باسناده عن ام سلمة قالت : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عندي فأرسل الى حسن وحسين وعلي وفاطمة ، فانتزع كساء علي فألقاه عليهم فقال :

اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وروى باسناده عنها أيضاً : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة :

ايتيني بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم كساء فدكياً ثم وضع يديه عليه

فقال : اللهم هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فانك حميد

مجيد . قالت : فرفعت الكساء لأدخل معهم ، فجنبنيه وقال : انك على خير .

وروى باسناده عنها أيضاً : ان النبي صلى الله عليه وسلم جلى علباً وحسناً

وحسيناً وفاطمة ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس

وطهرهم تطهيراً . قالت : قلت : يا رسول الله أنا معهم . قال : انك الى خير .

روى أيضاً باسناده عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فأنت

فاطمة ببرمة فيها حريرة ، فدخلت بها عليه فقال لها : ادعي زوجك وابنيك ، فجاء

علي وحسن وحسين فدخلوا عابه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو على منام له

على دكان تحته كساء خيبري . قالت : وأنا في الحجرة أصلي ، فأنزل الله عز وجل

هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »  
قال : فأخذ فضل الكساء وغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها الى السماء ثم قال :  
اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .  
قالت : فأدخلت رأسي البيت فقلت : أنا معكم يا رسول الله : قال : انك الى خير ،  
انك الى خير .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من أحبنا بقلبه وأعاننا  
بلسانه ... » الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٨٤ ، ونستدرک هيهنا عن لم نرو عنه فيما  
سبق :

فمنهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى  
الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف »  
( ص ٣٥ والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : من أحبنا بقلبه وأعاننا بيده ولسانه كنت أنا وهوفي عليين ، ومن أحبنا بقلبه  
وأعاننا بلسانه وكف بيده فهو فى الدرجة التى تليها ، ومن أحبنا بقلبه وكف عنا  
بلسانه فهو فى الدرجة التى تليها .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن صالح اليماني في « مطلع البدور  
ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب العربية ) قال :  
عن علي عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :  
من أحبنا بقلبه - الى آخر ما تقدم عن كتاب « استجلاب ارتقاء الغرف » آنفاً وفيه :  
« كف يده » مكان « كف بيده » ثم قال : رواه ابو نعيم بن حماد .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيم أفناه وعن ماله فيم انفقه ومن أين اكتسبه وعن حبنا أهل البيت »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٢٣٤ الى ص ٢٣٧ وج ٩ ص ٤٠٩ الى ص ٤١٣ وج ١٨ ص ٣٥٦ الى ص ٣٥٨ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

وفيه أحاديث :

منها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » ( ج ٩ ص ٢٧٦ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لاتزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه ، وعن حبنا أهل البيت ( طب ) عن ابن عباس .

وقالا أيضاً في ص ٤٦٥ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه ، وعن حبنا أهل البيت ( طك ) عن ابن عباس رضي الله عنه .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليمانى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٢ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « جامع الاحاديث » وفيه : « عن محبتنا أهل البيت » بدل « عن حبنا أهل البيت » .

ومنها

حديث ابى بوزة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :



منهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي  
المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة  
المصونة » ( ص ١٧ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وروى ابو المؤيد في كتاب « المناقب » عن ابي برزة مرفوعاً : والذي نفسى  
بيده لاتزول قدم عن قدم يوم القيامة حتى يسأل الله الرجل عن أربع : عن عمره فيم  
أفناه ، وعن جسده فيم أبلاه ، وعن ماله مم اكتسبه وفيم أنفقه ، وعن حينا أهل  
البيت . الحديث .

ومنها

حديث ابي ذر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر  
تاريخ دمشق » ( ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من بعض مكاتب اسلامبول ) قال :

وروى عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتزول قدما ابن  
آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن علمه ما عمل به ، وعن ماله مما اكتسبه  
وفيما أنفقه ، وعن حينا أهل البيت . وقيل : يا رسول الله ومن هم ؟ فأوماً بيده الى  
علي بن ابي طالب .

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

٣٥ ) قال :

رواه الحموي يرفعه بسنده عن داود بن سليمان قال : حدثني علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والحاكم عن أبي سعيد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسب وفيما ذا أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت .

ومنها

ما رواه جماعة مرسلا

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصري الحنفي في

« تفسير آية المودة » ( ص ٢٦ مخطوط ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامة

حتى يسأل الله تعالى الرجل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما  
أبلاه ، وعن ماله مم كسبه وفيما أنفقته ، وعن حبنا أهل البيت . فقال له عمر : يا نبي  
الله وما آية حبكم ؟ فوضع يده على رأس علي وهو جالس الى جانبه فقال : آية  
حبي حب هذا من بعدي .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من لم يخلفني فيهم بتر

عمره »

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٦٥ وج ١٨

ص ٤٤٩ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى « الاشراف

على فضل الاشراف » ( ص ٣٩ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق ) قال :

قوله فى رواية عبد الله بن زيد عن ابيه : فمن لم يخلفنى فيهم بتر عمره ، وورد

على يوم القيامة مسوداً وجهه .

وفى حديث آخر : فانى أخاصمكم عنهم غداً ، ومن اكن خصمه أخصمه ،

ومن اخصمه دخل النار .

ومنهم العلامة ابو نصر شهر دار بن ابى شجاع شيرويه بن شهر دار  
الديلمى الحنفى فى « مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٢٧١ مخطوط ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يترك فى أجله ، وأن يمتع بما  
خوله الله عزوجل فليخلفنى فى أهلى خلافة حسنة ، فمن لم يخلفنى فيهم بتر عمره ،  
وورد على يوم القيامة مسوداً وجهه .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٢٣ ) قال :

وورد عن عبد الله بن زيد عن ابيه : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : من أحب  
أن ينمى له فى أجله وأن يمتع بما خوله الله تعالى فليخلفنى فى أهلى خلافة حسنة ،  
فمن لم يخلفنى فيهم بتر عمره وورد على يوم القيامة مسوداً وجهه .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »  
( ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجدة ) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : من أحب أن ينسأله فى أجله وأن يمتع بما خوله الله  
تعالى فليخلفنى فى أهل بيتى خلافة حسنة ، فمن لم يخلفنى فيهم بتر عمره وورد على  
يوم القيامة مسوداً وجهه .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « يرد الحوض اهل بيتي ومن احبهم  
كهاين »

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن كتب العامة في ج ٩ ص ٤٢٦ و ج ١٨  
ص ٥١٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم فيما مضى :  
وفيه أحاديث :

### منها

#### حديث على عليه السلام

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٥  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرد الحوض

علي أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السبابتين . ذكره المحب الطبري .  
وعن بعض العلماء كما في « الشفاء » أنه قال : معرفتهم [ يعني آل محمد «ص» ]  
هي معرفة مكانهم من النبي صلى الله عليه وسلم ، فاذا عرفهم بذلك عرف وجوب  
حقوقهم وحرمتهم بسببه .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في  
« مطلع البدور ومجمع البحور » ( والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب العربية )  
قال :

وعن علي عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم : يرد الحوض أهل بيتي ومن  
أحبهم كهاتين السبابتين . ذكره المحب الطبري .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ١٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وورد : يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السبابتين .  
ويشهد له خبر : « المرأ مع من أحب » .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « حبي وحب أهل بيتي  
نافع في سبعة مواطن » الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٤٤ وج ١٨ ص ٤٧٨ ، ونستدرک ههنا  
عن لم نرو عنه فيما سبق :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٤

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومعاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى



الله عليه وسلم قال : حبي وحب أهل بيتي نافع في سبع مواطن أهوالهن عظيمة.

ومنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في  
« فردوس الاخبار » ( والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

روى عن علي بن ابي طالب أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
حبي وحب أهل بيتي نافع في سبع مواطن أهوالهن عظيمة : عند الوفاة ، وعند  
القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الميزان ، وعند الصراط .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في  
« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٨ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب  
العربية ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : حبي وحب أهل بيتي نافع في تسعة مواطن  
أهوالهن عظيمة . ذكره الديلمي في الفردوس وذكره ولده أيضاً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من ابغض احداً من أهل بيتى فقد حرم شفاعتى »

تقدمت الاخبار الدالة عليه عن كتب العامة في ج ٩ ص ٤٨٦ وج ١٨ ص ٤٦٦ ، ونستدرک ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في « مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٤ والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب العربية ) قال :

وروى ابن عدي في « الكامل » عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحبوا أهل بيتى ، وأحبوا علياً ، من أبغض أحداً من أهل بيتى فقد حرم شفاعتى .

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

ولابن عدي في كامله عن أنس « رض » رفعه - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « مطلع البدور » آنفاً .

وقال في ص ٥٦ :

روى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أبغض احداً - الى آخر

ما تقدم .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « شفاعتي لامتي من احب  
اهل بيتي »

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٤٢٣، وج ١٨ ص ٤٥٨  
وص ٤٥٩، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى الجنون المغربى  
الفاسى المالکى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى النسبة  
الشریفة المصونة » ( ص ٣٤ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج الخطيب كما فى « الجامع » : شفاعتي لامتي ، من أحب أهل بيتي .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله »

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٨٧ وج ١٨ ص ٤٩١ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٥٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وحدث جرير : من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب

بين عينيه : آيس من رحمة الله .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

كتابه « تفسير آية المودة » ( ص ١٤ والتسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم )

قال :

اخبرنا ابو عبدالله بن حامد الاصفهاني ، قال أخبرنا ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسين البلخي ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن اسحاق ، حدثنا يعلى بن عبيد ، عن اسماعيل بن ابي خالد ، عن قيس بن ابي حازم ، عن جرير بن عبدالله البلخي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على حب آل محمد مات شهيداً ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً كامل الايمان ، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة . كذا أورده الثعلبى والاصفهانى والفخر الرازى وغيرهم .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب اهل بيت سيد المرسلين » ( ص ٢٤٧ ) قال :

ودر كشاف واقع گشته : ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا ومن

مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة كتب بين عينيه آيس من رحمة الله ، ألا

ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في  
« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ص ٢ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب  
العربية ) قال :

من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة وبين عينيه : آيس من رحمة  
الله . أخرجه الثعلبي .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم في « الطبقات والزهر في  
أعيان مصر » ( ص ٣ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب العربية ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يرح  
رائحة الجنة ، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين  
عينيه : آيس من رحمة الله . رواه في الكشاف وغيره .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد  
الونشريسي التلمساني المتولد في حدود سنة ٨٢٤ والمتوفى بفاس ٩١٤ في  
كتاب « المعيار المعرب » ( ج ١٢ ص ٢٠٦ ط بيروت ) قال :

وعنه صلى الله عليه وسلم : من مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا  
ومن مات على حب آل محمد مات تائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات  
مؤمناً مستكمل الايمان ، ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة  
منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس  
الى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح الله في قبره بايين الي

الجنة ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره قرار ملائكة الرحمة ، ألا  
ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على  
بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله ، ألا ومن  
مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة . انتهى .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « انا أهل بيت اختار الله لنا  
الآخرة على الدنيا » الحديث

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن كتب العامة في ج ٩ ص ٣٨٢ وج ١٨  
ص ٥٢٣ ، ونروي ههنا عن من لم نرو عنهم هناك :  
وفيه احاديث :

منها

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٤ ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : انا أهل البيت أختار الله لنا الآخرة على الدنيا.

وقال في الهامش : رواه صاحب « مسند الفردوس » يرفعه بسنده عن ابن

مسعود .

وقال أيضا في ص ١٥ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وان أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءاً شديداً وتطريداً ، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه ، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي فيملئها قسطاً كما ملؤها جوراً ، فمن أدرك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج ، فان فيها خليفة الله المهدي .

قال في الهامش : رواه في « سنن ابن ماجة القزويني » يرفعه بسنده عن ابن مسعود

قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقبل فئمة من بني هاشم ، فلما رأهم اغرورقت عيناه وتغير لونه ، فقلت : يا رسول الله مازال نرى في وجهك شيئاً نكرهه . فقال - الخ . فذكر أيضاً مثله باختلاف يسير في اللفظ . ثم قال في الهامش : رواه ابو حاتم وابن حبان ، وأخرجه ابن السري بتغيير بعض لفظاهم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن مسعود .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » ( ج ١٠ ص ١٠٤ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني ، ثنا عبد الله بن داهر الرازي ، ثنا ابي ، عن ابي ليلي ، عن الحكم ، عن ابراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل نفر من بني هاشم ، فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه ، فقلنا : يا رسول الله ما نزال نرى بوجهك شيئاً نكرهه . فقال : انا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على

الدنيا ، وان أهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتطريداً .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » ( ج ١٠ ص ١٠٨ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الحراني ، ثنا محمد ابن فضيل قال : قال لي مغيرة سمعت من عمارة بن القعقاع شيئاً ذكره عن ابراهيم ، وكان عمارة قد خرج الى مكة فاكتربت حماراً فأتيته بالقادسية ، فحدثني عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به الفتية من أهل بيته فيتغير لذلك لونه ، فمر به يوماً فتية من أهل بيته فتغير لذلك لونه فقلنا : يا رسول الله ما نزال نرى منك ما يشق علينا الفتية من أهل بيتك يمرون بك فيتغير لذلك لونه ، فقال : ان أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخرة ولم يختار لهم الدنيا .

ومنهم العلامة الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني

البغدادى في « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » ( ص ٤٠ ) نسخة مكتبة

الواتكان ( قال :

أخبرنا الحسن بن احمد ، نبامكرم بن القاضي ، نبامحمد بن ابراهيم بن زياد ابن عبد الله الرازي ، نباء عبد المؤمن بن علي ، نبا ابن فضيل ، حدثني المغيرة ، حدثني عمارة ، حدثني ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ان النبي عليه السلام كان اذا نظر الى الفتية من أهل بيته تغير لونه وقال صلى الله عليه وسلم : ان أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخرة ولم يختار لهم الدنيا ، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريدا . وذكر حديثاً طويلاً .

ومنهم الحافظ المؤرخ المحدث ابوبكر احمد بن علي بن ثابت  
المشتهر بالخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في  
« الرحلة في طلب الحديث » ( ص ١٤٥ ط بيروت ) قال :

انبأنا القاضي ابوبكر احمد بن الحسن الحرشي وابو سعيد محمد بن موسى  
الصيرفي، قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا العباس بن محمد الدوري،  
ثنا محمد بن المهلب الحراني، ثنا عبدالرحمن بن عمرو الحراني، ثنا محمد بن  
الفضيل، قال: قال لي مغيرة: سمعت من عمارة بن القعقاع حديثاً ذكره عن ابراهيم،  
قال: وكان عمارة قد خرج الى مكة فاكتريت حماراً فلحقته بالقادسية، فحدثني  
عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم تمر به  
الفتية من قريش فلا يتغير لونه، وتمر الفتية من أهل بيته فيتغير لونه، فقلنا:  
يا رسول الله لانزال نرى منك ما يشق علينا، تمر بك الفتية من قريش فلا يتغير لونك  
وتمر بك الفتية من أهل بيتك فيتغير لونك؟ فذكر مثل ما تقدم آنفاً.

انباه الحسن بن أبي بكر، أنبا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أبو عبدالله محمد بن  
ابراهيم بن زياد بن عبدالله الرازي مولى بني هاشم، ثنا عبدالمؤمن بن علي، ثنا ابن  
فضيل قال: قال مغيرة بن مقسم: سمعت من عمارة بن القعقاع حديث ابراهيم عن علقمة  
عن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الفتية من أهل بيته تغير لونه.  
قال: قال لي المغيرة: كان عمارة قد خرج الى مكة، فاكتريت حماراً فصرت  
الى القادسية، فلما رأني قال: ما جاء بك؟ قال: قلت: حديث ابراهيم عن علقمة  
عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: نعم، حدثني ابراهيم، عن علقمة،  
عن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر الى الفتية من أهل بيته تغير  
لونه وقال: ان أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخرة ولم يختار لهم الدنيا وسيلقون  
بعدي تطريداً وتشريداً. وذكر حديثاً طويلاً.

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد الا زيد عن الحوض » الحديث

قد تقدم نقل الاخبار الواردة فيه عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٥٢ وج ١٨ ص ٤٩٣ وص ٥٢٨ وص ٥٤٥ وج ٢٠ ص ٣٠٧ ، ونستدرک ههنا ممن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في « مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب العربية ) قال :

قال الحسن بن علي عليهما السلام لمعاوية بن خديج : يامعاوية اياك وبغضنا، فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد الا زيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار . اخرجه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى  
فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٥٦  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما أنه قال لمعاوية بن خديج : يا معاوية  
اياك وبغضنا - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .  
وقال : اخرجه الطبرانى فى الأوسط .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٤٦ والنسخة مصورة من احدى مكاتب قم ) قال :  
وعن الحسن بن علي ( رض ) أنه قال لمعاوية بن خديج - فذكر مثل ما تقدم  
آنفاً .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى  
اليمانى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٢ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :  
وأخرج الطبرانى عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال لمعاوية بن خديج  
- فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى  
الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى « الدرر المكنونة فى النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ١٨ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وروى الطبرانى فى « الأوسط » عن علي رضي الله عنه أنه قال لمعاوية : اياك

وبغضنا ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا امرؤ الا  
زيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من النار .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت»

( ص ٦٩ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وأخرج الطبراني عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال لمعاوية بن خديج :  
يا معاوية بن خديج اياك وبغضنا ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يبغضنا  
أحد ولا يحسدنا أحد الا زيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ستة لعنتهم ولعنهم الله تعالى » الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٧٢ و ص ٤٧٣ وج ١٨ ص ٤٧٦ ،  
ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم العلامة احمد بن على بن محمد الشافعى العسقلانى المصرى  
الشهير بابن حجر فى « المنبهات » ( ص ٢٤ ط اسلامبول ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ستة لعنتهم ولعنهم الله تعالى وكل نبى مجاب  
الدعوات : الزائد فى كتاب الله تعالى ، والمكذب بقدر الله تعالى ، والمتسلط  
بالجبروت ليعز من أذله الله تعالى ويذل من أعزه الله ، والمستحل لحرم الله تعالى ،  
والمستحل من عترتي ما حرم الله ، وتارك لسنتي ، فان الله تعالى لا ينظر اليهم  
يوم القيامة نظر الرحمة .



ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢٢٢ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ستة لعنهم الله تعالى ولعنتمهم وكل نبي مجاب الدعوة - فذكر ما تقدم آنفاً باختلاف يسير في اللفظ والتقدم والتأخر .

ومنهم العلامة الاميرعلاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى

سنة ٧٣٩ فى « الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان » ( ج ٧ ص ٥٠١ ط بيروت)

قال :

أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي ، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب ، عن عمرة ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستة لعنتمهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « معرفة آل محمد برائة من النار » الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٩٤ الى ص ٤٩٧ وج ١٨ ص ٤٩٦ ،  
ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى  
فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٥  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وفى « الشفاء » بلا أسناد أنه صلى الله عليه وسلم قال : معرفة آل محمد برائة  
من النار ، وحب آل محمد صلى الله عليه وسلم جواز على الصراط ، والولاية لآل  
محمد صلى الله عليه وسلم أمان من العذاب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في  
 « مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٤ ) والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب  
 العربية ( قال :

وروى القاضي عياض في « الشفاء » : معرفة آل محمد براءة من النار - فذكر  
 مثل ما تقدم آنفاً عن كتاب « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى  
 الشرف » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
 « تفسير آية المودة » ( ص ٤٥ ) والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال :  
 وما فى الشفاء للناضى عياض من أنه صلى الله عليه وسلم قال : معرفة آل محمد  
 براءة من النار - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « استجلاب ارتقاء الغرف » .  
 ثم نقل فى الشفاء عن بعض العامة أنه قال : معرفتهم - يعنى آل محمد - هى  
 معرفة مكانهم من النبى صلى الله عليه وسلم ، واذ عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم  
 وحرمتهم بسببه . انتهى .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »  
 ( ص ٢١٨ ط دار الشروق بجدة ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : معرفة آل محمد براءة من النفاق - فذكر مثل  
 ما تقدم من كتاب « استجلاب ارتقاء الغرف » .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى  
 الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة » ( ص  
 ١٨ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأسند عياض فى « التفسير » حديث « معرفة آل محمد براءة من النار » عن  
 شيخه الامام المقرئ ابى محمد عبدالله بن احمد التميمى قال : حدثنا عبدالله بن  
 محمد ، حدثنا محمد بن عمر بن خلد ، حدثنا محمد بن عثمان البصرى ، حدثنا  
 محمد بن فضيل ، عن محمد بن سعد ، عن المقداد بن الأسود قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : معرفة آل محمد - الخ .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالوهاب محمد فتوح الجببرى المالكى فى  
 « اساس الاقتباس » ( ص ١٦ ) قال :

الكلمة الرابعة فى ذكر آل عبا ( الأحاديث ) معرفة آل محمد براءة من النار ،  
 وحب آل محمد جواز على الصراط .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اعطاني الكوثر » الى  
آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤١٣ - ٤١٤ وج ١٤ ص ٥٣١ ، ونستدرک  
ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في  
« جامع الاحاديث » ( ج ٧ ص ٦٢٩ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنس ان الله أعطاني الكوثر الليلة نهر في  
الجنة طوله ستمائة عام وعرضه ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب منه أحد قبلي  
ولا يطعمه من خفرتي ووتر عترتي وقتل أهل بيتي ( عد ) عن انس .

وقالا أيضاً في ج ١ ص ٦٤٨ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أعطيت الكوثر نهرأ في الجنة عرضه وطوله  
ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب منه احد فيظماً، ولا يتوضأ منه أحد فيشعث أبداً ،  
لا يشربه انسان أخفر ذمتي ولاقتل أهل بيتي ( ابن مردويه ) عن انس .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه » الحديث

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة عن فيه عن كتب العامة في ج ٩ ص ٢٠٧ و ج ١٨ ص ٤١٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم ههناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٣ ) قال :

رواه صاحب « مسند الفردوس » يرفعه بسنده عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا ميزان العلم ، وعلي كفتاه ، والحسن والحسين خيوطه ، وفاطمة علاقته .

قال : وروى في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعاً

هكذا :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ميزان العلم ، وعلي كفتاه ، والحسن  
والحسن خيوطه ، وفاطمة علاقته ، والائمة من بعدي عموده ، يوزن أعمال المحبين  
لنا والمبغضين علينا .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما أحبنا أهل البيت أحد  
فزلت به قدم الا ثبتته قدم أخرى »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥٢٢ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما  
تقدم :

فمنهم العلامة القاضي عبدالله محمد بن حمزة بن ابي النجم الصعدي  
في « درر الاحاديث النبوية » ( ص ٥١ ط بيروت ) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحبنا أهل البيت أحد فزلت به قدم  
الا ثبتته قدم أخرى حتى ينجيه الله يوم القيامة .



## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « رأيت على باب الجنة مكتوباً ... » الحديث

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيها عن كتب العامة في ج ٩ ص ٢٥٧ وج ١٨ ص ٤٠٦ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الحنفي في « مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ١١٨ مخطوط ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لما أسري رأيت على باب الجنة مكتوباً بالذهب « لا اله الا الله ، محمد حبيب الله ، علي ولي الله ، فاطمة أمة الله ، الحسن والحسين صفوة الله وعلى مبغضهم لعنة الله » .

ومنهم العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

من اللفظ الرائق » ( ص ٧٧ والنسخة مصورة من احدى المكاتب بايرلندة ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ليلة أسري بى الى السماء على

باب الجنة مكتوب - فذكر مثل ما تقدم عن « مسند الفردوس » وفيه « على باغضبهم »

مكان « على مبغضبهم » .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اخلفوني في اهل بيتي »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٤٧ الى ص ٤٤٩ وج ١٨ ص ٤٤٢ ،  
ونستدرک عيها عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

( ص ٢١٩ ط دار الشروق بجدة ) قال :

وعن عمر « رض » قال : آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أخلفوني في اهل بيتي .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « حب آل محمد يوماً خيراً

من عبادة سنة »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٩٧ وج ١٨ ص ٤٨٣ و ص ٤٦٨ ، ونستدرک

ههنا عن ام نرو عنه فيما سبق (١) :

---

(١) قال الفاضل المعاصر الشيخ عبدالله بن نوح الجاوى الأندونيسى المتولد

١٣٢٤ هـ في كتاب « الامام المهاجر » ص ٢٠٧ ط دار الشروق بجدة :

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في ( الوصية الكبرى ) ما لفظه :

وكذلك آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهم من الحقوق ما يجب

رعابتها ، فان الله جعل لهم حقاً في الخمس والفيء وأمر بالصلاة عليهم مع الصلاة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لنا قولوا « اللهم صل على محمد وعلى

آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد » و آل محمد هم الذين حرمت عليهم

الصدقة ، هكذا قال الشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهما من العلماء رحمهم الله ،

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال « ان الصدقة لاتحل لمحمد ولا لال محمد » وقال الله تعالى في كتابه « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » وحرّم الله عليهم الصدقة لأنها أوساخ الناس .

وقد قال بعض السلف : حب أبي بكر وعمر ايمان وبغضهما نفاق . وفي المسانيد والسفن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس لما شكى اليه جفوة قوم لهم قال « والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم من أجلي » وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « ان الله اصطفى بني اسماعيل ، واصطفى بني كنانة من بني اسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم » ا هـ .

وقال الامام ابن تيمية أيضاً في ( أصول أهل السنة والجماعة ) ويحبون أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال في يوم غدير خم « أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي » وقال أيضاً للعباس عمه وقد شكاه اليه أن بعض قريش تجفون بني هاشم فقال « والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايتي » ا هـ .

وقال الامام ابن القيم في كتاب ( اجتماع الجيوش الاسلامية ) نقلا عن عقيدة حجة الاسلام أبي أحمد المعروف بابن الحداد الشافعي : ونعتقد حب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه وسائر أصحابه رضوان الله عليهم ونذكر محاسنهم وننشر فضائلهم » ا هـ .

وقال الامام ابن تيمية في ( منهاج السنة ) : ولاريب أن لال محمد صلى الله عليه وسلم حقاً على الأمة لا يشرّكهم فيه غيرهم ويستحقون من زيادة المحبة والموااة ما لا يستحقه سائر بطون قريش » ا هـ .

وقال الخليفة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه : ما على ظهر الأرض أهل بيت أحب الي منكم ، ولأنتم أحب الي من أهل بيتي .

ودخل عبدالله بن الحسن المشنى على عمر بن عبدالعزيز فرفع مجلسه وأقبل عليه وقضى حوائجه ، ثم أخذ بعكته فغمزها حتى أوجده ، وقال : أذكرها عندك للشفاعة ، فلامه قومه ، فقال : حدثني الثقة حتى كأنني أسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « انما فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها » وأنا أعلم أن فاطمة يسرها ما فعلت بابنها .

قال الامام القرطبي: والأحاديث تفتضي وجوب احترام آله وتوقيرهم ومحبتهم وجوب الفروض التي لا عذر لأحد في التخلف عنها . هـ .

وروي عن يزيد بن حيان قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم الى يزيد بن أرقم رضي الله عنهم ، فلما جلسنا اليه قال حصين : لقد لقيت يا يزيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه ، لقد لقيت يا يزيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فما حدثتكم فاقبلوا وما لافلا تكلفوني . ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فخطباً بماء يدعى ( خمأ ) بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه وعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ورغب فيه . ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

فقال حصين: ومن أهل بيته يا يزيد ، أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال: نساؤه من أهل بيته ، لكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قال : ومن هم ؟ قال : آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس . قال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه موقوفاً عليه أنه قال : ارقبوا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته .

قال تعالى في أئمة الحق « وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين » .

قال ابن تيمية في منهاجه بمناسبة ذكر مسألة الكفاءة : وهذا كله بناء على أن الصلاة والسلام على آل محمد وأهل بيته تقتضي أن يكونوا أفضل من سائر البيوت وهذا مذهب أهل السنة والجماعة .

وصدق رحمه الله تعالى ، فان أهل السنة والجماعة يدينون بحب أهل البيت .

ولابن القيم كلام في الاصطفاء والاختيار ، قال في كتابه ( زاد المعاد ) : ان الله خلق السماوات سبعاً فاختر العلياً منها فجعلها مستقر المقربين من ملائكته واختصها بالقرب من عرشه . . . الخ .

ثم قال : وهذا التفضيل والتخصيص مع تساوي مادة السماوات من أبين الأداة على كمال قدرته وحكمته وأن يخلق ما يشاء ويختار ، ومن هذا تفضيله سبحانه جنة الفردوس على سائر الجنات . قال : ومن هذا اختياره من الملائكة المصطفين منهم على سائرهم كجبريل وميكائيل واسرافيل ، وكذلك اختياره سبحانه للأنبياء من ولد آدم عليه الصلاة والسلام ، واختياره الرسل منهم ، واختياره أولو العزم منهم ، واختياره منهم الخليل ابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم . ومن هذا اختياره سبحانه وتعالى ولد اسماعيل من أجناس بني آدم ، ثم اختار منهم كنانة بن خزيمة ،

واختار من ولد كنانة قريشاً ، ثم اختار من قريش بني هاشم ، ثم اختار من بني هاشم سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم . كذلك اختار أصحابه من جملة العالمين ، واختار منهم السابقين الأولين ، واختار منهم أهل بدر وأهل بيعة الرضوان ، واختار لهم من الدين أكمله ، ومن الشرائع أفضلها ، ومن الأخلاق أزكاهم وأطهرها وأطيبها ، واختار أمته صلى الله عليه وسلم على سائر الأمم ، كما في مسند الامام أحمد وغيره من حديث بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنتم موفون سبعين أمة أنتم أخيرها وأكرمها على الله » . قال علي بن المديني وأحمد : حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح .

وظهر أثر هذا الاختيار في أعمالهم وأخلاقهم وتوحيدهم ومنازلهم في الجنة ومقاماتهم في الموقف ، فانهم أعلى من الناس على كل فوقهم مشرفون عليهم . ومن هذا اختياره سبحانه وتعالى من الأماكن والبلاد خيرها وأشرفها وهي البلد الحرام « ا هـ . من زاد المعاد .

فان قيل : فما معنى حديث « من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه » ؟ قلنا : معناه ظاهر ولا تعارض بينه وبين ما تقدم . وبيان ذلك من وجوه :

الأول : أنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث تدل على فضل النسب الصالح والمعدن الذكي ، كحديث الاصطفاء ، وفي معناه حديث الاختيار ، وهي صحيحة ، ويمكن الجمع بينهما وبين ما قبلها .

الثاني : أهل السنة والجماعة رووا حديث « من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه » وحديث « ليس لأحد فضل على أحد الا بدين أو عمل صالح » ورووا أيضاً حديث الاصطفاء ، وحديث « ان الناس معادن » وما في معناهما ، ووضعوا كلا منها موضعه .

الثالث : ان الحديث الأول صحيح ، رواه مسلم عن أبي هريرة ، وأبو هريرة



أيضاً هو الذي روى عنه مسلم « من أكرم الناس » . وفيه أنه صلى الله عليه وسلم قال « أعن معادن العرب تسألوني ، تجدون الناس معادن كمعادن الذهب والفضة » وفسر العلماء معادن العرب بأصول قبائلها « بنفوس أفرادها » .

وغاية ما يدل عليه الحديث أن النسب لا يسرع به نسبه اذا أبطأ به عمله . وهذا حق صحيح ، فإن العمل الصالح هو الذي فيه التباري والتسابق ، وهو الذي يمكن الاستزادة منه ، أما النسب فلا يؤثر فيه الاكتساب كالجمال ونحوه من الأمور الخلقية . ففي الاسراع والسبق بمجرد النسب لا يدل على نفي ما سوى ذلك من المزايا .

الرابع : ان أهل السنة لم يقولوا ان النسب يسرع بمن أبطأ به عمله ، بل أثبتوا فضله مع لوازمه ، ونفوا عنه ما لا يستلزمه ، فأثبتوا ما صححت به السنة من هذا ومن ذلك . وهنا وجوه أخرى استغنيا عنها اكتفاء بما ذكر .

قال الله تعالى : « قل لا أسألكم عليه أجرأ الا المودة في القربى ، ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً ان الله غفور شكور » .

القربى كما قال ابن حجر وغيره مصدر كالزلفى والبشرى بمعنى القرابة ، ومعنى الآية ان الله تعالى أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يخبر قومه أنه لا يسألهم على الدعاء الى الله والدلالة على الهدى ما لا ولا نفعاً ، فان أجره على الله الا المودة في القربى فاني أطلبها منكم لاطلباً للأجر ، ولكن أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر ، فان ترك المودة فيهم قطيعة رحم وأثم كبير ، والمودة في القرابة صلة رحم ، ورحمه صلى الله عليه وسلم أعظم الأرحام وأحقها بالمودة والصلة ، وليس هناك من أجر بل تشريع من الله ، فالاستثناء هنا منقطع ، ولا حاجة بنا الى زيادة بيان بعد اتفاق أهل السنة والجماعة على ما تقدم .

أخرج الامام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان في صحيحه من حديث سليم بن حيان ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبغضنا أهل البيت رجل الا أدخله الله النار .  
وسليم بن حيان هو الهذلي ، وأبو المتوكل هو علي بن داود الناجي البصري ، وكلاهما من رواة الصحيحين .

وأخرجه الحاكم في مستدركه وقال : صحيح على شرط مسلم ، عن محمد بن فضيل ، عن أبان بن تغلب ، عن جعفر بن اياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار .

كان العاص بن وائل - وهو من المشركين - يقول : ان محمداً أبتراً لا عقب له ، فأنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم « انما أعطيناك الكوثر » . وفي رواية أخرى : أنه نهر الحوض الموعود به في الآخرة ترده هذه الأمة .

والمقصود هنا أن الخير الكثير الذي أعطاه الله محمداً صلى الله عليه وسلم لا يحصره حاصر ، ولا يأتي عليه قلم كاتب ، منها ما هو في نفسه كالنبوة والكتاب والمقام المحمود والشفاعة والمنزلة العظيمة عند الله ، ومنها ما هو في أهل بيته وعشيرته ، ومنها ما هو في أصحابه وأنصاره ، ومنها ما هو في أمة . فالؤمن الصادق يفرح بفضل الله السابع عليه صلى الله عليه وآله وسلم ، والحاسد المستكبر تضيق حوصلته بهذا كله . أما من جعل ديدنه بمعاداته صلى الله عليه وآله وسلم ، بمحاداة أهل بيته فلا تسأل عن ضيق خناقه ، وخرج صدره اذا ذكر آله صلى الله عليه وآله وسلم ، فان كان ممن يتكسب بعلم الدين اسودت في عينه وعظمت عليه بذلك المصيبة ، لاستشعاره أن ذلك مما يصرف عنه وجوه الناس ، فتراه في غمة من أمره

يلتمس وجود الحبل ليمحو هذا الفضل الثابت لهم في قلوب الناس وبزرع لهم البغضاء في صدورهم ، فان كان ممن لا يتقيد بمروءة ولا أدب فما عنده الا ما زينه له ابليس مما لا يليق الا بأمثاله .

وقد حكى النيسابوري في تفسير الكوثر عدة أقوال ، منها قوله : والقول الثالث أن الكوثر أولاده ، لأن هذه السورة نزلت رداً على من زعم انه الأبر كما يجيء ، والمعنى أنه يعطيه بفاطمة نسلاً يبقون على مر الزمان ، فانظر كم قتل من أهل البيت ، ثم العالم مملوء منهم ، ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعبأ به ، والعلماء الأكبر منهم لا أحد لهم ولا حصر ، منهم الباقر والكاظم والرضا والتقي والنقي والسدي وغيرهم .

والأولى في توجيه ذلك ما تقدم ، فان جميع ما أنعم الله به عليه صلى الله عليه وسلم في نفسه ومن تعلق به داخل في الكوثر الذي هو الخير الكثير .

وما تقدم القول فيمن قتل من أهل البيت ، وان العالم مملوء منهم ، أصدق في الواقع ومطابق للقول المأثور « بقية السيف أنمى عدداً » بل لو تأملنا من تناسلوا من ذرية الامام المهاجر وحده فقط لكفى ذلك ، فقد ملأ شرق افريقيا وأوساطها وجنوب جزيرة العرب وجنوب الهند وجنوب شرقي آسيا وغيرها علماء وتلاميذاً . وفي فضل القرابة والال المتتمين اليه صلى الله عليه وسلم وردت آيات وأحاديث ، فمن الآيات قوله تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قال العلماء : هذه الآية منبع فضائل أهل البيت لاشتغالها على غرر ما أثرهم واعتناء الباري بهم حيث أنزلها في حقهم .

ومنها قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجرأ الا المودة في القربى » ، قال ابن

عباس : علي وفاطمة وابناهما .

وعن السدي أنه قال في قوله تعالى « ان الله غفور شكور » ان الله غفور لذنوب آل محمد شكور لحسناتهم .

ولا ينافي ذلك ما في البخاري عن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالى « الا المودة في القربى » ، قال سعيد بن جبير : قربي آل محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال له ابن عباس : عجالت ، ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة ، فقال : الا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة . لأن ابن عباس انما رد عليه لاقتصاره في تفسير الآية على ذلك ، مع أن المقصود منها العموم ، ولذلك لم ينسبه الى الخطأ بل الى العجلة . ويلحظ ابن جبير أن الآية اذا أفادت الحث على المودة والصلة والحفظ لقرابته صلى الله عليه وسلم كانت أدل بطريق الأولى على الحث على هذه الأمور بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم . وأرد ابن عباس بيان مسلك العموم ، أي تودوني فسي قرابتي لكم ، لأن من جملة مودة الله تعالى مودة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته .

ومنها قوله تعالى « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » فقد صحح اما نزلت قالوا : يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » الحديث . وفي بعض الروايات : كيف نصلي عليك يا رسول الله ؟ .

ففي ذلك دليل ظاهر على أن الأمر بالصلاة على الال مراد من الآية ، والا لما سأله عن الصلاة على أهل البيت عقب نزولها ، ولم يجابوا بما ذكر . على أنه صلى الله عليه وسلم أقامهم في ذلك مقام نفسه ، اذ القصد من الصلاة عليه أن ينيله مولاة عزوجل من الرحمة المقرونة بتعظيمه ما يليق به ، ومن ذلك ما يفيضه عزوجل منه على أهل بيته من جملة تعظيمه وتكريمه . ويؤيد ذلك ما يأتي في طرق أحاديث

الكساء من قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد »، وقوله « اللهم انهم مني وأنا منهم فاجعل صلواتك... »  
ويروى : لا تصلوا علي الصلاة البتراء ، تقولوا اللهم صل على محمد وتمسكوا ، بل قولوا « اللهم صل على محمد وآل محمد » .

ومنها قوله تعالى « سلام على آل ياسين » ، نقل جمع من المفسرين عن ابن عباس ان المراد آل محمد ، وأكثر المفسرين على أن المراد الياس عليه السلام .  
ومنها قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً » أخرج الثعلبي في تفسيره عن جعفر الصادق أنه قال : نحن حبل الله .

ومنها قوله تعالى « وقفوهم انهم مسؤولون » قال الواحدي : مسؤولون عن ولاية أهل البيت .

ومنها قوله تعالى « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » أخرج أبو الحسن المغازلي عن الباقر أنه قال في هذه : نحن الناس .

ومنها قوله تعالى « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم » سيأتي في الأحاديث ما يشير الى وجود ذلك في أهل البيت وأنهم أمان لأهل الأرض .

ومنها قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال ثابت البناني : اهتدى السى ولاية أهل البيت ، بل جاء ذلك عن محمد الباقر أيضاً .

ومنها قوله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » أخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس قال : رضا محمد صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل أحداً من أهل بيته النار . قاله السدي .

فهذه الايات بعض ما أنزل الله تعالى في كتابه ، ونسأله سبحانه أن يجعلنا من

جملة أجاباه .

وأما الأحاديث فكثيرة ، ولكن نشير الى ما يهتدى به ذوو القلوب المنيرة ،  
فمما ورد في فضل النسب والسبب قوله صلى الله عليه وسلم : كل سبب ونسب  
منقطع يوم القيامة الا ما كان من سببي ونسبي .

وقوله صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع ، ان كل  
سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا ما كان من سببي ونسبي ، وان رحمي موصولة  
في الدنيا والاخرة .

وقال صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يؤذوني في نسبي وذوي رحمي ،  
الا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله .

ومما ورد في فضل الرحم ما صح أنه صلى الله عليه وسلم قال : ما بال أقوام  
يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع قومه يوم القيامة ، بلى والله  
ان رحمي موصولة في الدنيا والاخرة ، واني أيها الناس فرط لكم على الحوض .  
وقال صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا ينفع ، بل ينفع  
حتى يبلغ جاوجكم ، اني لأشفع فأشفع حتى من أشفع له فيشفع ، حتى أن  
ابليس ليتناول طمعا في الشفاعة .

وقال صلى الله عليه وسلم : ان لله حرمت ثلاثاً فمن حفظهن حفظ الله دينه  
ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله دينه ولا دنياه : حرمة الاسلام ، وحرمتي ،  
وحرمة رحمي .

وفي فضل القرابة قال صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي ،  
من آذى قرابتي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله تعالى .

وقال صلى الله عليه وسلم : من أحب الله أحب القرآن ، ومن أحب القرآن

أحبنى ، ومن أحبني أحب أصحابي وقرابتي ، ولا يدخل قلب امرئ مسلم إيمان حتى يحبكم لله لقرابتي .

وفي فضل الال قال صلى الله عليه وسلم : حب آل محمد خير من عبادة سنة ، ومن مات عليه دخل الجنة .

وقال صلى الله عليه وسلم : ان لله سياحين في الأرض قد وكلوا بمعونة آل محمد .

وقال صلى الله عليه وسلم : معرفة آل محمد براءة من النفاق ، وحب آل محمد جواز على الصراط ، والولاية لآل محمد أمان من العذاب .

وفي فضل أهل البيت قال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس انما انا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه ، اني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله عزوجل فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به . فحث عليه ورغب ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم في أهل بيتي ( ثلاث مرات ) .

وقال صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر ، كتاب الله عزوجل ، حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وان اللطيف الخبير أخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا بم تخلفوني فيهما .

وقال صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا : كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

وقال صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم خليفتين ، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض .

وقال صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وأهل بيتي لم يفترقا حتى يردا علي الحوض ، سألت ربي ذلك لهما ، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

وفي رواية : كتاب الله وسنتي ، وهي المراد من الأحاديث المقتصرة على الكتاب ، لأن السنة مبينة له فأغنى ذكره عن ذكرها .

وعن عمر رضي الله عنه قال : آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم « أخلفوني في أهل بيتي » .

وقال صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فاذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الايات ما كانوا يوعدون .

وقال صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثل حطة لبني اسرائيل .

وقال صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأهل الأرض من الاختلاف ، فاذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب ابليس .

وقال صلى الله عليه وسلم : استوصوا بأهل بيتي خيراً ، فاني أخاصمكم عنهم غداً ، ومن أكن خصمه أخصمه ، ومن أخصمه دخل النار .

وقال صلى الله عليه وسلم : من أحب أن ينسأله في أجله وأن يمتع بما خوله الله تعالى فليخلفني في أهل بيتي خلافة حسنة ، فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره وورد علي يوم القيامة مسوداً وجهه .

وقال صلى الله عليه وسلم : ان من صنع الى أهل بيتي يداً كافأته عليها يوم القيامة .



وقال صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه ، وأحبوني بحب الله عزوجل ، وأحبوا أهل بيتي بحبي .

وقال صلى الله عليه وسلم : أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ، وحب أهل بيته ، وعلى قراءة القرآن ، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع أنبيائه وأصفياؤه .

وقال صلى الله عليه وسلم : أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي ولأصحابي .

وقال صلى الله عليه وسلم : من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهداً .  
وقال صلى الله عليه وسلم : أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ، ومن أحبني من أمتي .

وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل أجري عليكم المودة في أهل بيتي ، واني سائلكم غدا عنهم .

وقال صلى الله عليه وسلم : الزموا مودتنا أهل البيت ، فإنه من لقي الله عزوجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي بيده لا ينفع عبداً عمله الا بمعرفة حقنا .

وقال صلى الله عليه وسلم : في كل خلق من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ، ألا وان ائمتكم وفدكم الى الله عزوجل فانظروا من توفدون .

وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله وعدني في أهل بيتي من أقر منهم بالنوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم .

وقال صلى الله عليه وسلم : الدعاء محجوب حتى يصلى على محمد صلى الله

• • • • •

عليه وسلم وأهل بيته .

وقال صلى الله عليه وسلم : حرمت الجنة على من ظلمني في أهل بيتي و آذاني في عترتي .

وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي أوقاتهم أو أعان عليهم أو سبهم .

وقال صلى الله عليه وسلم : لو أن رجلا صنف بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله تعالى وهو مبغض لأهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار .  
وقال صلى الله عليه وسلم : ستة لعنهم الله تعالى ولعنتهم وكل نبي مجاب الدعوة : الزائد في كتاب الله عزوجل ، والمكذب بقدره الله ، والمسلط على أمتي بالجبروت لينذل من أعزه الله ويعز من أذل الله ، والمستحل حرمة الله تعالى . وفي رواية « لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك للسنة » ، وزاد في رواية « والمستأثر فيما بقي » .

وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله يبغض الاكل فوق شبعه ، والغافل عن طاعة ربه ، والتارك لسنة نبيه ، والمحقر ذنبه ، والمبغض عترة نبيه ، والمؤذي جيرانه .  
وقال صلى الله عليه وسلم : اشتد غضب الله ورسوله وغضب ملائكة على من أهرق دم نبي أو آذاه في عترته .

وفي فضل الذرية ، قال صلى الله عليه وسلم : أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة : المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه .

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضي أنك معي في الجنة ، والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرياتنا ، وأشياعنا عن إيماننا

وشمائنا .

وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا . وأشار الى علي .

وقال صلى الله عليه وسلم : كل بني آدم ينتمون الى عصابة الا ولد فاطمة وأنا وليهم وأنا عصبتهم .

الى غير ذلك من الأحاديث الكثيرة المثبوتة في مظانها .

ويستفاد مما سبق ، ما ذكره ( المشرع الروي ) ننفله باختصار وتصرف ما يلي :

١ - ما اشتهر من وصفهم بذوي القربى ، والال ، وأهل البيت ، والعترة ، والذرية . أما ذوو القربى فقليل ما ينسبون الى جده صلى الله عليه وسلم الأقرب ، وهو عبدالمطلب من ذكر وأنثى .

والال أصله أهل ، ولا يضاف الا الى معظم ، كخبر حملة القرآن « آل الله » ، وعند الشافعي والجمهور من حرمت عليهم الصدقة (دون أخويهما نوفل وعبدشمس) لقوله صلى الله عليه وسلم « انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد » .

وانما حرمت الزكاة عليهم لقوله صلى الله عليه وسلم « انما هي أوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد » .

قال السيد عمر البصري : انهم لو منعوا حقهم من خمس الخمس جوز الأصطخري اعطاءهم الزكاة ، واختاره الهروي ومحمد بن يحيى ، وأعنى به شرف الدين البارزي وغيره . وحكاه الطحاوي عن أبي حنيفة ، وذهب صاحبه أبو يوسف الى جوازها من بعضهم لبعض ، وألحق بهم مواليهم ، لقوله صلى الله عليه وسلم « مولى القوم منهم » .

وذهب أبو حنيفة ومالك وأحمد في رواية عنه أن المراد بالال بنو هاشم خاصة ،

وقيل ذرية علي والعباس وجعفر وعقيل وحمزة ، وقيل ذرية فاطمة خاصة .  
 أما أهل البيت : فقيل نساؤه وأهل بيت نسبه ، وقيل بنوهاشم ، وقيل علي  
 وفاطمة وابناهما ، وهو المعتمد الذي عليه الجمهور . ويدل على ذلك ما في مسلم  
 أنه صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء  
 الحسن فأدخله تحته ، ثم الحسين فأدخله ، ثم فاطمة فأدخلها ، ثم علي فأدخله ، ثم  
 قال « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

والترمذي عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة ، فدعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً فجلبهم بكساء وعلي خلف ظهره ، ثم قال :  
 « اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس » قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول  
 الله ؟ قال : أنت على مكانك وأنت على خير .

أشار المحب الطبري الى أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وسلم ، وبه  
 يجتمع اختلاف الروايات في هيئة اجتماعهم وما جلبهم به وما دعا به لهم وما  
 أجاب به أم سلمة ... الخ ما ذكره .

وأما العترة ، فقال في القاموس نسل الرجل ورهطه وعشيرته الأدنون .

وأما الذرية فنسل الانسان من ذكر وأنثى ، وقد تخص بالنساء والأطفال ،  
 ويدخل فيهم أولاد البنات عند الأكثر ، وأجمعوا على دخول أولاد فاطمة في ذريته  
 صلى الله عليه وسلم .

٢- ما ذكره أصحابنا أن من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن أولاد بناته ينسبون

اليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والاخرة .

ومن ثم وقع من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الالاحاح على علي كرم الله

وجهه في ابنته ، واعتبروا ذلك في الأحكام كالوقف والوصية والكفافة ، فلا يكافىء  
هاشمي غير شريف شريفة ، وبصرف الوقف على أولاد النبي صلى الله عليه وسلم  
والموصى به اليهم دون غيرهم .

أخرج الحاكم في المستدرک عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لكل بني أم عصبه الا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما .

وأخرج أبو يعلى في مسنده عن فاطمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : لكل بني أم عصبه الا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما .

لقد خص لفظ الحديث الانتساب والتعصب بالحسن والحسين دون غيرهما ،  
وقد جرى السلف والخلف على أن ابن الشريفة لا يكون شريفاً اذالم يكن أبوه شريفاً ،  
والا لكان ابن شريفة شريفاً محرماً عليه الصدقة وان لم يكن أبوه كذلك .

ولقب ( الشريف ) كان يطلق في الصدر الأول على كل من كان من أهل البيت  
سواء أكان حسنياً أم حسينياً أو علوياً ( من ذرية محمد بن الحنفية وغيره من أولاد  
علي بن أبي طالب ) أو جعفرياً أو عباسياً ، ثم قصر على ذرية الحسن والحسين  
فقط ، واستمر ذلك الى الان .

قال الحافظ ابن حجر في « الحفة » في باب الوصايا : الشريف المنتسب  
من جهة الاب الى الحسن والحسين ، لأن الشريف وان عم كل رفيع الا انه اختص  
بأولاد فاطمة رضي الله عنها عرفاً مطرداً على الاطلاق . ٥١ .

ومثله ( السيد ) هو في الأصل من يفوق أقرانه ، وخصه العرف بأولاد الحسين  
رضي الله عنهما في جميع الجهات الاسلامية من غير تكبير .

٣- عظم الانتساب اليه صلى الله عليه وسلم ، فقد صح عن ابن عباس في قوله  
تعالى « ألحقنا بهم ذرياتهم » انه قال : ترفع ذرية المؤمن معه في درجته يوم القيامة

. . . . .

وان كانوا دونه في العمل لتقر به عينه .

وقال صلى الله عليه وسلم : من أحب هذين ( يعني الحسن والحسين )  
وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . وفي رواية : كان معي في الجنة .  
ومن ثم كانوا أماناً لأهل الأرض .

وشبههم صلى الله عليه وسلم بسفينة نوح من ركبها نجا ، وباب حطة من دخله  
غفر له .

وسماهم كالقرآن ثقلين لعظمهما وكبر شأنهما ، لأن الثقل محرراً يطلق لغة على  
كل شيء نفيس مصون ، اذ هما معدن العلوم الشرعية والأسرار اللدنية ، ولأن العمل  
بما يتلقى عنهما والعمل بواجب حرمتها ثقيل ، ومنه قوله تعالى « انا سنلقى عليك  
قولا ثقيلا » .

وقد حث على التمسك بهم ، وفيه إشارة الى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك  
به الى يوم القيامة ، كما أن الكتاب العزيز كذلك ، وان من تأهل منهم للمراتب  
العلية والوظائف الدينية مقدم على غيره .

أخرج ابن عساكر من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول :  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان الله يقبض في كل رأس مئة سنة رجلا  
من أهل بيتي يعلم أمتي الدين .

وأخرج ابواسماعيل العروي من طريق حميد بن زنجويه عن أحمد بن حنبل  
هذا الحديث مع اختلاف بعض ألفاظه .

٤ - وجوب محبتهم وتحريم بغضهم وندب توقييرهم وصلتهم ، لا سيما اذا  
كانوا متبعين للسنة النبوية ، وقد أكثر السلف من ذلك .

في البخاري عن الصديق رضي الله عنه : والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله

صلى الله عليه وسلم أحب الي من قرابتي .  
 وقال عمر رضي الله عنه : ان عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم نافلة .  
 ولما فرض للناس قيل له : ابدأ بنفسك ، فأبى وبدأ بالأقرب فالأقرب الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم .

وصح عن ابن عباس في قوله تعالى « وكان أبوهما صالحاً » أنه قال : حفظا  
 بصلاح أبويهما وما ذكر عنهما صلاحاً . وروي انه كان بينهما سبعة أو تسعة آباء .  
 ومن ثم قال جعفر الصادق رضي الله عنه : احفظوا فينا ما حفظ العبد الصالح  
 في اليتيمين .

وكان الامام أبو حنيفة رضي الله عنه يعظم أهل البيت ويتقرب بالانفاق عليهم ،  
 حتى نقل عنه أنه بعث الى بعض المستترين منهم اثني عشر ألف درهم دفعة واحدة .  
 وكان يأمر أصحابه برعاية أحوالهم واقتفاء آثارهم والاهتداء بأنوارهم ، وكان اذا  
 جاءه واحد منهم قدمه بين يديه ومشى خلفه .

ولمبالغة امام الأئمة محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه صرح بأنه من  
 شيعتهم حتى نسبه الخوارج الى الرفض ، فأجاب عن ذلك بقوله :

يا راكباً قف بالمحصب من منى	واهتم بقاعد خيفها والناهمض
سحراً اذا فاض الحجيج الى منى	فيضاً كملتطم الفرات الفاض
ان كان رفضاً حب آل محمد	فليشهد الثقلان اني رافضي

وقال رضي الله عنه :

قالوا ترفضت ، قلت كلا	ما الرفض ديني ولا اعتقادي
لكن توليت غير شريك	حب امام وخير هادي

. . . . .

ان كان حب الوصي رفضاً فإني أرفض العباد

وقال الامام المزني : انك رجل توالي أهل البيت ، فلو عملت أبياناً في هذا

الباب ، فقال :

ما زال كتمانك حتى كأنني  
واكتم ودي مع صفاء مودتي  
برد السائلين لأعجم  
لأسلم من قول الوشاة وأسلم

وقال رضي الله عنه :

إذا نحن فضلنا عليك فإنا  
وفضل أبي بكر إذا ما ذكرته  
روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل  
رميت بنصب عند ذكري للفضل  
فلا زلت ذا رفض ونصب كلاهما  
بحبيهما حتى أوسد في الرمل . ا هـ

وأقول : اني أعتقد ان المسيء من أهل البيت مغمور في ضمن محسنهم ،

فاحذر يا أخي أن تمنى النفس في بغضهم بما يرمى به بعضهم من الابتداع ومجانبة  
الأتباع ، كما وقع مثلاً لحكام الدولة الفاطمية حيث رماهم بعض المؤرخين بكل  
عظيمة وبرأهم بعضهم الآخر منها . بل لو فرضنا صحة ذلك فهذا لا يخرجهم عن دائرة  
الذرية ولا النسبة النبوية . والولد العاق لا يمنع من الارث والانتساب ، والشفاعة  
انما تكون لذوي الجنابة ، بل قال بعض الأئمة لا يخرج أحد من أهل البيت حتى  
يطهر من الدنس المعنوي بمرض ونحوه . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« تجاوزوا عن مسيئهم » .

نعم محل ذلك في غير الحدود وحقوق الادميين ، فمن أتى منهم بما يوجب  
حداً أقمنا عليه - كالتائب اذا بلغ الحاكم أمره وقد زنى أو سرق مثلاً - فانه يقيم  
الحد عليه ، وان تحققنا توبته وانه مغفور له . ا هـ .



قال صلى الله عليه وسلم : أقبِلوا ذوي الهنات عشراتهم الا الحدود. وفي رواية « زلاتهم » وفسرهم الشافعي رضي الله عنه بمن لم يعرف بالشر .

فان قيل : ان ذلك ربما سبب لبعضهم الاغترار وترك العمل اعتماداً على النسب ونحوه .

قلنا : فان علماءهم والفائمين بأمرهم من أنفسهم أعلم منا بذلك ، فان صاحب كتاب (المشرع الروي) نفسه قال في ختام المقدمة : يتأكد على أهل البيت خاصة وسائر الناس عامة الاعتناء بتحصيل العلوم الشرعية ، والتخلي بالأخلاق النبوية ، والتخلي عن الصفات الدنية ، فان القبيح اذا صدر من أهل البيت يكون أقبح مما لو كان من غيرهم . ولهذا قال العباس لابنه عبدالله رضي الله عنهما : يا بني ان الكذب ليس بأحد من هذه الأمة أقبح منه بي وبك وبأهل بيتك ، يا بني لا يكون شيء مما خلق الله أحب اليك من طاعته ولا أكره اليك من معصيته ، فان الله عزوجل ينفمك بذلك في الدنيا والاخرة .

وقال صلى الله عليه وسلم : يا بني كعب بن اؤي انقذوا أنفسكم من النار ، يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة انقذي نفسك من النار ، فاني لأملك لكم من الله شيئاً ، غير أن لكم رحماً سألها ببلالها ( أي أصلها بصلتها ) .

فان قيل : هذه الأحاديث تعارض الأحاديث السابقة في فضائلهم .

قلنا : كلا لاتعارضها ، لأنه صلى الله عليه وسلم لا يملك شيئاً لانفعاً ولاضراً ، ولكن الله يملكه نفع أقاربه بل جميع أمته بالشفاعة عامة وخاصة ، فهو لا يملك الا ما يملكه الله سبحانه وتعالى ، واليه يشير الاستثناء في قوله « غير أن لكم رحماً سألها ببلالها » وكذا قوله صلى الله عليه وسلم « لا أغني عنكم من الله شيئاً » أي

بمجرد نفسي من غير ما يكرمني به الله من شفاعة أو مغفرة ونحو ذلك .  
قال سيدنا علي كرم الله وجهه : الشريف كل من شرفه علمه ، والسؤدد لمن اتقى الله ربه ، والكريم من كرم عن ذل النار وجهه .

ثم ان صاحب المشرع أيضاً كان يبحث في نفس الكتاب على ترك الفخر بالاباء والأحساب ، وذكر بقوله تعالى « ان أكرمكم عند الله أتقاكم » وبقوله صلى الله عليه وسلم : ان الله لا يسألكم عن أحسابكم ولا عن أنسابكم يوم القيامة الا عن أعمالكم ، أكرمكم عند الله أتقاكم .

وبقوله صلى الله عليه وسلم : الناس مستوون كأسنان المشط ، ليس لأحد على أحد فضل الا بتقوى الله عزوجل .

وبقوله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ان ربكم واحد ، وان أباكم واحد ، لأفضل لعربي على عجمي ، ولالأسود على الأحمر الا بالتقوى ، خيركم عند الله أتقاكم .

وبقوله عليه الصلاة والسلام : المسلمون أخوة ، لأفضل لأحد على أحد الا بالتقوى .

وأجاب الامام الحلي عن الأحاديث التي وقع فيها الانتساب الى الاءاء : أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد بذلك الفخر ، وانما أراد تعريف منازل أولئك ومراتبهم ، فهو من التحدث بالنعمة .

واعلم أننا انما نحبهم لله تعالى لقربتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخرج الترمذي عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب : أن العباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً وأنا عنده ، فقال : ما أغضبك ؟ قال : يا رسول الله مالنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا

وفيه أحاديث :

منها

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن  
السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى  
الشرف » ( ص ٣٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :  
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حب آل  
محمد يوماً خيراً من عبادة سنة .

بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك . قال : فغضب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى احمر وجهه ، ثم قال : والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان  
حتى يحبكم لله ولرسوله . ثم قال : يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني ، فانما عم  
الرجل صنو أبيه . قال : هذا حديث حسن صحيح ، قال السيد السمهودي : وأخرجه  
أحمد والحاكم في صحيحه وغيرهم .

ومنها

### حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في  
« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٤ والنسخة مصورة من مخطوطة دار  
الكتب العربية ) قال :

وروى السخاوي مرفوعاً - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « استجلاب ارتقاء  
الغرف » آنفاً وقال : عن علي كرم الله وجهه ورواه معاوية ، وهو عجيب منه .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »  
( ص ٢١٨ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وفي فضل الال قال صلى الله عليه وسلم : حب آل محمد خير من عبادة سنة ،  
ومن مات عليه دخل الجنة .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ١٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال الشيخ على وصاحب « وصلة الزلفى » : روى ابن مسعود رضي الله عنه :  
حب آل محمد يوماً خيراً من عبادة سنة ، ومن مات عليه دخل الجنة .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « انى واياك وهدين يعنى  
حسناً وحسيناً عليهما السلام وهذا الراقد يعنى علياً عليه السلام فى مكان  
واحد يوم القيامة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٩ ص ٢١١ الى ص ٢١٦ وج ١٨ ص ٣٤٨ ،  
ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه هناك :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة محمد بن داود الباذلي الشافعي في « غاية المرام »  
( ص ٢٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىيتى بايرلنדה ) قال :

قال علي : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستسقى الحسن والحسين ،  
فقام صلى الله عليه وسلم الى شاة لنا فحلبها فدرت ، فجاء الاخر فنحاه ، فقالت فاطمة :  
يا رسول الله كأنه أحبهما اليك قال : لا ، ولكنه استسقى هذا قبله . ثم قال : أنا واياك  
وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين ابوالفضل احمد بن علي بن حجر  
الشافعي العسقلاني المصري في « المطالب العالية » ( ج ٤ ص ٦٩ ط الكويت )  
قال :

أبو فاختة قال : قال علي : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبات عندنا  
والحسن والحسين نائمان ، فاستسقى الحسن ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى قربة يعتصرها في القدر ثم جاء يسقيه ، فتناول الحسين يشرب فمنعه وبدأ  
الحسن ، فقالت فاطمة : كأنه أحبهما اليك ؟ قال : لا ولكنه استسقى أول مرة . ثم  
قال : اني واياك وهذين - وأحسبه قال « وهذا الراقد » يعني علياً - « يوم القيامة  
في مكان واحد » ( للطيالسي ) [ وأبي يعلى ] .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي  
المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند علي بن ابي طالب » ( ج ١ ص ٧ ط المطبعة  
العزبية بحيدرآباد الهند ) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبات عندنا

والحسن والحسين نائمان ، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قربة لنا فجعل يمصرها في القدح - وفي لفظ: فقام الى شاة لنا بكر فحلبها ودرت - ثم جاء يسقيه فناول الحسن فتناول الحسين ليشرب فمنعه - وفي لفظ : فأدوى بيده الى الحسين وبدأ بالحسن - فقالت فاطمة: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه أحبهما اليك ؟ قال : لا ولكنه استسقى أول مرة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني واياك وهذين وهذا الراقد - يعني علياً - يوم القيامة في مكان واحد ( ط ، حم ، ع ، وابن أبي عاصم في السنة ، طب ، خط في المتفق والمفترق ، وابن النجار).

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي الكلبى المزى المتوفى

سنة ٧٤٢ فى « تهذيب الكمال » ( ج ٦ ص ٤٠٣ ط مؤسسة الرسالة بيروت ) قال:

وقال ابو داود الطيالسي : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة قال: قال علي : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات عندنا والحسن والحسين نائمان ، فاستسقى الحسن فقام رسول الله « ص » الى قربة لنا ، فجعل يمصرها في القدم ( القدح ) ثم جاء يسقيه ، فتناول الحسين ليشربه فمنعه وبدأ بالحسن ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنه أحبهما اليك . فقال : لا ولكنه استسقى أول مرة . ثم قال رسول الله « ص » : اني واياك وهذين وأحسبه قال وهذا الراقد - يعني « علياً » - يوم القيامة في مكان واحد .

ومنهم العلامة الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى فى

« المعجم الكبير » ( ج ٢٢ ص ٤٠٥ ط مطبعة الامة بغداد ) قال :

حدثنا محمد بن حيان المازنى ، ثنا كثير بن يحيى ، ثنا سعيد بن عبدالكريم



ابن سليط الحنفي ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن أبيه ، عن أبي فاختة ، عن علي قال : دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأنا نائم ، فاستسقى الحسن فقام الى مسحة لنا نكية قبض منها ثم جاء بالاناء ، فقام اليه الحسين يستسقيه فقال : أخوك استسقى قبلك يشرب ثم تشرب . فقالت فاطمة : كأنه أحبهما اليك ؟ فقال : ما هو بأحبهما الي وانهما عندي ليمكن واحد ، فاني واياك وهما وهذا الراقد لفي مكان واحد .

**ومنهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في « حياة فاطمة عليها السلام »**

( ص ٢٥٢ ط دارالجيل بيروت ) قال :

عن علي قال : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم على المنامة ، فاستسقى الحسن أو الحسين . قال : فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شاة لنا بكيء فحلبها فدرت ، فجاءه الحسن فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنه أحبهما اليك ؟ قال : لا ولكنه استسقى قبله . ثم قال : اني واياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة [ رواه أحمد ] .

**ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في**

**القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٤٧٣ ط دمشق ) قال :**

عن علي رضي الله عنه قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبات عندنا

— فذكر مثل ما تقدم عن « مسند علي بن ابي طالب عليه السلام » بعينه .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى  
« توضيح الدلائل » ( ص ٢٥٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن علي رضوان الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى وآله وسلم قال  
لفاطمة : اني واياك وهذين - يعني حسناً وحسيناً - وهذا الراقد - يعنى علياً - في  
مكان واحد يوم القيامة . رواه الطبري وقال : أخرجه الامام احمد .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن علي الحسينى  
البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » ( ص ٤٤ نسخة مكتبة الوايتكان )  
قال :

أخبرنا ابو علي بن شاذان، أنبا محمد بن عبدالله البزار ، نبا اسحاق بن الحسن،  
نبا عفان، نبا معاذ بن معاذ ، عن بشير بن الربيع ، عن ابى المقدام ، عن عبدالرحمن  
ابن الأزرق ، عن علي رضي الله عنه قال : دخل علي النبي عليه السلام وأنا نائم  
على المنامة ، فاستسقى الحسن والحسين ، فقام الى شاة لنا بكية فحلبها فدرت ،  
فأتاه أحدهما فنحاه وناول الاخر ، فقالت فاطمة رضي الله عنها : ان كان أحبهما اليك  
قال : لا ولكنه استسقى قبله . ثم قال رسول الله صلى الله عليه : اني واياك وهذان  
وهذا الرجل يوم القيامة في مكان واحد .

ومنها

حديث ابى سعيد الخدرى

رواه جماعة من الأعلام فى كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٠٥ ) قال :

الطبراني فى « الجامع الكبير » يرفع بسنده عن ابى سعيد الخدرى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان أخاك استسقى قبلك ، ما هو بأثر منه عندي ،  
وانهما عندي بمنزلة واحدة ، واني واياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم  
القيامة .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

فى « المعجم الكبير » ( ج ٢٢ ص ٤٠٥ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا محمد بن حيان المازني ، ثنا كثير بن يحيى ، ثنا سعيد بن عبدالكريم  
ابن سابط وابو عوانة ، عن داود بن ابى عوف ابى الجحاف ، عن عبدالرحمن  
ابن أبى زناد أنه سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول : ثنا أبو سعيد الخدرى  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة ذات يوم وعلي نائم وهي  
مضطجعة وأبناؤها الى جنبها ، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى لقحة فحلب لهم ، فأتى به ، فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب حتى بكى ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أخاك استسقى قبلك . فقالت فاطمة : ان  
الحسن آثر عندك . قال : ما هو بأثر عندي منه ، وانما هما عندي بمنزلة واحدة ، واني  
واياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة .

ومنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقرواحمد عبدالجواد المدنيان

في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٤٧٥ طدمشق ) قال :

عن أبي سعيد رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته فاطمة وابناها الى جانبها وعلي نائم ، فاستسقى الحسن فأتى صلى الله عليه وسلم ناقة لهم فحلب منها ثم جاء به ، فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى ، فقال : يشرب أخوك ثم تشرب ، فقالت فاطمة رضي الله عنها : كأنه آثر عندك منه . قال : ما هو بآثر عندي منه ، وانهما عندي بمنزلة واحدة ، وانك وهما وهذا المضطجع معي في مكان واحد يوم القيامة ( كر ) .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٣٧٥ من القسم الثاني :

عن أبي سعيد رضي الله عنه - وذكرنا مثله .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « خير رجالكم على وخير شبابكم  
الحسن والحسين وخير نساءكم فاطمة .. »

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه من كتب العامة في ج ٤ ص ٢٥٧ وج ٩ ص  
٢٥٨ وج ١٨ ص ٣٩٨ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة ابوالقاسم على بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر  
الدمشقي في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٤ ص ١٤ ) قال :

أخبرنا ابوالحسن بن قبيس ، أخبرنا ابو منصور بن زريق ، أخبرنا ابوبكر  
الخطيب ، أخبرنا علي بن ابي علي ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا  
ابوبكر احمد بن محمد بن اسحاق النيشابوري المقرئ ، أخبرنا محمد بن حمدويه ،  
أخبرنا خشنام بن زنجويه - وهو يختلف معنا ، انبأنا نعيم بن عمرو ، عن ابراهيم  
ابن طهمان ، عن حماد بن ابي سليمان ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال :  
قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير رجالكم علي بن ابي طالب ، وخير شبابكم  
الحسن والحسين ، وخير نساءكم فاطمة بنت محمد .

## مستدرک

حديث « من احبنا لله نفعه الله بحبنا »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٤١٧  
وج ١٩ ص ٣٥٥ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث الحسين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في  
« توضيح الدلائل » ( ص ١٨٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن رزين الأسندي قال : سمعت حسين بن علي رضوان الله تعالى عليهما  
يقول : من أحبنا لله نفعه الله تعالى بحبنا، ومن أحبنا لغير ذلك فإن الله يفعل ما يريد،

ان حبنا أهل البيت ليساقت الذنوب عن العباد كما يساقت الريح الورق من الشجرة.  
رواه الصالحاني عن ابي طاهر روح الرازاني عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم  
باسناده .

ومنها

حديث علي بن الحسين عليه السلام

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في  
« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٤ والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب  
العربية ) قال :

عن زين العابدين عليه السلام أنه قال: من أحبنا نفعه الله بحبنا ولو أنه بالديلم.  
أخرجه الجعابي في « الطالبيين » .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي  
الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف »  
( ص ٣٥ والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن زين العابدين علي بن الحسين بن علي عن أبيه رضي الله عنه أنه قال -  
فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « مطلع البدور ومجمع البحور » ثم قال : أخرجه  
الجعابي في « الطالبيين » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » ( ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملى بفارس ) قال :

ويروى أن علي بن الحسين رضي الله عنهما جاءه قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعودونه من علة ، فقالوا : كيف أصبحت يا ابن رسول الله فدتك أنفسنا ؟ قال : في عافية والله محمود ، كيف أصبحتم جمعاً ؟ قالوا : أصبحنا والله لك يا ابن رسول الله محبين وادين . فقال لهم : من أحبنا الله أسكنه الله في ظل الظليل يوم لا ظل الاظله ، ومن أحبنا يريد مكافأتنا كأفاه الله تعالى عنا بالجنة ، ومن أحبنا لغرض دنيانا آتاه الله تعالى رزقه من حيث لا يحتسب . رواه الزرندي .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من أحب هؤلاء فقد

أحبني ... »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٢٦١ وج ١٨ ص ٣٩٣ و ص ٤٤٥ ،

ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى

سنة ٩١١ فى « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٤٧ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد

الهند ) قال :

من أحب هؤلاء فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني - يعنى الحسن والحسين

وفاطمة وعلياً ( ابن عساكر عن زيد بن أرقم ) .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني  
البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » ( ص ٤٢ نسخة مكتبة  
الواتكان ) قال :

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسي ، أنبا مكرم بن احمد القاضي ، نبا محمد بن  
عثمان بن ابي شيبة ، نبا محمد بن عبيد المحاربي ، نبا عبدالرحمن بن محمد بن  
عبيد الله العزمي ، عن أبيه ، عن ابي جحيفة - قال ابو جعفر هذا ابو جحيفة كوفي  
- عن ابراهيم النخعي ، عن جدته قالت : قال زيد بن أرقم : كنت عند رسول الله  
صلى الله عليه في مسجده جالسا ، فمرت فاطمة خارجة من بيتها الى حجرة رسول  
الله ومعها الحسن والحسين ثم تبعهما علي ، فرفع رسول الله صلى الله عليه رأسه  
ثم نظر فقال - فذكر مثل ما تقدم عن « مسند فاطمة عليها السلام » .

ومنهم العلامة ابوالقاسم علي بن هبة الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن  
عساكر في « تاريخ دمشق » ( ج ٣ ص ١٢ نسخة مكتبة السلطان احمد باسلامبول ) قال :

وروى عن زيد بن أرقم قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت  
فاطمة عليها كليم وهي خارجة عن بيتها الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعها  
ابناها الحسن والحسين وعلي في آثارهم ، فنظر اليهم النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : - فذكر مثل ما تقدم عن « مسند فاطمة عليها السلام » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى المولود بها سنة ١٢٩٦ و المتوفى بها ايضاً ١٣٧٢ فى كتابه « احسن القصص » ( ج ٣ ص ٢١٥ ط دارالكتب العلمية فى بيروت ) قال :

وأخرج الطبراني بسند صحيح عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم هؤلاء عترتي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٨ ص ٣٧٩ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه

فيما سبق :

فمنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي في كتابه

« الكامل في ضعفاء الرجال » ( ج ٦ ص ٢٢١٧ ط بيروت ) قال :

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا محمد

ابن عمر الكلاعي ، عن اسحاق بن يزيد ، عن البراء بن عازب قال : دخل علي وفاطمة

والحسن والحسين الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرج النبي فقال : بردائه عليهم

فقال : اللهم هؤلاء عترتي .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » ( ج ٢٣ ص ٣٩٦ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا علان بن عبد الصمد ، حدثنا القاسم بن دينار ، ثنا عبيد الله بن موسى ،

ثنا اسماعيل بن نشيط ، قال سمعت شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة أعرفها على الحسين، فقالت لي فيما حدثتني : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتي يوماً وأن فاطمة جاءت به بسخية فقال : انطلقني فجيئي بزوجه أو ابن عمك وابنيك فانطلقت فجاءت بعلي وحسن وحسين ، فأكلوا من ذلك الطعام ورسول الله صلى الله عليه وسلم على منامة لنا وتحتة كساء خيبري ، فأخذ الكساء فجعلهم اياه، ثم رفع يديه الى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء عترتي وأهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : وأنا من أهل بيتك ؟ فقال : وأنت الى خير .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم اجعل صلاتك ورحمتك  
ومغفرتك علي وعليهم»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة فسي ج ٩ ص ٥٩٣ وص ٥٩٤ ،  
ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى (١) :

---

(١) قال الشريف المحدث السيد ابراهيم الحسني المدني السهمودي في كتابه  
«الأشراف على فضل الأشراف» ص ٢٢ والنسخة مصورة :

( خاتمة ) في ذكر أمره صلى الله عليه وآله وسلم بالصلاة عليهم في امتثال  
ما شرع الله في الصلاة عليه ووجه الدلالة على ايجاب ذلك في الصلوات :

عن عبدالرحمن بن ابي ايلى قال : لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال :

أأهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : بلى . قال :

سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل

البيت ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم

انك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل

. . . . .

ابراهيم انك حميد مجيد .» .

أخرجه الحاكم في مستدركه و اشار الى أنه انما استدركه مع كونه في الصحيحين من هذا الوجه لافادة أن أهل البيت هم الال .

وهذا لقوله في هذه الرواية « كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ » فيكون السؤال عن كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته ، ويكون ما أجابهم به صلى الله عليه وسلم مطابقاً لسؤالهم ، وفيه ايماء الى أنهم فهموا من الآية أن الأمر بالصلاة عليه فيها شامل لاله ، ولفظ رواية الصحيحين من هذا الوجه ، وفي لفظ البخاري « على ابراهيم وعلى آل ابراهيم » في الموضعين .

وقد بين في رواية البيهقي والخلعي وغيرهما بسند جيد من طريق [ ابن ] ابي ليلى عن كعب بن عجرة سبب سؤالهم عن ذلك ، ولفظه : لما نزلت « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » قلنا : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ الحديث . وجاء بيان هذا السبب في رواية لأحمد والترمذي والطبراني من غير هذا الوجه . فظهر بذلك ان المسؤل عنه الصلاة المأمور بها في الآية المذكورة .

ودلت الرواية التي في مستدرك الحاكم على أن المراد من هذا الأمر الصلاة عليه وعلى آله ، لقوله : كيف الصلاة عليكم أهل البيت . يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وآله . ودل على صحة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في رواية الصحيحين في جواب قولهم « كيف نصلي عليك » ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » الحديث .

وقد جاء لذلك في الروايات : أن سبب سؤالهم نزول الآية ، فدل بيانه صلى الله عليه وسلم الكيفية المأمور بها بذلك على أنه من جملة المأمور به أنه صلى الله عليه

وسلم أقامهم في ذلك مقام نفسه ، اذ القصد من الصلاة أن ينيله مولاة عزوجل من الرحمة المقرونة بتعظيمه وتكريمه بما يليق به . ومن ذلك ما يفيضه الله عزوجل منه على أهل بيته وأنه من جملة تعظيمه وتكريمه .

وربما يفهم ذلك مما سبقت الإشارة اليه من طرق أحاديث ادخاله صلى الله عليه وسلم أهل بيته الكساء والثوب من قوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد » الحديث .

وقوله في الرواية الأخرى : « اللهم انهم مني وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم » . اذ مقتضى استجابة هذا الدعاء أن الله عزوجل خصهم بالصلاة عليهم معه ، واذا كانت صلاة الله عليه وعليهم كذلك شرعت صلاة المؤمنين عليهم معه كما يقتضيه سياق الآية الكريمة ، فنتج من ذلك دخولهم في قوله عزوجل « ان الله وملائكته يصلون على النبي » ، مع أن المراد كل صلاة وأتمها ، فتكون عليه وعلى آله ، فمارتبه عزوجل على ذلك من أمر المؤمنين بالصلاة يكون لطلب الصلاة عليه وعلى آله أيضاً .

ومنشأ ذلك الحاقهم به في التطهير كما سبق . ويروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال « لاتصلوا علي الصلاة البتراء » قالوا : وما الصلاة البتراء يا رسول الله ؟ قال : تقولوا « اللهم صل على محمد » وتمسكون ، بل قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .

وأما حديث ابي حميد الساعدي متفق عليه ، قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » .

الى أن قال : وقد قال الشافعي بعد ذكر حديث كعب بن عجرة وغيره من الأحاديث : فلما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم أن التشهد في الصلاة



واجب والصلاة عليه فيه غير واجبة انتهى . مع أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في تشهده .

عن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد هو ابن ابي يحيى ، حدثني سعيد بن اسحاق عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في الصلاة : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد .

وابن ابي يحيى وان ضعفه جماعة لكن وثقه الشافعي وابن الاصبهاني وابن عدي وابن عقدة وغيرهم .

وقد قال صلى الله عليه وسلم « صلوا كما رأيتموني أصلي » وهو دال على وجوب كلما ثبت عنه في صلاته الا ما خصه الدليل .

فهذا وجه ما ذهب اليه امامنا الشافعي رحمه الله من فرضية الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقب التشهد الأخير وقبل سلام التحلل ، وهو أحد قولي الامام احمد ، وظاهر ما في المعنى من كتبهم : أنه الذي رجع اليه احمد آخرأ . والخلاف أيضاً في كتب المالكية ، والصحيح عندهم أنها من سنن الصلاة . وهو مذهب الحنفية .

وافترض الصلاة في التشهد عن الشافعي خاص بالأخير ، وهو المفروض من التشهدين ، وفي سنيتهما في الأول خلاف عنده ، والجديد الصحيح في المذهب بسنيتهما فيه كما قرر في محله .

والقول الاخر أنها لا تشرع فيه لبنائه على التخفيف ، ومنع بأنه لا تطويل في قولك « اللهم صل على محمد » ولذا صححوا أنه لا يسن هنا أن يضم الى ذلك الصلاة

على الال من أجل التخفيف ، ويتجه ترجيح مقابله ، اذلاتطويل أيضاً في قولك « وآل محمد » .

ولذا نازع النووي في « تنقيح الوسيط في تصحيح الاصحاب عدم الاستحباب ذكر الال فيه نظر بل ينبغي ان يسنا جميعاً او لايسنا ولا يظهر فرق مع الأحاديث الصحيحة المصرحة بينهما انتهى . قال عمي تغمده الله برحمته :

وماقاله ظاهر الوجه ، لأن ما سبق في تعليم الكيفية ظاهر في مشروعية الصلاة على الال في كل موطن شرعت فيه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كما اقتضاه صنيع النووي في الصلاة آخر القنوت ، لقوله في الاذكار : يستحب أن يقول عقب هذا الدعاء اي القنوت « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم » وقوله « وسلم » احتراماً عما تقرر من كراهة افراد الصلاة عن السلام كما صرح به النووي نفسه . فحيث شرعت الصلاة شرع السلام معها ، وانما لم يذكره صلى الله عليه وسلم في تعليمه لكيفية الصلاة عليه لما سبق من قولهم « عرفنا كيف نسلم عليك » ، وانما المراد تعليمهم لها في جلوس التشهد وقد سبق السلام عليه قبلها فيه .

( الى أن قال ) : وقد جاء عن ابن مسعود الأنصاري البدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى صلاة لم يصل فيها علي وعلى أهل بيتي لم تقبل . أخرجه الدارقطني والبيهقي ، وقد قال الامام الشافعي في هذا المعنى مشيراً الى وصفهم ومنبهاً الى ما خصهم الله تعالى به من رعاية فضلهم :

يا أهل بيت رسول الله حبكم      فرض من الله في القرآن أنزله  
كماكم من عظيم القدر أنكم      من لم يصل عليكم لا صلاة له

وقد جاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها :

قال الحافظ ابو عبد الله في كتابه « نظم درر السمطين » انه روى عن جعفر بن

محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه : اذاها لك أمر فقل « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تكفيني ما أخاف وأحذر » فانك تكفي ذلك الأمر .

وأخرج الحافظ ابو محمد عبدالعزيز الأخرصر في « معالم العترة النبوية » من طريق ابي نعيم قال : أخبرنا محمد ، قال حدثنا محمد بن الحارث ، قال أخبرنا سويد ، قال حدثنا معاوية بن عمار ، عن جعفر بن محمد قال : من صلى على محمد وعلى أهل بيته مائة مرة قضى الله له مائة حاجة وفي رواية عن جابر مرفوعاً : سبعين منها لاخرته وثلاثين منها لدينياه . أخرجه ابن مندة .

وقال الحافظ ابو موسى والمديني : انه غريب حسن .

ونقل التاج اللخمي الاسكندري في كتابه « الفخر المنير » عن الشيخ الصالح موسى الضرير أنه أخبره انه ركب في مركب في البحر الملح قال : وقامت علينا ربحاً تسمى الاقلابية قل من ينجو منها من الغرق ، وضج الناس خوفاً من الغرق . قال : فغلبني النوم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : قل لأهل المركب يقولون ألف مرة « اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تمنجينا بها من جميع الأهوال والافات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات » . قال : فاستيقظت فأعلمت أهل المركب بالرؤيا ، فصلينا نحو ثلاثمائة ففرج الله عنا . وقد نقل هذه القصة عن التاج اللخمي الحافظ ابو عبد الله الزرندي ثم قال : ان الشيخ الصالح الفقيه الحسن بن علي الأسواني أخبرني بها وقال : من قالها في كل مهم ونازلة فرج الله عنه وأدرك مأموله . انتهى .

وفيه أحاديث :

منها

حديث واثلة بن اسقع

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

( ص ٥٩ ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وآل ابراهيم ، اللهم انهم مني وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم . يعنى علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً .  
قال فى الهامش : رواه الطبرانى يرفعه بسنده عن واثلة ( الجامع الكبير )

وقال أيضاً فى ص ٦٢ :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم قد جعلت صلواتك - فذكر مثل ما تقدم  
آنفاً .

قال فى الهامش : رواه حديث ابى داود من سرد ، وجاء بسنده عن واثلة عن

رسول الله « ص » .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر  
ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند  
فاطمة عليها السلام» (ص ٤٦ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك - فذكر مثل ما تقدم  
آنفاً ثم قال : يعنى علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ( طب عن واثلة ) .  
وقال أيضاً فى ص ٦٧ :

عن واثلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فاطمة وعلياً والحسن  
والحسين تحت ثوبه وقال : اللهم قد جعلت - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى  
فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٧  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما جمع فاطمة وعلياً والحسن والحسين تحت ثوبه : اللهم قد جعلت صلواتك  
- الى آخر ما تقدم .

ومنها

حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعة من الأعلام فى كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

( ص ٥٨ ) قال :

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اللهم ان هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد انك حميد مجيد .

أخرجه ابن جرير مرفوعاً بلفظ: أنزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي والحسن والحسين وفاطمة اليهم وجلهم بكساء ، واجتمعوا ، اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - ثلاثاً .

رواه الامام احمد والطبراني هما يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من الأعلام فى كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

( ص ٦٥ ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، انك حميد مجيد .

قال فى الهامش : رواه الطبراني وأبو حاتم وابن مردويه جميعاً يرفعه بسنده

عن ابن عباس .

ومنها

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » ( ج ٢٣ ص ٣٣٦ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن شهر  
ابن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : اثيني  
بزوجك وابنيه ، فجاءت بهم ، فألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء فدكياً ،  
ثم وضع يده عليهم فقال : اللهم ان هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك وبركانك  
على آل محمد فانك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم ،  
فجبدته من يدي وقال : انك على خير .

وقال أيضاً :

حدثنا عبدالوارث بن ابراهيم العسكري ، ثنا حوثره بن أشرس ، ثنا عقبة بن  
عبدالله الرفاعي ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لفاطمة : اثيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم ، فألقى عليهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كساء ثم قال : هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك وبركانك  
على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٧١ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند ) قال :

عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها: اثينى بزورك و ابنك ، فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتي خبيراً أصبناه من خبير ، ثم رفع يديه فقال : اللهم ان هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد. فرفعت الكساء لأدخل معهم ، ف جذبته رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي وقال : انك على خير ( ع كر ) .

ومنهم العلامة المعاصر محمود شلبى فى « حياة فاطمة عليها السلام »

( ص ٢٥٠ ط دارالجيل بيروت ) قال :

عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : اثينى بزورك و ابنك ، فجاءت بهم - فذكر الى آخر ما تقدم .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من الأعلام فى كتبهم :



فمنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى  
« الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق)

قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك  
وبركاتك على آل محمد . الحديث .

وفى رواية أخرى: اللهم منى وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك  
ورضوانك على وعليهم .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أنا سلم لمن سالم أهل  
الخيمة حرب لمن حاربهم »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٦٥ و ١٦٦ و ج ١٨ ص ٤١٥، ونستدرك  
هيهنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم الفاضلة المعاصرة و داد السكاكيني في « امهات المؤمنين و بنات  
الرسول صلى الله عليه وآله » ( ص ١٩١ ط دار الفكر بيروت ) قالت :

كان قلب محمد فياضاً بالعطف والحنان على الزهراء وأولادهما وزوجها ،  
وكأنما كان القدر يشعره بما أضمر وأسر لهذه الذرية النبوية من مصائر الخطوب  
والويلات ، حين أقام الرسول على باب خيمة تضم هؤلاء الأحباب ، قد اتكأ على  
قوس ، وجعل يرف لصغارهم برأفته ويفدي كبارهم بقلبه الحنون ، فلم يستطع  
أن يكاتم حبه ودخيلة نفسه ، فقام بوصي بأحبابه خيراً : يامعشر المسلمين ، أنا سلم  
لمن سالم أهل الخيمة ، حرب لمن حاربهم ، ولي لمن والاهم ، لا يحبهم إلا سعيد  
الجد طيب المولد ، ولا يغضبهم إلا شقي الجد رديء المحتد .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حق اهل بيته عليهم

السلام « اللهم انهم مني وأنا منهم »

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة في كتب العامة عنهم في ج ٩ ص ٥٩٣ وج

١٨ ص ٣٩٤ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصري الحنفى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٣٠ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال:

( المقصد الثالث ) فى قوله صلى الله عليه وسلم : اللهم انهم مني وأنا منهم .

وقال أيضاً فى ص ٣٦ :

ثم أتبعها بالمناجاة بقوله صلى الله عليه وسلم : اللهم انهم مني وأنا منهم<sup>(١)</sup>.

---

(١) قال العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصري الحنفى فى « تفسير آية

المودة » ( ص ٣٦ ) :

( سابعها ) انه صلى الله عليه وسلم سلك فى طلب ذلك من مولاه عزوجل أعظم

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٧  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما جمع فاطمة وعلياً والحسن والحسين رضي الله عنهم تحت ثوبه : اللهم قد  
جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وآل ابراهيم ، اللهم  
انهم مني وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم .  
قال وائلة : وكنت واقفاً على الباب ، فنلت : علي يا رسول الله بأبي وانت وأمي .  
فقال : وعلى وائلة . أخرجه الديلمي في مسنده .

ومنهم العلامة الحافظ جلال الدين عبدالرحمن ابى بكر محمد  
الخضري السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة  
عليها السلام » ( ص ٤٦ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد ) قال :

( قال صلى الله عليه وسلم ) : اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك  
ورضوانك على ابراهيم وآل ابراهيم ، اللهم انهم مني وأنا منهم ، فاجعل صلواتك  
ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم - يعنى علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً  
( طب عن وائلة ) .

أسلوب وأبلغه ، فقدم على الطلب مناجاته تعالى بما تضمنه قوله « اللهم قد جعلت  
صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وعلي آل ابراهيم » ، فأتى  
بهذه الجملة الخبرية المقرونة بقدر التحقيقية المفيدة لتحقق وقوع ذلك من مولاة  
عزوجل ، ثم أتبعها بالمناجاة بقوله « اللهم انهم مني وأنا منهم » الى آخر ما قال .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢١٥ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قوله صلى الله عليه وسلم : اللهم هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد .

وفى ص ٢١٦ قال :

قوله صلى الله عليه وسلم : اللهم انهم مني وأنا منهم فاجعل صلواتك . . .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن على الحسينى

البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » (ص ٤٢ نسخة مكتبة الوايتكان)

قال :

أخبرنا ابو علي بن شاذان ، أنبا ابوسهل بن زياد القطان ، نبا محمد بن غالب ، نباغسان بن الربيع ، نبا عبيدالله بن الطفيل ابوسبدان ، عن ربيع بن خراش ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنها أتت النبي عليه السلام ، فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه ، ثم جاء ابنها الحسن فأجلسه معها ، ثم جاء ابنها الحسين فأجلسه معها ، ثم جاء علي فأجلسه معهم ، ثم ضم عليهم الكساء ثم قال : اللهم هؤلاء مني وأنا منهم ، فارض عنهم كما أنا عنهم راض .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى « الاشراف

على فضل الاشراف » ( ص ٤١ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق ) قال :

ويشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم : انهم مني وأنا منهم .

وقال أيضاً في ص ٢٥ :

وقوله في الرواية الأخرى: اللهم انهم مني وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك

ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « مثل أهل بيتي فيكم كمثل

سفينة نوح »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الآثار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في

ج ٩ ص ٢٧٠ الى ص ٢٩٣ وج ١٨ ص ٣١١ الى ص ٣٢٢ عن كتب العامة ،

ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما سبق :

وفيه أحاديث :

منها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد  
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » ( القسم الثاني ج ٣ ص ٤٩٠ ط  
دمشق ) قال :

عن عباد بن عبد الله الأسدي قال : بينما أنا عند علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه في الرحبة اذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه  
شاهد منه » فقال : ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا قد نزلت فيه طائفة  
من القرآن ، والله والله لأن يكونوا يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي  
الأمي صلى الله عليه وسلم أحب الي من أن يكون لي ميلء هذا الرحبة ذمياً  
وفضة ، والله ان مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح ، وان مثلنا في هذه الأمة كمثل  
باب حطة في بنى اسرائيل .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في  
« توضيح الدلائل » (ص ٣١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال:  
عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وبارك  
وسلم : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تعلق بها فاز ، ومن  
تخلف عنها زج بالنار .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في  
« توضيح الدلائل » (ص ٤١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال:  
عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه أنه قال وهو آخذ بباب الكعبة : سمعت النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح ، من



ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك . رواه الامام احمد .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى

كتابه « تفسير آية المودة » ( ص ٢٩ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم )

قال :

عن ابى اسحاق السبيعى عن ابى ذر رضى الله عنه : سمعت رسول الله ( ص )

يقول : مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح عليه السلام فى قومه ، من ركبها نجا

ومن تخلف عنها غرق ، ومثل حطة بنى اسرائيل .

وقال أيضاً فى ص ٣٠ :

ثانيها قوله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح

عليه السلام فى قومه . الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

( ص ١٢٥ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح ،

من ركبها نجا . وفى رواية : ومن تخلف عنها غرق . وفى رواية : هلك .

قال فى الهامش : رواه ابو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير وفى الأوسط وفى

الصغير ، هم جميعاً يرفعه بسنده عن رافع مولى ابى ذر عن ابى ذر هم معاً . وجاء

من طرق عديدة : انما مثل أهل بيتى ، وفى رواية : ان مثل أهل بيتى . وفى رواية :

مثل أهل بيتى . وفى رواية : ألا ان مثل أهل بيتى . وجاء من طرق عديدة يقوى بعضها

بعضاً .

وقال أيضاً في ص ١٤٢ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح ، من ركبها نجى ومن تخلف عنها هلك .

قال في الهامش : رواه الحاكم بسنده عن ابي ذر .

وقال أيضاً في ص ١٩٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه ، من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق . وفي رواية : من ركبها سلم ومن تركها غرق .

قال في الهامش : رواه الامام احمد بن حنبل والحاكم هما يرفعه بسنديهما عن ابي الطفيل وعن ابي ذر ( صواعق ) .

ومنها

حديث ابي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في

« الكامل في الرجال » ( ج ٦ ص ٢٦٠٦ ط بيروت ) قال :

أخبرنا أبو يعلى ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا مفضل بن عبدالله ، عن أبي اسحاق ، عن حنش قال : سمعت أباذر وهو آخذ بحلقة الباب وهو يقول : أيها الناس من عرفني ومن أنكرني فأنا أبوذر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك .

ومنهم العلامة ابو عبدالله محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي الهندي

الحنفي في « تفريح الاحباب » ( ص ٤١٣ ط دهلي ) قال :

عن ابي ذر انه قال وهو آخذ بباب الكعبة : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك . رواه احمد .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليمني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٨ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وعن حنش الكناني ، قال : سمعت أباذر رضي الله عنه يقول وهو آخذ باب الكعبة : من عرفني فأنا من عرفني ومن انكرني فأنا أبوذر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من قومه - الحديث .

وأخرجه أبويعلى من حديث أبي الطفيل عن أبي ذر بلفظ : ان مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، وان مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل . وأخرجه البزار من طريق سعيد بن المسيب عن أبي ذر والطبراني في مجامعه الثلاثة .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي

الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٣٨ ط المطبعة الفاسية ) قال :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق . وفي

رواية : هلك . وفي أخرى : زج في النار . وفي أخرى عن ابي ذر زيادة : ومثل حطة لبنى اسرائيل . وفي أخرى عنه : وسمعتة يقول : اجعلوا أهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد ، ومكان العينين من الرأس ، ولا يهتدي الرأس الا بالعين .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤١ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ( قال :

وعن ابي اسحاق السبيعي ، عن حنش بن المعتمد الصنعاني ، عن ابي ذر رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثل حطة لبنى اسرائيل . أخرجه الحاكم من وجهين عن ابي اسحاق .

وأخرج الطبراني في معجمه الأوسط والصغير من طريق الأعمش عن ابي اسحاق قال : ان عبدالله بن عبدالقدوس تفرد به عن الأعمش ، ورواه في الأوسط أيضاً من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابي اسحاق ومن سماك بن حرب . وأخرجه ابو يعلى أيضاً من طريق حديث ابي الطفيل عن ابي ذر رضي الله عنه بلفظ : ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة ابوظاهر احمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي

في « المشيخة البغدادية » ( ص ١٤٨ ) والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي في ايرلندا )  
قال :

حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا

عباد بن يعقوب الدواجيني ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابي اسحاق ، عن حنش بن المعتمد قال: رأيت اباذر وهو آخذ بباب الكعبة ، فقال : أنا جنذب فمن لم يعرفني فأنا ابوذر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيها الناس انما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

### ومنها

#### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ٣١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . رواهما الطبري وقال في الأول : خرج ابن السري وفي الثاني خرج الملاء .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » (ص ٤١

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وعن ابي الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح - فذكر مثل

ما تقدم عن « توضيح الدلائل » ثم قال : أخرجه الطبراني وابونعيم في « الحلية »

والبزار وغيرهم .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليمناني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٨ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

عن أبي الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن - « استجلاب ارتقاء  
الغرف » ثم قال : أخرجه الطبراني والبزار وأبو نعيم في « الحلية » .

وأخرجه الفقيه أبو الحسن المغازلي في « المناقب » من طريق المفضل ومن  
طريق أبياس بن سلامة ، وفيه : ومن قاتلنا آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » ( ج ١٢ ص ٣٤ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ،  
عن ابي الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم آنفاً عن - « استجلاب ارتقاء  
الغرف » .

ومنهم العلامة الشريف احمد بن محمد بن الصديق الحسنى الغمارى

الشافعى فى كتابه « فتح الوهاب بتخريج احاديث الشهاب » ( ج ٢ ص ٣٣٠

ط بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

حديث : « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلف

عنها غرق .

الفضاعي في المسند :

أخبرنا عبدالرحمن بن أبي العباس الشاهد ، ثنا أحمد بن ابراهيم بن جامع ،  
ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي  
الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنها

حديث ابن الزبير

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في  
« استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤١ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ( قال :

وعن عبدالله بن الزبير « رض » ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل أهل  
بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها سلم ومن تركها غرق . رواه البزار .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي  
اليمانى في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٨ ط زهران بمصر ) قال :

وعن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
أهل بيتي مثل سفينة نوح - الخ ثم قال : أخرج البزار .

## ومنها

## حديث ابي سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى « الامالى » ( ج ١

ص ١٥٤ ط القاهرة ) قال :

خبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتي عليه بالكوفة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن أبى السري البكائى ، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي ، قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد الكلابى ، قال حدثنا عبدالرحمن بن أبى حماد ، عن أبى سلامة الصائغ ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٢٩ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول - فذكر مثل ما تقدم عن « الامالى » .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

( ص ١٢٥ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح ،



من ركبها نجا . وفي رواية: من تخلف عنها غرق . وفي رواية : هلك .  
رواه ابويعلى والبزار والطبراني هم يرفعه بسنده عن ابي سعيد الخدري .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤١  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عارف افندي باسلامبول ) قال :

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول .. فذكر مثل ما تقدم عن « الامالى » .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الحنفي في  
« مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٤٥٧ مخطوط ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها  
نجا ومن تخلف غرق .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم في « الطبقات والزهر في  
اعيان مصر » ( ص ٣ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب المصرية ) قال :

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اهل بيتي كسفينة نوح ، من ركبها نجا

ومن تخلف عنها غرق وهوى . أخرجه الحاكم .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢١٩ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح فى قومه ،  
من ركبها نجا ومن تخلف غرق .

ومنهم العلامة ابوبكر محمد بن عبدالله البغدادى فى « روضة افهام

ذوى الالباب » ( ص ١٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة ايرلندة ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركب  
فيها نجا ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة محمد بن السلامة القضاعى فى « شهاب الاخبار فى

الحكم والاثار » ( ص ٣٦ والنسخة مصورة من مكتبة اروبا ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « روضة افهام  
ذوى الالباب » .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ١٦ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وروي أنه صلى الله عليه وسلم قال : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح ، من

ركب فيها نجا .

ومنهم العلامة شيخ الاسلام ابو سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني البيهقي الحنفي ثم الزيد في « الرسالة في نصيحة العامة » ( ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة ايطاليا ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة محمد بن فضائل بن عبدالستار في « نديم الكرام ونسيم الغرام » ( ص ٤ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي في ايرلندا ) قال :

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالوهاب محمد فتوح الجبيري المالكي في « اساس الاقتباس » ( ص ١٦ ) قال :

( الأحاديث ) مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة السيد عبدالله بن ابراهيم ميرغني الحسيني الحنفي في « الدررة اليتيمة في فضائل السيدة العظيمة » ( ص ١٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة دمشق ) قال :

والحاصل ان الوارد في فضائلهم كثير . الى أن قال : قال صلى الله عليه وسلم :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن الشبراوي

القويسني في « فهرس احاديث كشف الاستار » (ص ١٠٨ ط بيروت سنة ١٤٠٨)

قال :

٢٦١٥	ابن عباس	مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح
٢٦١٤	ابوذر	مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح
٢٦١٣	عبد الله بن الزبير	مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح

ومنهم الفاضل المعاصر حسن كامل المطاوي في كتابه « رسول الله

في القرآن » ( ص ٤٣٦ ط دار المعارف القاهرة ) قال :

وسمعت بعض المذكرين قال : انه صلى الله عليه وسلم قال : مثل أهل بيتي

كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم ارض عنهم كما انا  
عنهم راض »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٢٠٥ وص ٢٠٦ وج ١٨ ص ٤١٨ ،  
ونستدرک هبنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في  
القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٤٧٨ ط دمشق ) قال :

عن علي رضي الله عنه : أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط شملة  
فجلس عليها هو وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ، ثم أخذ النبي  
صلى الله عليه وسلم بمجامعه فعد عليهم ثم قال : اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم  
راض ( طس ) .

وقالا أيضاً في ج ٦ ص ٢٩٠ :  
عن علي رضي الله عنه : أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط

شملة - الى آخر ما تقدم آنفاً .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ٢٠٢ ط المطبعة

العزبية بحيدرآباد الهند ) قال :

عن علي رضي الله عنه : انه دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم - الى آخر

ما تقدم آنفاً عن كتاب « جامع الأحاديث » .

ومنهم العلامة المذكور في كتابه « مسند فاطمة » (ص ٧٢ المطبعة العزبية)

قال :

عن علي رضي الله عنه : أنه دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم - الى آخر

ما تقدم آنفاً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « الويل لظالم أهل بيتي » الى آخر

الحديث

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن الأعلام في ج ٩ ص ٤٦٤ وج ١٨ ص ٤٧٠ ، ونستدرک ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

( ص ٨٣ ) قال :

رواه فى « مودة القربى » يرفعه بسنده عن علي « رض » ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الويل لظالم أهل بيتي ، عذابهم مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار .

ومنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

من اللفظ الرائق » ( ص ١٦ والنسخة مصورة من احدى المكاتب بايرلندة ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : الويل لظالم أهل بيتي .

## قول

الامام الشهيد الحسين بن علي عليه السلام « من والانا فوالى رسول  
الله ومن عادانا فقد عاداه »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى  
فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٥  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن عبدالله بن حسين بن علي بن حسين ، عن علي ، عن ابيه ، عن جده ، عن  
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال : من والانا فلرسول الله صلى  
الله عليه وسلم والى ، ومن عادانا فلرسول الله صلى الله عليه وسلم عادى .



ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ١٧ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقد قال سيدنا الحسين بن علي : من والانا فله رسول الله والى - الى آخر ما  
تقدم آنفاً .

## قول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اشتد غضب الله على من آذاني

في أهل بيتي »

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

من اللفظ الرائق » ( ص ٢٣ والنسخة مصورة من مكتبة ايرلندة ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : اشتد غضب الله على من آذاني فى أهل بيتي.

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من آذاني في عترتي فعليه

لعنة الله »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥١٦ وج ١٨ ص ٤٥٧ ، ونستدرک ههنا

عمن لم نروعه فيما سبق :

وفيه أحاديث :

منها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٧ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وعن علي بن ابي طالب ( ع ) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من

آذاني في عترتي فعليه لعنة الله .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٥٧ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ( قال :

عن عبيدالله وعمر ابني محمد بن علي ، عن ابيهما ، عن جدتهما ، عن علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آذاني في  
عترتي فعليه لعنة الله . أخرجه الجعابي أيضاً .

## مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم « اشتد غضب اللہ وغضب رسوله  
علی من احتقر ذریتی »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٥٢٠  
وج ١٨ ص ٤٤١ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی کتابه « آل  
محمد » ( ص ٤٢ ) قال :

قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم : اشتد غضب اللہ وغضب رسوله علی من  
احتقر ذریتی و آذانی فی عترتی .

قال فی الهامش : رواه الحاكم وصححه والد صاحب الفردوس هما یرفعه  
بسنده عن علي مرفوعاً .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جواب السائل عن قرابته « علي وفاطمة وابناهما »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٣ ص ٣ الى ص ١١، ونستدرك ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر حسن كامل المطاوي في كتابه « رسول الله في القرآن » ( ص ٤٣٥ ط دار المعارف القاهرة ) قال :

وروى صاحب الكشاف أنه لما نزلت هذه الآية قيل : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ فقال : علي وفاطمة وابناهما ، فثبت أن هؤلاء الأربعة أقارب النبي صلى الله عليه وسلم ، واذا ثبت هذا وجب أن يكونوا مخصوصين بمزيد التعظيم .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد التلمساني

في كتاب « المعيار المعرب » ( ج ١٢ ص ٢٠٥ ط بيروت ) قال :

وفي تفسير الزمخشري : لما نزل قوله تعالى « الا المودة في القربى » قيل :

يا رسول الله من قرابتك الدين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناؤهما .

## مستدرك

« ما ورد ان عيادة بنى هاشم فريضة »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٨ ص ٤٧٣ و ص ٤٧٤ ، ونستدرك ههنا عن ام

فروعنه هناك :

فمنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى

الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف »

( ص ٣٦ والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن زيد بن اسلم عن ابيه قال : قال عمر بن الخطاب للزبير بن العوام : هل لك

أن تعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فانه مريض ؟ فكان الزبير تلكأ عليه ، فقال

له عمر: أما علمت أن عيادة بنى هاشم فريضة وزيارتهم نافلة . وفي رواية : ان عيادة

بنى هاشم سنة وزيارتهم نافلة . وقوله « تلكأ » يعني تبطأ وتوقف .



ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين ابوالقاسم هبة الله سيد الكل القفطي

الشافعي في « الانباء المستطابة » ( ص ٦٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة

جستريتي بايرلنדה ) قال :

ومن ذلك ما روى علي بن الحسين عن أبيه قال : قال عمر « رض » للزبير :

انطلق بنا نعود الحسين وكان الزبير تلكاً - فذكر مثل ما تقدم عن « استجلاب

الارتقاء » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفي المصري في

« تفسير آية المودة » ( ص ٥٢ نسخة احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وعن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب للزبير بن العوام « رض » :

هل لك أن تعود الحسن بن علي بن ابي طالب فانه مريض ؟ وكان الزبير تلكاً عليه

- فذكر مثل ما تقدم عن « استجلاب ارتقاء الغرف » .

وفي رواية : قال عمر للزبير : انطلق بنا نعود الحسن بن علي ، أما علمت

ان عيادة بنى هاشم فريضة وزيارتهم نافلة ؟ .

## مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم « الولاية لال محمد امان من العذاب »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٩ ص ٤٩٤ الى ص ٤٩٧ وج ١٨ ص ٤٩٦ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة » ( ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال صلی الله علیه وسلم : معرفة آل محمد براءة من النار ، وحب آل محمد جواز على الصراط ، والولاية لال محمد امان من العذاب .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالوهاب محمد فتوح الجبيري المالكي في

« اساس الاقتباس » ( ص ١٦ ) قال :

الكلمة الرابعة في ذكر آل عبا « الأحاديث » والولاية لال محمد أمان من

العذاب .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنا وعلي والحسن والحسين  
وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٣ ص ٦٠ و ص ٧٠ ، ونستدرک ههنا عن لم  
نروعه فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»  
( ص ١٤ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من  
ولد الحسين مطهرون معصومون . رواه فى « مودة القربى » والحموينى هما يرفعه  
بسنديهما عن أصبغ بن نباتة .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم اجعل العلم في  
عقبى وعقب عقبى » الخ

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٣٥٧ ،  
ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة صلاح بن ابراهيم الهادى فى « الكواكب الدرية »  
(ص ١٩٣ نسخة ايرلندة ) قال :

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل العلم في عقبى وعقب عقبى ، وفي  
زرعى وزرع زرعى .

## مستدرك

ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان شفاعتي

تنال صدا وحكما »

تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامة في ج ٩ ص ٤٨٠ ، ونستدرك ههنا عن

لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليمناني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣١ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وعن ابن عمر وعمار بن ياسر وأبي هريرة قالوا : قدمت درة بنت أبي لهب

مهاجرة ، فنزلت داراً لابن المعلى الزرقى ، فقال لها نسوة جالسات اليها من بنى

زريق : أنت ابنة أبي لهب الذي قال الله فيه « تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه

ماله وما كسب » ما يغني عنك مهاجرتك ، فأنت درة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فشكت له ما قلن لها ، فقال لها : اجلسي ، ثم صلى بالناس الظهر وجلس على منبره

ساعة وقال : أيها الناس مالي أودى في أهلي ، فوالله ان شفاعتي لتنال حي حاء

وحكم وصداء وسلهب يوم القيامة .

رواه عنهم الطبراني ، ورواه عن ابن أبي حسين مرسلا ، وفيه : الكم نسب

وليس لي نسب ، فوثب عمر بن الخطاب « رض » فقال : أغضب الله من أغضبك

يا رسول الله . فقال : هذه بنت عمي فلا يقول لها أحد الا خيراً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أثبتكم على الصراط أشدكم  
حباً لأهل بيتي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ١٤٢ وج ١٨ ص ٤٥٩ ، ونستدرک ههنا  
عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في كتابه « أهل  
البيت » ( ص ٦٦ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وأخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي وأصحابي .



## قول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا يفارق روح جسد صاحبها حتى يرانى ويرى علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم فى كتابه « اهل البيت » ( ص ٦٨ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وعنه رضي الله عنه ( أي علي ) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمر الجنة أو من شجر الزقوم، وحتى يرى ملك الموت ويرانى ويرى علياً وفاطمة والحسن والحسين، فان كان يحبنا قلت : يا ملك الموت ارفق به فانه كان يحبنى وأهل بيتى ، وان كان يبغضني ويبغض أهل بيتى قلت : يا ملك الموت شدد عليه فانه كانه يبغضني ويبغض أهل بيتى ، لا يحبنا المؤمن ، ولا يبغضنا المنافق .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اما ترضى انك معى فى

الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا » الخ

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاثار عن كتب أعلام العامة فى ج ٩ ص ٢٢١ وج

١٨ ص ٤٠٤ و ص ٤٠٥ و ص ٥٥٤ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التى لم نرو عنها

فما سبق :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى

« توضيح الدلائل » ( ص ٢٤٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لعلي كرم الله وجهه : أما ترضى أنك معى فى الجنة والحسن والحسين وذريتنا خلف

ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذريتنا ، وأشياءنا عن أيماننا وعن شمائلنا . رواه الطبري

وقال : أخرجه الامام فى « المناقب » .

وعن امير المؤمنين كرم الله تعالى وجهه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا

علي اذا كان يوم القيامة تعلق بحجزة الله تعالى، وأنت متعلق بحجرتي، وولدك متعلقون بحجرتك، وشيعة ولدك متعلقون بحجرتهم - فترى ابن يؤمر بنا . رواه الصالحاني باسناده .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٥٠ ) قال :

وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس لي، قال : أما ترى أن تكون رابع اربعة ، أول من يدخل الجنة انا وأنت والحسن والحسين عليهم السلام ، وأزواجنا عن ايماننا وشمائلنا، وذرياتنا خلف أزواجنا .

وقال أيضاً فى ص ٥١ :

وعن ابن عباس فى قوله تعالى « ألحقنا بهم ذرياتهم » قال : ان الله تعالى يرفع ذرية الرجل معه فى درجته فى الجنة وان كانوا دونه فى العمل ، ثم قرأ « والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان ألحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم يقول : مانقصناهم .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد التلمسانى  
فى كتاب « المعيار المعرب » ( ج ١٢ ص ٢٠٥ ط بيروت ) قال :

روى عن علي رضي الله عنه : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس لي ، فقال : ألا ترى أن تكون - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن  
عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٣ ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني  
بايرلندة ) قال :

حدثنا اسماعيل بن عمر عن أجلاح الكندي، عن حبيب بن ابي ثابت، عن عاصم،  
عن علي قال : أخبرني رسول الله ( ص ) انه أول من يدخل الجنة أنا وأنت وفاطمة  
والحسن والحسين ، قال : قلت يا رسول الله فذرارينا ؟ قال : ذرارينا من ورائنا .  
أخبرنا ابو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن افندي ، حدثنا الحسن بن  
علي بن عبد الواحد بن البزي ، وأخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل ، حدثنا  
ابو محمد بن البزي ، وابو الفضل احمد بن علي بن الفضل بن الفرات ، وأخبرنا  
ابو الحسين احمد بن سلامة بن يحيى وابو نصر غالب بن احمد بن المسلم الادمي ،  
قالا حدثنا ابو الفضل بن الفرات ، قال : أخبرنا ابو محمد بن ابي نصر ابو الحسن  
علي بن احمد بن محمد بن المقابري ، حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا  
عبيد الله بن محمد التيمي ، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثني محمد بن  
يحيى ، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، عن أبيه ، عن جده  
الحسين ، عن علي قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس اياي ،  
فقال : يا علي أنا والأربعة يدخل الجنة ، أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين ،  
وذرارينا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرارينا . قال : قلت يا رسول الله فأين  
شيعتنا ؟ قال : شيعتكم من ورائكم .

ومنهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن  
السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى  
الشرف» ( ص ٣٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : شكوت الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حسد الناس ، فقال : أما ترى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة؟  
أنا وأنت والحسن والحسين رضي الله عنه ، وأزواجنا عن إيماننا وشمائلنا ، وذرياتنا  
خلف أزواجنا . اخرجه الثعلبى بسند فيه المكديمى .

وعن الطبراني فى « الكبير » من حديث ابي رافع : أن النبى صلى الله  
عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : ان أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن  
والحسين ، وذرياتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرارينا ، وشيعتنا عن إيماننا  
وعن شمائلنا .

ولابن السري والديلمى فى « مسنده » من حديث انس بن مالك رضي الله عنه  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن بنو عبدالمطلب سادات أهل الجنة ،  
أنا وحمزة وعلي وجعفر بن ابي طالب والحسن والحسين والمهدي .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الخافى فى « التبر  
المذاب » ( ص ٦٤ ) قال :

قال جار الله العلامة : روي عن علي عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حسد الناس لي ، قال صلى الله عليه وسلم : يا علي أما ترى أن  
تكون رابع أربعة - الى آخر ما ذكر عن كتاب « تفسير آية المودة » .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « احبوا اهلى لىبى »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامة فى ج ٩ ص ٤٣٧ الى ص ٤٤٣ وج ١٨ ص ٤٥٠ الى ص ٤٥٢ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التى لم نقل عنها فىما مضى :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث ابن عباس

رواه عنه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » ( ص ٣١٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم : أحبوا الله بما يغذوكم به ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي بحبي .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدائي الحسيني الشافعي

اليهماني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٠ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله - لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي .  
وقال أيضاً في ص ١٣١ : البيهقي في « الشعب » - فذكر مثله .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل محمد »

( ص ٢٧ ) قال :

روى الترمذي يرفعه بسنده عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ذكر مثل ما تقدم عن « نثر الدر المكنون » الا أنه ليس فيه « من نعمه » و « بحبي » .

وقال في الهامش : رواه الترمذي يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعاً .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي .

ثم قال في الهامش : رواه الترمذي والبيهقي والحاكم هم جميعاً يرفعه بسنده عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده ابن عباس - مرفوعاً .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما أرفدكم من نعمه ، وأحبوني

لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي .

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى ابن عباس أيضاً .

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في كتابه « الكامل في ضعفاء الرجال » ( ج ٧ ص ٢٥٦٩ ط بيروت ) قال :

أخبرنا ابو يعلى ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا هشام بن يوسف ، عن عبيد الله بن سلمان النوفلي ، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس [ عن ابن عباس ] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه - الى آخره .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٢٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

عن محمد بن عبدالله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم .

ثم قال : اخرجه الترمذي صاحب « السنن » وقال : انه حسن غريب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفي المصري في كتابه « تفسير آية المودة » ( ص ٤٣ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه - الى آخر



الحديث الشريف .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفي الشافعي في

« الاوامر والنواهي » ( ص ٢٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي ) قال :

عن ابن عباس « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله

لما يغذوكم من نعمه - الى آخر الحديث ، ثم قال : أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني

البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » ( ص ٤٠ نسخة مكتبة

الواتكان ) قال :

أخبرنا ابو القاسم عبدالعزیز بن احمد الأزجي الحافظ ، نبا عمر بن محمد

زيات ، نبا احمد بن الحسن بن عبدالجبار ، نبا يحيى بن معين ، نبا هاشم بن يوسف ،

عن عبدالله بن سليمان النوفلي ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله بما يغذوكم من نعمه - الى آخر الحديث

الشريف .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل

البيت » ( ص ٦٨ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ماضى آنفاً .

ومنهم الفاضل المعاصر احمد حسن الباقورى المصرى فى « على

امام الائمة » ( ص ٣٧٩ ط دار مصر للطباعة ) قال :

ما أخرجه الترمذى وصححه من أحاديث . أولها عن ابن عباس رضى الله عنه

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله - الخ .

ومنهم العلامة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة

٤٥٨ فى « الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد » ( ص ٢١٣ ط عالم الكتب فى

بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف

الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا علي بن بحر بن بري ، ثنا هشام بن يوسف

الصنعانى ، ثنا عبدالله بن سليمان النوافلى ، عن محمد بن علي بن عباس ، عن أبيه ،

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم

به - الخ .

ومنهم العلامة ابوظاهر احمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى

المتوفى سنة ٥٧٦ فى « المشيخة البغدادية » ( ص ٣١٥ والنسخة مصورة من مكتبة

جستريتى فى ايرلندة ) قال :

أخبر أبو المعز ابن جنا باسناده عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه - الى آخر الحديث الشريف .

ومنهم العلامة الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى

سنة ٣٦٠ في « المعجم الكبير » ( ج ١٠ ص ٣٤١ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني يحيى بن معين ، ثنا هشام بن يوسف ،  
أنا عبدالله بن سليمان النوفلي ، عن محمد بن عبدالله بن العباس ، عن أبيه ، عن ابن  
عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه -  
الى آخر الحديث الشريف .

ومنهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في « حياة فاطمة عليها السلام »

( ص ٢٥٥ ط دار الجيل بيروت ) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم  
به من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي ( رواه الترمذي ) .

ومنهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن

المزى المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » ( ج ٥

ص ١٨٤ ط بيروت ) قال :

حديث « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل  
بيتى بحبى » . ت فى المناقب ( ١٠٥ : ٥ ) - عن أبى داود سليمان بن الأشعث ،  
عن يحيى بن معين ، عن هشام بن يوسف ، عن عبدالله بن سليمان النوفلى ، عن محمد  
ابن على بن عبدالله بن عباس ، عن أبيه به . وقال : حسن غريب ، انما نعرفه من هذا  
الوجه . ك لم يذكره أبو القاسم وهو فى بعض النسخ .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلايجي في « آل

بيت الرسول » ( ص ١٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩ ) قال :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي .

ومنها

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ عبدالوهاب محمد فتوح الجبيري المالكي في

« اساس الاقتباس » ( ص ١٦ ) قال :

الكلمة الرابعة في ذكر آل عبا ( الأحاديث ) عنه صلى الله عليه وسلم :  
اكرموا أولادي ، أحبوا أهل بيتي كحبي .

ومنهم العلامة السيد عبدالله بن إبراهيم ميرغني الحسيني الحنفي في

« الدرّة اليتيمة في فضائل السيدة العظيمة » ( ص ١٢ والنسخة مصورة من

مخطوطة مكتبة دمشق ) قال :

والحاصل ان الوارد في فضلهم كثير . الى أن قال : قال صلى الله عليه وسلم :  
أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه - الى آخر الحديث الشريف .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢٢٠ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه - الى آخر

الحديث الشريف .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من أبغضنا أهل البيت

حشره الله يهودياً »

تقدم نقل الأخبار الواردة عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٦٨ وج ١٨ ص ٥١١،

ونستدرک ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :

وفيه احاديث :

منها

حديث جابر بن عبد الله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في

« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة دار

الكتب العربية ) قال :

عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم قال : من أبغضنا أهل البيت حشره الله تعالى

يوم القيامة يهودياً ، وان شهد أن لا اله الا الله . أخرجه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٥٧

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن جابر رضي الله عنه : انه قال صلى الله عليه وسلم : من أبغضنا أهل البيت

– الى آخر ما تقدم عن مطلع البدور . ثم قال : أخرجه الطبراني في « الأوسط »

والعقيلي في « الضعفاء » .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليمناني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣١ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

عن جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعتة يقول :

يا أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله تعالى يوم القيامة يهودياً . فقلت :

يا رسول الله وان صام وصلى ؟ قال : وان صام وصلى وزعم انه مسلم احتجر بذلك

من سفك دمه وان يؤدى الجزية – الحديث . رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه : من

لم أعرفهم ا هـ ( مجمع الزوائد ) .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي

الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٣٤ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج الطبراني في « الأوسط » عن جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسمعتة وهو يقول : أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠

في « مختصر تاريخ دمشق » ( ج ٩ ص ٩٨ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول )

قال :

باسناده عن جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعتة

يقول : من أبغضنا أهل البيت حشره الله تعالى يوم القيامة يهودياً . قال : قلت يا

رسول الله ولوصام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ فقال : نعم ولوصام وصلى وزعم أنه

مسلم ، انما احتجر بذلك من سفك دمه وأن يؤتى الجزية عن يد وهم صاغرون .

ثم قال : ان الله علمني أسماء امتي كما علم آدم الأسماء كلها ، ومثل لي أمتي في

الطين ، فمر بي أصحاب الرايات ، فاستغفرت لعلي وشيعته .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كل قوم عصبتهم لابيهم  
الا اولاد فاطمة ... »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٦٤٤ الى ٦٥٥ وج ١٠ ص ٢٣٩ وج ١٨  
ص ٣٣١ و ص ٣٣٤ وج ١٩ ص ٦٤ و ص ٦٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه  
فيما سبق :

وفيه أحاديث :

منها

حديث الزهراء عليها السلام

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في  
« جامع الاحاديث » ( ج ٥ ص ٣١٩ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل بنى ام عصبية ينتمون اليها ، الا ولد فاطمة  
فأنا وليهم وأنا عصبتهم ( طب ) عن فاطمة الزهراء ( ز ) .

وقالا أيضاً في ص ٣٢٧ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل بنى أنثى عصبية ينتمون اليه الا ولد فاطمة  
فأنا وليهم وأنا عصبتهم ( طب ) عن فاطمة الزهراء .

ومنهم العلامة الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر بن محمد  
الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة  
عليها السلام » ( ص ٥٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل بنى أنثى عصبية - الى آخر ما تقدم عن  
« جامع الاحاديث » ثم قال ( طب عن فاطمة الزهراء ) .  
ونقل أيضاً في ص ٥٥ مثل ما تقدم عن « جامع الأحاديث » .

ومنها

حديث فاطمة بنت الحسين عليه السلام

عن جدتها فاطمة الكبرى باسقاط الواسطة، ولعلها ابوها أو احدى عماتها سلام  
الله عليهم اجمعين .

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » ( ج ٢٢ ص ٤٢٣ ط مطبعة الامة ببغداد ) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير بن

عبد الحميد ، عن شيبة بن نعام ، عن فاطمة الصغرى ، عن فاطمة الكبرى قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤٣

والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن فاطمة ابنة الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل بنى أم ينتمون الى عصبته الا ولد فاطمة فأنا وليهم

وعصبتهم .

أخرجه الطبراني في « الكبير » من طريق عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن

شيبة بن نعام عن فاطمة ابنة الحسين .

ومن طريق الديلمي في مسنده عن عثمان بن ابي شيبة بلفظ : لكل بنى أم عصبه

ينتمون اليه الا ولد فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما .

ولم ينفرد به ابن ابي شيبة بل رواه الخطيب في تاريخه من طريق محمد بن

احمد بن يزيد بن العوام ، حدثنا ابي ، حدثنا جرير بلفظ : بنى أم ينتمون الى

عصبتهم الا ولد فاطمة فاني أنا ابوهم وانا عصبتهم .

ومن طريق حسين الأشقر عن جرير بنحوه .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني  
البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٤٤٤ نسخة مكتبة الواتيكان)  
قال :

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسي ، نبا اسحق بن عبدالله العدل ، نبا الحسن بن  
ابي العوام الرياحي ، نبا ابي ، نبا جرير بن عبدالحميد ، عن شيبه بن نعامه ، عن  
فاطمة بنت الحسين قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل بني أم ينتمون  
الى عصبتهم الا ولد فاطمة فأنا ابوهم وأنا عصبتهم .

ومنها

حديث جابر

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في  
« جامع الاحاديث » ( ج ٥ ص ٣١٩ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل بني ام عصبة ينتمون اليها الا ابني فاطمة  
فأنا وليهما وعصبتهما ( ك ) عن جابر ( ز ) .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر  
ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند  
فاطمة عليها السلام » ( ص ٤٥ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند ) قال :

ان لكل بنى أب عصبة ينتمون اليها الا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم ،

وهم عترتي ، خلقوا من طينتي ، ويل للمكذبين بفضلهم ، من أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله ( ك ، وابن عساكر عن جابر ) .

وقال أيضاً في ص ٥٤ :

لكل بنى ام عصبه ينتمون اليها الا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما (ك عن جابر).

ومنهم العلامة الشيخ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٧ ص ١٤٣ والنسخة مصورة من مخطوطة جستريني بايرلندة ) قال :

حدثني ابو القاسم محمود بن عبد الرحمن لفظاً ، أخبرنا ابو بكر بن خلف ، أخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ، أخبرنا سليمان بن احمد بن يحيى ، أخبرنا محمود بن الربيع العامري ، أخبرنا حماد ابن عيسى غريق الجحفة ، حدثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار ، حدثني أبي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل بنى ام عصبه ينتمون اليها الا ولد فاطمة فأنا وليهم وانا عصبتهم ، وهم عترتي خلقوا من طينتي ، ويل للمكذبين بفضلهم ، من أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله .

ومنها

ما روى مرسلاً

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
 الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة  
 الشريفة المصونة » ( ص ١٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وصح كما في ابن حجر حديث : ان لكل بني ام عصابة ينتمون اليها الاولاد فاطمة  
 فأنا وليهم وعصبتهم ، وهم عترتي ، خلقوا من طينتي ، ويل للمكذبين بفضاهم ،  
 من أحبهم أحبه الله تعالى ، ومن أبغضهم أبغضه الله تعالى ، والذي نفسي بيده فان  
 يبغض أهل بيتي أحد لأكبه الله في النار .

وحديث : خيركم خيركم لأهلي من بعدي .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري في « الامام المهاجر »  
 ( ص ٢٢٣ ط دار الشروق بجدة ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : كل بني آدم ينتمون الى عصابة الاولاد فاطمة فأنا وليهم  
 وأنا عصبتهم .

وقال أيضاً في ص ٢٢٥ :

أخرج الحاكم في المستدرک عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لكل بني أم عصابة الا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما .

وأخرج أبو يعلى في مسنده عن فاطمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : لكل بني أم عصابة الا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما .

ومنهم العلامة ابوشجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الحنفي في

« فردوس الاخبار » ( ص ١١٠ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : كل بنى آدم ينتمون الى عصابة أبيهم الا ولد فاطمة  
فأني ابوهم وأنا عصبتهم .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسين اليماني في كتابه « المجموع » ( ص

٣٥ والنسخة من مكتبة صنعاء ) قال :

روى باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كل بنى أنثى ينتمون  
الى أبيهم الا بنى فاطمة فأنا ابوهم وعصبتهم .

ومنها

حديث عمر

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ بهاء الدين ابوالقاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي

الشافعي في « الانباء المستطابة » ( ص ٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة

جستريتي بايرلندة ) قال :

ومنها قوله [ عمر ] في تفضيله [ علياً عليه السلام ] وتفضيل ولده : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل قوم فعصبتهم لأبيهم الا أولاد فاطمة فأنا

عصبتهم وأنا ابوهم .

ومنهم العلامة الحافظ جلال الدين بن أبي بكر السيوطي المتوفى

سنة ٩١١ في « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٥٥ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد

الهند ) قال :

كل بني أنثى فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا عصبتهم وأنا أبوهم

( طب عن عمر ) .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ثلاث من كن فيه فليس مني»

الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤٣٨ وج ٩ ص ٤٨٥ وج ١٧ ص ٢٠٥ ،

ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في

« فردوس الاخبار » ( ص ٦١ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض

علي بن أبي طالب ، ونصب أهل بيتي ، ومن قال : الايمان كلام .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « احفظوني في عترتي »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشريف احمد بن محمد بن الصديق الحسنى الغمارى

الشافعى فى كتابه « فتح الوهاب بتخريج احاديث الشهاب » ( ج ٢ ص ٧٠

ط بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

حديث : « احفظوني في عترتي » .

القضاعي في مسند الشهاب .

أخبرنا هبة الله بن ابراهيم الخولاني ، أخبرنا محمد بن الحسن الدقاق ، ثنا

محمد بن ابراهيم السراج ، ثنا الحسين بن اسماعيل النفار ، ثنا أبو جعفر بن بنت

مطر ، ثنا هاشم بن قاسم ، عن شعبة ، عن ابن عيينة ، عن عبدالعزیز ، عن أنس ،

عن أنس « ص » . . .

## مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم « ان لله عزوجل ثلاث حرمان  
فمن حفظهن حفظ الله دينه » الخ

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٥١١ الى  
ص ٥١٣ وج ١٨ ص ٤٤٢ و ص ٤٥٤ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو  
عنها فيما سبق :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث ابي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لله عزوجل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه ودنياه ، ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله ديناه ولا آخرته . قلت : وما هن ؟ قال : حرمة الاسلام ، وحرمتي ، وحرمة رحمي . أخرجه الطبراني في « الكبير » و« الأوسط » وابو الشيخ في « الثواب » .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » ( ج ٣ ص ٣٤ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان لله عزوجل حرمات ثلاث من حفظهن حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً : حرمة الاسلام ، وحرمتي ، وحرمة رحمي ( طب وابونعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه ) .

وقالا أيضاً في ص ٦٩٨ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث من حفظهن حفظ الله له دينه ودنياه ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئاً : حرمة الاسلام ، وحرمتي ، وحرمة رحمي ( ك ) في تاريخه عن ابي سعيد « رض » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح اليماني في « مطلع البدور  
ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٤ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب العربية ) قال:

عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لله عز وجل ثلاث  
حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ ديناه ولا آخرته .  
قلت : وما هن ؟ قال : حرمة الاسلام ، وحرمتي ، وحرمة رحمي .

أخرجه الطبراني في « الكبير » و« الأوسط » ، و ابو الشيخ في « الثواب » .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ٢٢ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وفي حديث اخرجه الطبراني و ابو الشيخ عن ابي سعيد المخدري : ان لله  
عز وجل ثلاث حرمات -- الى آخر ما تقدم عن كتاب « مطلع البدور » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »  
( ص ١٢٠ ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان لله حرمات ثلاثاً من حفظها حفظ الله أمر  
دينه وديناه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له : حرمة الله ، وحرمتي ، وحرمة رحمي .  
قال في الهامش : رواه في « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابي سعيد مرفوعاً .

وفي ص ١٢٥ قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان لله عز وجل ثلاث حرمات -- الى آخر ما تقدم

باختلاف يسير في اللفظ بالزيادة والنقصان .

ثم قال : أخرجه الطبراني في الكبير وفي الأوسط ، و أبو الشيخ في « الثواب »  
والحاكم في « المستدرک » هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدري مرفوعاً .

ومنها

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

( ص ٢١٧ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ان لله حرمان ثلاث فمن حفظهن حفظ الله

دينه ودينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله دينه ودينه : حرمة الاسلام ، وحرمتي ،

وحرمة رحمي .

## قول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أهل بيتي هم باب السلم »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ صلاح بن إبراهيم الهادي في « الكواكب الدرية »

( ص ١٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة ايرلندة ) قال :

قول النبي صلى الله عليه وسلم : أهل بيتي كباب حطة في بني اسرائيل ، من

دخله غفر الله له ، وهم كالكهف لأصحاب الكهف ، وهم باب السلم ، فادخلوا

في السلم كافة .

## مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « من مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الانبياء وقضى الله له كل حاجة ، وانا كفيله في الجنة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ١٦٢ وج ١٨ ص ٣٢ وج ٢١ ص ٣٢٠ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » ( ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن نافع وابن عمر «رض» قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن علي كرم الله تعالى وجهه ، فغضب فقال : ما بال أقوام يذكرون من له منزلة كمنزلتي ، ألا من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني رضي الله تعالى عنه [ الى أن قال صلى الله عليه وآله ] : ألا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الانبياء وقضى الله كل حاجة كانت له عند الله عزوجل ، ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله في الجنة - قاله ثلاثاً . رواه الصالحاني باسناده .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة » الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤١٤ وج ١٨ ص ٤٩٩ ، ونستدرک هبهنا  
عن لم نروعه هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى  
« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن عبدالعزيز بسنده : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : انا وأهل بيتي  
شجرة فى الجنة ، وأغصانها فى الدنيا ، فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى  
فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤٢ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ( قال :

ولأبى سعد فى « شرف النبوة » مما عزاه اليه المحب الطبرى بلا اسناد : أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : انا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا ،  
فمن تمسك بنا اتخذ الى ربه سبيلا .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل

محمد » ( ص ١٥ ) قال :

أنا وأهل بيتي كشجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا ، فمن شاء أن يتخذ الى  
ربه سبيلا فليحبنا .

قال في الهامش : رواه ابوسعدي في « شرف النبوة » يرفعه بسنده عن عبدالعزيز  
( ذخائر العقبي ) .

وقال أيضاً :

أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا ، فمن شاء أن يتخذ الى  
ربه سبيلا أن يتخذ بغصن منها .

وقال في الهامش : رواه ابن سعد والملا في سيرته هما يرفعانه بسنده عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ١٦ :

قال صلى الله عليه وسلم : أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا ،  
فمن تمسك بها اتخذ الى ربه سبيلا .

قال في الهامش : رواه عن المحب الطبري وابي سعيد في « شرف النبوة »  
( الصواعق ) .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى  
الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونه فى  
النسبه الشريفه المصونه » ( ط المطبعة الفاسيه ) قال :

وأخرج ابن سعد : أنا وأهل بيتى شجرة فى الجنة وأغصانها فى الدنيا ، فمن  
شاء اتخذ الى ربه سبيلا .

ومنهم العلامة صلاح بن ابراهيم الهادى فى « الكواكب الدرية »  
( ص ١٩٤ نسخة ايرلنده ) قال :

قوله عليه السلام : انا وأهل بيتى - الى آخر ما تقدم آنفاً .

## قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم « من احبنا يأكل ويشرب حتى يفرق  
بين العباد »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر بن  
محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة  
عليها السلام » ( ص ٤٥ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦ ) قال :

أنا [وعلى] وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون، ومن أحبنا يوم القيامة يأكل  
ويشرب حتى يفرق بين العباد ( طب وابن عساكر عن علي ) .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »  
( ص ١٤ ) قال :

أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين نجتمع ومن أحبنا يوم القيامة ، نأكل

ونشرب حتى يفرق الله بين العباد .

قال في الهامش : رواه الطبراني وابن عساكر هما يرفعه بسنده عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « نهر الكوثر لا يشربه انسان  
اخفر ذمتي ولا قتل اهل بيتي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامة في ج ٩ ص ٤١٣ ، ونستدرک ههنا  
عن لم نروعه فيما مضى :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في  
« جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٧٣٦ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: قد أعطيت الكوثر نهر في الجنة عرضه وطوله  
ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب منه أحد فيظماً ولا يتوضأ منه احد فيشعث ،  
لا يشربه انسان اخفر ذمتي ولا قتل اهل بيتي ( طب ) عن أنس .  
وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٣٠٩ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أعطيت الكوثر ( نهر في الجنة عرضه وطوله  
ما بين المشرق والمغرب ) لا يشرب منه أحد فيظماً ولا يتوضأ منه احد فيشعث ، لا يشربه  
من أخفر ولا قتل اهل بيتي ( طك ) عن أنس .

## قول

النبى صلى الله عليه وآله « من سب اهل بيتى فانما يريد الاسلام »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن

السخاوى الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى

الشرف » ( ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن ابراهيم بن عبدالله بن حسن ، عن أبيه ، عن أمه فاطمة ، عن أبيها الحسين

رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سب أهل بيتى فانما

يريد الاسلام . أخرجه الجعابى فى « الطالبيين » .

## قول

النبي صلى الله عليه وآله « رحمة الله عليكم أهل البيت »

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل

بيت الرسول » ( ص ٩ ط القاهرة سنة ١٣٩٩ ) قال :

عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة ، فحدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة ، فحمل حسناً من شق ، وحسيناً من شق ، وفاطمة في حجره فقال : رحمة الله عليكم أهل البيت انه حميد مجيد .

ومنهم الفاضل المعاصر محمود شبلى فى «حياة فاطمة عليها السلام»

( ص ٢٥٠ ط دارالجيل بيروت ) قال :

عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة ، فحدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة فحمل حسناً من شق وحسيناً من شق وفاطمة في حجره فقال : رحمة الله عليكم أهل البيت انه حميد مجيد .



## مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم « حب آل محمد جواز علی الصراط » الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیہ فی ج ۹ ص ۴۹۴ الی ۴۹۷ وج ۱۸ ص ۴۹۶ ، ونستدرک هنا النقل عن لم ننقل فیما مضى :

فمنهم العلامة الشیخ ابو عبد اللہ محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفى بعد سنة ۱۲۷۸ فی کتابه « الدرر المکنونة » ( ص ۱۸ ط المطبعة الفاسیة ) قال :

وقال صلی اللہ علیہ وسلم : معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد جواز علی الصراط ، والولاية لآل محمد أمان من العذاب .

## قول

الامام الهادى على بن محمد عليهم السلام « ان الله حرم لحم ولد

فاطمة على السباع »

رواه جماعة من أعيان العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى

الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى « الدرر المكنونة فى النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٣٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

قال علي العسكرى بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم

السلام : ان الله قد حرم لحم جميع ولد فاطمة وعلي من ولد الحسن والحسين على

السباع .

ولما ذكر رضي الله عنه ذلك للمتوكل ليختبر به زينب الكذابة وكذبت نفسها

امتحنه هو بأسد كانت عنده ، فلاذت به كما يلوذ الكلب بصاحبه ، وتمسحت به ثم

ضربت بصدورها الى الأرض وربضت ، فاتبعه المتوكل بمال جزيل صلته .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اربعة لعنتهم ولعنهم الله »

الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٧٠ ، ونستدرک ههنا عن من لم نرو عنه فيما

سبق :

فمنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي

البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء

والمتروكين » ( ج ١ ص ١٥٤ ط بيروت ) قال :

وأخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا روح بن عبادة ، عن سعيد بن ابي

عروبة ، عن ( قتادة ، عن ) سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : اربعة لعنتهم ولعنهم الله و كل نبى [ مجاب ] : الزائد في كتاب

الله عزوجل ، والمكذب بقدر الله عزوجل ، والمتعزز بالجبروت ليدل من أعز الله

ويعز من أذله الله ، والمستحل من عترتي ما حرم الله .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « حرمت الجنة على من ظلم

أهل بيتي »

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٥٩ وج ٣ ص

٤ وص ٨ وج ١٨ ص ٤٦١ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » (ص ١٢ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

وعن علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] : حرمت

الجنة على من ظلم أهل بيتى و آذاني فى عشيرتي ، ومن اصطنع صنيعة الى أحد

من ولد عبدالمطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه غداً اذا لقيني يوم القيامة .

وقال أيضاً فى ص ٤٧ :

وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله حرم

الجنة على من ظلم أهل بيتى أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم .

ومنهم العلامة البازلي في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » ( ص ٧٤ ) قال :

قال الثعلبي نقلا عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « تفسير آية المودة » وفيه « عترتي » بدل « عشيرتي » .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » ( ص ١٦ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وفي « روح البيان » مانصه : وعنه عليه السلام : حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وآذاني في عترتي، ومن اصطنع صنيعه الى امرئ من ولد عبدالمطلب ولم يجازه فأنا أجازه عليها غداً اذا لقيني يوم القيامة .

وقال أيضاً في ص ١٧ :

وأخرج الثعلبي من حديث علي عليه السلام : حرمت الجنة - الى آخر ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » ( ص ٣١٧ نسخة مكتبة الملى بفارس ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ان الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو غار عليهم أو سبهم .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٥٧  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله حرم

الجنة على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

( ص ٢٢١ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : حرمت الجنة على من ظلمني في أهل بيتي

وآذاني في عترتي .

وقال أيضاً في ص ٢٢٢ :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي

أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم .

ومنهم العلامة صلاح بن ابراهيم الهادى في « الكواكب الدرية »

( ص ١٩٥ نسخة ايرلندة ) قال :

ومنها قوله عليه السلام : حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وقاتلهم وعلى

المعين عليهم، أولئك لاخلق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم

ولهم عذاب أليم .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أول من يرد على الحوض  
أهل بيتي ومن أحبني من امتي »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٣٨٢ وص ٣٨٣ وج ١٨ ص ٤٤١ ،  
ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٥٠ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وعن علي بن أبى طالب « ع » قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : أول من يرد علي حوضي أهل بيتي ومن أحبنى من أمتي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل محمد »

( ص ١٨٥ ) قال :

روى الطبراني وابن المغازلي والديلمي هم جميعاً يرفعه بسنده عن علي قال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال -- وذكر مثله .

وروى الملا في سيرته والمحب الطبري بسند عن علي في الصواعق قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ، ومن أحبهم  
من أمتي كهاتين السبابتين .

ومنهم العلامة الشيخ ابوبكر احمد بن [ عمرو بن ] ابي عاصم الضحاك

ابن مخلد الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧ في كتابه « الاوائل » ( ص ٦٤ ط بيروت  
سنة ١٤٠٧ ) قال :

حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام ، ثنا محمد بن فضيل ، عن السري  
ابن اسماعيل ، عن الشعبي ، عن سفيان بن الليل ، عن الحسن بن علي بن أبي طالب ،  
عن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول من  
يرد علي الحوض أهل بيتي ، ومن أحبني من أمتي .

ومنها

حديث الحسن بن علي عليهما السلام

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :



فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي  
في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٤٠ )  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عطف افندى باسلامبول ( قال :

وعن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبنى من  
أمتي .

ومنهم الحافظ الشيخ ابوالقاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير  
اللخمي الشافعي الطبراني السولود بعكا في صفر سنة ٢٦٠ والمتوفى سنة  
٣٦٠ في « الاوائل » ( ص ٦٦ ط مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٤٠٨ ) قال :

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح الوحاطي ، حدثنا نعيم بن حماد المروزي ،  
حدثنا محمد بن فضيل ، عن السري بن اسماعيل ، عن الشعبي ، عن سفيان بن الليل ،  
عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول - فذكر مثل ما تقدم عن السخاوي في كتاب « الاستجلاب » .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامسام المهاجر »

( ص ٢٢٢ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر مثل ما تقدم عن السخاوي في

« الاستجلاب » آنفاً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « سألت ربي ان لا يدخل  
احداً من أهل بيتي النار فأعطانى ذلك »

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه من أعلام القوم في ج ٩ ص ٣٩٤ الى ص  
٣٩٦ وج ١٨ ص ٤٨٢ ، ونستدرک ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

### منها

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى  
« توضيح الدلائل » ( ص ٢٠٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وبارك وسلم : سألت ربي أن لا يدخل النار أحداً من أهل بيتي فأعطاني ذلك.

ومنهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن

السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى

الشرف » ( ص ٤٠ ) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عطف افندي باسلامبول ( قال :

وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : سألت الله ربي - الى آخر الحديث الشريف .

ثم قال : ذكره المحب الطبري ومن قبله الديلمي وولده معاً بلاسناد وكذا

عند المحب الطبري أيضاً .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٩ نسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وعن عمران بن حصين « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سألت ربي - الخ .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن على الحسينى

البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » ( ص ٤٠ نسخة مكتبة

الواتيكان ) قال :

أخبرنا عبدالملك بن محمد العدل ، انبا ابوسهل بن زياد القطان ، نبا محمد

ابن يونس ، نبا أبو علي الحنفى ، نبا اسرائيل ، عن ابى حمزة الثمالي ، عن ابى

رجاء ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت ربي

عزوجل أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار فأعطانيها .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

( ص ٢٤٧ والنسخة مصورة ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت ربي أن لا يدخل أحداً من أهل بيتى النار فأعطانىها .

ثم قال فى الهامش : رواه ابو القاسم بن بشران فى « اماليه » بسنده عن عمران ابن حصين .

ثم ذكر حديثاً مثله بعينه ، فقال فى الهامش أيضاً : رواه الديلمي عن عمران ابن حصين مرفوعاً .

وقال فى الهامش أيضاً : رواه ابو الحسن بن المغازلى بسنده عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ورواه ابن سعد والملا فى سيرته والمحجب الطبري .

ومنها

حديث عبدالله بن ابي اوفى

رواه جماعة من أعلام القوم فى كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد»

( ص ٢٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت ربي - الخ .

ثم قال الهامش : رواه الطبراني والحاكم هما يرفعا بهما بسنديهما عن عبدالله

ابن ابي اوفى مرفوعاً .

## ومنها

## حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاشي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ٢٣ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج ابن سعد والملا في سيرته مرفوعاً : سألت ربي أن لا يدخل النار أحداً  
من أهل بيتي فأعطاني ذلك .  
وأخرج الملا عن علي كرم الله وجهه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول : اللهم انهم عترة رسولك فهب لهم حسنهم وهبهم [ لمسيئتهم ] لي ، يفعل وهو  
فاعل . قال : قلت : ما فعل ؟ قال : فعله ربكم بكم ويفعله بمن بعدكم .

## ومنها

## ما روى مرسلًا

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في « الفائق  
من اللفظ الرائق » ( ص ٨٢ والنسخة مصورة من احدى مكاتب ايرلندة ) قال :

سألت ربي ألا يدخل أحداً من عترتي النار فأعطانيه .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « انا اهل بيت اعطينا سبع

« خصال

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ١٠٥ و ص ١٠٧ و ص ١٠٨ و ج ٩ ص ٤٧٨

و ج ١٥ ص ١٦٦ و ص ٢٦٤ و ص ٣٩٤ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما

سبق :

وفيه أحاديث :

منها

حديث علي الهلالي

رواه جماعة من أعيان علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشريف عبدالله بن محمد بن الصديق الحسنى الغمارى

الادريسي المغربي فى « المهدي المنتظر » ( ص ٦٠ ط بيروت ) قال :

وأما حديث علي الهلالي ، فخرجه أبو نعيم قال : ثنا سليمان بن أحمد يعني

الطبراني ، ثنا محمد بن زريق بن جامع ، عن الهيثم بن حبيب ، عن سفيان بن عيينة ، عن علي بن علي الهلالي ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التي قبض فيها ، فاذا فاطمة عليها السلام عند رأسه فبكت ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليها فقال : يا فاطمة ما الذي يبكيك ؟ فقالت : أخشى الضيعة بعدك . فقال : أما علمت أن الله عزوجل أطلع الى الأرض اطلاعة فاختر أباك فبعثه برسالته ، ثم أطلع الى الأرض اطلاعة فاختر منها بعلك وأوحى الي أن أنكحك إياه ، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعط لأحد قبلنا ولا تعطى أحداً بعدنا . . .

فذكرها ثم قال: والذي بعثني بالحق أن منهما - يعني الحسن والحسين - مهدي هذه الأمة ، اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، فبيعت الله عزوجل عند ذلك منهما - يعني الحسن والحسين - من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً ، يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ، ويملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم العلامة الشريف السيد شهاب الدين احمد الشيرازي الشافعي

في « توضيح الدلائل » ( ص ٣٥٧ نسخة مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن علي بن الهلال عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم في الحالة التي قبض فيها ، فاذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع صلى الله عليه وآله وبارك وسلم طرفه اليها وقال : حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ فقالت : أخشى الضيعة من بعدك . فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختر منها أباك



فبعثه برسالته ، ثم اطلع اطلاعة فاختار منها بعلك وأوصى الي أن انكحك اباه ،  
يافاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ولا يعطاها أحد  
بعدنا : أنا خاتم النبيين واکرمهم على الله تعالى واحب المخلوقين الى الله عزوجل  
وأنا ابوك ، وعلي خير الأوصياء وأحبهم الى الله عزوجل وهو بعلك ، وشهيدنا خير  
الشهداء وأحبهم الى الله عزوجل وهو حمزة بن عبدالمطلب عم ابيك وعم بعلك ،  
ومنا من له جناحان اخضران يطيران في الجنة حيث يشاء مع الملائكة وهو ابن عم  
ابيك وأخو بعلك ، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا  
شباب أهل الجنة وابوهما والذي بعثني بالحق خير منهما . يافاطمة والذي بعثني بالحق  
ان منهما مهدي هذه الامة ، اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت  
السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير برحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً ، فيبعث  
الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة قلوباً غلفاً ، يقوم بالدين في آخر  
الزمان ويملا الارض عدلاً كما ملئت جوراً . خرج الحافظ ابن العلاء الهمداني  
في « أربعين حديثاً في المهدي » .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان الله افترض طاعتي وطاعة  
اهل بيتي على الناس»

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب اهل السنة في ج ٩ ص ٣٩٦ وج  
١٨ ص ٥٣١ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص  
١١١ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله افترض طاعتي وطاعة أهل بيتي على  
الناس خاصة وعلى الخلق كافة .

قال فى الهامش : رواه فى كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابن عباس  
مرفوعاً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « فانهم عترتى خلقوا من طينتى ورزقوا فهمى »

تقدم نقل مايدل عليه في ج ٥ ص ١١١ وج ١٧ ص ٢٤٦ وج ١٨ ص ٥٢٧ وج ٢١ ص ٣٠٠ الى ص ٣٠٢ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالکى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى النسبة الشريفة المصونة » ( ص ١٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج الطبرانى والرافعى عن ابن عباس : من سره أن يحيى حياتى ويموت مماتى ويسكن جنة عدن غرسها ربى فليوال علياً من بعدى وليوال وليه وليقتد بأهل بيتى من بعدى ، فانهم عترتى ، خلقوا من طينتى ورزقوا فهمى ، فويل للمكذبين بفضلهم من أمتى القاطعين فيهم صلتى ، لا أنالهم الله شفاعتى .

وصح كما فى ابن حجر حديث : ان لكل بنى أم عصبه ينتمون اليها الا ولدفاطمة

فأنا وليهم وعصبتهم ، وهم عترتي خلقوا من طينتي ، ويل للمكذبين بفضلهم ، من أحبهم أحبه الله تعالى ومن أبغضهم أبغضه الله تعالى ، والذي نفسي بيده فان يبغض أهل بيتي أحد لأكبه الله في النار .

وحديث : خيركم خيركم لأهلي من بعدي .

## حديث

« لا يحبنا الناس السفلى »

رواه جماعة من الأعيان في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين ابوالفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي المشتهر بابن الجوزي المولود ببغداد سنة ٥١٠هـ والمتوفى بها سنة ٥٩٧هـ في « غريب الحديث » (ج ٢ ص ٣٨٩ ط دارالكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

في حديث أهل البيت : لا يحبنا الناس السفلى . قال ثعلب : هـم النفاش

والعيارون .

## قول

النبي صلى الله عليه وآله « نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٣٠٤ و ص ٣٧٨  
و ص ٣٧٩ و ج ١٨ ص ٤٤٣ ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

( ص ٤٧٣ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد .  
قال فى الهامش : رواه الديلمى صاحب « الفردوس » والملا فى سيرته هما  
يرفعه بسنده الى ابن عباس . والحافظ يرفعه بسنده عن انس مرفوعاً . فى الذخائر  
وكنوز الحقائق .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في كتابه « اهل

البيت » ( ص ٦٧ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن أهل

البيت لا يقاس بنا أحد .

## قول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن  
تقى ولا يبغضنا الا منافق شقى »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٤٥٤ وج ١٨  
ص ٥٠٥ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم فيما مضى :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث جابر

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٤٦ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحبنا أهل البيت الا مؤمن



تقي ، ولا يبغيضنا الا منافق شقي .

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحبنا أهل البيت - الى آخر ما تقدم عن « تفسير آية المودة » . ثم قال : ذكره المحب الطبري .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » ( ص ٣١٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : لا يحبنا أهل البيت - الى آخر ما تقدم عن « تفسير آية المودة » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم فى « اهل البيت » ( ص ٦٨ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحبنا أهل البيت الا مؤمن ، ولا يبغيضنا الا منافق شقي .

ومنها

حديث على عليه السلام

رواه عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « اهل

البيت » ( ص ٦٨ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وعنه رضي الله عنه ( أي علي ) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
والذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمر الجنة أو من  
شجر الزقوم، وحتى يرى ملك الموت ويراني ويرى علياً وفاطمة والحسن والحسين،  
فان كان يحبنا قلت : يا ملك الموت ارفق به فانه كان يحبني وأهل بيتي ، وان كان  
يبغضني ويبغض أهل بيتي قلت : يا ملك الموت شدد عليه فانه كان يبغضني ويبغض  
أهل بيتي ، لا يحبنا الا مؤمن ، ولا يبغضنا الا منافق .

ومنها

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ احمد ابوالف المصري في كتابه « آل بيت النبي »

( ص ١٠ ) قال :

لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في « ذخائر العقبى » : لا يحبنا  
أهل البيت - الى آخر ما تقدم عن التفسير المذكور .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي  
الفاشي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة  
الشريفة المصونة » ( ص ١٧ ط المطبعة الفاسية ) قال :  
وأخرج الملا : لا يحبنا اهل البيت - بعين ما تقدم .  
ثم قال : وصح مرفوعاً : والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت امرؤ الا أدخله  
الله النار . صححه الحاكم على شرط الشيخين .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « . . . وسألتكم عن اثنين  
عن القرآن وعترتي »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٣٦٠ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه  
فيما تقدم :

فمنهم العلامة ! الشيخ محمد محمد المهدي المغربي الفاسي المالكي  
في « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات » ( ص ٥٧ ط مطبعة النورية في  
جامعة گلبرگ الواقعة في الباكستان ) قال :

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : خطبنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة ، فقال : يا أيها الناس أأست أولى بكم  
من أنفسكم ؟ قالوا : بلى . قال : فاني كائن لكم على الحوض فرطاً وسألتكم عن  
اثنين : عن القرآن ، وعن عترتي .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « لا يؤمن رجل حتى يحب أهل

بيتي بحبي »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٩ ص ٤٥٨ عن كتب اعلام العامة،  
ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

( ص ٥٤٥ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي بحبي

أخرج هذا الحديث الحافظ جمال الدين الزرندي في « نظم الدرر » يرفعه

بسنده عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الخ .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا يؤمن عبد حتى يكون  
أحب إليه من نفسه » الحديث

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن اعلام العامة في ج ٩ ص ٣٩٢ وج ١٨  
ص ٤٨٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نقل عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

### منها

#### حديث ابى ليلى الانصارى

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٤٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب قم الخاصة ) قال :

ع-ن عبدالرحمن بن ابى ليلى الأنصارى عن ابيه رضى الله عنه قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن عبد حتى اكون أحب اليه من نفسه ، وتكون عترتي أحب اليه من أهله ، ويكون ذاتي أحب اليه من ذاته .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن عبدالرحمن بن ابى ليلى الأنصاري عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى اكون أحب اليه من نفسه - الى آخر ما رواه فى « تفسير آية المودة » بعينه .

ثم قال : أخرجه البيهقي فى « شعب الايمان » وابوالشيخ فى « الثواب » .

ومنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فى « جامع الاحاديث » ( ج ٧ ص ٤٤٢ ط دمشق ) قال :

فذكر ابعين ما تقدم عن « تفسير آية المودة » فقالا : ( طب ، هب ) عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن أبيه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد » ( ص ٥٤٥ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يؤمن عبد - الى آخر ما تقدم عن « تفسير آية المودة » بعينه .

ثم قال : اخرج هذا الحديث البيهقي فى « شعب الايمان » وابوالشيخ ابن حبان فى « الثواب » والديلمي فى « مسنده » هم جميعاً عن عبدالرحمن بن ابى ليلى الأنصاري عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وآله .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الحمد لله الذى جعل

فينا الحكمة »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٨ ص ٤٧ و ج ٩ ص ٣٧٧ ، ونستدرک ههنا عن

لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٢٣ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال:

وحديث احمد : ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم قضاء قضى به على بن

ابى طالب ، فأعجب النبى صلى الله عليه وسلم وقال : الحمد لله الذى جعل فىنا

الحكمة أهل البيت .



ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى  
الشافعى فى « توضيح الدلائل » ( ص ٣١٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى  
بفارس ) قال :

وعن حميد بن عبدالله بن يزيد : أن النبى صلى الله عليه وآله وبارك وسلم  
قال : الحمد لله - الى آخر ما تقدم عن « تفسير آية المودة » وقال : خرجته احمد  
فى « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى الشافعى فى كتابه  
« آل محمد » ( ص ٦٩ ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذي جعل فىنا أهل البيت الحكم .  
قال فى الهامش : رواه الامام احمد بن حنبل رفعه بسنده عن حميد بن ابى  
عبدالله قال : ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم ما قضى به علي فأعجبه فقال قدسره :  
ثم ذكر حديثاً آخر بعين ما تقدم عن « تفسير آية المودة » .  
وقال فى الهامش : رواه أيضاً احمد فى « المناقب » .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « وعدنى ربي فى اهل بيتى  
من اقر منهم بالتوحيد » الخ

تقدم ما يدل عليه من الاثار عن كتب أعلام العامة فى ج ٩ ص ٤٧٤ و ص ٤٧٥  
وج ١٨ ص ٤٣٨ و ص ٤٣٩ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم لم ننقل عنها فيما تقدم :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث انس

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن  
السخاوى الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى  
الشرف » ( ص ٣٩ والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

عن سعيد بن ابى عروبة ، عن قتادة ، عن انس رضى الله عنه قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : وعدني ربي فى أهل بيتى من أقر منهم بالتوحيد ولى  
بالبلاغ أن لا يعذبهم . رواه الحاكم وقال : صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى  
« تفسير آية المودة » ( ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

وعن انس قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم : وعدني ربي فى أهل بيتى  
- الى آخر ما تقدم عن « استجلاب ارتقاء الغرف » بعينه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن السيد عبدالله الشيرازى  
الشافعى فى « توضيح الدلائل » ( ص ٣١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى  
بفارس ) قال :

وعن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعدني ربي - الى آخر  
ما تقدم . واپس فيه « ولى البلوغ ان لا يعذبهم » . ثم قال : خرج ابن السري .

ومنها

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

( ص ٢٢١ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله وعدني في أهل بيتي من أقر منهم  
بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى

الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة » ( ص

١٠ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال تعالى : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » نقل الكلبى عن ابن عباس أنه

قال : رضى محمد صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار .

وأخرج الحاكم وصححه مرفوعاً : وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم

بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم .

ومنهم العلامة السيد عبدالله بن ابراهيم ميرغنى الحسينى الحنفى فى  
 « السدرة اليتيمة فى فضائل السيدة العظيمة » ( ص ١٢ والنسخة مصورة من  
 مخطوطة مكتبة دمشق ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى اكون أحب اليه من نفسه - الى  
 آخر ما تقدم عن « تفسير آية المودة » بعينه .

ومنهم العلامة الاستاذ البحائة السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى  
 اليمانى الازهرى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣١ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وروى الطبرانى وابن حبان فى الثواب وأبو الشيخ والبيهقى فى الشعب  
 والديلمى عن ابن أبى ليلى مرسلا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:  
 لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه - الى آخر ما تقدم بعينه .

## دعاء

النبي صلى الله عليه وآله لاهل البيت عليهم السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٤٦ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد ) قال :

اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وآل ابراهيم ، اللهم انهم منى وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم - يعنى علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ( طب عن واثلة ) .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهانى فى «سعادة الدارين»

( ص ٧٥ ط بيروت ) قال :

اللهم انى أسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جار المستجيرين يا مأمناً الخائفين يا

عماد من لاعمادله ياسند مالا سندله يا ذخر من لا ذخر له يا حرز الضعفاء يا كنز الفقراء  
يا عظيم الرجاء يا منقذ الهالكى يا منجى الفرقى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا  
عزبز يا جبار يا منير أنت الذي سجد لك سواد الليل وضوء النهار وشعاع الشمس  
وحفيف الشجر ودوي الماء ونور القمر يا الله أنت الله لا شريك لك أسألك أن تصلي  
على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد ، أخرجہ الدبلمي في مسنده عن عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

( ص ٥١ ) قال :

عن النبي ( ص ) قال : اللهم ارزق آل محمد كفافاً .

قال فى الهامش : رواه فى « الكنوز » .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم ارزق آل محمد قوتاً .

قال فى الهامش : رواه البخاري يرفعه بسنده عن ابى هريرة .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى

« الوسيلة » ( ج ٤ ص ٩ ط مطبعة دائرة المعارف العثمانية ) قال :

وكان من دعائه، كان صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم احرسني بعينك التى لاتنام،

واكنفني بركنك الذى لا يرام ، وارحمني بقدرتك علي فلا أهلك وأنت رجائي .

فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك لديها شكري ! [ وكم من بلية ابتليتني بها قل

لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري ] فلم يحرمني ، ويا من قل عند بليته

صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني [ يا ذا المعروف الذى

لا ينقضي أبداً ، وبإذا النعماء التي لا تحصى أبداً . أسألك أن تصلي علي محمد  
 و [ علي ] آل محمد ، وبارك علي محمد وعلي آل محمد ، وارحم محمد وآل محمد ،  
 كما صليت وباركت ورحمت علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك حميد مجيد .  
 اللهم أعني علي ديني بالدنيا ، وعلي آخرتي بالتقوى ، واحفظني فيما غبت عنه ،  
 ولا تكلني الي نفسي فيما حضرته ، يامن لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة ، هب  
 [ لي ] مالا ينقصك ، واغفر لي مالا يضرك . اللهم اني أسألك فرجاً قريباً ، وصبراً  
 جميلاً ، [ ورزقاً واسعاً ] وأسألك العافية من كل بلية ، وأسألك تمام العافية ، وأسألك  
 دوام العافية ، وأسألك الشكر علي العافية ، وأسألك الغنى عن الناس ، ولا حول ولا  
 قوة الا بالله العلي العظيم .

وكان صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اجعل خير أعمالى خواتيمها ، وخير  
 أيامي يوم ألقاك ، اللهم ربنا آتنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب  
 النار .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « الزموا مودتنا اهل البيت »

الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٢٨ الى ص ٤٣٠ وج ١٨ ص ٥٠١

وص ٥٣٢ وص ٥٤٣ وص ٤٦٤ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

وفيه أحاديث :

منها

حديث الحسين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

( ص ٧٢ ) قال :

روى الطبراني في « الأوسط » والحافظ هما يرفعه بسنديهما عن ابن ابي ليلى

عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الزموا مودتنا أهل البيت ، فإنه من لقي الله عزوجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي محمد بيده لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا .

وروى الحافظ جمال الدين المدني عن ابن ابي ليلى عن الحسين بن علي بسنده : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الزموا مودتنا أهل البيت ، فإنه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في

« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٨ والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب العربية ) قال :

وقد روى الحسين عليه السلام عن جده صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه الطبراني في الأوسط - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « آل محمد » بعينه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي

في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٣ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن ابن ابي ليلى عن حسين بن علي رضي الله تعالى عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « آل محمد » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفي المصري في

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٥ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وعن الحسين بن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : التزموا

مودتنا أهل البيت - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « آل محمد » .

ومنها

حديث جابر بن عبدالله الانصاري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل محمد »

( ص ٧٢ ) قال :

روى في كتاب « مودة القربى » يرفعه عن جابر: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : الزموا مودتنا أهل البيت ، فان من اتقى الله وهو يودنا دخل الجنة معنا ،  
والذي نفس محمد بيده لا ينفذ عبداً عمله الا بمعرفة حقنا .

ومنها

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري في « الامام المهاجر »

( ص ٢٢١ ط دارالشروق بجدة ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الزموا مودتنا أهل البيت ، فانه من لقي الله

عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي بيده لا ينفذ عبداً عمله الا  
بمعرفةنا .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان آل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة »

تقدم نقل ما يدل عليه عن بعض الأعلام في ج ٩ ص ٣٧٦ ، ونستدرك ههنا  
عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى  
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » ( ج ٢ ص ٤٨٦ ط دار الفكر بيروت ) قال:

ثنا الحسن بن علي الأهوازي ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا مصعب بن مقدام ، ثنا  
بحر السقاء ، عن جوير بن الضحاك ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه سلم: ان آل محمد شجرة النبوة، وآل بيت الرحمة، وموضع الرسالة  
ومختلف الملائكة ، ومعدن العلم .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اربعة انا لهم شفيع .. »

الحديث

تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٤٨١ وج ١٨

ص ٤٩٤ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى

الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف »

( ص ٥٣ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

والمديلمى من حديث عبدالله بن احمد بن عامر ، عن أبيه ، عن علي الرضا ،

عن أبيه موسى الكاظم ، عن أبيه جعفر الصادق ، عن أبيه محمد الباقر ، عن أبيه

زين العابدين علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اربعة انا شفيع لهم يوم القيامة : المكرم لذريتي ،

والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا اليه ، والمحِب

لهم بقلبه .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى

« توضيح الدلائل » ( ص ٣١١ نسخة مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم :

أربعة انا لهم شفيع - الى آخر ما تقدم آنفاً باختلاف يسير في اللفظ .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن علي الحسينى

البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » ( ص ٤٠ نسخة مكتبة

الواتيكان ) قال :

اخبرنا ابو علي بن شاذان ، انبا ابى ، نباعبدالله بن احمد بن عامر ، حدثني

ابى ، نبا علي بن موسى ، حدثني ابى موسى الرضا بن جعفر ، حدثني ابى جعفر

ابن محمد ، حدثني ابى محمد بن علي ، حدثني ابى علي بن الحسين ، حدثني ابى

الحسين بن علي ، حدثني ابى علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة - فذكر مثل ما تقدم .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

٣٩ ) قال :

رواه الطبراني والديلمى صاحب « مسند الفردوس » هما يرفعه بسنده عن علي

الرضا عن آبائه عن علي مرفوعاً ( صواعق ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رابعة أنا لهم شفيع يوم القيامة - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

وروى مرفوعاً في « الذخائر » و « مودة القربى » عن علي عليه السلام مثله .

ومنهم العلامة محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى

المصرى فى « اتحاف السادة المتقين » ( ج ٨ ص ٧٣ ط الميمنية بمصر ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربعة انا شفيح يوم القيامة - فذكر مثل

ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٥٢ ) قال :

وعن علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربعة انا

لهم شفيح يوم القيامة - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢٢٢ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وفي فضل الذرية ، قال صلى الله عليه وسلم : أربعة انا شفيح لهم يوم القيامة

- فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى

الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى « الدرر المكنونة فى النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٢٠ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وفي خبر : أربعة انا لهم شفيح - فذكر مثل ما تقدم .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في « اهل

البيت » ( ص ٦٧ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وأخرج الديلمي عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أربعة أنا لهم شفيح يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم الحوائج، والساعي

لهم في أمورهم عند ما اضطروا اليه ، والمحب [ لهم ] بقلبه ولسانه .



## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب اهل بيته وقراءة القرآن »

تقدم نقل مايدل عليه عن أعلام العامة في ج ٩ ص ٤٤٥ وج ١٨ ص ٤٩٧  
٤٩٨ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :  
وفيه أحاديث :

### منها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في  
« جامع الاحاديث » ( ج ١ ص ١٧٠ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ،

وحب أهل بيته ، وقراءة القرآن ، فان حملة القرآن في ظل الله يوم القيامة يوم لا ظل الاظله مع انبيائه واصفيائه . ابو نصر عبدالكريم الشيرازي في فوائده ( فر ) وابن النجار عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

٣٠ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدبوا أولادكم - الى آخر ما تقدم عن « جامع الأحاديث » الا أن فيه : وعلى قراءة القرآن .

قال في الهامش : رواه الديلمي صاحب « مسند الفردوس » وموفق بن احمد والدارقطني هم جميعاً يرفعه بسنديهما عن علي وابي بن كعب مرفوعاً ( جواهر ) .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفي المصري في

« تفسير آية المودة » ( نسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم ) قال :

وعن علي « ع » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم - فذكر مثل ما تقدم بزيادة « علي » في « قراءة القرآن » .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري في « الامام المهاجر »

( ص ٢٢٠ ط دارالشروق بجدة ) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : أدبوا أولادكم - الى آخر ما تقدم .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في « اهل البيت » ( ص ٦٦ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ، وحب أهل بيته ، وعلى قراءة القرآن ، فان حملة القرآن في ظل من أنبيائه وأصفياؤه.

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الا لا يحل هذا المسجد  
لجنب ولا حائض الا لرسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم  
السلام »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٥٧٧ الى ص ٥٧٩ وج ٩ ص ٢٢٤ الى ص  
٢٢٦ وج ١٨ ص ٤٢٠ و ص ٤٢١ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي  
في « الكشف والبيان في تفسير القرآن » ( ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة  
جستريتي بايرلنדה ) قال :

روى عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ان مسجدي  
حرام على كل حائض من النساء وعلى كل جنب من الرجال، الا على محمد وأهل  
بيته علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل محمد »  
( ص ١٤٣ ) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض  
الا النبي وازواجه وفاطمة بنت محمد وعلي ، ألا بينت لكم أن لا تضلوا .  
قال في الهامش : روى عبدالرزاق في كتاب « الجامع » بسنده عن ام سلمة  
قالت ...

ومنهم العلامة الشيخ ابوالقاسم علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن  
عساكر الدمشقي في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٣ ص ١٤ ) قال :

أخبرنا ابو علي الحداد في كتابه، ثم حدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه، أخبرنا  
ابو نعيم وابوبكر بن خلاد ، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى ، أخبرنا عبد الله  
ابن داود ، أخبرنا المفضل بن دكين ، أخبرنا ابن ابي عيينة حسن بن الخطاب  
السنجري ، عن ممدوح الذهلي ، عن ميسرة ، عن ام سلمة قالت : خرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى صرحه هذا المسجد فقال : ألا لا يحل هذا المسجد لجنب

ولا حائض الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين،  
ألا قد بينت لكم الأمر أن لا تضلوا .

[ ابن عيينة هو عبد الملك بن حميد بن ابي عيينة كوفى ] .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر بن  
محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة  
عليها السلام » ( ص ٤٦ ط المطبعة العزيزية بهيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦ ) قال :

ألا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض الا للنبي وأزواجه وفاطمة بنت  
محمد وعلي ، ألا بينت لكم أن تضلوا ( طب عن أم سلمة ) .  
ألا ان مسجدي هذا حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال  
الا على محمد وعلي أهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين ( ق وضعفه عن أم  
سلمة ) .

ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ألا قد بينت لكم الأشياء أن لا تضلوا ( ق ، ابن  
عساكر عن أم سلمة ) .

ومنها

حديث ريان بن الصلت

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

( ص ١٩٠ ) قال :

عن النبى صلى الله عليه وسلم : ألا ان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد وآله .

قال فى الهامش : روى فى كتاب « عيون الأخبار » بسنده عن الريان بن

الصلت .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من مات على حب آل محمد مات شهيداً . . . »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٨٧ وج ١٨ ص ٤٩١ ، ونستدرک ههنا  
عن لم نرو عنه فيما سبق :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث جرير بن عبد الله

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ( ص

١٩٢ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ومن مات على حب آل محمد مات



شهيداً ، ألا ومن مات على حب آل محمد [صلى الله عليه وسلم] مات مغفوراً له ،  
 ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد  
 مات مؤمناً مستكمل الإيمان ، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت  
 بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما  
 تزف العروس الى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار  
 قبره ملائكة الرحمة ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ،  
 ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من  
 رحمة الله ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا ومن مات على بغض  
 آل محمد لم يشم رائحة الجنة .

قال في الهامش : رواه الامام ابو اسحق الثعلبي في تفسيره والحموي في  
 تفسير روح البيان هم جميعاً عن قيس بن أبي حازم وعن جرير بن عبدالله .

**ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى**

« تفسير آية المودة » (ص ١٤ والنسخة مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

أخبرنا ابو عبدالله بن حامد الاصبهاني ، قال أخبرنا ابو عبدالله محمد علي بن  
 الحسين البلخي ، حدثنا يعقوب بن اسحاق ، حدثنا يعلى بن عبيد ، عن اسماعيل  
 ابن ابي خالد ، عن قيس بن ابي حازم ، عن جرير بن عبدالله البجلي قال : قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « آل محمد » الى  
 « ثم منكر ونكير » وليس فيه ما بعد هذه الجملة « ألا ومن مات على حب آل  
 محمد مات على السنة والجماعة » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي

في « توضيح الدلائل » ( ص ٣٢١ نسخة مكتبة الملى بفارس ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على حب آل محمد مات شهيداً،  
 ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد  
 مات مؤمناً مستكمل الايمان، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت  
 بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما  
 تزف العروس الى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد ففتح له في  
 قبره بابان من الجنة، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة  
 الرحمة ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن  
 مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله،  
 ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا ومن مات على بغض آل محمد  
 لم يشم رائحة الجنة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي

المتوفى سنة ٩٢٥ في « غياية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام »

( ص ٧٤ ) قال :

وقال ايضاً نقلاً عن جرير بن عبد الله البجلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

– فذكر مثل ما تقدم عن « توضيح الدلائل » بعينه .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد ابن ابي بكر السخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن جرير « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على حب آل محمد مات شهيداً ، ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً ، وفيه مات مؤمناً مستكمل الايمان ، وفيه بشره ملك الموت بالجنة ومنكر ونكير ، وفيه يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها ، وفيه فتح له في قبره باب الى الجنة ، وفيه مات على السنة والجماعة .

ومنها

حديث جابر بن عبدالله الانصارى

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني المتوفى سنة ١٠٩٢ في « مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٩ نسخة مكتبة دار الكتب العربية ) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على حب آل محمد مات شهيداً ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً ، وفيه مات مؤمناً مستكمل الايمان ، وفيه

بشره ملك الموت ومنكر ونكير ، وفيه يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها ، وفيه فتح له في قبره بابان الى الجنة ، وفيه مات على السنة والجماعة .

ومنها

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الحافى ( الخوافى )

فى « التبر المذاب » ( ص ٦٤ ) قال :

قال العلامة جار الله ما هذا لفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على حب آل محمد فقد مات شهيداً ، ألا من مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا من مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان ، ألا من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا من مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها ، ألا من مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة .

ومنهم العلامة ابو الحسن احمد بن على بن عبد القادر الشافعى المصرى

المقرىزى فى « فضل آل البيت » ( ص ٧٥ ط دار الاعتصام فى القاهرة ) قال :

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من مات على حب آل محمد

مات شهيداً ، ومن مات على بغضهم لم يشم رائحة الجنة .

## مستدرک

ماورد من تعزية الخضر على نبينا وآله وعليه السلام لاهل البيت عليهم

السلام

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٣٩٧ الى ص ٤٠١ ، ونستدرک ههنا عن

لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة قدوة الشافعية محمد بن ادريس الشافعي المطلبی

القرشي المتوفى سنة ٢٠٤ في « السنن المأثورة » ( ص ٣٣٥ ط دارالمعرفة فی

بيروت سنة ١٤٠٦ ) قال :

أخبرنا الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، عن القاسم بن

عبدالله بن عمر ، عن حفص ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن رجلا من قريش

دخلوا على ابيه علي بن الحسين عليه السلام ، فقال : ألا أحدثكم عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : بلى ، فحدثنا عن أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

قال :

لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام ، فقال :  
يا محمد أرسلني الله - عز وجل - اليك تكريماً لك ، وتشريعاً لك ، وخاصة لك ،  
أسألك عما هو أعلم به منك ، يقول : كيف تجددك ؟ قال : أجدني يا جبريل مغموماً ،  
وأجدني يا جبريل مكروباً . ثم جاءه اليوم التالي ، فقال ذلك له ، فرد عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم كما رد أول يوم ، ثم جاءه اليوم الثالث ، فقال له كما قال له  
أول يوم ، ورد عليه كما هورد عليه . وجاء معه ملك يقال له اسماعيل على مائة ألف  
ملك ، كل ملك منهم على مائة ألف ملك فاستأذن ، فسأل عنه ، ثم قال جبريل عليه  
السلام : هذا ملك الموت يستأذن عليك ، ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن  
على آدمي بعدك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائذن له ، فأذن له ، فسلم  
عليه ثم قال : يا محمد ان الله عز وجل أرسلني اليك ، فإن أمرتني أن أقبض  
روحك قبضته ، وان أمرتني أن أتركه تركته . قال : أو تفعل يا ملك الموت .  
قال : نعم ، وبذلك أمرت ، وأمرت أن أطيعك . قال : فنظر النبي صلى الله عليه  
وسلم الى جبريل عليه السلام ، فقال جبريل : يا محمد ان الله عز وجل اشتاق الى  
لقائك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لملك الموت : امض لما أمرت به ، فقبض  
روحه . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية ، سمعوا صوتاً  
من ناحية البيت : سلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، ان في الله عزاء من  
كل مصاب ، وخلفاً من كل هالك ، ودر كاً من كل ما فات ، بالله وثقوا ، واياه  
فارجوا ، فانما المصاب من حرم الثواب . فقال علي عليه السلام : تدرون من هذا ،  
هذا الخضر عليه السلام .

ومنهم الشيخ ابوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الخثعمي السهيلي  
المتوفى سنة ٥٨١ في « التعريف والاعلام فيما ابهم من الاسماء والاعلام  
في القرآن الكريم » ( ص ١٠٦ ط دارالكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٧ ) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غسل وكفن سمعوا قائلاً يقول: السلام  
عليكم يا أهل البيت ، ان في الله خلفاً من كل هالك، وعضواً من كل تالف، وعزاءً  
من كل مصيبة ، فعليكم بالصبر فاصبروا واحتسبوا . ثم دعا لهم ولم يروا شخصه،  
فكانوا يرون أنه الخضر عليه السلام . فقوله « كانوا يرون أنه الخضر » يعني أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته .

## مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « اذکرکم اللہ فی اهل بیتی »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كتب أهل السنة والجماعة في ج ٩ ص ٣١٨ و ص ٣٨٩ الى ص ٣٩٢ و ج ١٨ ص ٥٠٦ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة عبداللہ بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر » ( ص ٢٠٨ ط دار الشروق بجدة ) قال :

وقال الامام ابن تيمية أيضاً في « أصول أهل السنة والجماعة » يحبون أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله « ص » حيث قال في يوم غدير : اذکرکم اللہ فی اهل بیتی ، اذکرکم اللہ فی اهل بیتی .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل محمد » ( ص ٣٨ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذکرکم اللہ فی اهل بیتی - ثلاثاً .



قال في الهامش : رواه النسائي يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً - الخ .

وقال أيضاً في ص ٨٤ :

قال صلى الله عليه وسلم : أما بعد ، ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، من استمسك به أخذ به كان على الهدى ، ومن اخطأه ضل ، فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

قال في هامشه : رواه الامام احمد بن حنبل وعبد بن حميد ومسلم هم جميعاً يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم ( الجامع الصغير ) .

وقال أيضاً في ص ٨٥ :

قال زهير في مسلم حدثني اسماعيل بن ابراهيم ، قال حدثني ابو حيان ، حدثني يزيد بن حيان ، قال : انطلقت أنا وحصين بن سيرة وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم ، فلما جلسنا اليه قال حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه ، حدثنا يا زيد ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما حدثتكم فاقبلوا وما لافلاتكفوني . ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمأ بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ، ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل

بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

فقال له حصين : ومن أهل بيتي [كذا في الاصل . والصحيح : أهل بيته ] يا زيد ، أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قال : ومن هم ؟ قال : هم آل علي وآل عتيق وآل جعفر وآل عباس قال : قلت كل هؤلاء حرم الصدقة عليهم ؟ قال : نعم .

قال في هامشه : رواه مسلم يرفعه بسنده الى زيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ٨٦ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربي عزوجل فأجيبه ، واني تارك فيكم الثلثين : أوأهما كتاب الله عزوجل فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله عزوجل وخذوا به . وحث فيه ورغب ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله عزوجل في أهل بيتي - ثلاث مرات . قال في هامشه : رواه مسلم يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال . . .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي عزوجل - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « خيركم خيركم لاهلي من

بعدي »

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٤٦ وج ١٨

ص ٤٩٦ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في

« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب

العربية ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهل بيتي من بعدي . رواه

ابو يعلى ورجاله ثقات .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم لأهلي من بعدي خيركم .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى النسبة الشريفة المصونة » ( ص ١٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وحديث خيركم خيركم لأهلي من بعدي .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اوصيكم بعترتي خيراً »

قد تقدم نقل الأخبار عن جماعة من الأعلام في ج ٩ ص ٥١٥ وج ١٨ ص

٥٢٦ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث عبدالرحمن بن عوف

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي

اليهماني في « نثر الدر المكنون » ( ص ١٣٢ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وأخرج الحاكم عن عبدالرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : يا أيها الناس اني فرط لكم على الحوض ، وانسي أوصيكم بعترتي خيراً

موعدكم الحوض .

ومنها

### حديث الأعمش

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » ( ص

١٠٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري ) قال :

رواه « الصواعق » ولهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع وعشرين صحابياً

لا حاجة لنا ببسطها ذكره ، قال ابن نمير : قال بعض اصحابنا عن الأعمش : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنظروا كيف تخلفوني فيهما ، وأوصيكم بعترتي

خيراً ، وأذكركم الله في أهل بيتي .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الدعاء محجوب حتى  
يصلى على محمد وأهل بيته »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٦٢٦ و ص ٦٢٧ و ج ١٨ ص ٣٠٩، ونستدرک  
هيهنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »  
( ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدعاء محجوب حتى يصلى على محمد  
وأهل بيته : اللهم صل على محمد وعلى آله - الى آخر الحديث .  
قال فى الهامش : رواه الديلمى فى « مسند الفردوس » أنه صلى الله عليه  
وسلم . . .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من أحببني وأحب هذين  
وأباهما وأمهما كان معي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٧٤ الى ص ١٧٨ وج ١٨ ص ٣٥٢  
الى ص ٣٥٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف  
الكلبي في « تهذيب الكمال » ( ج ٦ ص ٢٢٧ ط مؤسسة الرسالة بيروت ) قال :

وقال نصر بن علي الجهضمي : اخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن  
حسين بن علي ، قال حدثني أخى موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن  
أبيه ، عن علي ، عن أبيه ، عن جده : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الحسن  
والحسين فقال : من أحببني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم  
القيامة .



ومنهم العلامة الشرف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في

« جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٤٧٣ ط دمشق ) قال :

عن علي رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين

– الى آخر ما تقدم عن « تهذيب الكمال » ثم قال : ( ت ، عم ) ونظام الملك في

اماليه وابن المنجار ( ص ) .

ومنهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في « حياة فاطمة عليها السلام »

( ص ٢٥٥ ط دار الجيل في بيروت ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذ بيد الحسن والحسين : من أحبني

– الى آخر ما تقدم ، ثم قال : رواه الترمذي .

## مستدرک

قول علی علیه السلام « انی واطائب ارومتی وأبرار عترتی ، احلم الناس صغاراً » الحدیث

قد تقدم نقله عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٧٦ وج ١١ ص ٣٢٩ و ٣٦٥ ، وإنما نقل ههنا ممن لم نقل عنهم هناك :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٣٩٤ ط دمشق ) قال :

عن أبي الزعراء قال : كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : اني وأطائب ارومتي وأبرار عترتي ، أحلم الناس صغاراً ، وأعلم الناس كباراً ، بنا ينفي الله الكذب ، وبنا يعقر الله أنياب الذئب الكلب ، وبنا يفك الله عنوتكم ، وينزع ربق أعناقكم ، وبنا يفتح الله ويختم ( عبدالغنى بن سعيد في ايضاح الأشكال ) .

## مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « اول ما يسأل عن العبد محبة اهل

البيت »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعيان العامة في ج ٧ ص ٢٣٤ الى ص ٢٣٧،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « اهل

البيت » ( ص ٦٦ ط مطبعة السعادة بالقاهرة ) قال :

وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيم أفناه ،

وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله فيم أنفقه وأين اكتسبه ، وعن محبة أهل البيت .

## قول

النبي صلى الله عليه وآله « نحن النجباء وافرأطنا أفرأط الأنبياء »

الخ

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

( ص ٤٧٣ ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن النجباء ، وأفرأطنا أفرأط الأنبياء ،  
وحزبنا حزب الله عزوجل ، والفئة الباغية حزب الشيطان ، ومن سوى بيننا وبين  
عدونا فليس منا .

قال فى الهامش : رواه الطبرانى والخطيب هما يرفعه بسنده الى علي عليه

السلام .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا بنى عبدالمطلب انى

سألت الله ثلاثاً » الى آخر الحديث

قد تقدم نقل الاخبار الواردة فيه عن الأعلام في ج ١٨ ص ٤٨٨ ، ونستدرک

ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى

الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف »

( ص ٥٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

وعن عطا بن ابى رباح وغيره من أصحاب ابن عباس عن ابن عباس رضى

الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا عبدالمطلب انى سألت الله

ثلاثاً : أن يثبت قائمكم ، وأن يهدي ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله أن

يجعلكم جواداً نجباء رحماء ، فلو أن رجلاً صنف بين الركن والمقام فصلى وصام

ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار . أخرجه

الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ٤٧ ) قال :

وعن ابن عباس « رض » : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا بنى عبدالمطلب انى سألت الله تعالى لكم ثلاثاً : أن يثبت قائمكم - الى آخر ما تقدم عن كتاب « استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني فى

« مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ١٠٠ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب

العربية ) قال :

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا بنى عبدالمطلب انى سألت الله أن يجعلكم جواداً نجباء رحماء ، فلو أن رجلاً صنف بين الركن والمقام يصلي وصام ثم لقي الله وهو مبغض لال محمد صلى الله عليه وآله وسلم دخل النار . أخرجه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

## قول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « احب آل محمد ومحب آلهم »

الى آخر الحديث

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى

الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٢٠ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وقال فى « الدر النفيس » روى ابن عمير عن عطية العوفى أنه قال : قال لى

جابر بن عبدالله : يا عطية احفظ وصيتى ما أراك تصاحبنى غير سفىرى هذا : أحبب

آل محمد ومحب آلهم ولو أوقعت فى الذنوب والخطايا، وأبغض مبغض آل محمد

عليه السلام ولو كان صواماً قواماً - الحديث .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنا وعلي وفاطمة والحسن

والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش»

قد تقدم نقل الأخبار عن الأعلام في ج ٩ ص ١٩٥ وج ١٨ ص ٤٢١ ،

ونستدرک ههنا بمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد»

(والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني فى الكبير بسنده عن ابى موسى ، قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة فى قبة تحت العرش .

ومنهم العلامة الحافظ جلال الدين السيوطى فى «الجامع الكبير»

المطبوع فى جامع الاحاديث ( ج ٣ ص ٢٣١ للعلامتين الشيخ عباس احمد صقر

والشيخ احمد عبدالجواد ط دمشق ) قال :

حديث ٨٦٢٧ قال النبى صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب



« آل محمد » وقال في آخره : ( طب ) عن ابي موسى .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٤٦ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد ) قال :

أنا وعلى وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة فى قبة تحت العرش ( طب عن ابي موسى ) .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن

سالمكم »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ١٦١

الى ص ١٧٤ وج ١٨ ص ٤١١ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما

سبق :

وفيه أحاديث :

منها

حديث زيد بن ارقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٤ ص ٤٧٤ ط دمشق ) قال :

عن زيد بن ارقم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن

وحسين رضي الله عنهم : أنا حرب لمن حاربكم ، وسلم لمن سالمكم ( ش ، ت ، ه ، حب ، طب ، ك ، ض ) .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ٥٩٧ :

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين رضي الله عنهم - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » ( ج ٣ ص ٤٥ ط بيروت سنة ١٤٠٧ ) قال :

وفي الترمذي عن زيد بن أرقم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة وابنيهما - فذكر مثل ما تقدم عن « جامع الأحاديث » .

ومنهم الحافظ ابو العلي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في « تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي » ( ج ١٠ ص ٣٧٢ ط دارالفكر بيروت ) قال :

حدثنا سليمان بن عبدالجبار البغدادي ، أخبرنا علي بن قادم ، أخبرنا أسباط ابن نصر الهمداني ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتكم ، وسلم لمن سالمتم .

ومنهم العلامة الامير علاء الدين على بن بلبان الفارسي الحنفي في

« الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان » ( ج ٩ ص ٦١ ط بيروت ) قال :

أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، حدثنا مالك بن اسماعيل ، عن اسباط بن نصر ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد ابن أرقم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربكم ، وسلم لمن سالمكم .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » ( ص ٣٢٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال :

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله وآله وبارك وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم . رواه في « المشكاة » وقال : رواه الترمذي ولفظه : أنا حرب لمن حاربتم ، وسلم لمن سالمتم . قال : وأخرجه ابو حاتم وقال : حرب لمن حاربكم ، وسلم لمن سالمكم .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن

محمد الخضري السيوطي المصري المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند

فاطمة عليها السلام » ( ص ٧٠ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند ) قال :

عن زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين : أنا حرب لمن حاربكم ، وسلم لمن سالمكم ( ش ، ت ، ه ، ط ، ب ، ك ، ض ) .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في «سير اعلام النبلاء» ( ج ١٠ ص ٤٣٢ ط الرسالة في بيروت ) قال :

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف المقرئ ، أخبرنا محمد بن اسماعيل ، أخبرنا يحيى بن محمود ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن عقيل ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، حدثنا مالك بن اسماعيل النهدي ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتم ، سلم لمن سالمتم .

تفرد به أسباط ، عن السدي . رواه الترمذي عن سليمان بن عبد الجبار ، عن علي بن قادم ، وابن ماجه عن الحلواني ، وغيره عن أبي غسان ، جميعاً عن أسباط .

وصبيح : قال الترمذي : ليس بمعروف .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفي الشافعي في «الواو امر والنواهي» ( ص ٢٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني ) قال :

وعن زيد بن أرقم « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين - فذكر مثل ما تقدم آنفاً عن « سير اعلام النبلاء » ثم قال : أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة الشيخ ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادى المشتهر بابى جعفر النحاس المصرى البغدادى الشافعى المتوفى بشاطىء النيل سنة ٣٣٨ وقيل سنة ٣٣٧ فى « الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم » ( ص ١٥٦ ط مكتبة عالم الفكر بالقاهرة سنة ١٤٠٧ ) قال :

وحدثنا احمد بن محمد الازدى قال : حدثنا الحسن بن الحكم ، قال : حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ، عن السدى ، عن سنيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبى طالب وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم : أنا سلم لمن سالمتم ، وحرب لمن حاربتم .

ومنهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » ( ج ٣ ص ١٩٣ ط بيروت ) قال :

حديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : « أنا حرب لمن حاربتم » . . . الحديث . ت فى المناقب ( ١٣٤ : ٤ ) عن سليمان ابن عبدالجبار البغدادى ، عن علي بن قادم ، عن أسباط بن نصر الهمداني ، عن السدى ، عنه به . وقال : غريب ، انما نعرفه من هذا الوجه ، وصبيح ( مولى أم سلمة ) ليس بمعروف . ق فى السنة ( ١١ : ١٢ : ٥ ) عن الحسن بن علي الخلال وعلي ابن المنذر ، كلاهما عن أبى غسان مالك بن اسماعيل ، عن أسباط نحوه . ز رواه الحسين بن الحسن العرنى ، عن علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه ، عن أبى الحجاج ، عن مسلم بن صبيح ، عن زيد بن أرقم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » ( ص ٢٩٥ ) قال :

قال زيد بن ارقم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين - فذكر مثل ما تقدم عن « سير اعلام النبلاء » .

ومنهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في « حياة فاطمة عليها السلام » ( ص ٢٥٣ ط دارالجيل بيروت ) قال :

عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم. وعن أبي هريرة قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم فقال: أنا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم . [ رواه أحمد - والطبراني ] .

ومنهم العلامة ابو القاسم علي بن هبة الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ( ج ٣ ص ١٣ نسخة مكتبة جستر بيتي ) قال :

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي، أنا ابو محمد بن ابي عثمان واحمد بن محمد ابن ابراهيم القصارى ، ( حيلولة ) وأخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد ، أنا ابي ، قالا انا اسماعيل بن حسن بن عبيد الله بن يحيى ، قالا أنا ابو عبد الله المحاملي ، انا عبد الأعلى بن واصل ، نا الحسن بن الحسين الأنصاري يعرف بالغري ، نا علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابي الحجاج ، عن مسلم بن صبيح ، عن زيد بن أرقم قال: حنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه على علي وفاطمة وحسن

وحسين ، فقال : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم .

وقال أيضاً :

أخبرنا ابوالقاسم بن ابي سعيد ، أنبأنا ابوسعد الجنزرودي ، أنبأنا ابو سعيد الكرابيسي ، أنبأنا ابولبيد ، أنبأنا الحسن بن عمرو بن محمد العنقزي الكوفي ، أنبأنا ابو غسان مالك بن اسماعيل ، أنبأنا اسباط بن نصر ، عن السدي ، عن صبيح مولى ام سلمة ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم .

وقال أيضاً :

أخبرنا ابوالحسن علي بن عبدالواحد ، أنبأنا علي بن عمر القزويني املاءً ، أنبأنا محمد بن علي بن سويد ، أنبأنا عبدالله بن احمد بن يعقوب بن سراج بنصيبين ، أنبأنا علي بن عثمان النقيلي ، أنبأنا ابو غسان - يعنى مالك بن اسماعيل ، أنبأنا أسباط - يعنى ابن نصر - عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

ومنها

حديث ابي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :



فمنهم العلامة ابوبكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في

« تاريخ بغداد » ( ج ٧ ص ١٣٦ ) قال :

تليد بن سليمان ابو ادريس المحاربي الكوفي ، حدث عن ابي الجحاف داود  
ابن ابي عوف وعبد الملك بن عمير ، روى عنه هشيم بن ابي ساسان واحمد بن حاتم  
الطويل واحمد بن حنبل واسحاق بن موسى الأنصاري وغيرهم ، وهو ممن قدم  
بغداد وحدث بها ، حدثنا محمد بن الحسين القطان ، حدثنا عبد الباقي ابن قانع  
القاضي ، حدثنا احمد بن علي الخزاز ، حدثنا احمد بن حاتم الطويل ، حدثنا  
تليد بن سليمان ، عن ابي الجحاف ، عن ابي حازم ، عن ابي هريرة قال : نظر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال : أنا حرب لمن  
حاربكم وسلم لمن سالمكم .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التبانى الجزائرى المكي

في « تحذير العبقري من محاضرات الخصري » ( ج ٢ ص ٢٤٠ ط بيروت

سنة ١٤٠٤ ) قال :

روى الامام احمد وتفرد به عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : نظر النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم الى علي والحسن والحسين وفاطمة - فذكر مثل ما تقدم  
عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ ابوالقاسم علي بن هبة الله الشافعي

الدمشقي المشتهر بابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ج ٣ ص ١٣ نسخة

مكتبة جستريني ) قال :

وأنبأنا ابولبيد ، أنبأنا ابراهيم بن عيسى السرجي ، أنبأنا تليد بن سليمان ، عن

ابى الحجاف ، عن ابى حازم ، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » ( ص ١١ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال : أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى

« الكامل فى الرجال » ( ج ٢ ص ٥١٦ ط دار الفكر بيروت ) قال :

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح ، حدثنا اسماعيل بن موسى السري ، حدثنا تليد ابن سليمان أبو ادريس الكوفي ، عن أبى الجحاف ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال - فذكر مثل ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفى فى كتاب « آل محمد »

( ص ١٤ ) قال :

رواه الامام احمد والطبراني والحاكم هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم . قال ظ [ قاله ] رسول الله ( ص ) فى شأن علي وفاطمة والحسن والحسين .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالى المرتضى محمد بن على الحسينى  
البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » ( ص ٤٣ نسخة مكتبة  
الواتيكان ) قال :

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسي ، أنبا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير  
القرشي ، نبا علي بن الحسن بن فضال ، نبا الحسين بن نصر ، نبا اسيد بن سليمان ،  
عن ابى الجحاف ، عن ابى حازم ، عن ابى هريرة قال : دخل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على علي وفاطمة والحسن والحسين وهم في بيت ، فقال - فذكر مثل  
ما تقدم آنفاً .

ومنها

حديث ابى سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة ابو حفص عمر بن احمد البغدادى المعروف بابن شاهين  
فى « فضائل فاطمة الزهراء » ( ص ٣٩ ط بيروت ) قال :

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحداني ، قال حدثنا يعقوب  
ابن يوسف الضبي ، حدثنا نصر بن مزاحم ، حدثنا عبدالله بن مسلم الملائي ،  
حدثني داود بن ابى عوف ابو الجحاف ، عن عطية العوفي ، عن ابى سعيد  
الخدرى قال : لما دخل علي وفاطمة ، جاز النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً  
على بابها فيقول : أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة ابن كرامة البيهقي في كتابه «الرسالة في نصيحة العامة»  
( ص ١٦ نسخة مكتبة امبروزيانا بايطاليا ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم في علي والحسن والحسين: اني سلم لمن سالمتم  
و حرب لمن حاربتم .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الخافي ( الخوافي )  
في « التبر المذاب » ( ص ٦١ ) قال :

وروى الترمذي : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن  
والحسين : أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم في « الطبقات والزهر في  
أعيان مصر » ( ص ٣ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب المصرية ) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم  
أخرجه البغوي الشافعي في مصابيحہ .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى  
 « تفسير آية المودة » ( ص ٣٧ ) قال :

فلذا قال « ص » فى بعض الطرق المتقدمة : أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن  
 سالمهم وعدو لمن عاداهم .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى  
 الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى « الدرر المكنونة فى النسبة  
 الشريفة المصونة » ( ص ١٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وفى الحديث : والذي نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني ، ولا يحبني حتى  
 يحب ذوى ، أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم ، ألا  
 ومن آذى قرابتي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله تعالى .

## قول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لو ان رجلا صف بين الركن  
والمقام » الى آخر الحديث

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في  
« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس )  
قال :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن  
رجلا صف بين الركن والمقام وصام ، ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد  
دخل النار .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اول من يدخل الجنة انا  
وفاطمة والحسن والحسين » الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٢٢٠ الى ص ٢٢٤ وج ١٨ ص ٤٠٤ الى  
ص ٤٠٨ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد  
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » ( القسم الثاني ج ٤ ص ٤٧٣ ط  
دمشق ) قالا :

عن علي رضي الله عنه قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن أول  
من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين ، فقلت : يا رسول الله أفضحونا ؟  
قال : من ورائكم ( ك ) .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي

في « توضيح الدلائل » ( ص ٣٥٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس )

قال :

عنه ( اي علي ) عليه الرحمة والرضوان قال : اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أول من يدخل الجنة - فذكر مثل ما تقدم عن « جامع الأحاديث » ثم قال : أخرجه ابوسعيد .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر بن

محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة

عليها السلام » ( ص ٦٨ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦ ) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول من يدخل الجنة - فذكر مثل ما تقدم عن « جامع الأحاديث » .

وفى كتابه « مسند على بن ابى طالب » ( ج ١ ص ١٤٣ ط المطبعة العزيزية

بحيدرآباد الهند ) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « جامع الأحاديث » ثم قال : ( ك ) .



ومنهم العلامة السيد عبدالله بن ابراهيم ميروغنى الحسينى الحنفى فى  
« الدرّة اليتيمة فى فضائل السيدة العظيمة » ( ص ١١ والنسخة مصورة من  
مخطوطة مكتبة الظاهرية بدمشق ) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : أما ترى أن تكون رابع  
أربعة اول من يدخل الجنة : أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن إيماننا  
وشمائلنا ، وذرياتنا خلف أزواجنا .  
وزاد فى رواية : وأشباعنا عن إيماننا وشمائلنا .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن السيد عبدالله الشيرازى  
الشافعى فى « توضيح الدلائل » ( ص ٣٢٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى  
بفارس ) قال :

وقال الثعلبى : ودليل هذا التأويل ، أخبرنا ابو منصور الحمشادى ، فأسند الى  
علي المرتضى عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك  
وسلم حسد الناس لي ، فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أما ترى أن تكون  
رابع اربعة ؟ اول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن  
إيماننا وعن شمائلنا ، وذريتنا خلف أزواجنا وشيعتنا من ورائنا .

ومنهم العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى  
البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » ( ص ٤٣ نسخة مكتبة الوايتكان )  
قال :

أخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أنبا محمد بن عبد البزار ،

نبا محمد بن غالب ، حدثني عبيدالله بن عائشة ، نبا اسماعيل بن عمر البجلي ، نبا عمر بن موسى ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس اباي ، فقال عليه السلام : يا علي أن اول أربعة يدخلون الجنة أنا وانت والحسن والحسين ، وذرارينا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرارينا .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لعنت سبعة فلعنهم الله تعالى » الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٧٠ وص ٤٧١ وج ١٨ ص ٤٧٦ وص ٤٧٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة عبدالعزيز بن اسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضي البغدادي المعروف بابي البقال من اعلام المائة الرابعة في « مسند الامام زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام » ( ص ٣٥٩ ط بيروت ) قال :

حدثني زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعنت سبعة فلعنهم الله تعالى وكل نبي مجاب الدعوة : الزائد في كتاب الله تعالى ، والمكذب بقدر الله تعالى ، والمخالف لسنتي ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والمتسلط بالجبروت ليعز ما ذل الله ويذل ما أعز الله ، والمستحل ما حرم الله ، والمستأثر على المسلمين بفيثهم مستحلا له .

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي في « فردوس

الآخبار » ( ص ٨٣ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول ) قال :

عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم : سبعة لعنهم الله فلعنهم بلعنة  
الله كل ما استجيب له : المغير لكتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمبدل لسنة نبي الله ،  
والمستحل لعترتي ما حرم ، والمستأثر على المسلمين بفيثهم مستحللاه جرأة على  
الله ، والمتسلط في سلطانه بالجبروت ليعز ما اذل الله ويذل ما أعز الله ، والمستحل  
لحرم الله عزوجل .

## مستدرک

قول الحسن والحسين عليهما السلام « من دمعت عيناه فينا دمة »

الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥٢٣ عن كتب أعلام العامة ، ونستدرک ههنا

عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

وفيه أحاديث :

منها

حديث الحسن عليه السلام

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » ( ص ٣١٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ) قال:

وعن الربيع بن منذر عن أبيه قال: ان حسن بن علي عليهما الرحمة والرضوان

يقول : من دمعت عيناه فينا دمة أو قطرت عيناه فينا قطرة أعطاه الله عز وجل

الجنة . خرجه الامام احمد في « المناقب » .

ومنها

### حديث الحسين عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر  
السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى  
الشرف » ( ص ٣٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :  
وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال : من دمعت عيناه فينا أوقطرت عيناه  
فينا قطرة آتاه الله عز وجل الجنة . أخرجه أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني المتوفى  
سنة ١٠٩٢ في « مطلع البدور ومجمع البحور » ( ج ١ ص ٩ نسخة مصورة من مخطوطة  
مكتبة دار الكتب العربية ) قال :

عن الحسين عليه السلام : من دمعت عيناه فينا قطرة آتاه الله تعالى الجنة .  
والأحاديث في هذا المعنى كثيرة .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان فاطمة وعلياً والحسن  
والحسين في قبة بيضاء » الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٩٥ وج ١٨ ص ٤٢٢ وج ١٩ ص ٢٩٠ ،  
ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

فمنهم العلامة سيد الكل القفطي في « الانباء المستطابة » ( ص ٦٣  
والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي ) قال :

ومن ذلك ماروى زيد بن اسلم عن أبيه ان عمر بن الخطاب قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : ان فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حضيرة الفردوس  
في قبة بيضاء سقها عرش الرحمن عزوجل صلوات الله عليهم اجمعين .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

( ص ١٢٨ ) قال :

روى الحاكم والدارقطنى هما يرفعه بسنده عن عمرو فيه عمرو بن زياد نشوبانى

قال النبى ( ص ) - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « الانباء المستطابة » .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن على الحسينى

البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » ( ص ٤٣ نسخة مكتبة

الواتيكان ) قال :

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المكتب ، أنبا ابوبكر محمد بن عبدالله

البيزار ، نباتنا سمانة بنت حمدان بن موسى الأنبارية ، قالت حدثنى ابنى ، عن عمر

ابن زياد الثوبانى ، نبا عبدالعزیز ، حدثنى زيد بن اسلم ، عن أبيه اسلم : ان عمر

ابن الخطاب « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وفاطمة وعلي

والحسن والحسين - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب « الانباء المستطابة » .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر

السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » ( ص ٥٥ )

ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند ) .

ذكر مثل ما تقدم عن كتاب « الانباء المستطابة » ثم قال : ابن عساكر عن عمر .



## قول

النبي صلى الله عليه وآله « من أبغض اولادى فقد أبغضنى » الخ

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة المولى ولى الله اللكنهونى فى « مرآة المؤمنین »

( ص ٢٤٧ ) قال :

وفى « الأربعين » : من أبغض أولادى فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى فقد أبغض

الله ، ومن أبغض الله فهو فى النار .

## مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا يبغيضنا أهل البيت أحد  
إلا أكبه الله في النار »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٨ ص ٥٤٤ ، ونستدرك ههنا عن لم نروعه  
فيما مضى :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في  
« جامع الاحاديث » ( ج ٩ ص ٤٤٠ ط دمشق ) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ... ولا يبغيضنا أهل البيت أحد إلا أكبه  
الله في النار ( بز ) عن ابي سعيد .

ومنهم العلامة الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني  
البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » ( ص ٣٩ نسخة مكتبة الوائكان )  
قال :

أخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد العتيقي ، نبا ابو الحسن محمد بن

ابراهيم بن سلمة الكهيلي ، نبامحمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، نبا اسحق بن ابراهيم البرجي ، نبا داود بن عبدالحميد ، نبا عمرو بن قيس ، عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه : والذي نفسي بيده لا يبغي لنا أهل البيت أحد الا أكبه الله في النار على وجهه .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ... ان رحمی موصولة »

الحديث

قد تقدم نقل الاخبار الدالة عليه عن كتب العامة في ج ٩ ص ٥١٤ وج ١٨  
ص ٥٠٨، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث ابى سعيد الخدرى

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد ابراهيم المدنى الحسنى السهمودى في « الاشراف

على فضل الاشراف » ( ص ٤٦ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفذ قومه يوم القيامة ، بلى والله ان رحمي موصولة في الدنيا والآخرة ، واني أيتها الداس فرط لكم على الحوض . رواه احمد والحاكم في صحيحه والبيهقي من طريق عبدالله بن محمد هو ابن عقيل عن حمزة ابن ابي سعيد عن أبيه .

ومنهم العلامة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في « الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد » ( ص ٢١٣ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥ ) قال :

حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زهير بن محمد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : ما بال رجال يقولون - الى آخر ما تقدم عن كتاب « الاشراف على فضل الأشراف » .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » ( ص ٣٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول ) قال :

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : ما بال رجال يقولون - الى آخر ما تقدم عن كتاب « الاشراف على فضل الأشراف » .

ثم قال: رواه احمد والحاكم في صحيحه والبيهقي من طريق عبدالله بن محمد ابن عقيل عن حمزة بن ابي سعيد عن أبيه .

ومنهم الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨  
في « الاعتقاد على مذهب السلف » ( ص ١٨٧ ط دار الكتب العلمية بيروت ) قال:

حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو بكر بن الحسين القطان ،  
ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زهير بن محمد ،  
عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه قال: سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول على المنبر : ما بال رجال يقولون - الى آخر  
ما تقدم عن كتاب « الاشراف على فضل الاشراف » .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني  
البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » ( ص ٣٩ نسخة مكتبة الوائكان )  
قال :

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسي ، نبا احمد بن عثمان الادمي ، نبا ابو قلابة ،  
نبا ابو حذيفة ، نبا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن  
ابي سعيد الخدري ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر:  
ما بال أقوام يقولون أن رحمي لا ينفع ، بلى والله ان رحمي لموصولة في الدنيا  
والآخرة ، واني أيها الناس فرطكم على الحوض .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في  
القسم الثاني من « جامع الاحاديث » ( ج ٥ ص ٣٢٧ ط دمشق ) قال :

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يقول على المنبر : ما بال رجال يقولون رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا ينفع يوم القيامة على الحوض، والله ان رحمي لموصولة في الدنيا والاخرة، واني  
أبها الناس فرط لكم يوم القيامة على الحوض، وان رجالا يقولون : يا رسول الله  
أنا فلان ابن فلان، فأقول : أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم  
القهقري ( ابن النجار ) .

وقالا أيضاً في ص ٦٣٩ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يقولون ان رحمي لا تنفع، بلي  
والله ان رحمي موصولة، واني فرطكم على الحوض، فاذا جئت قام رجل فقال :  
يا رسول الله أنا فلان وقال هذا انا فلان، فأقول قد عرفتمكم ولكنكم أحدثتم بعدي  
ورجعتم القهقري ( ك ) عن ابي سعيد .

ومنهم العلامة ابونصر شهردار بن شيرويه الحنفي الديلمي في « مسند  
الفردوس » ( ج ٣ ص ٣٥١ والنسخة من مكتبة لاله لي ) قال :

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما بال أقوام يزعمون أن رحمي  
لا تنفع، والله ان رحمي لموصولة في الدنيا والاخرة . قال : رواه الطيالسي، عن  
عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن ابي سعيد، عن ابيه  
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الى آخر  
الحديث .

ومنها

حديث جابر بن عبدالله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن  
السخاوى الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى  
الشرف » ( ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة عاطف افندى باسلامبول ) قال :

ولأبى جعفر محمد بن عمرو والبخترى فى المجلس الأول من جزء فيه احد عشر  
مجلساً من « أماليه » من حديث عبد الله بن محمد هو ابن عقيل بن ابى طالب الهاشمي ،  
حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهما قال : كان لال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خادم تخدمهم يقال لها « بريرة » ، فلقبها رجل فقال : يا بريرة غطي  
شعيفاتك فان محمداً لن يغني عنك من الله شيئاً . قال : فأخبرت النبى صلى الله عليه  
وسلم ، فخرج بجررداءه محمرة وجنناه وكنا معشر الأنصار نعرف غضبه بجرردائه  
وحمرة وجنتيه ، فأخذنا السلاح ثم أتينا وقلنا : يا رسول الله مرنا بما شئته ، والذي  
بعثك بالحق لو أمرتنا بأمهاتنا وآبائنا وأولادنا مضيئينا لقولك فيهم . ثم صعد المنبر  
فحمد الله عزوجل وأثنى عليه ثم قال : من أنا ؟ قلنا : أنت رسول الله . قال : نعم  
ولكن من أنا ؟ قلنا : محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف .  
فقال : أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من ينقض التراب عن رأسه ولا فخر ، وأول  
من داخل الجنة ولا فخر ، وصاحب لواء الحمد ولا فخر ، وفي ظل الرحمن عزوجل  
يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله ولا فخر ، ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا تنفع بلى حتى  
تبلغ حاء وحكم [ اسم طائفتين في اليمن ] اني لأشفع فأشفع ، حتى أن من أشفع  
له ليشفع فيشفع حتى أن ابليس لينطاول طمعاً فى الشفاعة .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من الأعلام فى كتبهم :



فمنهم العلامة السيد ابراهيم المدني الحسنى السمهودى فى « الاشراف

على فضل الاشراف » ( ص ٤٦ ط مصر ) قال :

وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال : ما بال اقوام يزعمون أن قرابتى

لا تنفع ، ان كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة الاسيبى ونسبى ، وان رحمة موصولة

فى الدنيا والاخرة .

ومنها

حديث ام معبد

رواه جماعة من علماء العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة السيد ابراهيم المدني السمهودى فى « الاشراف على

فضل الاشراف » ( ص ٤٦ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وعن عبدالرحمن بن ابى رافع عن ام هانى ابنة ابى طالب رضى الله عنها :

أنها خرجت متبرجة قد بدا أقدامها ، وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : اعلمى

فان محمداً لا يغنى عنك شيئاً ، فجاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتى لاتنال اهل بيتى ،

وان شفاعتى تنال جا وجكم .

أخرجه الطبرانى فى الكبير ، وحا وحكم قبيلتان من اليمن .

ومنها

ما روى مرسل

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

( ص ٢١٧ ط دارالشروق بجدة ) قال :

ومما ورد فى فضل الرحم ما صح أنه صلى الله عليه وسلم قال : ما بال أقوام يقولون أن رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفذ قومه يوم القيامة ، بلى والله ان رحمى موصولة فى الدنيا والاخرة ، وانى أيتها الناس فرط لكم على الحوض .  
وفى هذه الصفحة أيضاً قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يزعمون أن رحمى لا ينفذ ، بل ينفذ حتى يبلغ جا وجكم ، انى لأشفع فأشفع حتى من أشفع له فيشفع ، حتى أن ابليس ليتناول طمعاً فى الشفاعة ( قوله : جا وجكم : هما حيان من اليمن ) .

ومنهم العلامة ابونصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهر يار

الديلمى الحنفى فى « مسند الفردوس » ( ج ٣ ص ٤٥٠ مخطوط ) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يزعمون أن رحمى لا تنفع ، والله ان رحمى لموصولة فى الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى

الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى النسبة

الشريفة المصونة » ( ص ٢٢ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال على المنبر : ما بال أقوام يقولون أن رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع قومه يوم القيامة ، بلى والله ان رحمى موصولة فى الدنيا والاخرة ، وأنا أيتها الناس فرط لكم على الحوض .

## مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من سره أن يحيى حياتى  
ويموت مماتى ويسكن جنة عدن » الى آخر الحديث

قد تقدم نقل الأخبار عن كتب العامة في ج ٥ ص ١٠٥ الى ص ١١٣ و١٨ج  
ص ٥٢٧ ، ونستدرک هبها عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الاستاذ البحاثة السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى  
اليمانى الازهرى فى « نثر الدر المكنون » ( ص ١٢٣ ط مطبعة زهران بمصر ) قال :

وروى الحافظ ابو نعيم فى الجزء الاول من « الحلية » عن عكرمة عن ابن  
عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتى ، ويموت  
مماتى ، ويسكن جنة عدن التى غرسها ربى ، فليوال علياً من بعدي ، وليوال وليه ،  
وليقتد بالائمة من بعدي ، فانهم عترتى ، خلقوا من طبتتى ، رزقوا فهمى وعلمى ،  
وويل للمكذبين بفضاهم من أمتى ، القاطعين فيهم صلتى ، لا أنا لهم الله شفاعتى .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في « اهل

البيت » ( ص ٦٧ ط مطعة السعادة بالقاهرة ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتى ، ويموت مماتى ، ويسكن

جنة عدن التى غرسها ربي - فذكر مثل ما تقدم عن « نثر الدر المكنون » الا أن

فيه « وليقتد بأهل بيتى » مكان « وليقتد بالائمة » .

ومنهم المؤرخ الكبير عبدالكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى

« التدوين فى أخبار قزوين » ( ج ٢ ص ٤٨٥ ط بيروت ) قال :

الحسين بن حمزة العلوي الرازى ابوطاهر قدم قزوين وحدث بها ، عن

سليمان بن أحمد ، روى عنه أبو مضر ربيعة بن علي العجلي ، فقال : حدثنا ابوطاهر

الحسن بن حمزة العلوي ، قدم علينا قزوين سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، ثنا

سليمان بن أحمد ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا اسحاق بن بشر الكاهلي ، ثنا

يعقوب بن المغيرة الهاشمي ، عن ابن داود ، عن اسماعيل بن أمية ، عن عكرمة ،

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من سره أن يحيى حياتى - الى آخر ما تقدم عن « نثر الدر المكنون » الا أنه ليس

فيه « وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي » .

ومنهم العلامة الشيخ ابوعبدالله محمد بن المدنى جنون المغربى

الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه « الدرر المكنونة فى

النسبة الشريفة المصونة » ( ص ١٩ ط المطبعة الفاسية ) قال :

وأخرج الطبراني والرافعي عن ابن عباس : من سره ان يحيى حياتي ويموت  
معاتي ويسكن جنه عدن - الى آخر ما تقدم عن كتاب « نثر الدر المكنون »  
الا أن فيه : « وليقتد بأهل بيتي » مكان « وليقتد بالائمة » .

## اخطاء مطبعية

صواب	خطأ	سطر	صفحة
الاولى	اولى	١	٢
نستدرك	نستدك	٥	٢
لنحرقن	ليحرقن	١٦	١٠
يا ابا القاسم	ابا القاسم	١٦	١٥
الله	لله	١١	٢٩
معمر	مسعمر	١٩	٣٤
حامتى	خاصتى	٢	٤٣
تطهيراً	وتطهيراً	٦	٥٠
قالت	قال	١٦	٥٠
وعلى وفاطمة	وسلم وفاطمة	١١	٦١
مسار	سما	٥	٧٥
قالت ، قالت عائشه	قالت عائشة	١٣	٧٦
ابو محمد	ابى محمد	٩	٨١
ابو محمد	ابى محمد	٥	٧٧
زائد الى من فيه	حدثنا محمد بن عثمان	١٤	٧٧
نسخة	نسخة	١٧	٨٩
يطلب	لطلب	١٢	١٠٠
الا	لا	٩	١٠٨
زائد	فيها	٢	١١٢
يخير	يخير	٣	١٢٢
الاية الحادية	الاية الحادى	١	١٤٢
عن من	عن	٤	١٤٢
لغفار	الغفار	١١	١٤٨
تارك فيكم خليفتين	تارك خليفتين	٤	١٨٤
مرفوعاً	مرفوعة	٧	٢٠١
يفترقا	يتفرقا	١٥	٢٠٣
القاها	القاء	١١	٢١٢
عثمان بن محمد بن يوسف	عثمان بن يوسف	١٣	١٢٥
الفرقدان	الفرقدين	١٢	٢٥٠
الفرقدان	الفرقدين	١٣	٢٥٠
الله	لله	١٤	٢٦٣
فرعها	فروعها	٩	٣٠٢
ذاك	ذك	١٣	٣١١
يد	يداً	٤	٣٢٢

و غضب رسولہ و غضب ملائکتہ	و غضب ملائکتہ	۱۰	۳۲۹
من اهل بیت	فی اهل بیت	۱۲	۳۳۷
مثلهم	مثلها	۴	۳۴۷
بالاباء	بالاء	۵	۳۶۵
المصريين	المصريين	۱۲	۳۶۵
باى آباءه او باى اجداد ابيه	باى اجداد ابيه	۱۵	۳۶۵
اه من الجز	من الجزه	۵	۳۶۷
فقال لها	فقال لى	۵	۳۸۹
فدعنهم	فدعونهم	۵	۳۸۹
قالت ام سلمه	قلت ام سلمه	۱۳	۳۸۹
عنى	على	۸	۳۹۴
اسرى بى	اسرى	۷	۴۳۲
اراد	ارد	۱۰	۴۴۳
لله ولقرابنى	لله لقرابنى	۲	۴۴۶
ان يشرب قبله حتى	ان يشرب حتى	۱۴	۴۴۶
المأمور به وانه	المأمور به انه	سطر آخر	۴۷۸
اللهم هؤلاء منى	اللهم منى	۶	۴۸۸
عبدالرحمن بن ابى بكر	عبدالرحمن ابى بكر	۱۰	۴۹۱
النوفلى	النوافلى	۱۰	۵۳۷
قال فى الهامش	قال الهامش	۱۷	۵۸۰
۲۹	۳۹	۵	۵۹۸
ولى بالبلاغ	ولى البلوغ	۱۵	۶۰۲
نفس محمد	نفسى محمد	۲	۶۰۹
ذکره کذا فى الاصل والظاهر يبسط ذکره	بسطها ذکره	۸	۶۳۷
فى القسم الثانى من جامع الاحاديث	فى جامع الاحاديث	۱	۶۴۰
يا بنى عبدالمطلب	يا عبدالمطلب	۹	۶۴۴
صبيح	سنيح	۶	۶۵۳
ما اخبرنا	اخبرنا	۱۱	۶۶۴

( تنبيه هام )

رقم الصفحة ( ٢٤٩ ) الى آخر الكتاب خطأ ، والصحيح أن يكون ( ٢٤١ )

الخ ، فليتنبه .